

09.7

کنج

0

ضیہ

مجموعہ



DEAN  
UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia  
Universtiy OF Riyadh

عمادة شؤون المكتبات

الرقم : ..... No. التاريخ : ..... Date.

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
الرقم: ٥٩٠٦ - ٤٨٧  
العنوان: مجموع رسائل  
المؤلف: ابن كمال بن عدي، حرره سليمان - ٩٤٥ هـ  
تاريخ النسخ: الثاني عشر  
اسم الناشر: .....  
عدد الأوراق: ٤٤٤ - ٩٨  
ملاحظات: .....

٥٩٠٦  
٤٨٧  
٩٤٥ هـ



كتاب التفسير لربي الليث السمرقندي

سنة ١٠٩٩ هـ

٩

الماتريد **الثاني** قال الاشعري السعيد لا يشئ والشيئ لا يعد  
واكره ابو جرح **اقول** يمكن ان يحل النزاع بينهما في هذه المسئلة  
على النقطي على ما حققه بعض العلماء بان قول الاشعري بالنسبة  
الى استعداد الاصل وكتابه لازمي واما قول ابي حنيفة  
فمبناه على الظاهر ونحن نحكم به **الثالث** الكلب ينفية الاشعري  
وخالفه ابو جرح **الرابع** الاشعري يقول ان معرفة الله واجبة  
بالشرع و ابو حنيفة يقول بالعقل **الخامس** الاشعري يقول اوصاف  
الافعال كالوآزقية حادثة و ابو جرح يجعلها قديمة **السادس**  
ابو حنيفة رجم يقول بامتناع الصفات عن الاشباه وخالفه الاشعري  
**السابع** ليس على الكافر نعمة قال بذلك الاشعري وخالفه ابو حنيفة  
رجم **اقول** وفي التوضيح التكليف بما لا يطاق غير جائز عند ابي  
حنيفة رجم خلافا للاشعري وفيه ايضا الحسن والقبح شرعيان  
عند الاشعري وعندنا شرعي وعقلي اذ يقول بالتوسط وفي  
متن بداية الاصول الكلام والمسمى واحد عندنا **وقال** بعض الاكره  
الكلام غير التسمية وغير المسمى **وقال** بعضهم الاسم ينقسم الى ثلثة  
اقسام احد اثنان المسمى والثاني غير المسمى والثالث لا هو  
ولا غيره وانفردوا ان التسمية غير المسمى والصحيح ما قلنا فان  
من قال الله تعالى ان يقال ذكر الله وصحة ان يقال ذكر اسم الله ولو لامها  
واحد ما صحة الملاح ذلك فعلى هذا ان على ما ذكرنا سابقا ولا حقا يكون  
المسائل الخلافية بينهما عشرة فاعطى في السبع قصور تحت الرسالة



**رسالة مجتوبة في بيان سبب الوجود الصحيح** **معقول** **القول** **ان كمال باننا**  
 الله تعالى على الظلمات والنور وخلق السموات والارض والصلوة على  
 خير البشر محمد النبي المصطفى يوم القيمة والارض والارض والارض  
 في احكام المدين في السنة والارض **اما بعد** فمعه رسالة معقولة في  
 بيان معنى المعقول وتحقيقه بان نفس امره معقولة **فمقول** وبما في الترتيب  
 بهذا الفاظ متقاربة في المعاني لا بد من التبيين عليها اذ لا وهي الضيق  
 والخلق والابحار والاحداث والاضراغ والابداغ والفعل والتكوي  
 والمعقول **اما الضيق** فهو ايجاد الصورة في المادة كالصياغة والبناء  
**واما الابداع** فهو تقديره وابداده وقد يقال للتقدير من غير ايجاد **واما الابداع**  
 فهو اعطاء الوجود مطلقا **واما الاحداث** فهو ايجاد الشيء بعد العدم  
**واما الاخر** فهو احداث الشيء لا من شيء **واما الابداع** فهو اضراغ  
 الشيء دفعة واحدة بهذا الفرق بين الابداع والاضراغ وبما ذكر  
 في معنى الضيق الامام البيضاوي في تفسير قوله تعالى بريح السموات  
 والارض **واما الفعل** فهو اعم من سائر احواله صرح به الامام  
 الميرزا في تفسيره **واما التكوي** فهو ما يكون بتغير وتدرج  
 على ما صرح به في الامام البيضاوي **واما المعقول** فهو اذا تغير  
 الى معقولين يكون بمعنى التفسير **واما اذا** ان تعذر الى المعقول وهو  
 يكون بمعنى الخلق والابداع وهذا كله في عرف اهل اللغة **واما في**  
 اهل الكلمة فلا فرق بين الابداع والاضراغ في اقتضاء المجهول  
 والمجهول اليه على ما افصح عليه عن الشيخ حيث قال في التمهيدات  
 الشفاء اذا كان شيئا من الاشياء لانه سبب لوجوده شيئا  
 كان سببا لدايمه مادامت ذاته موجودة فان كان دايما الوجود  
 كان معقولا دايما الوجود فيكون مثل هذا المعقول الذي بالعلية

لانه لا يمتنع سطر العدم للشيء فهو الشيء الذي يعطى الوجود والنام  
 للشيء وهذا هو المعنى الذي سمي ابراعا عند الحكماء وهو البس  
 الشيء بعد ليس سطر الى جملته والحد انه على التمام وعلى دستور المعقول  
 الصلوة والسلام  
**رسالة في اثبات العلم بحدوث العالم او بامكانه للمعقول جليل الدوا**  
**قال** المتكلمون في اثبات الصانع ان العالم اجمعه او عرض  
 وجه الاستدلال بحدوث كل منها او بامكانه مع الحدوث شرطا او خطرا  
**وقيل** الاول وهو الاستدلال بحدوث الجواهر طريقة للميل على تبينا  
 لليب وعليه الصلوة والسلام حيث قال لما احب الامم **وفي بحث**  
 من وجوه **احد** ان طريقة استدلالهم انه لما رأى القمر مثلا فوق  
 الافق بعد كونه تحت علم انه متغير وكل متغير حادث فمعلوم انه حادث  
 وكل حادث يجب ان يكون صانعا كما يشهد به البديهة فعلى  
 هذا جاز ان يكون استدلالهم بالتغير على معنى ان يكون يستدل لا  
 بالتغير على الصانع لانه عدم في غاية الركاء وكل من هو ارك فهو  
 اسرع في الانتقال فلما معنى لا سرعية الانتقال الا ان يطوى بعض  
 مبادئ المطلوب ووسايطه **وثانيا** ان التغير كما انه علامة  
 للحدوث كدلالة علامة للاسكان المقارن للحدوث فيجوز ان يكون  
 استدلالهم بالتغير على المجموع المركب من الحدوث والاسكان او اللاحق  
 بشرط الحدوث والحدوث بشرط الاسكان الذي لم يذهب اليه احد من  
 المتكلمين والحكماء **وثالثا** ان يكون الاستدلال من الحدوث  
 الاخرى او اسكانها مع الحدوث شرطا او شرط الا عدم لما رأى  
 تغير القمر في كونه من الافق حصل له العلم بحدوث كونه او اسكانها مع  
 الحدوث **ورابعا** ان قوله تعالى لما جن عليه الليل رأى كوكبا الآية يقول علم انهم

سنة ٧٦  
 ع ٨٤

وليس ذلك دلالة على ان  
 نقصان فضل بيت ابراهيم  
 نظر كونه من انما في انما  
 يعلم بانفسه حيث نظر لوجوده بالبرهان





علم وجود الصانع لكنه يودع ما اذا وطالب بجهة فلما ران العلم خلق  
 ان الرب هو هذا الكوكب وكذا الشمس **وخاصة** ان المفهوم من الاله الكريمة  
 هو ان الخليل عليه وعلى طيب الصلوة والسلام استعمل من الاقول ان الاقل  
 ليس ربا لا الى ان الحادث لا يتبدل من صانع **وعلم** ان يجاب عن الاخير  
 بان المراد بقوله حيث قال لا احب الاقلين الى ان الكلام القديم يعني اول  
 هذا الكلام الى ان يقول ان الخليل علم انتقل من الحادث الى الحادث  
 وان كان اول الكلام موجبا للانتقال الى ان الكوكب ليس ربا والله تعالى  
 اعلم واحكم **تمت الرسالة**  
**رسالة لطائف المحلى المشهور بقائل زاده**  
 الحمد لله مبدء الموجودات التي تفتت الى ذرات النارية الباردة الباردة  
 بالعلوم المتعارفة عن العلائق من الوصول الى الحكمة الكليات  
 انما تفتت الى ذرات باقتباس الامور الالائية والصلوة على محمد  
 صاحب النفس العاشقة الى الانوار لطائفه وعلى اهل بيته  
 الخارجة من الامور الفاسقة **اما بعد** فهذا رسالة انشأتها ليعلم  
 يعقلون ورتبنا على محلى لطائف **الاولى** هو ان الشئ  
 وهو في الشفاء الى ان الكيفية عبارة عن الهيئة الفارة فير عليه الاشياء  
 فانها من الكيفيات وليست من القارات **الثانية** ذهب الامام الى ان  
 التزام بطلان ما نقله صاحب المطالع فنقول بل يلزم من بطلان بطلان  
 التزام اوله لا يلزم فان لم يلزم بطلان اللزوم ثبت اللزوم وان لم يلزم  
 فقد ثبت اللزوم ايضا وعلى التقديرين فاللزوم ثابت **الثالثة**  
 علم الله تعالى امر دخل في امور فيكون الانفعال بذات الله تعالى محلا  
 للانفعال وانه محال **الرابعة** الهيمولي لو كانت مشتركة بين الغام  
 الاربعه اشتراكا معنويا فيلزم اجتماع الاضداد على محل واحد وانه

شماره ٧٦  
 عروس باقى  
 ٨٤

مسعلا

من المحتشحات على ما لا يخفى على السالكين في السلوك **للمامنه** ذهب  
 الفحولون على ان اية اذا دخل في الما في صيرة مستقبلا ما تفر  
 فينتقن بقوله ان كفت قلته فقد علمته فقد دخل في الما في  
 ولم يصير مستقبلا وبالواجب التوبى وبعبارة ازمة الحقيقة  
**مقاله في المعينات للمولى مفتي الثقليين نور**  
 بسم الله الرحمن الرحيم **الاول** ان المراد من المعينات للمولى ما ذكره في قوله  
 ان الله علم العلم ان محفوظ علمها سبحانه لا يعقل البعير فان  
 كونه الشئ عنده تع عبارة عن كمال حقيقته وبهذا الوجه يظهر اختصاص  
 العلم المذكور برب تع وبشر الغيت اي يرسل الخطر الفاعل بحسب  
 المصالح على التدرج في اوقات متعددة ويعلم ما في الارحام اذ  
 ام اننى احيى ام ميت اتام او ناقص وما تدرى نفس اية نفس  
 ما تكتسب علم من خير او شر فربما كانت عارضة على خير فعلت شر  
 او عارضة على شر فعلت خيرا وما تدرى نفس باى ارضاء غوث اى  
 غوث ورتبا اقامت بارض وحزبت او تادى وقادره لا ابرهما  
 فترى به ارجى القدر حتى غوث في مكان لم يحط بها لها واما جعل  
 العلم له تع والدرية للعبه عا في الدراية من معنى الخيل والخلية  
 والطفى انما لا تعرف وان علمت حيلة ما يخص بها ولا شئ اختصاص  
 بالانسان من كسبه وعاقبته واذ لم يكن له طريقا الى معرفتها كانت  
 كان من معرفة ما عداها القدر لا يمكن ان يكون الله تعالى عليه

بوجوده ثلثه دلالة على فضلها  
 نقصان فضل شيت وزيل بليوت  
 نظر كدنه وانشان شافى رايا بليوت  
 سليمان باخيش حشمت نظر بايود بايوش









## بسم الله الرحمن الرحيم ربهم بالخبر

قال الشيخ الامام الاجل الحنفى رحمه الله خير الدنيا والآخرة في هذه الكلمات  
ان تسأل الله تعالى التوفيق لما يحب ويرضى ويؤتي من يشاء قال ان الله  
تبارك وتعالى اعطى هذه الكلمات سلطانا لم يعط غيرها من الكلمات بها تتم الطهارة  
وبها تحل الذنوب وبها ينفع الشيطان من الدعوى وبها تستوى الطب من الطم  
والشر والولاء قال لا يقول مع صدق صدق قلبه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
لو دخل البحر لا يغرقه ولو دخل النار لا تحرقه ولو دخل فيما بين الحيوان والفلان لم يفلت  
فلو انما علم على راسي قبر مؤمن يدفع عنه العذاب لكانت **بسم الله الرحمن الرحيم**  
فان لم يغرقه بحر الدنيا فانه عجب لم يغرقه في عذاب جهنم لم تلتجأ حيا جثمانه وعبادته  
فاذا وقع العذاب من الميت في العذاب ان يرفع العذاب عنه فانها اولى في ذلك ولا تحرك  
ويقول انما جنت قرينه بشر كافي بركة تعظيم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
حكى الله راي في المنام عم لبشر الحافي كانت مناديا ينادى لا فادع عمر بشر الحافي  
قلت ليل مولاي وكان بشر فاسقاما ورجسا صا ما كثر فقال له نعم اى شئ فعلت  
من اذى هذه الايام فقلت ما عملت شيئا من الخير غير انى ان افسد خلعت  
الحذاء فوجلت فوطاسا ففعلتها ونظرت فيها لبس الله **بسم الله الرحمن الرحيم** فطهرتها ودفعها  
ورفعها الى غلام فقلت استر بها مسكا فطهرتها بالمسك ووضعها في  
الضدوق وفي رواية اخرى ابتلعها فقال له عمي البشري لك من الله يا بشر وقيل

وحيثما نزل في عجب  
ذلك ان الله تعالى

عليه التوبوا واخذوا بشر الحية وصاح ودهش وغشي عليه فلما افاق عنق  
صالحه ونقذت جميع ماله وخرج حافيا الى مكة واقام بها حتى مات وهذا كان  
بركة تعظيم **بسم الله الرحمن الرحيم** وشال هذا ما حكى عن ابي محمد القمي انه قال في كتاب  
الخط والعلم ان رجلا كتب **بسم الله الرحمن الرحيم** وفاض ربه بها وخر ساجدا  
فيقول الله تعالى قد نجوت من فم النار فقد نجوت بركة تعظيم **بسم الله الرحمن الرحيم** وفي كتاب  
عن ابي جعفر القمي ان رجلا وقع اليه فضة ولم يكتب في اول **بسم الله الرحمن الرحيم**  
فربها وقال نسوة فنبههم ولم يقض حوائجهم حتى غم سعدون المجنون انه كان خائفا  
وكان يكتب على يد الله فقال سر السعير ما مضى يا سعدون فقال يا اخي  
فكتب اسم الله على العبد حتى لا يسكن قلبه بغير اسم الله تعالى فانه كتب على العبد حتى  
لا اراك احدا غيره ليكون قلبه مشغولا بحبته ولساني مشغولا بذكره وعيني مشغولا  
برؤية اسمه فقال سر السعير سبيد يادك لا يخرج لك مجنونا وحكي عن  
جعفر الخالد انه قال رايت رجلا في اصفى قري خاتم قد نقش عليه شيئا  
فقلت ما الذي نقشت على خاتمك فقال اني احببنا الله فنقش اسمه  
على خاتمتي من حليتي له فقال الخالد انا احببنا الله فنقش اسمه على الخاتم  
بل نقشنا اسمه على القلب وعلى سواد القلب فلا يخرج منه شيء  
وحكى عن ذلك **بسم الله الرحمن الرحيم** ان قال رايت عجرا يحرق فقلت لها انى العجز  
اى شئ تفعلين فقالت هذا فرائضى وقد كان اوصافى الى ان كتب  
**بسم الله الرحمن الرحيم** على جبهته بالغالبه لعل منكوا او يكرهوا ابو ذى وكنيت نيت وصيته  
قال ان احقر من ان يكتب على جبهته فتودى من العز يا هذه انك تكتب

وحيثما نزل في عجب  
ذلك ان الله تعالى



ان نسبته فاذا كتبناه علمنا من اربعين سنة وفي بعض الحكماء ان رجلا  
ابى الزبارة السيلوى رأى مكتوبا على باب الله فرجع ولم يدخله فاجابته  
بنكر فخرج فمداه منسج عا حجة ادرك الرجل الثرى فقال لها القم رجعت  
عن بلينا فقال الرجل للشبيبة ان اسم الله يكتب على القلوب انت كتبت على الباب  
فقال ارجع فترتبت ويقال في بعض الحكماء ان جندرا لما حضر وفاء وقال  
للسلمة الحريم وعقد اصبعه واذا كان ذلك في الثمان اقام اصابعه العشرة فلما ارادوا  
ان يغسلوه فقالوا لوطوا اصابعه حتى يغسلوا كفيه لم يقدروا على حملها فنهضت  
دعوه فانه اصبح انعقد باسمه فانه لا يفتح الابواب ويغلق الابواب عن ابواب  
البسطا انه قال ربي في المنام كاذب في صفو ملائكة وهم يستجيبون له ويهللون  
قالوا لا تذكر معاربتك فقلت لا قالوا وكيف قلت ليس قالوا نحن نغيبك بالنسبة  
فقلت لا اذكر فقالوا ان كان لك امر لك فقلت لا اذكر فقالوا ان كان لك امر  
الذي سبيلك فقلت لا اذكر لا اذكر الله في دار وليا الله حيث يستعين  
بجميع سنة عباد الله ثم اقول بالنسبة السريفة الله الله فهدى حاجته الى الله  
ان يحول جميع سنة الخلق الى حق اولى مرة في دار يقابى وقت لقاء الله ويقال  
في الحكمة الخفية انه كان بعدد ربي لكسركم من ربي الله هل فيكم من  
صيركم مع الله هل فيكم من صيرتم مع الله او شرر الله او جمعة مع الله  
او سماع الله او تغسل نفسك مع الله او امر الله وكان اذا قال فصل النسا  
مع اهل البكا من كل ضرب من الضرب يري على الاخرى فيقطر من رؤس  
انامل الدم فظهر مكتوبا على الجدار الله الله الله ويقال في الحكماء ان بعض الحكماء قد

يقول

قالوا في بعض الحكماء ان رجلا  
ابى الزبارة السيلوى رأى مكتوبا على باب الله فرجع ولم يدخله فاجابته  
بنكر فخرج فمداه منسج عا حجة ادرك الرجل الثرى فقال لها القم رجعت  
عن بلينا فقال الرجل للشبيبة ان اسم الله يكتب على القلوب انت كتبت على الباب  
فقال ارجع فترتبت ويقال في بعض الحكماء ان جندرا لما حضر وفاء وقال  
للسلمة الحريم وعقد اصبعه واذا كان ذلك في الثمان اقام اصابعه العشرة فلما ارادوا  
ان يغسلوه فقالوا لوطوا اصابعه حتى يغسلوا كفيه لم يقدروا على حملها فنهضت  
دعوه فانه اصبح انعقد باسمه فانه لا يفتح الابواب ويغلق الابواب عن ابواب  
البسطا انه قال ربي في المنام كاذب في صفو ملائكة وهم يستجيبون له ويهللون  
قالوا لا تذكر معاربتك فقلت لا قالوا وكيف قلت ليس قالوا نحن نغيبك بالنسبة  
فقلت لا اذكر فقالوا ان كان لك امر لك فقلت لا اذكر فقالوا ان كان لك امر  
الذي سبيلك فقلت لا اذكر لا اذكر الله في دار وليا الله حيث يستعين  
بجميع سنة عباد الله ثم اقول بالنسبة السريفة الله الله فهدى حاجته الى الله  
ان يحول جميع سنة الخلق الى حق اولى مرة في دار يقابى وقت لقاء الله ويقال  
في الحكمة الخفية انه كان بعدد ربي لكسركم من ربي الله هل فيكم من  
صيركم مع الله هل فيكم من صيرتم مع الله او شرر الله او جمعة مع الله  
او سماع الله او تغسل نفسك مع الله او امر الله وكان اذا قال فصل النسا  
مع اهل البكا من كل ضرب من الضرب يري على الاخرى فيقطر من رؤس  
انامل الدم فظهر مكتوبا على الجدار الله الله الله ويقال في الحكماء ان بعض الحكماء قد

**الحمد لله** الذي بنى هذا البيت بالبر والحق والصدق في سنة السبعين  
الانصب الخفض الشاذ فاذا قرئت بالبر والحق يكون الامر في ما كانه يقول قولوا  
الحمد لله فاذا قرئت بالخفض فهو غرض الخاطب فكانه يقول عليكم بجزائه  
واذا قرئت بالنصب يكون نصبا على المصدر فكانه يقول الحمد لله وقال  
بعض العلماء الان في هذا الحديث فيكون معناه الحمد لله في الارض والسموات  
فمناه في الارض والسموات ويقال للمؤمنين الحمد لله في الارض والسموات  
انه قال الحمد لله الشكر لله وهو ان صنع الخلق حمد لله وقال تعالى الحمد لله  
وقال اخفى التناهي ويقال الحمد هو القلوب من المدح كجذب جند ثم قال  
**رب العالمين** قال ابن عباس سيد الجن والانس والملائكة وقال الفضل بن  
الحسين كلامه قال ابو العالى الجنى عالم والانس عالم وسوى ذلك ثمانية عشر  
عالم سوى العالم لانه يعلم به فكل عالم يدل على الله تعالى بانه واحد وقال ابو سعيد  
الخدري رحمه الله معنى جميع الشكر والمدح والتناهي من العبد لله لانه هو المعبود  
للعصا جميع خلقه للغيره رب العالمين يعني خالق الخلق جميعا ومخلوقهم  
حلالا يحلون الاحال يبرهون ومن حال يبرهون الاحال يجوز كقولهم  
يصلح لكم اعمالكم وهو صلح احوال الخلق دينيا ودنيا ويقال الرب يصلح  
حاله الكرامة ثم يقول يا رب ارضني عنه فيرضني عنه خيرا من ان يرضني  
فيقال له ارضني وارزق بني ارض كل آية حسنة وفي حديث لا تأخذوا  
اخرا يقال لصاحب القرآن اقرأ وارزق وارزق كما قال في الدنيا فان من الله خيرا











١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

بمقامه نطق القرآن  
تفصيلیہ الصلوات

مختصرہ

مسلم  
العالم فرغية فكل من  
زمنه من اهل اسلام  
مسلم اولدي علم و دين  
فرض عين اولدي علم واجب  
اولدي اول علمه عمل واجب  
فرق اوله ثانيا انك له باطل  
اطلب العلم من المهد الى المهد  
جملة مجهول ايه كور معلوم  
علمه صرف ايله وار علمه كه  
دي كور في زمانه خضيه  
مهدون له دك قل الي طلب

[illegible]



[illegible][illegible]

لعلى يوافيه سبحانه بغيره الى العرش لان يهدى الله بك حبله وهدى خيرك مما اطلع  
 عليه الشمر وتقرّب منها ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه فروى عن طلحة بن العباس  
 به التماس بقاء وجه الله اعطاء اكرم بعين بنينا ومنها ما رواه عامر بن ميمون  
 يروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 اخرى في مذهب اهل البيت واما ما انفار منها العالم ارض بالتكليف من الاب والام لان  
 الاباء والامهات يحفظونه من النار الدنيا وافاتا والعلماء من نار الآخرة وشهادتها  
 وقال بعض المحققين العلماء ثلاثة عالم بالله غير عالم بالله وعالم بالله غير  
 عالم بالله وعالم بالله وامر الله اتمام الاول فغيره من تولى المعرفة الالهية على قلبه  
 مستقر في مشاهدة نور الحال مصفا الكبرياء فلا يتفرع لشعاع علم الاحكام  
 الا بالبرهان والثبات وهو الذي يكون عالما بالله وعالم بالله وهم الذين  
 عرفوا الحلال والحرام ودقائق الاحكام لكنه لا يعرف اسرار جلال الله  
 واما العالم بالله وباحكامه فهو جالس على حذر مشركين عالم المعقولات  
 وعالم المحسوسات فهو تارة مع الله بلحبه وتارة مع الخلق بالشفقة والرحمة فاذا  
 رجع من ربه الى الخلق صار معهم كواحد منهم كانه لا يعرف الله واذا اخطى ربه شغل  
 ذكره وخفته فكان لا يعرف الخلق فهذا سبيل المسلمين والتصديقين وهذا هو المراد  
 بقوله صلى الله عليه وسلم سائل العلم او خالط الحكماء وجلس الكبار فالمراد  
 من قوله علم سائل الحكم العلم بالبراهين غير العالمين به فامر مسائلاهم عند الحاجة  
 الى الاستغناء منهم واما الحكماء فهم العالمون بالله الذين لا يعلمون او امره  
 فالمراد بالخالط معهم واما الكبراء فهم العالمون بالله وباحكام الله فالمراد بالعلماء

[illegible][illegible][illegible]



ما استمر لما في مجالسهم منافع خالدين ولاخرة ثم قال مثل العلم باقية وبارة مثل  
 الشجر يزرع ولا ينقص ومثل العلم باقية فقط كمثل القوم كل تارة ويقطع خري ومثل العلم  
 بالمرئع كمثل التسريح كقرف ويصنع غيره ومن الآثار قال في فتح الموصلي للسيد رضي الله  
 عنه اذ منع عن الطعام والشراب والادوية فكل القلب اذ منع عنه العلم والفكر والحكمة يوت  
 ومنه الدنيا يستأزنت بحاشية علم العلماء وعدل الاسراء وعبادة العباد واما  
 التجار ونصحت المحترفين فجاوبوا بليغته اعلام فاقامها بحجبه من الحفة  
 فجاوبوا بكونه في جنب العلم وجانب الجور فكونه في جنب العدل وجاوبوا بكونه  
 في جنب العبادة وجانب الحياء فكونه في جنب الامانة وجاوبوا بالغث فكونه في جنب النصيحة  
 ومنها اذ اردت ان تعلم ان علمك سيفتك ولا فاطم من نفسك فمضيا  
 حبه فقله مؤنة وحب الطاعة طلبا للثواب وحب الزهد في الدنيا للفرار من حبه الحكمة  
 طلبا للصلاح القلب خالصة طلبا لما آتاه الرب منها قال علي بن ابي طالب العلم افضل  
 من كل سبعة اوجه العلم بربك الانبياء والعلم بميراث الفاقة والثاني العلم بالانقص  
 بالنفقة والثالث العلم بالاحتياج والمحافظة والعلم بحفظ طاعة الرب  
 اذ لمات الرجل يبق ما له العلم يرضى مع القبر والكل لا يحصل للمؤمن والكا في العلم  
 لا يحصل للمؤمن والاشيا من كمال جميع كمال العالم في امر دينهم ولا يحتاجون  
 الى صاحب الملك والسياسة العلم يقول الرجل على الرور على القصر والمال لا يفيده منها  
 قال علي بن ابي طالب فاعلم انه قوام الدنيا بربعة بعالم يعلم وعالم لا يستكف عن  
 تعلم وغنى لا يخلو عالم وقدير لا يسع اخرته بدنياه فالقول لهم الشهور سبعين ترة واما  
 الاجا ماروي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتعلم العلم في علم

من غلبته فليس له العلم قال كان بيني وبينهم فوضعت مناس  
 من فوقها آية من مني ما في الدنيا النقص والافاق في الدنيا  
 اجلسوا على من المنابر فلا ترفع عليكم ولا ترفع منكم في الدنيا

من غلبته فليس له العلم قال كان بيني وبينهم فوضعت مناس  
 من فوقها آية من مني ما في الدنيا النقص والافاق في الدنيا  
 اجلسوا على من المنابر فلا ترفع عليكم ولا ترفع منكم في الدنيا

من غلبته فليس له العلم قال كان بيني وبينهم فوضعت مناس  
 من فوقها آية من مني ما في الدنيا النقص والافاق في الدنيا  
 اجلسوا على من المنابر فلا ترفع عليكم ولا ترفع منكم في الدنيا

لم اضع علمي منكم وان اردت ان اعذبكم لخلقوا الجنة على كل منكم ومنها قال ابو هريرة رضي الله عنه  
 وابن عباس رضي الله عنهما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بليغة قبل وفاته وهي آخر خطبة يلزم  
 خطبها من تعلم العلم وتواضع العلم وعلم عبد الله بن زيد ما غر الله لي في الجنة افضل  
 ثوابا منه ولا عظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة رفيعة نفيسة الا كان فيها  
 او في النسيب واشرف المنازل وروى ابو هريرة مرفوعا اذ كان يوم القيمة تحقت منابر  
 من ذهب عليها قباب من فضة مفضضة بالذر والياقوت والزمر وخالها  
 التبر واستبرق ثم ينادى نادى الرحمن ايها من يرسل الله في علمه علمي يريه  
 ويطهره اجلسوا على منابر فلا خوف عليكم حتى تدخلوا وعن عيسى بن مريم ان  
 امة محمد علمها كما كان من الغيبة يرضون من الله باليسير من الزرق ورضوا منهم باليسير

من العلم ويرخلون بلاد الله وقال عليه السلام من اغترت قدماه في طلب العلم حرم الله  
 جسده على النار واستغفر له ملكاه وان حاشى طلبه شئ من دياره وكل قبره روضة من  
 رياض الجنان ويوسع له قبره من قبره وينور على قبره اربعين ذراعا من الجنة  
 اربعين عن عيسى بن اربعين عن خلفه واربعين عن امامه وعن ابي هريرة مرفوعا  
 من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الفقة عنه كربة من كرب الآخرة و  
 من يتسر على محسن الله عليه الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في  
 عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما جعل حرجا  
 من سلك به من انه يملكون كتابه ويتدبر احكامه الا نزلت عليهم تسكينه وكنههم  
 المرحمة وصفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم في الصحيح وقال عليه السلام

من غلبته فليس له العلم قال كان بيني وبينهم فوضعت مناس  
 من فوقها آية من مني ما في الدنيا النقص والافاق في الدنيا  
 اجلسوا على من المنابر فلا ترفع عليكم ولا ترفع منكم في الدنيا

من غلبته فليس له العلم قال كان بيني وبينهم فوضعت مناس  
 من فوقها آية من مني ما في الدنيا النقص والافاق في الدنيا  
 اجلسوا على من المنابر فلا ترفع عليكم ولا ترفع منكم في الدنيا







[illegible]

صبرنا واول عليه لن المرسلين واليهما ينزل القرآن  
 الرجم خبر مخوف والمصدر بمعنى المفعول وقرا ابن  
 وسنة والكسائي وحقق النصب بخضار بمعنى او فعله  
 على انه على اصل وقرا بالجاء على البدل من القرآن لتنذر قوم  
 متعلق بتنزيل او بمعنى لمن المرسلين ما انذرا باؤهم  
 قوما غير منذرا باؤهم يعني اياهم الاقربين لتناول مدة الفترة  
 فتكون صفة في سنة حاجتهم الى اسلاو الذي انذروا  
 او انذرا باؤهم على المصدر فم غافلون متعلق بالفتح الاول  
 اى لم ينذروا فبعوا غافلين ويقول انك لمن المرسلين  
 على الوجود الاخرى اسلكك البرهم لتندمهم فانهم  
 غافلون لقد حق القول على الكفرهم بمعنى قوله لا ملجأ لهم  
 من الجنة والناس اجمعين فم لا يؤمنون لانهم ممن  
 غافلون

[illegible]







انظر في امرهما فيهما ثم بعث عيسى شمعون فدخل  
 متكلما وعما ينظر اصحاب الملك حتى استأمنوا به  
 فاصطلوه الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعت  
 حسبت رجلا من قريته ما يقول انه قال فديما فقال  
 شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شئ وليس  
 له شريك فقال صفاه واوجزا قال لا يفعل ما يات او يحكم  
 ما يريد قال وما اليكم قال ما ينهى الملك فديما بفلام  
 العيينة العينين هو فديما الله حتى استأمنوا به  
 فوضعا في حدقيه فصارتا معلقتين ينظرهما فقال له شمعون

آية

انظر في امرهما فيهما ثم بعث عيسى شمعون فدخل  
 متكلما وعما ينظر اصحاب الملك حتى استأمنوا به  
 فاصطلوه الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعت  
 حسبت رجلا من قريته ما يقول انه قال فديما فقال  
 شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شئ وليس  
 له شريك فقال صفاه واوجزا قال لا يفعل ما يات او يحكم  
 ما يريد قال وما اليكم قال ما ينهى الملك فديما بفلام  
 العيينة العينين هو فديما الله حتى استأمنوا به  
 فوضعا في حدقيه فصارتا معلقتين ينظرهما فقال له شمعون

انظر في امرهما فيهما ثم بعث عيسى شمعون فدخل  
 متكلما وعما ينظر اصحاب الملك حتى استأمنوا به  
 فاصطلوه الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعت  
 حسبت رجلا من قريته ما يقول انه قال فديما فقال  
 شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شئ وليس  
 له شريك فقال صفاه واوجزا قال لا يفعل ما يات او يحكم  
 ما يريد قال وما اليكم قال ما ينهى الملك فديما بفلام  
 العيينة العينين هو فديما الله حتى استأمنوا به  
 فوضعا في حدقيه فصارتا معلقتين ينظرهما فقال له شمعون

آية

آية فقال لا تشق المريض ولا تهرق الدم ولا تهرق دما  
 مريض فسمي اه فبيرا فام من جيبه فشا الخبز وشق  
 على ايديها خلق وبلغ خديزها الى الملك قال لها انك الى  
 سوى الهتنا قال لا نعم او جديك والالهتنا قال لا نعم  
 انظر في امرهما فيهما ثم بعث عيسى شمعون فدخل  
 متكلما وعما ينظر اصحاب الملك حتى استأمنوا به  
 فاصطلوه الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعت  
 حسبت رجلا من قريته ما يقول انه قال فديما فقال  
 شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شئ وليس  
 له شريك فقال صفاه واوجزا قال لا يفعل ما يات او يحكم  
 ما يريد قال وما اليكم قال ما ينهى الملك فديما بفلام  
 العيينة العينين هو فديما الله حتى استأمنوا به  
 فوضعا في حدقيه فصارتا معلقتين ينظرهما فقال له شمعون

انظر في امرهما فيهما ثم بعث عيسى شمعون فدخل  
 متكلما وعما ينظر اصحاب الملك حتى استأمنوا به  
 فاصطلوه الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعت  
 حسبت رجلا من قريته ما يقول انه قال فديما فقال  
 شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شئ وليس  
 له شريك فقال صفاه واوجزا قال لا يفعل ما يات او يحكم  
 ما يريد قال وما اليكم قال ما ينهى الملك فديما بفلام  
 العيينة العينين هو فديما الله حتى استأمنوا به  
 فوضعا في حدقيه فصارتا معلقتين ينظرهما فقال له شمعون

انظر في امرهما فيهما ثم بعث عيسى شمعون فدخل  
 متكلما وعما ينظر اصحاب الملك حتى استأمنوا به  
 فاصطلوه الى الملك فالتفت اليه فقال له يوما سمعت  
 حسبت رجلا من قريته ما يقول انه قال فديما فقال  
 شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شئ وليس  
 له شريك فقال صفاه واوجزا قال لا يفعل ما يات او يحكم  
 ما يريد قال وما اليكم قال ما ينهى الملك فديما بفلام  
 العيينة العينين هو فديما الله حتى استأمنوا به  
 فوضعا في حدقيه فصارتا معلقتين ينظرهما فقال له شمعون



القسم

ما فيهم الا شبهة فقلنا انكار اختصاص  
الرسولين بالرسالة وفي انكار اختصاص  
انفسهم بوجوب طاعة المرسل عليهم السلام  
طوى الوحي السماوي ومن ادسوا  
من الوحي الحكيم فكيف قد تمسوا  
ذلك بحسبنا ظانين انكم فیه من  
وكيف يجب علينا طاعتكم سابقا لانه  
تتممة الكفاية المذكورة انما هي  
سنتكم الانكار المذكور انما هو  
يتم الا كلمة ما في قوله تعالى ما انتم  
من انفسه بل هي من انفسه الا انها  
كما في قوله تعالى ما هذا بشي الا انتم  
تعملون فاما انتم فقلنا انتم  
انتم في انفسكم فقلنا انتم  
فقلنا انتم

وما علينا الا البلاغ المبين الظاهر البين بالآيات  
اننا هذه القضية وهو المحيطة للاستفسار فانه لا انظير انفسنا  
الا بنية قالوا انا انكم تطيعنا بكم شتاء منا بكم وذلك  
لستفهم ما اذعوه واستفهم ما اذعوه وتغيرت  
لكن لم تسترنا من مقالكم هذه لئلا نعلمكم وليست بكم  
منا عذاب الهم قالوا طائرهم معكم سبب معكم  
وهو سوء عقيدكم واعمالكم وقري طيركم معكم ان ذكرتم  
وعظمت وجواب الشرط محذوف مثل تطيعتم او توعظتم  
بالرحم والتعذيب وقد زيد الف بين الرحمنين وبنح ان  
بمعنى التطيعتم لان ذكرتم وان وان بغير استفهام وابن  
ذكرتم بمعنى طائرهم معكم حيث جرى ذكرهم وهو المبلغ  
انتم قوم مسرفون قوم عادكم الاسراف في العيشة  
الذاتية و...

[illegible]











ط  
اي انه من قبيل بلال الكرمي الكل الناكثون  
غير ايجلي اليهم عبادة في بلادهم بالكلية لهم  
اي كذا في سنن كثير اهلان من قبيلهم والكلية لهم  
ولم حينما خيرة من منصوبه بالكلية تتدبر  
كثيرا على اقرى اهلنا وهي محقة لهم واذا بار  
بالخير في مذنب الكسوف  
تدبر اقرى اهلنا  
صنفها ولذلك جاز الابداع والابتداء والهم  
الهيئة مستاننا واحيينا خيرة الثاني  
اي ويكنى بالايكونا واية لهم مبتدا والارض  
الهيئة خيرة واحيينا باصفه للارض

۱- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۲- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۳- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۴- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۵- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۶- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۷- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۸- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۹- کتب و دست‌نویس‌ها  
 ۱۰- کتب و دست‌نویس‌ها

لله  
فيا  
ولا

ويعلمنا فيها جنان بسايتنا من  
جبل واعصاب وفيها في الارض من  
العيون الى كلوا من ثمره اي من الثمر  
الحاصل بالماء وما علمت ايدهم فترى  
همزة والكسرة وابو بكر علمت بغير  
وفتر الاخر من علمت بالماء ان يا كلوا  
سما الذي علمت ايدهم من الثمر والفرس  
قالها عايدة اطال الشيخ الذي و  
فيل ما لا تنفي قوله وما علمت ايدهم  
ما صنع لهم فيها وهذا من قولهم  
ومقتلهم وتل اراو العيون والانهما  
التم لم تعلمها بخلق مثل وجلة والغرات  
وانبيل وفيها اطلابكم من شدة الله  
مقامهم السرايل  
باب اول المذكور وقيل ارجع الى الدقة  
ماطوا ما خلق الله من الثمر







[illegible]

السَّامُ الْفَرُوزِيَّانِ الْكَبِيلُ الْقَلْبُ الشُّوْلُ النَّعَامُ  
الْبَلَدَةُ سَعْدُ الذَّاجِ سَعْدُ بَلْعِ سَعْدِ السَّوْدِ سَعْدُ الْاُخْبَةِ

فرع الدلو المتقدم فرع الدلو المؤخر البرشاء وهو بطن الحوض  
 ينزل كل ليلة في واحدة منها لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه فأذا  
 كان في آخر منازلها وهو الذي يكون فيه قبيل الاجتماع دق  
 واستمعوا وقرأ الكوفيون وابن عامر والقمر نصيب  
 حتى عاد كالعجور كالشمس المضيئة فعلموا من الغم  
 هو الوجود والقرى كالعجور وبها لغتان كالبنزور والبنزور  
 في آثاره ومنافعه مع قوة  
 القديم العتيق وقيل ما مر عليه حول فصاعدا لا الشمس  
 ينبغي لها ما يصح لها وينبغي لها أن تترك القمر في سرعة سيره  
 فان ذلك كمثل يتكون النبات وتعيش الحيوان وفي آثاره  
 ومنافعه او مكانه بالنزول الى محل او سلطان قطرس  
 والبديان والبريدان  
 نور الذي هو البديان  
 سلطان القمر ونوره انما يكون  
 انما هو

بالدليل فليس  
في شدة وقت من اوقات  
بابا صلح بالدليل فخطب

فانما  
يخرج من ذلك الموضع  
في وقت ظهور سلطانة قسطنطين  
ظهور سلطانة القديسة ايضاً اما بطريرك القسطنطينية  
القديس ايسيدور الذي ولد في سنة ١٠٥٨ م  
واشتهر بسلطانة القديسة ايضاً

اما يوسف بن النعمان  
الذي ولد في سنة ١٠٦٢ م  
وكان من تلامذة الشيخين المذكورين  
الذين كانا قد اتفقوا على ان يخرجا  
من بلادهم الى بلاد مصر لطلب العلم  
والدين في سنة ١٠٧٤ م  
فكانت هذه هي البداية لما ذكرناه  
من خروجهم الى مصر في سنة ١٠٧٤ م  
لطلب العلم والدين في بلاد مصر

لا يتغير لونها الا ما اريد بها ولا الليل سابق النهار  
 سبق فيقوته ولكن يعاقبه وقبل المراه بها ايها  
 النيران وبالسبق سبق العمر الى سلطان الشمس  
 فيكون ملك الاول وتبدل الادراك بالسبق لانه الملازم  
 لمرعة سيده وكل حكمهم والتسويين عوض عن المضاف اليه  
 والقمر للشمس والاقمار فان اختلاف الاحوال يوجب تبدلها  
 في مختلف احوال الكواكب فان ذكرها مشعرها في ملك

يسجدوا فيه بانساب واية لهم اننا حملنا ذنوبهم  
 اولادهم الذين يعثونهم الى تجاراتهم او صبيانهم  
 الذين يستعجبونهم فان الذرية تقع عليهم لانهم من ذرية  
 وتخصيصهم لان استقرارهم في الشغل الشق وتماثلهم  
 فيها العجوق والنافع وابن عامر ذرية في الفلك الشحون  
 المملوء وقيل المراد ملك بنوح وحمل الله ذرية لهم فيها انه حمل

هذا صحيح  
لا ينبغي لنا من كل ولا نعقب  
القيمة في ذلك الشكك ولو لا ذلك  
لما لم نأخذوا ولا حكم اليوم







من بطون ائمه معالمت

2/10/20

اكر واليخنة نبيو الكفار  
 فلهذا نزلنا حضورك  
 على انا الصالحين  
 واوصاهم بالصالحين  
 يا ويلتنا  
 من نومه  
 ورمزوا  
 كانوا ابناء  
 ما وعدنا

المرسلون  
او المنة من

وتقرر بعالم  
عمر السعيد

وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ

10



ان كانت  
 ما كانت الا  
 صبيحة واحدة  
 الاخرة فاذا هم  
 في اليوم لا تظلم  
 الا ما كنتم  
 اليوم في شغل  
 وابوهم وشغل  
 والباقيون يصبروا  
 الشكر والشكر  
 في مقتضى الاجابة  
 من الجاهل في السمع  
 في شغل من اهل النار  
 فيه لا يبرهن  
 ولا يبرهن من انهم  
 بما في الجنة من العذاب  
 اهل النار في زيادة  
 كسبان في زيادة  
 وقيل في ضيافة الله  
 قدر ابو جعفر  
 ووافقه حفص في المطاف  
 لقناع مثل الحاذق  
 ناعمة قال الحاذق والضحاك  
 معجونه لما هم فيه  
 عيسى قال فرحوا معكم

كما تظنونه فانه ليس بعث التائم فيكم السوال  
 وانما هو البعث الاكبر ذوالا هو الا ان كانت ما كانت  
 الفعلة الا صبيحة واحدة هي النفخة الاخيرة وقرش بالرفع  
 على كانت التامة فاذا هم جميع لا يباخضروا بحجر وتلك الصبيحة  
 وفي كل ذلك تروى امر البعث والحشر واستفادها  
 من الاسباب التي ينوطان بها فيما يشاهدونه فالايام  
 لا تظلم نفسيا ولا تجزوا الا ما كنتم تعملون بحكمة  
 لما يقال لهم حينئذ تصوير الموعود وتكسبنا في النفوس  
 ان اقول ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكبرون مثل ذوات  
 في السعة من الفكاكة وفي تكبير شغل وارباهم تعظيم لهم  
 فيه من البراهمة والتلذذ وتنبه على انه على ما يحب طيبه  
 ويعبر به عن كثرة الكلام وقد ابرأ كثير ونافع وابوهم في شغل  
 بالسكون ويعقوب في رواية فكم هو للمبالغة وما خبرنا

ان شغلهم في شغل  
 ان شغلهم في شغل  
 ان شغلهم في شغل  
 ان شغلهم في شغل

في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل

لا تظنونه فانه ليس بعث التائم فيكم السوال  
 وهو لغة لظن ونظن ونظن ونظن فاكبرين و  
 فكم يبرهن على الحال من السكن في الظرف وشغل بالفتحين  
 وفتح وسكون واكمل لغاتهم وازواجهم في ظلال جمع  
 ظل كشعب او ظلة كقبا ب ويؤيده قرأ حمزة والكسائي  
 في ظلال على الارائك على التسمية متكون وهم مبتدا  
 خبره وظل وعلى الارائك جملة مستأنفة او خبر ثان او  
 متكون والجاران صلتان له او تكيد للضمير في شغل او فاكبر  
 وعلى الارائك متكون خبر اخر لانهم وازواجهم متعلق  
 للمشاركة في الاحكام الثلاثة وفي ظلال حال من العطف والعطف  
 عليه لهم فيها فاكبر ولهم ما يدعون ما يدعون به لا نسهم  
 يفعلون من الدعاء كاشقوى واجمل اذا شقوى وحمل النفس  
 او صابت اعون كقولك هم اموه او يمتنون من قولهم ادع على  
 ان يكونوا يمتنون فيكونوا يمتنون من قولهم ادع على

في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل

في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل

في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل  
 في شغلهم في شغل







[illegible][illegible]







واخذوا  
من دون الله الهة  
فلا يكونوا  
مؤمنين  
فقط لا يستطيعون نصرهم  
فقط لا يستطيعون نصرهم  
فقط لا يستطيعون نصرهم

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال

والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال  
والله اعلم  
بما هم  
على  
الاعمال







فان لفظ الشجر مذكور معناه مؤنث لانه جمع  
شجرة كقوله ونزهة والجمع المؤنث لكونه يجمع بالهاء  
ونظيره في الجمل على اللفظ تارة وعلى المعنى اخرى  
قوله نعم انكم ايها الضالون المكذوبون  
لا تكونون من شجر من رقوم فاقية منها البطون  
فشاربون عليه من الطيم فانه من رقومها  
ان ولانظر الى المعنى وذكر الثاني اعتبار  
اللفظ لانه شجر  
فيلكون بنادى ان في تقديره يكون عطفا على  
الاسمية على الاسمية المتقدمة وهي  
قوله امره ان يقول له كي  
اشارة الى ان الملكوت الملكوت بمعنى الملك  
وقد قرئ ملكه كل شئ بوزن شجرة وقد قرئ ملكه  
واحد والمكوت اي الملكوت ومعنى الملكوت  
والرقيوت والرهوت فانها مصادره من الملك والواو والياء  
قوله ام امره اذا اراد شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو  
فيكون عليه بالفاء قوله شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو  
فيكون عليه بالفاء قوله شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو

فان لفظ الشجر مذكور معناه مؤنث لانه جمع  
شجرة كقوله ونزهة والجمع المؤنث لكونه يجمع بالهاء  
ونظيره في الجمل على اللفظ تارة وعلى المعنى اخرى  
قوله نعم انكم ايها الضالون المكذوبون  
لا تكونون من شجر من رقوم فاقية منها البطون  
فشاربون عليه من الطيم فانه من رقومها  
ان ولانظر الى المعنى وذكر الثاني اعتبار  
اللفظ لانه شجر  
فيلكون بنادى ان في تقديره يكون عطفا على  
الاسمية على الاسمية المتقدمة وهي  
قوله امره ان يقول له كي  
اشارة الى ان الملكوت الملكوت بمعنى الملك  
وقد قرئ ملكه كل شئ بوزن شجرة وقد قرئ ملكه  
واحد والمكوت اي الملكوت ومعنى الملكوت  
والرقيوت والرهوت فانها مصادره من الملك والواو والياء  
قوله ام امره اذا اراد شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو  
فيكون عليه بالفاء قوله شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو  
فيكون عليه بالفاء قوله شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو

الاية

الاية وعنه عليه السلام ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس  
من قرأها يروى بها وجه الله غفر الله له واعطاه من الاجر كذا  
قرأ القرآن اثنى وعشرين مرة وايما مسلم قرئ عنده  
اذا نزل به ملك الموت يس نزل بكل حرف منها عشرة املاك  
يتقنون بين يديه صفوف يصقون عليه ويستغفرون له و  
يشهدون غدا ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون  
دفنه وايما مسلم قرأ يس وهو في كدات لم يقبض  
ملك الموت روحه حتى يحينه رضوان بشير من الجنة  
يشيرها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان يملك  
في قبره وهو ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء  
حتى يدخل الجنة وهو ريان تمت

فان لفظ الشجر مذكور معناه مؤنث لانه جمع  
شجرة كقوله ونزهة والجمع المؤنث لكونه يجمع بالهاء  
ونظيره في الجمل على اللفظ تارة وعلى المعنى اخرى  
قوله نعم انكم ايها الضالون المكذوبون  
لا تكونون من شجر من رقوم فاقية منها البطون  
فشاربون عليه من الطيم فانه من رقومها  
ان ولانظر الى المعنى وذكر الثاني اعتبار  
اللفظ لانه شجر  
فيلكون بنادى ان في تقديره يكون عطفا على  
الاسمية على الاسمية المتقدمة وهي  
قوله امره ان يقول له كي  
اشارة الى ان الملكوت الملكوت بمعنى الملك  
وقد قرئ ملكه كل شئ بوزن شجرة وقد قرئ ملكه  
واحد والمكوت اي الملكوت ومعنى الملكوت  
والرقيوت والرهوت فانها مصادره من الملك والواو والياء  
قوله ام امره اذا اراد شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو  
فيكون عليه بالفاء قوله شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو  
فيكون عليه بالفاء قوله شيئا ان يقول له كي اي يكونه فيكون فهو



٢١  
وهذا دليل على أنهم آيات أي آية كانت ذواتهم إيماناً أي ببقينا  
وطمأنينة نفساً فأنظر الأدلة وتعاقد الحجج والبصائر موجب  
لزيادة الاطمئنان ودقة اليقين وقيل إن نفس المؤمن لا يقبل  
الزيادة والافتقار وإنما زيادته باعتبار زيادة المؤمنين به في  
كلما زلت آية صدق المؤمن بها فزاد إيمانه عدداً وأما نفس  
الإيمان فهو بحال وقيل باعتبار أن الإيمان الأعمال تجعل  
من الإيمان فزيد بزيادتها والوصول أن نفس التصديق  
يقبل القوع وهي التي عسر عنها بالزيادة للفرق بين  
يقين الأنبياء عليهم السلام وأرباب المكاشفات ويقين  
أحاد الأئمة وعليه مبناها



[illegible]

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا  
الى عيدهم يقول الله تعالى ان كل صائم يطلب اجره وعبدوا قد صاموا شهر ربيع وخرجوا الى عيدهم  
يطلبون اجرهم اني قد غفرت لهم فينا وانا يا محمد ارجعوا فقد تذكركم فينا بكم  
حسنت كذا في زحوا العابد من لابن ملك وعنه عبيد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الفطر فاذ كان غداة الفطر اجتمع اليه الملائكة في كل امة  
فيسبطون على الارض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمع جميع ما خلق الله الا  
الجن والانس فيقولون يا الله محمد صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى رب كريم يعطي الاجر الجزيل ويغفر  
الذنوب العظيمة فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل اني قد غفرت لكم ما كنتم ياخذون من الاجر فاذا  
عملوا يقول الملائكة ان ربنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه اجره فيقول الله عز وجل يا عبادي ارجعوا  
وجلالي لا تسئلوني اليوم لديكم وديناكم الا اعطيتكم كذا في اليوم  
اذا اسلخ شهر رمضان واحل حلال اسأل نادى مناد يا عباد الله اسلخ شهر رمضان فهو  
شهر القيا والقيام والبركة والرحمة من المقبول فرثته ومن الردود فتقر به طوبى لمن  
قبل صياه ويل لمن كان صيا جوعا وقيامه سررا كذا في حيوه القلوب  
في احيا العلوم شرط في الصيام ان يتوكل به معلقا مضطربا  
الخوف والرجاء وليس يدبر ريق قبل صومه فهو من المقربين او يتردد من المقيوتين وليكن كذلك  
في كل عبادة يفرغ منها من غير عجز البصر انه مرتب يوم العيد وهم يصليون فقال الله  
الله جعل شهر رمضان مضارا كذا يستيقظون في لطائف فبقوا اقوام فجازوا او كخلف  
اقوام فجازوا فالحج كل العجب للمضاحك الذي فخره في المسارعة ونجاب  
فيه المبطون اما والله كوشف الغطاء لا تستغل من حاجته والمسيب يا شيا اى كان سره وقبول  
يستغفر عن الله وحسن الرد وديت باب الفتح اسر كلهم الا حنا  
جامع الارواح

[illegible]



بن عبد الله اذا كان يوم فطر عبد الله اليه فاذ اصلى واسرف جمع اصله ولدوه

منها ملا فيها لتعاقب ما اخبرت به من مشاهدتها والشفقة منها والشفقة على ما ينبغي لها والفتور والشفقة والحزن من فطرها اذا شفق ثم ارجع البحر

کرتین ای رحمتیں انھیں فی اربابط والمہاراجہ السنہ الحکم و النکبتہ  
 فی ایامہ <sup>و فی ہر روز</sup> و لذلک احباب بقولہ بنقلب الیک البصر خاص

بغير من اصابة المطلوب كانه طر وعنه طر واما انقار وهو حسيته كمال

من طول المعاصرة وكثرة المراجعة ولتدوين السامع الذي اقرب

السَّمَوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مُضِيَّةٌ بِاللَّيْلِ إِذَا تَنَاسَحَتِ السَّجُودُ فِيهَا

لا ينبغي ذلك كون بعض الكواكب مركزاً في سماء فوقها أو تحتها

أظهرها عليها والتكليم والتعظيم وجعلناها جوامع للشبطين و

و جعلنا لها في ذلّة اخرى و هي رحم اعدائكم بانفاس الشهب المسية  
بحر نهرها

فما وافى قبيل مساء وحفلنا رجوما ووطننا لسب طين لانس وطمعنا

والمعروف جمع بجمع وهو مصدر مسجبه ما يرفع به واعندنا لمع عبد الله

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ رَبِّكَ إِذَا كُنَّا لِلْآثَامِ وَاسِعِينَ

عَلَيْهِمْ غُذَاءٌ مِّنَ الشَّجَرِ مَذْجُوجًا ۖ وَالْمَاءُ فِي كَنْحٍ مُّسْتَوٍ ۚ وَكَفَىٰ لِمَن يُهْدَىٰ سَبِيلًا ۚ

كصوت الحيمى وتقفز تغايرهم على الخرجا فسرنا كما ونسب من القبط

تتفق غضبا عليهم وهو تمثيل لشدة اشتغالها بهم ويحتمل ان يروا في

عَظِيمُ الدَّيَانَةِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ جَاءَهُ مِنَ الْكَافِرِينَ سَنَانُهُمْ حَرَّ مِثْلِ الدَّيَانَةِ

تَرْبُوتُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ وَتُؤْمِنُ بِكَ وَالْوَالِي قَدْ جَاءَ وَنَاذِرٌ كَذِبٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وہو

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسمًا من موسمي الدنيا والآخرة

من البسم من الضيق وهو  
فيل الاصول

بما شئت الا اني اعني الارض التي انا فيها  
انما هي بلاد الصفاة الى ما تحته من الارض  
والصفاة اسمها في اللغة الصفاة وهي  
البلاد التي فيها الصفاة

المستقيمة

قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
كذبوا في حقهم كذبوا في حقكم كذبوا في حق الله

بركة من الملائكة  
 السبع من بينهم من يتجلى في اول  
 قلوبهم من يتكلم والله منهم  
 ويده حيث يشاء والله ذو  
 الجلال والإكرام  
 والحمد لله رب العالمين

[illegible][illegible]

والجمال  
والجمال  
الجمال  
الجمال



[illegible]

لَمْ يُولَدُوا وَأَعْيَابُهُمْ كَدَابِيعٍ  
أَلْهَمُوا مَا كُنْتُمْ آفَعَالُهُ

وقال لهم لو ان عبدكم جاء بوجه القيمة بحسب اهل الدنيا ولم يكن صلوة ردت عليه حسن  
عليه السلام في النبي ثم في النبي ثم في المناه في القيمة لم يبق له فيقول يا رب الله الذي على عضايتك  
فاني صلاتك امتك وقدره وعلى العباد وقد روي على العلم انك تعرف بالشيء الذي لا  
بالصلوة على وان معرفتي بامتي بعد صلوتي هم على ثم استبذل رجل اوجب على  
فقال اوفوا لي الوان واسفعلوا بوجه القيمة وروي عن ابى هريرة انه قال اذا احسن  
فيقول للملوك يا محمد يا رب فلا ابن فلان صلواتك على عبدك وتوكل النبي ثم  
سبح في الحزن فيقول يا رب فلا ابن فلان صلواتك على عبدك محمد ثم قبح فيقول لا الله  
صلواتك على عبدك واستوت رأسا في كل من كنت مما في ولستون وها وفي  
وروي على الله بثلثه ثلثات وكنتون في كل من كنت مما في ولستون وها وفي  
واذا راها في انفسوا اليه وتركوك في قاعا اري على النبي فلما عند الله من الثواب  
تتوكلون من نعمها والله خير للذين فيقولوا كل عليه واطلبوا في رزق منه  
بعد من في الجمعية ومن لم يات في امصار المسلمين السورة الحادية

زبد الحانی

ولكن لا ينفعكم

والتعليق على هذه الآية بما فيها من تعاليمها  
بأنه لو لم يكن عالميا ما لم يكن عالما  
والمعنى هو أن العالم لا يمكن أن يكون  
مجردا بل لابد له من عالم آخر  
والمعنى هو أن العالم لا يمكن أن يكون  
مجردا بل لابد له من عالم آخر  
والمعنى هو أن العالم لا يمكن أن يكون  
مجردا بل لابد له من عالم آخر

[illegible]















عنهم ثم ذكر صفة الاستعداد وبعبارة واضحة على توحيد فقال لم نجعل الارض مفادا يعني من  
الله  
ومناما ويقال موضح القرار ويقال معناه ذلك الله الارض يعني يسكنونها ويسير فيها والجمال  
او تاد يعني اوتدها واثنائها قال وخلقناكم ازواجا يعني اصنافا وافرادا ذكرنا وانثى ويقال  
الوانا بيضاء وسودا وحمراء وجعلنا نواكم سباتا يعني راحة لاجل انكم واحدا القدر فذلك سبب السبب  
لان قيل لبي اسرايل استجوابه ويقال سبوتا وانقطاعا عن الحركة وجعلنا الليل لباسا يعني سكا  
يعني سبي اخذت اسرايل  
يسكنون فيه ويقال سبوتا يعني كل شيء وجعلنا النهار معالنا يعني مطابقة للمعيشة وبيناف  
فكم سبعا شدا يعني خلقنا فوق رؤوسكم سبع سموات غلظ كل سماء مسيرة  
خمسة امتاعه وجعلنا سراجا وهما جاجا يعني وقاد الشمس مضيئة وامرنا من المعصرة يعني  
من السحاب سمي السحاب معصرة لانها يعصر الماء ويقال المعصرة هي الرياح يعني ذوات الاعاصير  
كقولنا اعمار في نار ما وشجا جاجا يعني سبوتا ويقال هو منصبنا كثيرا للخروج به حبا ونبا تاجا  
بالطابعون كثيرة للناس ونبا للدواب من العشب والكاهنات الفا فا يعني نهبنا ملتفا  
بعضها في بعض فاعلم الله قدرته انه قادر على البعث ثم بين البعث فقال ان يوم الفصل  
ميتان يعني يوم القيمة مع جاد الله ومبعاد الله وليد الاخريين يوم ينفتح في القور  
فتاتون

فتاتون افواجا يعني جماعة جماعة روي في بعض الايام خبار عن رسول الله صلى الله عليه  
قال يبعث الناس صوراً مختلفة بعضهم على صورة الخنزير وبعضهم على صورة القردة  
وبعضهم وجههم كالقمر ليلى البدر ثم قال وفتح السماء يعني ابواب فكانت ابوابا  
يعني فصارت طرية قارة وحرارة والكسائي وعاصم وفتحت السماء بالتحفيف والباقيون  
بالتهديد فالتهديد لتكثير الفعل والتحفيف لفتح مرة واحدة ثم قال وسير الجبال يعني  
قلعت من اماكنها فكانت سرايا يعني فصارت كالسرايا تسير في الهواء كالسرايا في الدنيا ان  
جهنم كانت مرصدا اي رصد الكل كافر وبها سبنا ومحسنا للطايعين متا يعني مرجعنا رجوع  
اليها لا يشين فيها احقابا يعني ما كثر فيها ابدا واما والاحقاب ما عدتها حقب والحقب ثمانون سنة  
كل سنة اثني عشر شهرا وكل شهر ثلثون يوما وكل يوم منها مقدار الف سنة تمام بعد اهل الدنيا  
فهذا حقب واحد والاحقاب هو التامه بيد كلما مضى حقب دخل حقب اخر وانما ذكر احقابا  
لان ذلك كان احدث شي عندهم فذكر وتكلم بما تذهب اليه او ما هم ويعرفونها وهو  
كناية عن التامه او عكس فيهما ابدا فورا وجزء لبثين بخير الف والباقيون لا لبثين بالالف و  
معناها واحد ثم قال لا يدورون فيها ابدا يعني لا يكون في النار يريد ينفعهم من حرها وقال



الفتني البرد النور وقال الزجاج يجوز ان يكون بمعنى معناه لا يذوقون  
فها برده ربح ولا ظلا ولا شرابا يعني شراب ينفعهم الا حيا يعني ماء حار قد انقضى حركته  
وغشاها يعني زهره ربا وقال الزجاج الغشاق ما يغيث من جلد علم اي سبيل وقد قيل  
التشديد البرد جرة فله حنزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وغشاها بالتشديد و  
الباقون بالتخفيف ومغناها ما واحد ثم قال جزاء وفاقا يعني الحقبة موقفة لا عمل لهم  
الا لانه لا ذنب اعظم من الشرك ولا عذاب اعظم من النار فوافق الجزاء العمل ثم قال انهم كانوا  
يرجون حسابا يعني لا يخافون البعث بعد الموت ويقال كانوا لا يدعون شئ الاخرة لانهم  
كانوا متكبرين قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذا يعني سجدة ٣٠ وبالقرآن كذا يعني تكذبا  
و محمد واثم قال وكل شئ احصينه كتابا يعني شتيه في الوح المحفوظ في ذوقا يعني  
نذوقوا العذاب قلن نذيركم الا عذابا ثم بين حال المؤمنين فقال ان الله يقين فافاز  
يعني نجاة من النار الجنة ويقال الفاز موضع الفوز يعني موضع النجاة حدائق واعدا  
يعني لهم حدائق في الجنة والحدائق ما احيط بالحدار وغيره من الفحل والشجر واعدا  
اي كرم وما وكواعب اعدا والكواعب الحجار من فلكات الشمس بين السماء والارض

في المبدأ

انما الغنة

في المبدأ والسق فقال الغنة الكواعب نساء قد كعبت بهن وكاعسا وهما قاتلا  
كل اناه فيه شراب فهو كاس وادالم يكن فيه شراب فليس بكاس كما يقال لليل اذا كان  
عليها الطحام مائة وادلم يكن عليها الطحام يقال خواتن ويقال دماها يعني سائغا وقال  
الكسبي وكاسا دماها يعني اناه فيه شراب مائة مشتبا وادالم يكن عطيته وسعيد  
والعباس بن عبد المطلب ومجاهد وابراهيم النخعي لا يسمعون فيها لغوا يعني  
خلقا وباطلا ويقال لا يسمعون في سمرها فحشا وخنا ولا كذا يعني تكذبا في شئها يعني  
لا يكذبون فيما قالوا الكسائي كذا بابا بالتخفيف يعني لا يكذب بعضهم بعضا وقراء الباقون  
بالتشديد فهو من التكذيب ثم قال جزاء من ركب يعني ثوبا من ركب عطا وحسابا يعني عطا كثيرا  
وقال مجاهد اعطيه فلانا عطا وحسابا اي كثيرا عطا ومن الله كثير حسابا ما علموا وقال اهل اللغة  
حسابا اي كثير او امله ان تعطيه حتى يقول حسبي وقال الزجاج حسابا بمعناه ما يكفهم يعني  
فيه ما يشتهون ثم قال رب السموات والارض يعني خالق السموات والارض قراء ابن كثير وناوي  
وابن عمر ورب السموات بضم الهمزة والباقيون بالكسرة قراء بالضم فمعناه رب السموات والارض  
ومن قراءوا بالكر فلهو على معنى الصفة اي جزاء من ركب رب السموات والارض وما يليها الزمى

٧٨



يعني مصير السموات والارض لا يكون من خطايا يعني لا يكون الكلام بالشفاعة الا بآذنه ثم قال  
عز وجل يوم يقوم الروح قال النبي كرهوا ان يكونوا من اولئك وقال قتادة عن ابن عباس قال هو  
خلق على صورة بني آدم ويقال هو خلق وبعده يقوم صفا واحدا او الملكة صفا يعني صفوا  
ويقال الروح لا يعلم الله تعالى كما قال الله تعالى الروح من امر ربي ثم قال لا يتكلمون  
الا من اذن له الرحمن يعني لا يتكلمون بالشفاعة الا من اذن له الرحمن بالشفاعة وقال صوابا يعني  
يقول لا اله الا الله يعني من كان معه التوحيد فهو من اهل الشفاعة ثم قال ذلك اليوم الحق يعني  
القيمة كاي من شاء اخذ يعني من شاء وحده واخذ بذكر الله وحده الى ربه ما يعني  
مرجعا ويقال في شاء ما اخذ بالطاعة الى ربه مرجعا ثم خوفهم فقال عز وجل انا انذرتكم عذابا  
قريبا يعني خوفناكم بعد ارب قريب وهو يوم القيامة ثم وصف ذلك اليوم فقال يوم ينظر المرء ما  
قد ترك يداه يعني ما عملت واسلفت من الخير والشر يعني ينظر المؤمن الى عمله وينظر  
الكافر الى عمله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وذلك ان الله تعالى يقول للتباع و  
البهائم كوني ترابا فعند ذلك يتمنى الكافر فيقول عند ذلك يا ليتني كنت ترابا  
يعني كنت منها فاكون ترابا يسوي بالارض وعن عبد الله بن عمر وابع مرير رضي الله

عالم

ان الله تعالى يحشر البهائم والدواب والناس ثم يقتل بعضهم من بعض حتى  
يقتل الشاة الجاهل من الشاة القرباء ثم ان الله تعالى يقول لها كوني ترابا فما كان  
الكافر ويتمنى ان يكون ترابا فيقول يا ليتني كنت ترابا يعني ليتني لم ابعث  
كقوله يا ليتني لم اوت كناسه الى ان قال يا ليتني كنت القاضية  
لبس الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى  
والنارعات عز وجل قال مقاتل يعني ملك الموت يمتنع روح الكافر من صدره كما ينزع  
السفود الكثير الشعب من الصفوف المبتلى فيخرج نفسه من حلقه معها العروق  
كالغريق في الماء والناشطات نشطا يعني ينشط روح الكافر من قديمه الى حلقه  
وقال الكلبي والنارعات يعني ملك الموت واعوانه عز وجل كرايا يعني عرفت نفسه في صدره  
وذلك انه ليس من كافر يخضر الموت الا عرضت عليه جهنم فيراها قبل ان تحترق نفسه  
ويراها اقواما مريخة تمسسون في النار ومرة يرتفعون فعند ذلك تفرق روحه في صدره  
والناشطات نشطا يعني الملكة الذين تقبضون ارواح الموتى ما بين بالقيسود  
وذلك انه ما من مؤمن يخضر الموت الا عرضت عليه الجنة ويرى منزله في الجنة

ان الله الذي







في قوله رجع فلان في حافة تدي رجع حيث جاز انما كنا عظاما نخوة يعني بعد ما

رجع فلان في حافة تدي رجع حيث جاز انما كنا عظاما نخوة يعني بعد ما  
كنا عظاما بالية قد رجعنا وكنا عظاما نخوة وعظام في رواية اي بكر بعد كنا عظاما  
خوة بالالف والباءون بغير الف قال بعضهم معناها واحد واما الفتان  
وقال بعضهم النخرة التي اكلت اطرافها وبقيت اوساطها والنخرة التي قد  
فسدت كلها وتل مجاميد عظاما نخوة اي مرفوعة كما في قوله عظاما وراثنا  
قالوا اذكرة خاسرة يعني ان كان كما يقولون فنحن بخسرات قال تعالى  
هي رجفة واحدة يعني تبعضهم صبيحة واحدة وهو فسخ اسرار فيل في الصور فاذا  
هم بالسامرة يعني على وجه الارض يعني هم قيام على ظهر الارض ويعمل سمين  
بسامرة مقام الخلق وسهرهم عليها ثم وعظمهم بما اصاب فرعون من  
التكال وقد نيا فيقال هل التكال حديث موسى يعني قد اتى خبر موسى اذ نادى به رب بالورد  
المقدس طوى طوى يعني الوادي المطهر طوى اسم الوادي وقد ذكرناه اذ ذهب الى فرعون  
انه طوى يعني علا وتكبر وكفر فقل هل لك الى ان تذكره يعني اليك ان تذكره وتسلم ويقال معناه  
هل ترغب في توحيد ربك وتشهد ان لا اله الا الله وترك نفسك من الكفر والشرك فوامن

كثير

كثير ونافع الى ان تترك تشديد الزمان اهلهم تنزها فاد غنت الناز في الزاد وشهدت  
والباقون بالتخفيف لان حرفة احد الثامين وتركتم مخففة ثم قال واسد يدك  
يعني عودك الى ربك توحيد ربك فتخشى عن تخاف عذابه فتسلم فاراد الله اليك  
العصا واليد وسائر الايات فكذب وعصا يعني كذب بالايه ولم يقبل قول موسى ثم ابراهيم  
يعني ابراهيم التوحيد ويسمى في ملك موسى فخشى يعني جح اهل المدينة فتنادى يعني فخطب فقال  
اعبدوا اصنامكم التي كنتم تعبدون فان سوء اربابكم انابكم الاعلى فاخذ الله تكال الاخرة واللى  
يعني عاقبه فالت تكال بحقبة الدنيا وهي الغرة وعقوبة الاخرة وهي النار ويقال تكال الاخرة  
والاولى يعني العقوبة بكلمة الاولى وبكلمة الاخرة فاما الاصل فقوله ما علمت لكم من الغيبي والاف  
قوله انار بكم الاعلى وكان بين الكائين اربعون سنة ويقال قوله انار بكم الاعلى كان  
في الابتداء حيث امرهم بعبادة الاصنام ثم نهاهم عن ذلك وامرهم بان لا يعبد  
الا غيره وقال ما علمت لكم من الغيبي ان في ذلك يعني في ملك فرعون وقومه لعبرة  
لن يخشى يعني لعظة لمن يريد ان يعبر ويسلم ثم وعظ اسلم مكة فقال  
او انتم اشد خلقا ام السما يعني بعثكم بعد الموت اشد ام خلق السماء



في المشاهدة عند الناس خلق السما والارض والذى هو قادر على خلق السما و  
 وخلق الارض ثم قال بناها يعني خلق السما ومرتفعة رافع سماها  
 رافع سماها اي سقها بخير من فسوها يعني فسوها وخلقها ويقال خالقها مستور  
 بالارض ولا شفق واغشى ليلا يعني اظلم ليلا واخرج ضجيجها يعني اخرج  
 نور ضجيجها يعني ابرصها وشمسها ونهارها فاما راجع الى السما ثم قال والارض  
 بعد ذلك دجها يعني بعد خلق السما وبسط الارض ومد ما اخرج منها ما ويا يعني  
 من الارض ما ويا يعني عيونها للناس ومرعيا للدواب والانعام قال الفتى هذا  
 من جوامع الكلام حيث ذكر شيئين على جميع ما اخرج من الارض قوتا ومتاعا للاناس من العشب  
 والشجر والحب والتمر والملح والنفوس النورية والعبيد والملح من الماء ثم قال والجهال  
 ارسيمها يعني اوتدوا واثنوا متاعا لكم يعني متاعكم منفع لكم ولانعامكم فاذا  
 جاوت الطامة الكبرى يعني الهيعة العظيمة والاسميت الطامة لانها طمت  
 وعلت فوق كل شيء يوم يتذكره انسان ما سحا يعني يعلم بكل شيء علمه في  
 الدنيا ويقال يوم ينظر المرء ما عمل في كتابه من الخير والشر وبرزت الحجيم يعني

الظاهرة

اظهرت الحجيم لمن يرى يعني لمن وجب له فانتاس طلعوني يعني كفروا وعلو تكبروا والحيوة  
 الدنيا يعني اختار ما في الدنيا على الآخرة ويقال اختار على الدنيا على الآخرة فان الحجيم هي ما و  
 يعني ما و من كان فكذا وامن خاف مقام ربه يعني خاف المقام بين يدي ربه ونهى النفس  
 عن الهوى يعني منع نفسه عن معاصي الله تعالى ونهى عن الهوى فان الهوى هو ما و يعني  
 ما و من كان فكذا فاقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخوف ما اخاف عليكم اشين طول العمل واتباع الهوى  
 فاما طول الامم فينسى الآخرة فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق ثم قال عز وجل يستلمونكم عن الساعة  
 يعني يستلمونكم عن قيام الساعة ايان من ربها اي وقت فاجتهدوا واعلم اي اوان ظهورها ووقتها قال الله  
 تعالى انبياءهم فهم انتم من ذكرا يعني ما انت وذاك وذاك الى الله ثم قال الى ربكم منتهم يعني اعداءكم ربكم علم قيا  
 مها وخرج سليمان عن ابن شداد عن عروة عن عائشة رضي قالت لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة  
 حتى نزلت فيمات من ذكرها الى ربكم منتهم يعني عند ربكم علم قيا ما فانتهى عن ذلك ثم قال عز وجل  
 انزلنا منكم من ذكرا يعني انت مخوف بالقران من تخاف قيام الساعة وليس عليك ان تعرف  
 متى وفيها ثم قال كانهم يوم هم يوم ومنها يعني قيام الساعة لم يلبسوا الا عشية او ضجيجها يعني  
 كانهم لبثوا في قبورهم مقدار عشية قدس اخر النهار او ضجيجها قدس اول النهار ويخاطبهم



لم يثبت في الدنيا الامتداد العينية او مقدار القبح في قول ابو عمرو وخالد بن الرواحي انما انت  
منزلة لثنتين والباقيون يعني ثنتين فمن قرأ بالتوبين جعل من في موضع النصب يعني منزلة  
الذي خشيتم ما في قوله يعني ثنتين جعل من في موضع لفظي الاضافة سورة عبس  
مكية اربع اية بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى عبس وتولى كالم  
واعرض بوجهه يعني النبي صلى الله عليه وسلم روى الشام بن عروة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ومعه عتبة  
بن ربيعة وناس من وجهه قرش ومعه ثمان مائة حديث فجاهد ابن ام مكتوم على تلك الخالصة  
فقال عن بعض ما يتفح به فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع كلامه قال في رواية مقاتل كان اسم ابن  
ام مكتوم عمرو بن قيس وقال في رواية الكلبى كان اسمه عبد الله بن شريح فقال يا رسول الله علفي  
مع اعدائك الله نعا في عنه شغلا بالليل والحرص على اسلامهم فسرل عبس وتولى قال هو بلفظه  
المخايسة تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم ومعناه عبس بوجهه وتولى مع اعرض ان جاءه الاعشى مع اذا جاء  
الاعشى وهو ابن ام مكتوم ثم قال وما يدريك لعلمك اني يعني وما يدريك يا محمد لعلمك يصالح فيجعل  
خبري فيتعظ بالقرآن ويعمل ويقال يعني يزداد خيرا او يترك يعني يتعظ بالقرآن فتدفعه الذكرى  
يعني العظة ثم قال اما من استغنى يعني استغنى بنفسه عن ثواب الله تعالى ويقال استغنى عما له وهو

ونفسه

والمعنى انما هو

ونفسه عن دينك وعظمتك فانت لتصدى يعني تقبل بوجهك عليه ويقال تصدى يعني تحرف ويقال  
فانك لفلان اذا تحرف له ليراه قوله عاظم او يترك فتدفعه الذكرى بنصب العبي جعله جوابا للعلة يعني  
لعل يترك فتدفعه العظة قرأ بالباقيون بالضم جعلوه جوابا للفعل قوله فاجاب من كثر تصدى بتشديدا لادراك ان  
الاصول تصدق نادعت وشددت والباقيون كحذف التاء بالتي في قوله فقل هل كان تركي ثم قال وما  
عليك الا انك يعني اي شيء عليك ان لم يوفق عتبة وامر به ويقال لا يضر كذا لم يؤمن ولم يطمح ثم قال واما من جاء  
يسعى يعني يسرع لا بالخبر ويجعله ويقال يعني يسعى برحمة وهو يخشى ربه فانت عنه تلهي يعني تشتغل به  
تشتغل به عنه ويقال تعرف عنه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم بعد نزول هذه الآية ثم قال كلامي لا تفعل  
ولا تقبل على ما استغنى عن الله بنفسه ولا تعرف عنى يعني يخشى الله تبارك وتعالى ثم قال انها تركت يعني الموعظة ثم  
كره ويقال هذه السورة تذكره يعني موعظة فمن شاء ذكره قال بلفظ التذكير ولم يقل ذكره لانها انصرفت الى المعنى لان

الموعظة انما هي بالقرآن يعني من يشاء ان يعظ بالقرآن فليست عظة في حرف مكروم يعني ان هذا القرآن في حرف مكروم  
ما جعله معظما وهو اللوح المحفوظ فوقعه يعني من دفعه مطهرة منزلة من التناقض والكذب والعجب باحدى سورة  
يعني كتبه الله الذين يكتبون من اللوح المحفوظ ثم اتفق على الكثرة فقال كرام بركة يعني كرام على الله تعالى  
بررة اي مطهرين لله تعالى ويقال بررة من الزنوب وقال القتيبي السفرة الكثرة واخرها سافرة وانما يقال للكاتب

انما هو من ارتكاب المعاصي عليه اشياء التوبة  
انما لا تفعل عن العقبة ولا تستقبل  
على المستغنى عن الله



مما فلا يبين للشئ ويوضح ويقال اسفر الصبح اي ضاروا لبررة جمع بار مثل كفره وكافره قال  
 قتل الانسان ما الكفر يعني لعن الكافر بالله تعين عتبه وصاحبه ومن كان حاله مثل حاله الى يوم القيمة  
 اي اي شئ اصره بما الكفر مع انه يعلم  
 ما الكفر يعني ما الذي كفره وهذا قول مقاتل وقال الكلبي يعني اي شئ كفره قال ثعلب في عتبه ابن ابي  
 طه حيث قال ان كفره بالنجيم اذا هو ويقال ما الكفر يعني ما اشتهر به كفره ثم قال من اي شئ خلقه يعني  
 هل يحلم من اي شئ خلقه الله تعالى يعني افلا يعتبر من اي شئ خلقه ثم اعلمه ليحترق خلقه فقال من نقطة خلقه  
 فقد كفره يعني فقد خلقه في بطن امه طور لا يحيطون به السبيل يسره يعني يسره سبيله للخروج من بطن امه ويقال يسره  
 طهر يقطير والشر قال مجاهد في قوله انا هدينا السبيل اما شاكرا واما كفورا ثم انا فاقبره يعني جعله قبرا يورث  
 فيؤثر في الارض ويقال ما قبره جعله فحين يقبر ولم يحمله فمن يلقى بوجه الارض كاللهام ثم انا اشاء ونشره يعني  
 يبعثه من القبر اذا جاء وقته ثم قال كلا يعني حقا لما يقض ما امره يعني لم يورد ما لم يرد الله من التوفيق وما  
 هو من اجله كقول فيمار حده من الله وقال مجاهد لما يقض ما امره يعني لا يقض احدا بعدا كما افترض الله عليه ثم امهم بان  
 يعتمد على خلقه فقال فلينظر الانسان الى طعامه يعني الى رزقه من اين يزرقه فليحسب به انا صيبنا الا انا صيبنا  
 يعني للطير قرا اهل الكوفة انا بنصب الالف والباقيون بالكسرة فمن قرا بالنصب جعله بدلا عن الطعام يعني  
 فلينظر الانسان الى طعامه انا صيبنا الماء هبا ومن قرأ بالكسرة فهو على الاستناف انا صيبنا الماء هبا يعني

المطر

انطر على الارض يعني المطر بعد المطر ثم شققنا الارض شقا يعني شققنا الارض بالنبات والشجر  
 فانبتنا فيها يعني في الارض ومجناه اخرجنا من الارض حببا يعني الحبوب كلها وعبا يعني الكروم  
 وقضبا قال ابن عباس يعني الفضة وهو القيت اذ طب وقال القتيبي القيت سمي قضبا  
 لانه يقضب مرة بعد مرة اي يقطع وكذلك القليل لانه يقصل اي يقطع فينب من اصله ويقال  
 وقضبا يعني جميع ما يقضب من القيت والكرات وسائر القبول التي يقطع ساقه من اهلها وينبت  
 وهي شجرة الزيتون وتخللها يعني النخيل وحدها قال عكرمة علاطا الرقاب الا يرى ان  
 الرجل اذا كان غليظ الرقبة يقال له اغلب والحداق جمع واحد حاديفة غليظ غليظا طولا  
 يقال وحدها غليظا يعني حيطان النخيل والشجر وقال الكلبي كل شئ احيطا عليه من النخيل او شجر  
 فهو حديقة وما لم يحط به فليس بحديقة ويقال يح غليظ الشجر يعني ملتف بعضهم به بعض ثم قال عز وجل  
 وناكم سويا يعني التمر كلها وروى عن النبي ١٤٦ انه قال خلقتم من سبع ورزقتم من سبع والسبح لله  
 على سبع وانما اراكم بقوله خلقتم من سبع يعني من نقطة ثم من علقه الينز والينز من سبع وهو قوله  
 فانبتنا فيها حببا وعبا الى قوله وناكم سويا ثم قال وانا انم قال وانا يعني العشب وقال مجاهد ما ياكل الرواب ولا  
 نعام وقال الفصحى كروا لئن ثم قال متاعا لكم ولانعامكم يعني المحبوب والفواكه منفعة لكم و







يوم القيمة وهذا على وجه المثل لان يوم القيمة لا تكون نافعة عسراء ولكن اراد به  
 المثل يعني ان هذه القيمة بحال لو كان عند الرجل نافعة عسراء لعطلها واشتغلها  
 بنفسه ثم قال واذا الوحوش حشرت يعني جمعت واذا البحار سجرت يعني فجرت  
 بعضها على بعض فصار حرا واحداً قلت وكثر ماءها كقولها والبحر المسجور يعني  
 الممتلئ ويقال سجرت يعني اجيت بالكواكب اذا ساقطت فيها وقال ابن عباس اذا كان  
 يوم القيمة كوراة الشمس والقمر والنجوم في البحر ثم بعث اليها رجلاً وهو راقتفيس  
 فيصير ناراً وهو قوله واذا البحار سجرت فقال قتادة اي غار ماؤها وقال الزجاج  
 وقد قيل ان جعل مياهها ناراً يعذب بها الكفار فهذه الاشياء الست التي ذكرها  
 قبل النفخة الاخيرة والتي ذكرها بعدها يكون بعد النفخة الاخيرة وهو قوله  
 واذا النفوس زوجت قال الكلبي ومقاتل يعني نفوس المؤمنين قرئت بالحوار العين  
 ونفوس الكفار قرئت بالسياطين وقال عمر بن الخطاب في قوله واذا النفوس  
 زوجت قال الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح وقال ابو العالب الرازي  
 يعني قرئت الاجساد بالارواح وقال القتيبي الزوج القريب كقوله احشرها الدنيا  
 ظلموا وازواجهم يعني قرناءهم وقال واذا النفوس زوجت اي قرئت نفوس الكفار  
 بعضها ببعض والعرب تقول زوجت ابلي اي اذا قرئت بعضها ببعض ويقال واذا  
 النفوس زوجت الابراء مع الابراء في زمرة والاشرار مع الاشرار في زمرة

ثم قال

ثم قال واذا المودة سئلت باية ذنب قتلت وكان العرب اذا ولد لاهلهم ابنة  
 دفنها حية فهو المودة فتسال المودة باية ذنب قتلتك ابواك وانما يكون السؤال  
 على وجه التوبيخ لقائلها يوم القيمة لان جوابها قتلتك بغير ذنب وهو مثله قوله  
 تعالى يا عيسى بن مريم انت قلت للناس الاية وانما سؤاله وجوابه تبكية  
 على من ادعى هذا عليه وقال عكرمة المودة المدفون كانت المرأة في الحية  
 اذا هي حلت فكان او ان ولادتها حفرت حفرة فان ولدت جارية رمت بها  
 في حفرة وان ولدت غلاماً حبست وقراء في الشاذ واذا المودة سئلت باية  
 ذنب قتلت يعني المقتولة سئلت لا بويرها باية ذنب قتلتها في ولادتها ثم  
 قال واذا الصحف نشرت يعني نظايرت الصحف وهي الكتب التي فيها اعمال  
 بني آدم قرأه ابن كثير وابو عمر وسجرت وسعرت مخففتين ونشرت مشددة  
 وقرأه نافع وابن عامر وحفص عن عاصم سجرت وسعرت مشدنتين  
 ونشرت مخففة وقرأه حنيفة والكسايني سجرت ونشرت مخففتين  
 وسعرت مشددة في شدة فالتكثير ومن خفف فعلى غير التكثير ثم قال  
 واذا السماء كسفت يعني نزعت عن امكانها كما يكسف الغطاء عن الشيء  
 يعني كسفت الغطاء عن من فيها ثم قال عز وجل واذا النجوم سعت يعني  
 اوقدت للكافرين واذا الجنة ازلفت يعني قرئت للمؤمنين فجواب هذه الاشياء  
 قوله علمت نفس ما احضرت يعني عند ذلك تعلم كل نفس ما عملت من خير  
 او شر وهذا كقوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محض الاية ثم قاله  
 عز وجل فلا اقسم بالجنس يعني اقسم بالجنس يعني الذي حشر بالنهايات  
 وظهر بالليل ويقال الجنس النجوم تخشى بالنهايات وتظهر بالليل للحوار

يوم القيمة

اما سئلت



الكس الجوار التي تجري والكس التي ترتفع وتغيب وقال اهل التفسير للكس  
يعني حنة من الكواكب بهرام وزحل وزهرة ومشتري وعطارد التي تحتس  
بالنهار ونظير بالليل الجوار لا شهن تجرين بالليل في السماء الكس يعني تنس  
كما تكسر الظباء فقال اهل اللغة للكس واحداها خانس كقول راع وكع وقال  
بعضهم للكس اذ هرب الوحش وطلباء الوحش الجوار الكس التي تدخل الكناس  
وهو غصن من اغصان الشجر ويكون معناه اقسام برب هذه الاشياء وروى  
عكرمة عن ابن عباس قال للكس المعز والكس هي الظباء لم تنس انها اذا كانت  
في الظل كيف تكس باعناقها ومدت بعصرها وروى الاعمش عن ابراهيم  
عن عبد الله بن مسعود قال جوار الكس هي بقرا الوحش وقال علي بن رضى النخعي  
الكبار لانها تحتس اي ترجع مجريها وتكس اي تستتر كما تكس الظباء ثم  
قال الليل اذا عسعس يعني اذا ادبر وقال الزجاج عسعس اذا قبل وعسعس  
اذا ادبر والمعيان يرجع الى شي واحد وهذا ابتداء الظلام في اوله وادبانه  
في آخره وقال مجاهد اذا عسعس اي اظلم ثم قال والصبح اذا تنفس يعني  
استضاء وانتفاع ويقال اذا قبل حتى يصير نهرا بيتنا فاقسم الله تعالى  
برسده الاشياء ويقال يخالف هذه الاشياء انه يعني القرآن لقوله  
رسول كريم يعني قولة رسول كريم على رب يقرأ على النبي وهو جبرائيل ع  
ثم انشئ على جبرائيل وبين فضله فقال ذي قوة يعني ذي شدة ويقال معناه  
اعطاه الله تعالى القوة ومن قوة انه قلع مداين قوم لوط بجناحه ثم قال عند  
ذي العرش مكين يعني عند رب العرش له منزلة مطاع يعني يطيعه اهل السموات  
ثم امين بما استودعه الله تعالى من الرسالة ويقال مطاع يعني طاعة على اهل  
السموات واجبة كطاعة محمد ع اهل الانبياء امين على تبليغ الرسالة والرحمة

ثم يقال وما صاحبكم بمجنون فمن ايضا جواب القسم يعني وما صاحبكم الذي يروى كم  
الى توحيد الله تعالى بمجنون فاقسم الله بهذه الاشياء ان نبيكم ليس بمجنون ه  
ردا لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ولقد رايه يعني راي محمدا  
جبرائيل بالافق البين عند طلوع مطلع الشمس ثم قال وما هو على الغيب بظنين ه  
ليس فيما يوحى اليه من القرآن ينجيل بل هو مستجاب الى الناس بما اوحى اليه ولا  
يتمهم قراء ابن مسعود بظنين بالظاء وهكذا قراء ابن كثير وابو عمرو السكاكيني  
يعني ليس بمتهم والباقون بالضاد يعني البخل ثم قال وما هو يقول شيطان  
الرحيم يعني القرآن ليس بمنزلة قول الكهان ثم قال عز وجل فابن تذهبون يعني  
ابن تذهبون عن طاعة وكناني ويقال ابن تعدون عن امرى وقال الزجاج  
فاي طريق تسلكون ايمن من مسرة الطريقة التي قد بينت لكم ان هو الا  
ذكر للعالمين يعني ما هذا القرآن الاعظم للحق والانسان ثم قال لمن شاء  
منكم ان يستقيم يعني من شاء ان يستقيم على التوحيد فليستقم وما تشاؤون  
الا ان يشاء الله رب العالمين فاعلمهم ان المشيئة التوحيد والتوفيق والحذرا  
اليه وان الامور كلها بمشيئة الله تعالى وادارة  
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** اذا السماء انقضت يعني انفجرت لهيئة الرب  
تبادك وتعالى ويقال انفجت لتزول الملائكة كقوله ويوم تشقق السماء  
بالغمام وتزل الملائكة تنزيلا واذا الكواكب انتشرت يعني تساقطت واذا البحار  
فجرت يعني فتحت بعضها في بعض وصارت بحرا واحدا واذا القبور بعثرت يعني  
نحشت واخرجت ما فيها ويقال بعثرت المتاع ونحشت اذا جعلت اسفله  
اعلاه ثم قال علمت نفس ما قدمت واخرت يعني ما علمت من خير او شر يعني  
آثرت من سنة صالحة او سيئة وروى ابو هريرة عن النبي ع انه قال



أَيْمًا دَائِعٍ دَائِعٍ إِلَى الْهَيْدِي فَاتَّبَعَ فَلَهُ اجْرٌ مِنْ اتَّبَعَهُ الْأَانِ لَا يَنْقُصُ مِنْ اجْرِهِمْ شَيْئٌ  
 وَأَيْمًا دَائِعٍ دَائِعٍ إِلَى الضَّلَالَةِ فَاتَّبَعَ فَلَهُ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ الْأَانِ لَا يَنْقُصُ مِنْ  
 أَوْزَارِهِمْ شَيْئٌ وَيُقَالُ مَا قَدِمْتَ بِعَيْنِي مَا عَمِلْتَ وَأَحْرَيْتَ بِعَيْنِي أَضَاعَةَ الْعَمَلِ قَالِمٍ  
 يَعْمَلُ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِعَيْنِي يَا أَيُّهَا الْكَافِرُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ حَيْثُ  
 لَمْ يَعْمَلْ بِالْعَقُوبَةِ وَقَالَ مَقَاتِلُ نَزَلَتْ فِي مَا لَكَ ابْنُ أُسَيْدٍ حِينَ ضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ  
 بِقَوْسِهِ فَاسْلَمَ حِمْرَةً يَوْمَئِذٍ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي جَمِيعِ الْكَافِرِ مَا عَزَّكَ بِعَيْنِي مَا عَزَّكَ  
 حِينَ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الْمُتَجَاوِزَ لِمَنْ تَابَ الَّذِي خَلَقَكَ مِنَ التُّفْهَةِ فَسَوِيكَ  
 بِعَيْنِي فَسَوَى خَلْقَكَ فَعَدَّكَ بِعَيْنِي فَخَلَقَكَ مَعْتَدِلَ الْخَلْقِ وَالْقَامَةِ فِي أَيِّ صَوْتٍ  
 مَا شَاءَ رَكِبَكَ بِعَيْنِي شَبَّهَكَ بِأَيِّ صَوْتٍ شَاءَ بِالْوَالِدِ وَإِنْ شَاءَ بِالْوَالِدَةِ قَرَأَ  
 عَامُ وَالْكَسَائِي وَحِمْرَةً فَعَدَّكَ بِالْخَفِيفِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ قَرَأَ  
 بِالْخَفِيفِ بِعَيْنِي فِي بَعْضِ الْأَقْوَانِ قَالَ فَعَدَّكَ إِلَى أَعْصُورَةٍ شَاءَ رَكِبَكَ بِعَيْنِي  
 صَرَفَكَ إِلَى مَا شَاءَ مِنَ الصُّورِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَمِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ فَعَنَاهُ  
 قَوْمَكَ وَيَكُونُ مَا صَلَاتٌ وَقَدَّمَ الْكَلَامَ عَنْهُ قَوْلُهُ فَعَدَّكَ ثُمَّ ابْتَدَأَ فِي أَيِّ  
 صَوْتٍ مَا شَاءَ رَكِبَكَ وَيُقَالُ مَا فِي مَعْنَى الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَالْمَعْنَى أَيُّ صَوْتٍ مَا  
 شَاءَ أَنْ يَرَكِبَكَ فِيهَا رَكِبَكَ وَيَكُونُ شَاءَ بِعَيْنِي بِشَاءَ ثُمَّ قَالَ كَلَامًا يَنْبَغِي لِلْيَوْمِ مِنْ  
 هَذَا الْإِنْسَانِ بِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَمْرِهِ وَصُورَتِهِ بَلْ تَكْذِبُونَ بِالْإِيمَانِ بِعَيْنِي تَكْذِبُ  
 بِأَنْكُمْ مَبْعُوثُونَ بِعَيْنِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ أَعْمَالَكُمْ مَحْفُوظَةٌ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَلَيْهِمُ  
 الْحَافِظِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُونَ أَعْمَالَكُمْ كَمَا كَانَتْ تَبَيَّنَ بِعَيْنِي كَرَامَةُ اللَّهِ  
 يَكْتَسِبُونَ أَعْمَالَهُ بَنَى آدَمَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَرَسُولٌ مَجَاهِدٌ  
 عَنْ النَّبِيِّ قَالُوا كَرَامَةُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ لَا يَفَارِقُونَكُمْ إِلَّا عِنْدَ أَحَدٍ

لِالْحَالَتَيْنِ

الْحَالَتَيْنِ لِلْخَنَابَةِ وَالْفَاطِيَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُسَدِّقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ لِيَوْمِ  
 يَعْنِي فِي الْيَوْمِ وَهُمْ الْيَوْمُ وَهُمْ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ وَمَنْ كَانَ مِثْلَ حَالِهِمْ وَإِنَّ الْقَبَارِ يُعْنَى  
 الْكَفَارَ لِيَوْمِ حَجِيمٍ يَصْلُونَهَا يَوْمَ الدِّينِ يَعْنِي يَدْخُلُونَهَا فِيهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْهَا بَقَائِهِمْ  
 يَعْنِي لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا وَمَا أَدْرِيكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ تَعْظِيمًا لَذِكْرِ الْيَوْمِ ثُمَّ مَا  
 أَدْرِيكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَعْنِي كَيْفَ تَعْلَمُ حَقِيقَةَ ذِكْرِ الْيَوْمِ مَا لَمْ تَعْلَمْ نَفْسُهُ يَوْمَ لَا تَمُوتُ  
 نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا يَعْنِي لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ مَوْتًا لِنَفْسٍ كَأَنَّهَا شَيْئًا بِالْإِشْفَاعَةِ قَرَأَ  
 كَثِيرًا وَابْتَدَأَ بِوَيْعٍ بِضَمِّ الْيَمِّ وَالْيَا قَوْمَ يَوْمَ تَمْلِكُ بِالنَّصْبِ قَرَأَ بِالضَّمِّ  
 مَعْنَاهُ هُوَ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ وَمِنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ فَلَنْزَعِ الْحَافِظَ يَعْنِي فِي يَوْمٍ ثُمَّ قَالَ  
 وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ نَدَى يَعْنِي الْحُكْمَ وَالْقَضَاءُ نَدَى وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ يَعْنِي السَّخَرَةَ مِنَ الْعَذَابِ لِلَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ  
 مُطَفِّفًا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ وَيَسْرِقُ فِي الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ إِلَّا الشَّيْءُ الْمُطَفَّفُ ثُمَّ يَبَيِّنُ  
 أَمْرَهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُوا لَاتُفْسَهُمْ وَعَلَى  
 يَمَعْنَى عَنْ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ يَعْنِي يُتَمَمُّونَ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ  
 يَعْنِي إِذَا بَاعُوا لِبَعْضِهِمْ يَنْقُصُونَ الْكَيْلَ وَمَعْنَاهُ وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْزَنُوا لَهُمْ  
 يَخْسِرُونَ يَعْنِي يَنْقُصُونَ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَالُوا لَهُمْ حُرْفَانِ يَعْنِي  
 كَالُوا ثُمَّ قَالَهُمْ وَكَذَلِكَ أَوْزَنُوا لَهُمْ يَخْسِرُونَ زَكَرَ عَنْ حِمْرَةِ الزُّبَايَاتِ أَنْ قَالَ  
 هَكَذَا وَمَعْنَاهُ هُمْ إِذَا كَالُوا أَوْزَنُوا يَنْقُصُونَ وَكَانَ الْكَسَائِي يُجْعَلُهَا حُرْفًا  
 وَاحِدًا كَالُوا لَهُمْ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ وَكَذَلِكَ وَزَنُوا لَهُمْ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ وَهَذِهِ  
 هِيَ الْمَقَالَةُ لِأَنَّهُمْ كَتَبُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ الْفِ وَكَانَ مَعْطُوفًا لِكِتَابِهَا  
 كَالُوا لَهُمْ بِالْفِ ثُمَّ قَالَ الْإِيْظَنُ يَعْنِي لَا يَعْلَمُ الْمُطَفِّفُونَ أَوْ لَا يَسْتَيْقِنُونَ بِالْبَعْثِ

وَأَمَّا نَسِيءُ الْيَوْمِ فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَالْمِيزَانِ



وهو قوله اولئك انهم مبعوثون يعني يبعثون بعد الموت ليوم عظيم يعني  
يوم القيمة هو لها شريد يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني في يوم يقوم  
الملائكة بين يدي ثلثه بالحساب وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يوم  
يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم يعني حتى مائة عام وذلك  
المقام على المؤمنين كدولة الشمس وروى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
قال يقوم احدكم ورشي لا انصاف اذنيه وقلا ابن مسعود ان الكاف  
يلجم بعرقه حتى يقول ارحني والى النار ثم قال كذا يعني لا يستيقنون بالبعث  
ثم استأنف فقال ان كتاب الفجار ويقال هذا موصول كذا ان كتاب الفجار  
يعني حقا ان كتاب الفجار لفي سجين يعني اعمال الكفار لفي سجين قال مقاتل  
وقتادة السجين الارض السفلى وقال الزجاج السجين فيقال من السجين  
المعنى كتابهم في جسد جعل ذلك دليلا على خساستهم ومنهم من قال مجاهد سجين  
صخرة تحت الارض السابعة فيجعل كتاب الفجار تحتها وقال عكرمة لفي سجين  
لفي خسارة وقال الكلبى السجين الصخرة التي تحت الارض ويقال ان تلك الصخرة  
اعظم من الارض وهي مخوفة وفيها اعمال الكفار وارواحهم فلا تفتح لهم ابواب  
ثم قال وما ادريك ما سجين ثم اخبر فقال كتاب مرقوم يعني مكتوبا ويقال  
مكتوب مختوم ويل يومئذ يعني من العذاب للمكذبين يعني الذين يكذبون  
بالبعث ثم بين فقال الدين يكذبون يوم الدين يعني يكذبون بالبعث وما  
يكذب به يعني يوم القيمة الاكل معتد انهم يعني كل معتد في الظلم انهم عامين  
لرب ويقال كل معتد للخلق انهم يعني فاجر وهو الذين المعيرة واصحابه  
ومن كان مثل حالهم ثم قال عز وجل اذا تتلى عليه اياتي يعني القرآن قال الصادق  
اساطير الاولين يعني احاديث الاولين وكذبهم قال كذا يعني لا يؤمنون

الشدة

بل وان

بل لان على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني ما عملوا من اعمالهم الخبيثة وروى ابو هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت نكته سوداء في قلبه فان تاب  
صفى قلبه وان زاد زادت فذلك قوله كذا بل لان على قلوبهم ما كانوا يكسبون  
وقال قتادة الذنب على الذنب حتى مات القلب واسود ويقال غلب على قلوبهم  
ويقال غطى على قلوبهم وقال اهل اللغة الذين هو الصداغ يعني غلب على القلب ثم قال  
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني لا يرون يوم القيمة ويقال عن ربهم  
لمنعوت ثم انهم لصالو الجحيم يعني اذا دخلوا النار ثم يقال هذا الذي كنتم به  
تكذبون يعني تجحدون وقلتم ان غيركم ان ثم قال كذا ان كتاب لا يدرى لفي  
عليين يعني حقا ان كتاب المؤمنين المصدقين لفي عليين وهو فوق السماء  
السابعة يرفع كتابهم عما قدر من نبيهم ثم قال وما ادريك ما عليون ثم وصفه  
فقال كتاب مرقوم يعني مكتوبا مختوما في عليين يشهد به المقربون يعني يشهد  
ذكر الكتاب سبعة املاك من مقرن اهل كل سماء وقال بعضهم الكتاب اراد به  
الروح والاعمال يعني يرتفع روحه واعماله الى عليين ثم قال عز وجل ان الارباب  
للفيهم على الارائك ينظرون يعني المؤمنين الصالحين لفي فيهم يعني في الجنة  
على الارائك ينظرون يعني على السرى في الجبال ينظرون الى اهل النار ويقال  
ينظرون الى عدوهم حين يعذبون يعرف في وجوههم نظرة النعيم يعني ان الله  
في وجوههم طاهر يسقون من رحيق يعني حرا بيضاء وقال الزجاج الرحيق الشراب  
الذي للخشب فيه وقال القسبي الرحيق الخمر العتيقة ثم قال مختوم ختامه مسك  
يعني اذا شرب وجد عند فراغه من الشراب ريح المسك فراء الكسائي خاتم  
مسك وروى عن الضحاك ان قراء مثل وعن علي مثل والباقر خاتم  
ومعناها قريب والظاهر اسم ولطنام مصدر يعني يجرد شارب ريح المسك

الذين الذين

يعني يقول لهم الخلة  
هذا الذي صح



حين يفرغ الاناء فيه ثم قال عز وجل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يعني بمثل هذا  
الثواب فليتنافسوا في السجود ويقال فليتنافسوا في السجود ويقال فليتنافسوا  
المتواظبون وليجتهدوا المجتهدون وهذا كما قال المثل هذا فليعمل العالمون  
ثم قال ومزاج من تسنيم يعني مزاج الخمر من ماء اسمه تسنيم وهو من اشرف الشراب في  
الجنة وانما سمي تسنيم لانه يشبه عليهم فينصب عليهم انصبابا وقال عكرمة لم نسمع الى  
الرجل يقول انه في السنام من قوم وهو في السنام من الشراب وقال القتيبي اصله من  
سنام البعير يعني المرتفع ومن تشبه القبور يعني الارتفاع ثم وصف فقال عز وجل  
عينا يشرب بها المقربون يعني التسنيم عينا يشرب منها المقربون صرنا ويخرج  
لاصحاب اليمين ثم قال ان الذين اخرجوا يعني اشركوا كما نوا من الذين امنوا <sup>بخط</sup> فيكون  
فيهم من ضعفاء المؤمنين يضربون وسيخرجون وسيزرعون بهم واذا امروا بهم يتقاعزون  
يعني يطعنون ويقتابون ذكر ان علي ابن ابي طالب رضي عن ينفر من المنافقين ومعه  
نفر من المسلمين فسخطوا منهم المنافقين ويقال هذا احكامية عن كفار مكة انهم  
كانوا يضربون من ضعفاء المسلمين واذا امر بهم وهم جلوس يتقاعزون يعني  
يستطاعون فيهم ويقولون هؤلاء الكسالى واذا انقلبوا الى اهلهم يعني الكفار  
انقلبوا فاكبرين يعني رجعوا معجون بما هم فيه واذا امرهم يعني راوا المؤمنين  
قالوا ان هؤلاء لضالون يعني تركوا طريقهم وما ارسلوا عليهم حافظين يعني  
ما ارسل هؤلاء حافظين على اصحابه وهو اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليحفظوا عليهم  
اعمالهم وقال مقاتل هذا كله في المنافقين يعني ما وكل المنافقون  
بالمؤمنين يحفظون عليهم اعمالهم قراء عاصم في رواية حفص انقلبوا  
فكبرين بغير الف والياء فون بالالف قال بعضهم معناها واحد وقال بعضهم  
فاكبرين ناعمين وفكبرين فرحين ثم قال عز وجل فاليوم الذين امنوا من الكفار

يضربون

سنة ١٢٠١  
هـ ١٢٠١  
١٢٠١

في الجنة

يضربون على اهل النار على الارائك ينظرون الى اعدائهم يعذبون في النار  
وهم على السرور في الجبال واعدائهم في النار هل توب الكفار يعني هل جازوا  
ويقال جوزي وعوقب الاما كانا يفعلون يعني الاما عملوا في الدنيا من  
الاستهزاء وقال مقاتل يعني قد جوزوا الكفار باعمالهم الخبيثة جزاء شره  
**سورة الانشقاق** **فرد** **عز وجل** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قول** **قل**  
اذا السماء انشقت يعني انفرجت لهيئة الرب <sup>تعالى</sup> ويقال انشقت لنزول الملائكة وما  
شاء من امره واذا نزل ربها يعني اطاعت السماء بالسمع والطاعة وحقت  
بين وحق السماء ان تقطع ربها الذي خلقها واذا الارض مدت يعني بسطت  
ومدت مدالاديم ليس فيها جبل ولا شجر يعني يتسع فيها جميع الخلايق ودر  
عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة مد الله الارض  
مدالاديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدميه لكثرة الخلايق  
فيها والفت ما فيها يعني الفت الارض ما فيها من الكنوز والاموات  
وتخلت عنها واذا نزل ربها يعني اجابة الارض لربها بالطاعة واذا نزل  
اليها ما استودعها من الكنوز والموتى وحقت يعني وحق الارض ان  
يطيع ربها الذي خلقها ثم قال يا ايها الانسان انك كادح قال مقاتل يعني  
اسود بن عبد الاسود ويقال يعني ابي بن حنن ويقال جميع الكفار يعني  
يا ايها الكافر انك كادح يعني ساع بملكك الى ربك كدح يعني سعيا ويقال  
منه انك عامل لربك عملا فلاقية يعني فلاقى عملا ما كان من خير او شر  
فالاول قول مقاتل والثاني قول الكلب وقال الزجاج الكدح في الفت السعي  
في العمل وجاء في التفسير انك عامل لربك عملا فلاقية اي فلاقى ربك وقيل  
فلاقية عملا ثم قال فاما من اوتي كتابه بيمينه يعني المؤمن فسوف يحاسب

حسابا يسيرا



يعني حساباً هيناً وينقلب اي يرجع الى اهله مسروراً الذي اعد الله له الجنة  
 مسروراً بها وروى ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عن رسول الله قال من  
 حوسب يوم القيمة عذاب فقلت البس الله ثقله يقول فسوف يحاسب  
 حساباً يسيراً يعني هيناً قال ليس ذلك بالحساب انما ذكر العرض ولكن  
 من نوقش يوم القيمة عذب ويقال حساباً يسيراً لانه غفره نوبه ولا يحاسب  
 به ويرجع من الحساب الى الجنة مستبشراً واما من اوتي كتابه وراء ظهره  
 يعني الكافر فخرج يده اليسرى من وراء ظهره فيعطى كتابه بها فسوف يدعوا  
 ثبوتاً يعني بالويل والنور على نفسه ويصلى سعيماً يعني يدخل في الآخرة ناكراً  
 وقد اقرأ ابو عمر وعاصم وجرمة ويصلى ينصب اباء وجزم الصادق والتحقيق  
 والباقر ويصلى بضم اباء ونصب الصادق مع التشديد فمن قرأ بالتحقيق  
 فمعناه ان يقاس حر السعير وعذابه يقال صلبت النار اذا قاسمت حرها ومن  
 قرأ بالتشديد فمعناه انه يكس عذابه في النار حتى يقاس حرها انه كان  
 في اهله مسروراً يعني كان مسروراً بما اعطى في الدنيا فلم يعمل للآخرة ثم قال  
 ان ظن ان لن يحور قال مقاتل مع ظن ان لن يرجع الى الله في الآخرة وهي لغة  
 الحبشة وقال قتادة يعني ظن ان لن يبعث الله ثقله وقال عكرمة لم تسمع الحبشي  
 اذا قيل له حر الى اهله يعني ارجع الى اهله ثم قال بل يعني يرجع الى ربه في الآخرة  
 ان ربه كان به بصيراً يعني عالماً به من يوم خلقه الى يوم بعثه قوله تعالى فلا اقسم  
 بالشفق يعني اقسم بالشفق والشفق الحمرة والبياض الذي بعد غروب الشمس  
 وهذا التفسير يوافق قول ابي حنيفة وروى عن مجاهد انه قال الشفق ضوء

النهار وروى عنه انه قال الشفق النهار كله وروى عن ابن عمر انه قال الشفق  
 الحمرة وهذا يوافق قول ابي يوسف ومحمد ثم قال الليل وما وسق يعني ساق  
 وجع وقال القتيبي حل وجع ومنه الوسق وهو الخلل وقال الزجاج اي ضم وجع وقال  
 مقاتل والليل وما وسق يعني ماساق معه من ظلمة او كركب وقال الكلبي يعني  
 فيه والقرأة الشفق يعني اذا استوى وتم الى ثلثة عشر ليلة ويقال الشفق يعني  
 تتم وتكامل لتكوين طبقات عن طبق قراد ابن كيش وجرمة والكسائي لتكوين نصب  
 الباء والباقرن بالضم فمن قرأ بالنصب فمعناه لتكوين يا محمد من اسماء الى اسماء  
 ومن قرأ بالضم فالخطاب للامة اجمعين يعني لتكوين حالاً بعد حال حتى يصيروا  
 الى الله تعالى من احياء واموات وبعث ويقال يعني مدة نظفة ومدة علقه ويقال  
 حالاً بعد حال مدة تعرفون ومدة لا تعرفون يعني يوم القيمة ويقال يعني السمع والسمع  
 حالاً بعد حال مدة تنشق بالانعام ومرة تكون كالدهان وقرأ بعضهم ليس كين  
 بالياء يعني ليس كين هذا الكذب طبقاً عن طبق يعني حالاً بعد حال يعني الموت ثم  
 لميعة ثم قال فالحال لا يؤمنون يعني الكفار لا يصدقون بالقرآن واذا قرأ عليهم  
 القرآن لا يسجدون يعني لا يخضعون لله تعالى ولا يوحّدونه ويقال لا يستسلمون  
 لربهم ولا يطيعون ويقال لا يهتدون لله تعالى قال بل الذين كفروا يكذبون يعني  
 يتحدون بالقرآن والبعث انه لا يكون وقال مقاتل نزلت في بني عمر وبن عمير  
 وكانا اربعة فاسلم اثنان منهم ويقال هذا في جميع الكفار قوله تعالى والله اعلم  
 بما يوحدون يعني يكتفون في صدورهم من الكذب والجحود ويقال بما يحجون في قلوبهم  
 من الخيانة ويقال معناه والله اعلم بما يقولون ويخفون فيسهرهم بعذاب اليم  
 يعني شديداً ايما وقال مقاتل استثنى الاثنان الذين اسلموا فقال الا الذين







ولا انشئ احدا ولا يشفي الا ربه فقال له الرجل هذا الملك ربك قال لا ولكن ربه وربك الله  
فان امنت بالله دعوت الله ثقا فشفاك فاسلم فدعى الله فلما فبراه فاتا الملك فقال  
الملك يا فلان اليس قد ذهب بصرك فقال بلى ولكن رده على ربه فقال انا قال  
ولكن ربه وربك الله فقال او لك رب غيري قال نعم ربه وربك الله فقال فلم يزل  
حتى اخبره بامر الغلام فجاء فقال بني قد بلغ من سحر انك تشفى من كذا وكذا  
فقال ما انا بساحر ولا انشئ الا ربه فقال انا قال لا ولكن ربه وربك الله فقال فلم يزل  
حتى دل على الراهب فدعى الراهب فآت به فاراده ان يرجع من دين فآت فامر بنشر  
فوضع في مفرق رأسه فشق حتى سقط شقاه ثم دعا بحلب فاراد ان يرجع عن دينه  
فآت فامر به فشق بنشر حتى سقط شقاه ونفس الغلام ان يفعل ذلك بكاهنه  
من فقال املوه في سفينه فانطلقوا اذ الجحتم به ففرقوا فانطلقوا به حتى ليجوا به فلما  
ارادوا ذلك فقال لهم الغنيهم بما شئت فانكفأ بهم السفينه ففرقوا فجاء الغلام حتى  
قام بين يدي الملك فاخبره بالذي كان فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فاذا كنتم في  
ذروة الجبل فدهوه فانطلق به حتى اذا كانا بذلك المكان قال اللهم انقذهم يا  
سبوت فتددهوه عن الجبل يمينا وشمالا فجاء حتى قام بين يدي الملك فاخبره  
بالذي كان وقال للملك انك لا تقدر على قتلي حتى تفعل امرك به فقال وما هذا  
قال تجمع اهل مملكه صعيد واحدم تصليبي وتاخذ سهما من كل بيتي فتزمني  
وتقول بسم الله رب هذا الغلام ففعل واحدا سهما من كل بيتي فتزمني وتقول  
بسم الله رب هذا الغلام فاصاب صدغ يده على صرعه ومات فقال  
الناس امنا بربه هذا الغلام فقبل للملك وقعت فيما كنت تحا ذرو قد اسلم الناس  
فقال خذوا يا قوم الطريق وخذوا فيها اخذوا والفقير النار من رجوع عن دين

احدا ولا يشفي

والا فالقوة فيها ففعلوا فجعل الناس يجيئون ويلقون انفسهم في الاخدر  
حتى كان اخرهم امراده جاءت ومعهما صبي لها رضيع تحمله فلما دنت من النار جلت  
حرها فولت فقال لها الصبي يا امه امضي فانك على الحق فرجعت والقت نفسها  
في النار فذكر قول اصحاب الاخدر النار ذات الوقود وروى في خبر اخر  
ان الملك كان عادين اليهودية ويقال ذواتا واسمه زرعة ملك جبريهاولها  
وكان هناك قوم دخلوا في دين عيسى فخذ لهم اخذوا واوقد فيها النار و  
والقاهم في الاخدر فحرقهم وحرق كسبهم ويقال كان القوم على دين عيسى بارض  
بخان فسار اليهم امير جبري حتى احرقهم واحرق كسبهم فاقبل منهم رجل فوجد  
صحفا فيها امجيل محترق بعض فخرج به حتى اتى به ملك الحبشة فقال له ان اهل بيتك  
اوقدت لهم نار فحرقوا بها وحرق كسبهم وهذا بعض فاراده الذي جاء به فخرج لذكر  
وبعث الى صاحب الرقوم وكتب اليه يستدعيه بنجارين يعملون السفن فبعث اليه  
صاحب الروم من يعمل له السفن فحمل اليه الناس وخرج به وخرج ما بين ساحل عدن  
الى ساحل جازان وخرج اليهم اهل اليمن فلقوهم بترها مته واقتلوا فلم ير ملك  
جبري بهم طاقه وتخوف ان ياحدوه ف ضرب فرسه حتى وقع في البحر فمات فيه  
فاستولى اهل الحبشة على ملك جبري وما حوله وبقي الملك لهم الى وقت الاسلام وروى  
في الخبر ان الغلام الذي قتل الملك دفن فوجد ذلك الغلام في زمان عمر بن الخطاب  
واضع يده على صدغه كما كان وضعا حين قتل وكلما اخذ يده سال منه الدم  
واذا ارسل يده انقطع الدم فكتبوا الى عمر بن الخطاب فكتب اليهم عمر ان الغلام  
صاحب الاخدر فاتركوه على حاله حتى يبعث الله تعالى يوم القيمة على حاله  
وذكر قول تعالى قتل اصحاب الاخدر ويعني لعن اصحاب الاخدر وهم  
الذين قتلوا اخذوا النار ذات الوقود يعني الاخدر ذات الوقود



يقال قتل اصحاب الاخدود يعني اهل الحبس قتلوا اصحاب الاخدود اصحاب  
 النار ذات الوقود ثم قال عز وجل اذ هم عليها قعود يعني على السراييل قعود  
 عند النار وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يعني ان قدامهم واعوانهم  
 يفعلون بالمؤمنين ذلك وهم هناك شهود يعني حضورا ويقال يفعلون  
 بالمؤمنين ذلك وهم شهود يعني يشهدون بان المؤمنين ضلوا حين تركوا  
 عبادة الله تعالى ويقال على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يشهدون على انفسهم  
 يوم القيمة وما تقوا منهم يعني وما اطعوا فيهم الا ان يؤمنون بالله يعني سوى  
 انهم صدقوا بتوحيد الله تعالى العزيز في ملكه الخبير في افعاله ويقال وما تقوا  
 منهم يعني وما انكروا عليهم الا ان يؤمنوا يعني الا ايمانهم بالله تعالى الذي له  
 ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ثم بين ما اعد الله لكفار فقال  
 عز وجل ان الذين فسقوا يعني عذبوا وحرقوا المؤمنين والمؤمنات في الدنيا ثم  
 لم يتوبوا يعني لم يرجعوا عن دينهم ولم يتوبوا الى الله تعالى فلم عذاب جهنم في  
 الآخرة ولهم عذاب عظيم يعني العذاب الشديد وقال الزجاج المعنى والله  
 اعلم لهم عذاب يكفرهم ولهم عذاب بما احرقوا المؤمنين ثم قال عز وجل  
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز  
 الكبير وقد ذكرناه ثم قال ان بطش ربك لشديد يعني عذاب ربك لشديد  
 ومعناها واحد ويقال عقوبة ربك لشديد وهذا موضع القسم ثم قال  
 ان هو يبدى ويعيد يعني يبدى الخلق في الدنيا من النطقة ويعيد  
 في الآخرة يعني يبعثهم بعد الموت وهو العفور الودود يعني الغفور

٣٠  
 في قوله  
 وعملوا الصالحات  
 هو من قوله  
 الذين امنوا

لذوق المؤمنين ويقال العفور الودود التائبين الودود المحب للتائبين  
 ويقال المحب لا وليا ويقال الودود يعني الكريم ذو العرش المجيد يعني رب  
 السرير الشريف قراء حرة والسائين المجيد بكسر الدال وقراء الباقون بالضم  
 فن قراء بالحق جعله نفعا للعرس ومن قراء بالضم جعله صفة ذو يعني  
 ذو العرش المجيد الكريم فقال لما يريد يعني يحيى ويميت بعز ويذل ثم قال  
 عز وجل هل اتيتك حديث الجنود يعني قد اتيتك حديثهم ثم فسر الجنود  
 فقال فرعون وعمود يعني قوم موسي وقوم صالح اهلكهم الله تعالى في  
 الدنيا وهذا للكافرين هذا الامم ليغيبوا بهم ويوحده قوله تعالى  
 بل الذين كفروا في تكذيب يعني ان الذين كفروا لا يقربون ويكذبون  
 الرسل والله من ورائهم محيط يعني اصبر على تكذيبهم فان الله عالم  
 بهم وقال الزجاج قوله والله من ورائهم محيط يعني لا يبغي منهم احد قوته  
 مشتقة عليهم بل هو قرآن مجيد يعني انهم وان كذبوا ولا يعرفون حقه  
 ولا يقرون به فهو قرآن شريف اشرف من كل كتاب ويقال شريف لان كلام  
 رب العزة في لوح محفوظ يعني مكتوب في اللوح الذي هو محفوظ من الشيطان  
 وهو عن يمين العرش من درة بيضاء ويقال من يا قوت حمراء قراء نافع محفوظ  
 بالضم والباقون بكسر فس قراء بالضم جعله نفعا للقرآن ومعناه قرآن محيط  
 محفوظ في اللوح ومن قراء بالكسر فهو نفعا للوح وروي سعيد بن جبير عن  
 ابن عباس قال الله تعالى جعل لوحا من درة بيضاء دفناه من يا قوت حمراء بنظر الله  
 تعالى في كل يوم ثلثاين وستين مرة يحيى ويميت ويغزو ويذل ويفعل ما يشاء  
 وروي عن ابراهيم بن الحكم عن ابيه قال حدثني فرقد في قوله تعالى بل هو  
 قرآن مجيد في لوح محفوظ قال هو صدر المؤمن وقال قتادة في اللوح المحفوظ



**سورة الطارق** **مكية** **عند الله تعالى** **بسم الله الرحمن الرحيم** **والله**  
والسماء والطارق قال سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله والسماء و  
الطارق فقال ما ادريكم ما الطارق النجم الثاقب وكنت فقلت له  
ما لك فقال والله ما اعلم منها الا اذا يعني تفسير الآية ما ذكر قول النجم الثاقب  
يعني هو الطارق وروي عن ابن عباس في رواية اخرى في قوله والسماء و  
الطارق قال الطارق الكواكب التي يطرق في الليل ويخطف في النهار  
وما ادريكم ما الطارق على وجه التعجب والتعظيم ثم بين فقال النجم الثاقب  
يعني هو النجم المضي وقال مجاهد النجم الثاقب الذي يتهيج وقال الحسن  
البصري الثاقب يعني هو النجم حين يرسل على الشيطان فينقب حتى  
يجرق وقال قتادة النجم الثاقب يطرق بالليل ويخمس بالنهار فاقسم  
الله تعالى بالسماء ونجومها ويقال تخالق السماء ونجومها ان كل نفس لما  
عليها حافظ وهو اجاب القسم يعني ما من نفس الا عليها حافظ من الملائكة  
يعني يحفظ قولها وفعلها قراء عام وحرمة وابن عام ان كل نفس لما عليها  
حافظ بتشديد الميم والباقيون لما عليها بالتخفيف فمن قراء بالتشديد فعليه  
ما من نفس الا عليها حافظ فيكون لما بمعنى الا ومن قراء بالتخفيف جعل لما  
صلة مؤكدة ومعناه كل نفس عليها حافظ ثم قال فينظر الانسان ثم خلق  
يعني فليعتبر الانسان من ما دى خلق وقال بعضهم نزلت في شأن ابن كالب  
ويقاه نزلت في جميع من انكر البعث ثم بين اول خلقهم ليغيبوا فقال خلق من  
ماء دافق يعني من ماء مهراق في رحم الامه ويقال دافق يعني مدفوق  
كقول في عيشة راضية اي مرضية ثم قال يخرج من بين الصلب والترائب

يعني خلق من ما بين من ماء الاب يخرج من بين الصلب ومن ماء الام وهو من الترائب  
والترائب موضع القلادة كما قال امرؤ القيس **مهفهف بيضاء غير مفاضة ترائبها**  
**مصقولة كالسججول** ثم قال انه على رجب لقادر يعني على بعث واعادة بعد الموت  
لقادر ويقال على رجب الى صلب الالباء وترائب الامهات لقادر والتفسير الاول  
اصح لانه قال يوم تبلى السرائر يعني على احياء لقادر في يوم القيمة وقوله السرائر  
يعني يضر الضماير ويقال يخبر السرائر فما من قوة ولانا صر يعني ليسر قوة يدفع  
العذاب عن نفسه ولا مانع يمنع العذاب عنه قوله تعالى والسماء ذات الرجوع فرس  
قسم اقسام تخالق السماء ذات الرجوع يرجع السحاب بالمطر بعد المطر والسحاب بعد  
السحاب والارض ذات الصدع يعني يتصدع فيخرج منها والنبات والثمار  
فجعلها قوتا لبني آدم ويقال ذات الصدع يعني ذات الاودية وهذا قول  
مجاهد وقال قتادة يعني ذات النبات ان لقول فصل يعني القرآن قول الحق و  
هو **والجدي** وما بالهزل يعني ليس باللب ويقال يعني لم ينزل بالباطل ثم قال انهم يكيدون  
كيد يعني يكرون مكرا وهم اهل مكة في دار الندوة ويقال يكيدون كيدا يعني  
يصنعون لهم امر وهو الشرك والمعصية والكيد كيد يعني اصنع لهم امر وهو  
وهو القتل الدنيا والعذاب في الآخرة ثم قال فلهل الكافرين ويقال خل  
عنهم امهلهم رويدا يعني اجلهم قليلا يعني الى وقت الموت ويقال انهم  
يكيدون كيدا يعني الخاضعين الذين يصدون الناس في كل طريق يعني يصدون  
الناس عن دين وروي عبد الرزاق عن ابى وايل عن همام مولى عتبة قال لما كتبوا  
المصحف شكوا في ثلث آيات وكتبوها في كنف شاء وارسلوا الى ابى بن كعب وزيد بن  
ثابت فدخلت عليهم فتاوتها آياتا فقرأها فكان فيها لا تبدل الخلق فكتب لا تبدل  
الخلق الله وكان فيها لم يتسن فكتب لم يتسن وكان فيها فامرل الكافرين فاما الالف



وكتب في هذا الكتابين ونظر فيها زيد بن ثابت فانطلقت بها اليهم فاستبصوها في الصحف  
امهرهم وريدا يعني اجملهم قليلا فان اجل الدنيا كله قليلا **سورة الاعلى**  
**سبح** اي بسبح الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** سبح اسم ربك الاعلى  
قال الكلبي يعني صل بامر ربك ويقال سبح هو من التنزيب والبراءة يعني نزهة  
ربك والاسم صلة ويقال معناه سبح ربك قل سبحان ربه الاعلى كما روي في طبر  
انه قيل يا رسول الله ما نقول في ركوعنا فنزل فسبح باسم ربك العظيم فقال  
رسول الله صل اجعلوها في ركوعكم فقالوا ما نقول في سجودنا فنزل سبح اسم ربك  
الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ويقال سبح اسم ربك يعني اذكر توحيد ربك الاعلى  
يعني العالي كقولك كبير يعني الكبير والعلو هو القهر والغلبة يعني امره نافذة على  
خلقه ويقال كان يدق قود سبحان ربه الاعلى ان ميكائيل خطب على بال عظمة الرب  
جل وعلى وسلطان فقال يا رب اعطني قوة حتى انظر الي عظمتك وسلطانك فاعطاه قوة  
اهل السموات فطار رستم الاف سنة فنزل واذا المحجج على حال واحترق جناحه  
من نور العرش ثم سأل القوة فاعطاه القوة ضعف ذلك وجعل يطير ويرتفع عشرة  
الاف سنة حتى احترق جناحه وصار في اخره كالفرخ وراء الحجاب والعرش على  
حاله فخر ساجدا وقال سبحان ربه الاعلى ثم سأل ربه ان يعيده الى مكانه والى حاله  
اول ثم قال الذي خلق فسوف يعني الذي خلق كل ذي روح وجمع خلقه ويقال  
سبح لله الذي خلقك فسوى خلقك اليبدين والرجلين والعينين ولم يخلقك زنا  
ولا مكفورا كما قال وصوركم فاحسن صوركم ثم قال والذي قدر فهدى يعني  
قدر لكل شيئا شكلا يعني لكل ذكرا من شكلا وهذه للاكل والشرب  
والجماع ويقال فهدى يعني فهداه السبيل اما شاكرا واما مكفورا ويقال والذي  
قدر فهدى يعني سبح الله الذي خلقك وقدر آجلك وارزاقك واعمالك ثم

هذا

ثم هذا الى المعرفة والاسلام والاكل والشرب فصل يا ابن آدم وسبح لهذا المنعم الكريم  
والسيد الذي هو الاحد الصمد هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو  
بكل شي عليم ثم قال والذي اخبرني المرحي يعني ابنت الكلاء  
يقال هو العشب والحشيش والعتق وما اشبهه قل للكسائي  
الذي قدر بالحقيق والباقوت بالشديد ومعناه ما واحد يقال قدر  
الامر وقدرته ثم قال فجعل غنما احوالي يعني جعل المري يا سيد بعد خفرت  
وقال النبي غنما ويا رب احوالي يعني اسود من قدمه واحترق اقره وقوله تعالى  
سنقرئك فلا تنسى يعني يستعمل القرآن وتنزل عليه فلا تنسى الاما  
شء الله يعني وقد شاء الله ان لا تنسى القرآن فلم ينسى بعد قول هذه  
الاية وكان النبي عم ياخذ قراءته وقبل ان يفرج جوارحه يخافه ان ينساه  
فقال سنقرئك فلا تنسى يعني سنحفظ عليك حتى لا تنسى شيئا ويقال ان  
جبريل عليه السلام كان ينزل عليه في كل زمان ومكان ويقر عليه رسول  
الله عليه السلام وبين ما نسخ قوله الاما شاء الله ان يرفع ويثبت  
ويذهب من قلبك ثم قال انه يعلم الجهر وما يخفى يعني يعلم العلانية والسرية ويقال يعلم  
ما يجرب الامام في الفجر والغرب والعشاء والجمعة وما يخفى في الظلم والعصر  
والسنن ويقال يعلم ما يظهر من افعال العباد واقوالهم وما يخفى من اقوالهم  
يعني واقوالهم ويقال انه يعلم ما عمل العباد وما يخفى يعني ما لم يعلموه وهم يعلموه  
ثم قال ونيسرك ليسرى يعني سنهون عليك حفظ القرآن وتبليغ الرسالة  
ويقال نيسرك على الطاعة ثم قال فذكر يعني فحفظ بالقران الحسن ان نفعت  
الذكرى يعني ان نفهم العظة ومعناه ما نفعت العظة بالقران الا اني يخشى  
ويقال ان نفعت الذكرى يعني ان قولك ودعوتك تنفع لكل قلب عاقل



يسيدكر من يخشى يعني سيتعظ من يخشى الله تعالى ويسلم ويقال سيدكر من يخشى  
يعني سيتعظ ويؤمن ويعمل صالحاً من يخشى قلب من عذاب الله ثم ويتجنبها يعني  
يتباعد عنها يعني عن عظمك الاشقي يعني الشقي الذي وجبت علم الله  
ان يدخل النار مثل الوليد والجهل ومن كان في مثل حالهم الذي يصل النار الكبر  
يعني يدخل يوم القيمة النار الكبرى يعني النار العظمى لان نار الدنيا هي  
النار الصغرى ونار الآخرة هي النار الكبرى وروي يونس عن الحسن عن  
النبي عم قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم وقد غمت في الماء  
مرتين ليدل منها ويتفجع بها ولولا ذلك لما دفنتم منها ويقال انها تستجير ان ترد  
الى جهنم يعني يتعود منها وقال بعض الحكماء علامة الشقاوة خمسة اشياء  
كثرة الاكل والشرب والنوم والاصرار على الذنب وقساوة القلب وكثرة  
الذنب ونسيان الموت والوقوف بين يدي الملك عز وجل فهذا هو الشق الذي  
يدخل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى يعني لا يموت في النار حتى يستريح  
من عذابها ولا يحيى حياة تنقعه وقال القسبي معناه هو في العذاب محال  
من يموت ثم قال قد افلح من تركه يعني قد فاز ونجا من هذه العذاب بعد  
بالجنة من تركه يعني وقد الله تعالى وزكى نفسه بالتوحيد وذكر اسم رب يعني  
توحيد رب فصل صلاة الخس ويقال قد افلح من تركه يعني زكاة الفطر وذكر  
اسم رب فصل مع الامام صلاة العيد ويقال قد افلح من تركه يعني ادى زكاة  
المال يعني نجا من خصوص الفقر يوم القيمة وذكر اسم رب فصل يعني كسب  
وصلى الله تعالى ويقال قد افلح من تركه يعني من تاب من الذنوب وذكر اسم رب  
يعني اذا سمع الاذان خرج الى الصلوة ثم دهم تارك الجماعة لاجل اشتغاله  
بالدنيا فقال بل تؤثرون الحياة الدنيا يعني يختارون عمل الدنيا على الآخرة

قراء ابو عمر

قراء ابو عمر بل يؤثرون بالباء على معناه الخبز عنهم والباثون بالباء على معنى الخاطبة ثم  
قال والآخرة خير وابقى يعني عمل الآخرة خيرة وابقى من اشتغال الدنيا وزينتها  
ويقال معناه يختارون عيش الدنيا الفانية على عيش الآخرة الباقية خيرة وابقى  
ثم قال ان هذا في الصحف الاولى يعني كتب الاولي مصحف ابراهيم وموسى  
ويقال ان الذي ذكر في آخر السورة اربع ايات في كتب الاولين وكل كتاب مكتوب  
يسمى الصحف يعني من قوله قد افلح من تركه الى **سورة النجم** **سورة النجم**  
بسم الله الرحمن الرحيم **ترجم** هل انتكر حديث الفاشية هل استفهام استفهم الله  
تعالى بشيء ولم يكن انا بعد فكان قال الان يا نيك خبرها ثم اخبره ويقال معناه  
قد انتكر حديث الفاشية اسم من اسماء القبيحة وانما سميت غاشية لانها تغطي  
الخلق كالم كما قال يوم كان شره مستطيراً ويقال الفاشية النار وانما سميت  
فاشية لانها تغطي وجوه الكفار كما قال وتغطي وجوههم النار وكقول يوم  
يفشاها العذاب من فوقهم ومن تحتهم ادجلهم ثم وصف ذلك اليوم فقال وجوه  
يومئذ خاشعة يعني من الوجوه وجوه يومئذ خائفة ذليلة في العذاب وهي  
وجوه الكفار ثم قال عاملة يعني يجري على وجهها في النار ناصية يعني في تعب  
وعذاب في النار ويقال عاملة ناصية يعني تكلف الصعود على عقبة ملساء من  
نار فينقيها في عناء ومشقة فاذا ارتقى دروته هبط منه الى اسفل ويقال  
نزلت في رهبان النصارى عاملة ناصية في العبادة اشقياء في الدنيا والآخرة  
يقال عاملة في الدنيا المعاصي والذنوب ناصية في الآخرة بالعذاب فصل ناراً حاميه  
يعني تدخل ناراً حارة قد اوقدت ثلثة آلاف سنة حتى اسودت فهي سوداء  
مظلمة قوله تعالى تسقى من عين انية يعني من عين حارة قد انتهى حرها ليس لهم  
لحام وهذا بعض دركها الا من ضريح قراء ابو عمر وعاصم في رواية انه يكره ضم الماء



تصل نارا والباقي بالانصبين قراء بالضم بمعنى المفعول الذي لم يسم فاعله نصب  
نارا على معنى انه مفعول نامة ومن قراء بالنصب جعل الفعل الذي يدخل النار  
وهو كناية عن الوجوه ولهذا ذكر بلفظ التائب تنقي من عين انية يعني يثالي  
الشراب فيعطون الخمر الذي قد انتهى حره ثم قال ليس لهم طعام الاضريح الضريح  
نبات بين مكة واليمن فاذا اكل الابل منه رطباً مات يقصه فاذا ابيض صار  
كاظفار الهمزة فاذا اكل الكفار منه بقي فحلقهم ليس لهم طعام الا من ضريح يعني غير  
الرضيع لا يسمي يعني لا يشيع الضريح ولا يفي من جوعه يعني لا يتبع وهذا الجراء  
الذي يشعب نفسه العمل في الدنيا والمعاصي وما لا يحتاج اليه وصف مكان الذي  
يعمل به ثمة ويترك المعصية ويؤدي ما امر الله عنه فقال وجه يومئذ نامة يعني  
من الوجوه ما يكون نامة يعني يكون في نعمة وكرامة وهي وجوه المؤمنين والتائبين  
والصالحين ويقال وجه يومئذ نامة يعني مشرقة مضيئة مثل القمر ليلة البدر  
لسميها راضية يعني لتواب عملها راضية ويقال لتواب سعيها الذي عملت في الدنيا  
من الخير يعني راي ثوابه في الجنة راضية مرضية رضوان الله عنه بعمله في الدنيا ويرضى  
العبد من الله ثم في الآخرة بالتواب في الجنة عايت يعني ذلك الثواب في الجنة  
مرتفعة في الدرجات العلى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان المحاربين لله ثمة  
في غرف ينظر اليهم اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى كواكب السماء ثم قال لا تسمع  
فيها الاغنية يعني لا يكون في الجنة لغو ولا باطل وليس فيها غل ولا غش قراء نامة  
وابو عمرو ولا يسمع بضم الياء على معنى ما لم يسم فاعله وانما ذكر بلفظ التذكير لانه  
انصرف الى المعنى يعني اللغو وروى عن ابن كثير وفاق في احسن الروايتين  
لا تسمع بضم التاء بلفظ التائب لان لاغية مؤنثة والبناء قول لا تسمع بالتاء  
والنصب يعني لا تسمع في الجنة ايها الداخل كله لغو لان اهل الجنة لا يتكلمون

الابا الحكم وجملة ثمة ثم قال فيها عين جارية يعني في الجنة عين جارية ماءها الشدة  
بيضاء من اللبن واحسن من العسل من شربته لا يظما بعد لها ابدا وبذهب  
من قلب الفلأ والغش والحسد والعداوة والبغضاء ثم قال فيها سرور مرفوعة يعني  
مرتفعة وكواب مرفوعة وهي الكبريات التي لا يرى لها مدونة الراس ونار مرفوعة  
وسايد قد صفت بعضها لا بعض على الطنافس وزراني مشوشة قال القتيبي الزراني  
الطنافس ويقال البسط وزراني واحد هازرته وقره مشوشة اي كثيرة متفرقة  
اي مبسوطة والنارق الوسايد واحدها مرقعة والمؤمن جالس فوق هذا كله  
وعلى راسه صفاء كانه من الباقوت والمرجان جزء ما كانا في العلون وان شدة  
شاك فيها فتعجب كيف هذا وهو غايب فقل انظر الى صنعة الرب تبارك  
وتعالى في الدنيا وهو قول افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت يعني كيف خلق من  
قطرة ماء خلقا عظيما يحمل عليه وانما خص الابل كانت اقرب الاشياء الى العرب  
ثم قال الى السماء يعني افلا ينظرون الى السماء كيف رفعت بلائها تحمها وجست  
في الهواء بقدرته الله تعالى ثم قال ولا الجبال كيف نصبت يعني افلا ينظرون الى الجبال  
كيف نصبت على الارض واتادها وليس جبل من الجبال الا وله عرق في قاف ومكدر  
موكدر جبل قاف فاذا اراد الله تعالى باهل الارض شيئا اوحى الله الى ملكه قاف  
فيحرك تلك العروق فتزلزل ثم قال والى الارض كيف سطحت يعني بسطت  
على ظهر الماء ثم قال فذكر يعني فذكر يا محمد وعرفهم بالعذاب في الآخرة انما  
انت مذكر يعني محمدا بالقرآن لست عليهم عسيطر يعني بمسلط تجبرهم  
على الاسلام وهذا قبل ان يامر بالقتال وقال مقاتل في الآية تقديم يعني  
تذكر الامن توالي يعني اعرض عن الايمان وكفر بالله تعالى فيعذب الله العذاب الاكبر  
يعني فيدخل النار وهو العذاب الاكبر الدائم وهو العذاب الناري ثم بدأ بتدبير



وتعربها بعد ومقامها أحد عشر ثم قال ان الينا ايامهم يعني الينا مرجعهم بعد الموت  
ثم ان علينا حسابهم يعني بحاسبون بكل صغير وكبير وقليل وكثير كما كان قال  
لا يفاء صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ثم قال ان علينا حسابهم يعني جزاءهم  
بأعمالهم ويقال ان علينا حسابهم يعني ثوابهم بما عملوا **سورة الفجر مكية**  
**ثلاثون آية** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** والفجر هو قسم وجوابه ان  
ربك لبهر صاदा قسم الله تع بالفجر يعني والصبح والفجر فجران المتطيل وهو  
من الليل والفجر المعترض وهو من النهار ويقال ابداه اول يوم من الحزم  
ثم قال وليال عشر يعني عشر ذي الحجة ويقال انها ايام العشرة التي صام فيها موسى  
عليه السلام وهو قوله واتمناها بعشر ويقال هي ايام عاشوراء ثم قال والشفع  
والوتر قال قتادة الخلق كله شفع ووتر فاقسم الله تع بالخلق وروى الحنابلة  
عن علي رضي الله عنه قال الشفع آدم وحواء والوتر الله تعالى قال ابن عباس الوتر آدم  
فشفع بزوجته وقاله عطاء الشفع الناس والوتر الله تعالى وقال الحسن الشفع  
هو الخلق الذكر والانثى والوتر الله تع ويقال لا قسم بالصلاة ومن الصلوات  
ما هو الشفع وهو الفجر والظهر والعصر والمغرب ومنها ما هو وتر وهو الوتر  
والغرب ويقال انما الاعداد كلها شفع ووتر ثم قال والليل اذا يسر قاله الكلب  
يعني ليلة المزدلفة ويسر الخلق الى المزدلفة وقال القسبي والليل اذا يسر  
يعني يسر في كفول ليل نائم اي ينام فيه وقاله الزجاجة اصله سر يسر  
الا ان اليا قد حذفت عنه وهي القراءة المشهورة بغير ياء ويقال بالياء قراء  
حرة والساكنات والشفع والوتر بالكسر والباقيون بالنصب وهما الفئات  
يقال للفرد وتر ووتر وقراء ابن كثير اذا يسر بالياء في حال الوصل  
والقطع جميعا وقراء نافع بالياء اذا وصل وقراء الباقون بغير ياء في الوصل

والقطع لان الكسرة تدل عليه ثم قال هله في ذلك قسم لذى جبري ان هذا الذي  
ذكرنا قسم لذى ليت من الناس ويقال ان في ذلك قسم صدق لذى عقل  
ولي ورسيد والجرالب ثم قال لم تزيك فعل ربك بعدا يعني لم تقلم ويقال  
الم تحبر واللفظ لفظ الاستفهام والمراد بالتقدير يعني قد انك خبر عاد  
ادم العاد يعني كيف عاقب قوم عاد وادم اسم عاد عاقب ربك قوم عاد قال  
بعضهم هما عادان احدهما عاد وادم والاخرهم قوم هود ويقال كلاهما واحد  
ويقال ادم بلدتهم ويقال ادم اسم ابي وكان عاد اسم ملكه وكان قوم  
منسوبا اليه ويقال ادم اسم للجنة التي بناها شداد فمات قبل ان يدخلها  
وذكرت حكايته طويلا عن وهب بن منبه ثم قال ذات العاد يعني الفساطيط  
والما دعود الفساطيط التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني القوة والطول ويقال  
ذات العاد يعني ذات القوة ويقال ذات العاد يعني دايما طويلا العر ويقال  
ذات العاد وذات البناء الرفيع وروى اسباط عن الشدي قال ابن ادم ليسهم الى  
ايهم الاكبر كقولك بكر بن وايي ويقال ادم لا يتصرف لان اسم قبيلة وقوله  
مقاتل ذات العاد يعني طولها اثني عشر ذراعا لم يخلق مثلها في البلاد في الطول  
والقوة وادم ابي قبيلة تنسب اليه وهو ادم بن سمي بن كمي بن سام بن  
نوح وقاله الكلب ذات العاد يعني كانوا اهل عاد لها شية فاذا هاجت  
الريح يعني يبس العشب رجعوا الى منازلهم ويقال عاد ادم شية واحد ثم  
قال ونحو الذين جا بوا الصخر بالواد وهم قوم صالح تقبلوا الجبل وقلعوا اجارا  
لا يطيق ما يتارجل على رقبه بالواد وقال الكلب هو وادي القري ثم قال ونحو  
ذي الاوتاد يعني قوارة الكفرة والفجوة الذين خلقهم الله تع او تاد في مملكته  
ليكفوا عنه عدوه ويقال ان دبيتا او تديها او تادا فاذا عذب احد اخر فيها



ويقال له سمي ذا الازداد لان اذا غضب على احد او ثقل باربعة او ثلثه ويقال له ذو  
 الازداد يعني ذا الملك ثابت الذين طفوا في البلاد يعني عاد وعود وقرعون  
 عصوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد يعني اكثروا في الارض المعاص فصب  
 عليهم ربك يعني ارسل عليهم ربك سوط عذاب يعني شديد العذاب حتى  
 اهلكهم ان ربك لبارئ صادر من الخلق عليه ويقال ان ربك لبارئ صادر يعني  
 ملائكة ربك على الصراط يوصرون العباد على جبرهم في سبع مواضع  
 وقال ابن عباس يحاسب العبد في اولها بالايمان فان اسلم ايمان من  
 النفاق والرياء نجوا والا تردى في النار وفي الثانية يحاسب عن الصلوة فان  
 تم ركوعها وسجودها في مواقيتها نجوا والا تردى في النار وفي الثالث يحاسب  
 على الزكوة وفي الرابع بصوم رمضان وفي الخامس في الحج والعمرة وفي السادس  
 بالوضوء والغسل من الجنابة وفي السابع ببر الوالدين وصلته الرحم ثم قال  
 فاما لانسان اذا ما ابتلاه ربه قال لكس ومقاتل نزلت في امية بن خلف  
 ويقال في امية بن خلف اذا ما ابتلاه ربه فاكس ونفي يعني اعلاه  
 النفي فيقول ربي اكرمني يعني احبني وفطنني وانا اهل لا اله الا الله  
 بالفقر فقد رزقه ربي رزقه اى قدر عليه رزقه واصاب بالجوع والاسراف فيقول  
 ربي اهانني يعني طردني وعاقبني شكواي لربك قال الله تعالى كلا يعني ليس اهانني  
 وكرامتي في نزع الماله والولد والفقر والمرض ولكن اهانني في نزع العرفه  
 وكرامتي بتوفيق العرفه والطاعة وقال قتادة لم يكن الفناء من كرامته ولم  
 يكن الفقر من ذل ولكن الكرامة من بتوفيق الاسلام والهوان من  
 بالخذلان عنه انا الكرم من اكرام بطاعته والمهان من اهيين بمعصيته  
 ثم قاله كلا بل لا تكرمون اليتيم يعني لا تقطعون حق اليتيم وكان في حراية

ويقال الازداد هي الصلابة اذا غضب على احد صلبه كقول الله لا اله الا الله

كرامة

بن خلف

بن خلف يتيم لا يؤمن حق فنزلت الآية بسببه وصار فيها عظة لجميع الناس فقرأه  
 ابو عمرو ابن عامر احد الروايتين فقدر بالتشديد والباقون بالتخفيف  
 ومعناها واحد ثم قال لا تحضون على طعام السكين يعني لا يحتقون انفسهم  
 ولا غيرهم على طعام السكين ويقال لا تحضون على طعام السكين ويقال  
 ولا يحض بعضهم بعضا فراء حمرة والكسائ وعاصم ولا تحضون وقرأه  
 ابو عمرو ولا يحضون بالياء على معنى المفاتيحة يعني لا يحتقون والباقون ولا  
 تحضون بالياء على معنى الخاطبة ثم قال وتاكلون الترات يعني الميراث اكلاما  
 يعني شديدا كقولكم التراتى اذا جمعتهم ومعناه تاكلون مال اليتيم  
 اكلاما شديدا سريعا وتحبون المال يعني كثرة الماله وجمع المال حبا جما يعني  
 شديدا ويقال كثيرا فراء ابو عمرو ويكرمون وياكلون ويحبون كلها بالياء  
 على معنى الخير والباقون بالتاء على معنى الخطاب لهم ثم قاله كلا يعني حقا اذا دلت  
 الارض دكا دكا يعني زلزلت الارض زلزلة والتكرار للتاكيد ثم قاله وجاء  
 ربك قاله بعضهم هذا من المكنوم الذي لا يفسر وقال اهل السنة وجاء ربك هـ  
 بلا كيف وقاله بعضهم معناه وجاء امر ربك بالحسب والملك صفا صفا يعني صفوفا  
 كصفوف اهل الدنيا في الصلوة ثم قال وجي يومئذ يحتمل يعني تحضرونه من  
 الكفار ورد عن عبد الرحمن بن خابط قال كنا جلوسا الى كعب يذكرنا فجاء  
 عمر فجلس ناحية فقال ويحك يا كعب خوفا فقال كعب ان جهرهم لتقرب يوم  
 القيمة لها زفير وشهيق حتى اذا قربت ودنت زفرت زفرة فلا يبقى نبى  
 ولا صديق الا وهى تخرسا قضا على ركبته فيقوله اللهم لا اسئلك اليوم الا  
 نفسي ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظنت ان لا تنجو فقال ثم  
 والله ان الامر لشديد ثم قال يومئذ يتذكر الانسان يعني يتفط الكافر وانه

الذكرى



يعني من اين تنفع العظ ويقال يومئذ يتذكر الانسان يعني يظهر الانسان  
التوبة ومن اين له التوبة يعني كيف تنفع التوبة يومئذ يقول يا ليتني  
قدمت لحيوة يعني ليتني علمت في حيوة الفانية لحيوة الباقية ثم قال وويل  
فيومئذ لا يعذب عذاب احد ولا يوثق وثاق احد قرأ الكسائي لا يبدئ  
ينصب الذال ولا يوثق بنصب المياء والباء فون بالكسر كلاهما لثان فمن  
قرأ بالنصب معناه لا يعذب عذاب الكفار وعذاب هذا الصنف من  
الكفار احد وكذلك لا يوثق وثاق احد ومن قرأ بالكسر معناه لا يتولى  
يوم القيمة عذاب الله احد الملك يومئذ له وحده والامر بيده ويقال  
معناه لا يقدر احد من الخلق ان يعذب كعذاب الله ثم ولا يوثق في الغل  
والعنف كوثاق الله احد ثم قال يا ايها النفس المطمئنة اطمانت ببقاء الله  
عز وجل ويقال المطمئنة يعني الراضية بشواب الله ثم القافعة بعطاء الله  
الشاكرة لنعماء الله يقال لها عند الفراق من الدنيا ارجعي الى ربك  
يعني ارجعي الى ثواب ربك والاما اعد الله فكر في الجنة ويقال لها يوم القيمة  
فادخلي الجنة يعني مع عبادي الصالحين في الجنة وادخلي الجنة يعني  
ادخلي الجنة بلا حساس ويقال هذا الخطاب لاهل الدنيا يعني يا ايها النفس  
المطمئنة في الدنيا التي امنيت من عذاب الله ارجعي الى ربك يعني الى  
طاعة ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي يعني ادخلي مع عبادي في  
طاعتي وادخلي جنتي ويقال معناه يقول له الملائكة يا ايها النفس المطمئنة  
ارجعي الى ما اعد الله لكم راضية مرضية فادخلي في عبادي على معنا التقديم  
يعني يا ايها النفس المطمئنة الراضية بما اعطيت من الثواب المرضية بما علمت  
ويقال يا ايها النفس الراضية بقضاء الله الصابرة على طاعة الله ثم الموفية

يعهد الله ثم الموفية بارزاق الله ثم المصدق بوعده الله ثم الطالبة لثواب الله  
الشاكرة على اداء الله ثم القافعة لعطاء الله ثم المشاققة للقاء الله ثم الدنيا  
وادخلي جنتي في عبادي مع عبادي الصالحين **سورة البلد مكية ثمانون**  
بسم الله الرحمن الرحيم **وردنا** لا اقسام بهذا البلد ولا صلت في الكلام ومعناه  
اقسم بهذا البلد الذي ولدت فيه يعني مكة وانت حل بهذا البلد فحلها يوم  
يوم فتح مكة معناه فسيحل لك كبر هذا البلد القفال في ساعة من النهار ولم  
يحل لك اكثر من ذلك وروى عبد الملك عن عطاء في قوله وانت حل بهذا البلد  
قال فان الله ثم حرم مكة فجعلها حراما يوم خلق السموات والارض وهو حرام الى  
ان تقوم الساعة لم يلا للنبي عدم ساعة من نهار وروى عن النبي عدم انه  
دخل البيت يوم الفتح ووضع يده على باب الكعبة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده الا ان الله  
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام محرام الله ثم الى يوم القيمة لم يحل  
لاحد بعدى ولم يحل الا ساعة من نهار ثم كل والد وكل مولود وقال عكرمة  
والد الذي يلد وما ولد الذي لم يلد من الرجال والنساء لقد خلقنا الانسان  
في كبد يعني معتدل الخلق والقائمة اقسام بك وبآدم وزريه لقد خلقنا الانسان  
متصبا قايما على رجلين وقلا مقانل تزلت في حارث بن عامر بن نوفل وروى  
مقسم عن ابن عباس في قوله لقد خلقنا الانسان في كبد قال خلق كل بشي يمشي  
على اربع الانسان فان خلق متصبا وهذا كقول لقد خلقنا الانسان في  
احسن تقويم ويقال لقد خلقنا الانسان في كبد يعني في مشقة وتقرب وروى  
عن ابن رفاع عن سعيد ابن الحسن وعن الحسن البصري في قوله لقد خلقنا  
الانسان في كبد قال يكاد مضائق الدنيا وشوايد الآخرة وقال الحسن لم يخلق

بجملته  
قال عز وجل والدين آدم وما ولد يعني ذريته ويقال ص



الله تعالى خلقا يكا بد ما يكا بد ابن ادم وروى عن عطاء عن ابن عباس يقول خلق  
 في شدة يبع مولودة ونبات اسنان وغير ذلك ويقال معناه لخلقنا  
 الانسان في كبر وهي المضغة مثل الكبد ما عينا ثم يصير مضغة فولدت ايح  
 ان لن يقدر عليه احد يعني ايح الكافر ان لن يقدر الله ثم على اخذه وعقوبته  
 بقوله اهلك ما لا لبدا يعني ابا جهل بن هشام يقول انفتت ما لا كثير في  
 عذارة محمد بن فلم ينفعي ذلك وهو ان ضمن ما لا لن يقتل النبي م ويقال انفق  
 ما لا يوم بد م قال عز وجل ايح يعني ايظن ان لم يره احد يعني ان لم يره الله  
 فلا صنف ولا يعاقب بما فعل م ذكر ما انعم عليه ليغتر به ويوحده فقال  
 لم نجعل عيسى يعني لم نخلق لعيسى يصير بها ولسان ينطق به وشفتين  
 يضرهما وهدينا النجدين قال الكاسبي ومقاتل يعني عرفنا طريق الخير وطريق  
 الشر وطريق الهدى وطريق الضلالة وهكذا قال ابن مسعود ويقال هديناه  
 النجدين يعني هديناه في الصغر لاختد الشديدين يعني خلق له شفتين اخذ  
 بهما تدري ام ويقال بينا طريقين طريق الدنيا وطريق الآخرة ويقال  
 الصواب والخطاء ومعناه لم نجعل م ما يستدل به على ان الله قادر على ان  
 يبعث ويحصى عليه ما علم م قال فلا تقم العقبة يعني فلا هوا تقم العقبة ويقال  
 معناه فهل جاوز العقبة الذي يزعم ان انفق ما لا كثير في عداوة محمد م واقفا  
 ايد بالعقبة الصراط كما روى عن اب ذر الفقاري ان قال ان بين ايدينا  
 عقبة كود لا يتجاوزها الا كل مخفي م قال وما ادريكم ما العقبة يعني ما ادريكم  
 بما لا يكون مجاوزة الصراط م قال فكر رتبة يعني اقتحام العقبة هو فكر الرتبة  
 يعني انما يجازي الصراط الذي يعنى النبي او اطعام في يوم ذي مسغبة  
 يعني يتجاوز الصراط باطعام في يوم ذي مجاعة قراء ابو عمر ابن كثير والكافي  
 فكر رتبة بنصب الكافي والهاء واظم بنصب العين والهمزة بغير الف والباء

كل مخفي  
 ما لا يكون

فكر رتبة

فكر رتبة بنصب الكافي وكسر الهاء او اطعام بكسر الهمزة واشبات الالف ومن قرأه  
 بالنصب فهو محمول على معنى فلا فكر رتبة ولا اطعم في يوم ذي مسغبة فكيف يجاوز  
 العقبة ومن قرأه بالنصب فمعناه اقتحام العقبة فكر رتبة يعني مجاوزة العقبة يقين  
 رتبة واطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة ثم بين لهم لمن يطعم الطعام يتبعها امة  
 يعني يتكروا به قرابة او مسكينا ذا منية يعني مسكينا لا يشي له لا يضيق في التراب  
 من الجهد فهذه الاحسان يجاوز العقبة ثم كان من الذين امنوا يعني من صنع هذا الحسن  
 يكون مؤمنا لا لا يقبل عمل من الاعمال بغير ايمان ويقال معناه ثم ثبت على ايمانه  
 ثم قال وتواصوا بالصبر يعني تحاشوا انفسهم بالصبر وتحاشوا بعضهم بعضا بالصبر  
 على طاعة الله وبالصبر على مكروهه لان روى في الخبر ان الجنة حقت بالمكروه  
 وحقت النار بالشهوات م قال وتواصوا بالرحمة يعني تحاشوا بالتزام بعضهم  
 على بعض يعني بالرحمة على انفسهم وعلى غيرهم وروى عن النبي م ان قال من  
 لا يرحم الناس لا يرحمه الله م قال اولئك اصحاب اليمين يعني اهل التزام  
 والتواصي هم اصحاب اليمين الذين يعطون كتابهم بايمانهم والذين كفروا باياتنا  
 يعني محمد ورواها بالقرآن وكفروا بدلائل الله م هم اصحاب الشامة يعني يعطون  
 كتابهم بشهادتهم عليهم نار مؤصرة يعني ادخلوا النار واطبقت عليهم لا  
 يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح اخر الا بد قراء ابدى وعاصم في رواية  
 حفص دحمة عليهم نار مؤصرة بالهمزة والباء قون بغير همزة وهما القنان  
 يقال اصدت الباب واوصدت اذا اطبقته وشدته واغلقت سورة  
الشع كش شراية بسم الله الرحمن الرحيم قولنا والشمس  
 وضحيها انقسم الله م بالشمس وضحيها وضوؤها وحرتها ويقال فجاءت الشمس  
 وضحيها يعني ارتقاء النهار ويقال حر الشمس سمي ضحا قراء ابن كثير وابن عامر

عامر



وعاصم وضجيرا بالتفخيم وكذلك تلاها وكذلك الاخر السورة وقراء الكسائي  
كلها بالاباء وقراء نافع وابو عمرو بين ذكرهم قال والقراء اذا تليها يعني يتبع الشمس  
والهواء كناية عن الشمس وقال قتادة والشمس والنهار والقراء اذا تليها قال تليها  
صبيحة الهلال فاذا سقطت الشمس رايت الهلال عند سقوطها ثم قال والنهار  
اذا جليها يعني اضاء واستار وقال القتيبي هذا من الاختصار والنهار اذا جليها  
يعني الارض والدنيا يعني النهار اذا اضاء الدنيا وقال الكسبي معناه اذا جلي النهار  
ظلمت الليل ثم قال والليل اذا ابيضها يعني غطا ضوء النهار ويقال والليل اذا ابيضها  
يعني غطي الارض وسترها ثم قال والسماء وما بناها يعني والذى خلقها ويقال معناه  
والسماء ومن بناها يعني الدعرجل بناها فاقسم بنفسه ويقال ما صلت ومعناه  
والسماء بناها ثم قال والارض وما طججها يعني والذى بسطها على الماء من تحت الكعبت  
ثم قال ونفس وما سويها يعني ونفس والذى سوس خلقها فالهجرها فجودها ونفوسها  
يعني الهمة الطاعة والمعصية يقال عرفها وبين لها تأقي وما نذر ثم قال قد افلح  
من ذكرها يعني اهلها الله وعرفها وهذا جواب القسم واصله لقد افلح ولكن  
اللام حذف لان الكلام ظالم ثم قال وقد خاب من دبرها يعني خسر من اغفلها  
واغواها وخذلها واضلها وقال القتيبي معناه قد افلح من ذكره تقوى انماها  
واعلاها بالطاعة والبر والصدقة وقد خاب من دبرها يعني نقصها واخفاها بترك  
عمل البر والركوب المعاصي واصله دسّس فجعل مكان احسن السنين ياء فصارت  
دسيها كما يقال قصيت اظفاري واصله قصصت قال واصله هذا ان جواد العرب  
كانوا يتزولون في ارفع المواضع ويقعدون النار للمطارقين ليكون اشهر  
والليام يتزولون الاطراف والامضاج ليحرقوا ما كثرهم عن الطالبيين فاخفوا انفسهم  
فالبار ايضا اظهر نفسه باعمال البر والفاجر دسيرا ثم قال كذبت بمود بطفها  
يعني طفيها منهم حملهم عما ذكر الكذب اذ انبعث اشقياء يعني قام اشقى عمود وكلام

عن ابن عباس قال قال الله تعالى وما بناها يعني ما بين السماء والارض وما طججها يعني ما بين الارض والماء

اشقياء

اشقياء في علم الله ثم واشقياء عاقرات ناقه وهو قذاري بن سالف ومصلح بن  
دهر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ناقة الله يعني احذروا ناقه الله وشقيها  
يعني لا تأخذوا شقيها ومعناه لا تعقروا ناقه الله وذروا شربها فقد ذكرناه  
في سورة الاعراف فكذبوه يعني صالحا بالعذاب فعقروا ناقه الله ويقال في الآية  
تقوم يعني فعقروها فحرفهم صالح بالعذاب فكذبوه ثم قال قدمدم عليهم ربهم  
بذنبهم والدمدمت هي المبالغة في العقوبة والشكاه ثم قال فسويها يعني فسويها في  
الهلاك يعني الصغير والكبير ولا يخاف عقيبها قراء نافع وابن عامر فلا يخاف  
بالفاء والباقرن بالواو من قوله بالفاء يصل الذي بعدها بالذي قبلها و  
وهو قول قدمدم عليهم يعني اطبق عليهم العذاب بذنبهم فسويها يعني  
فسوى الارض عليهم فلا يخاف عقيبها يعني عقبي عقيها ويقال ان الله تعالى  
اهلكهم ولم يخلف ثأرها وعاقبها على غير وجه التقديم وروى الضحاك عن علي  
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي انذري من اشق الاولين قلت الله ورسوله  
اعلم قال لاناقت قال انذري من اشق الآخرين قلت الله ورسوله اعلم قال  
فان تلك **سورة البرمكية عشرة اية** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والليل  
اذا يفتى اقسم الله تعالى بالليل اذا غشيت ظلمة ضوء النهار ويقال اقسم بخالق  
النهار الليل اذا يفتى يعني يفتى الليل ضوء النهار والنهار اذا تجلى يعني اقسم  
بالنهار اذا استار وتجلي عن الظلمة وما خلق الذكر والانثى يعني والذي  
خلق الذكر والانثى يعني آدم وحواء وقال القتيبي ما ومن اصلها واحد  
وجعل من الناس وما لغير الناس يقال من ترك من الناس وما من كبر  
من الابل وقال ابو عبيدة وما خلق اس ومن خلق وكذلك قوله تعالى و

والناس خير مما يظنون ان يرجعوا الى السجدة ومن قرأ بالاول فغناه القديم

علاى الشار بمعنى العاقبة



والسواء وما يشبهه والارض وما عليها ونفس وما سويرها ما في هذه المواضع جميع من  
وقال ابو عمر وما سمعت الذي روى عن ابن مسعود انه كان يقرأ والنهار اذا تجلى  
والذكر والانشاء وروى الاكثر عن ابراهيم عن علفي قال قد منا الشام فاننا  
ابو الدرداء فقال اقل احد يقرأ قراءة عبد الله بن مسعود فاشادوا اليه  
فقلت نعم انا فقال كيف سمعت يقرأ هذه الآية قلت سمعت يقرأ والذكر  
والانشاء قال وانا هكذا والله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها وهو لا يريد  
على ان اقرأها وما خلق الذكر والانشاء فلانا يقرهم ثم قال ان سعيكم لشيئ  
يعني مختلف فهذا موضع القسم اقسام الله فمختلفة هذه الاشياء ان  
سعيكم لشيئ يعني اديانكم ومذاهبكم مختلفة قال ابو الليث حدثنا ابو جعفر  
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سهل الفاضل قال حدثنا احمد بن حنبل قال  
حدثنا ابو عبد الرحمن راشد بن اسمعيل عن منصور بن ابي مزاحم عن يونس  
ابن ابي اسحق عن عبد الله بن مسعود ان ابا بكر رضي الله عنه استقر بلالا من امية بن  
خلق وان بن خلق بن بريدة وعشرة اواق فاختف به ثم والليل اذا قبضت و  
والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانشاء ان سعيكم لشيئ يعني سعي ابي بكر  
وامية بن خلق وابي بن خلق فاما من اعطى واتقى وصرق بالحسن بلاله  
الا الله يعني ابا بكر فسيبره ليسر في الجنة واما من نحل واستغنى وكذب  
بالحسنى بلاله الا الله فسيبره للمعصية يعني امية وابية اذا ماتا ويقال  
لنزل هذه الآية سبب اخر كان رجل من الكفار له نخلة في داره وسفها في  
دار رجل من المسلمين وكان اذا سقطت ثمرة في دار المسلم نادى الكافر صرام  
حرام وكان المسلم ياخذ الثمرة فيرمي بها في دار الكافر مخافة ان يأكل صبيها  
فسقطت يوما ثمرة فاخذها ابن صغير للمسلم فجعلها في فيه فدخل الكافر

طاب بركة  
الجنة  
نفع

واخرج الثمرة من فيه واكر الصغير فشكى المسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبس  
تخللك يعطيك الله افضل منها في الجنة فقال لا ابس العاجل بالاجل فسمع رجل من  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاشتري النخلة من الكافر وتصدق بها على المسلم فنزلت الآية  
فاما من اعطى واتقى يعني من اعطى من مال حق الله نعم واتقى الشرك وسخط الله  
وصرق بالحسنى يعني بثوابه في الجنة فسيبره يعني سعيه ونفعه ليس يعني  
اهل الجنة واما من نحل بالصدق واستغنى يعني راي نفسه مستغنيا عن ثواب الله  
وعن الجنة وكذب بالحسنى يعني بثواب الله وهو يكتف فسيبره للمعصية فخذ له فلا  
نفع للطاعة فيسر على طريق المعصية وما يفقه عنه مال اذا نزل في معنى ما ينفعه مال  
اذ مات وترك في الدنيا وهو يريد الى النار ثم قال ان علينا الهدي يعني علينا بيان الهدى  
ويقال علينا التوفيق للهدي لمن كان اهلا لذلك وان لنا الآخرة والآخرة يعني الدنيا  
والآخرة لله ثم يعطى منها من يشاء ويقال معناه الى الله ثم ثواب الدنيا والآخرة  
ويقال وان لنا الآخرة والآخرة يعني لله ثم نفاذ الامر في الدنيا والآخرة يعطى في الدنيا  
المغفرة والتوفيق والطاعة وفي الجنة والثواب ثم قال عز وجل فانذر تكلمنا وانقلظ  
يعني خوفكم بالقران بنار تلظى يعني من يشتغل على اهلها ويفيط على اهلها وتذفر  
عليهم ثم قال لا يصليها يعني لا يدخل النار الا الاسقى الذي يعني الذي ختم له  
بالشقاوة الذي كذب وتولى يعني كذب بالتوحيد والرسول وتولى عن الايمان  
وعن طاعة الله ثم واخذ في طاعة الشيطان ثم قال وسيجزيها الاتقى يعني  
يتبعها عنها الاتقى يعني المتقى الذي يتقى الشرك وهو الذي يؤتي مال  
يتزكى يعني من مال حق الله ثم يتزكى يعني يريد وجه الله ثم قال وما  
لا حدره من نعمة تجوز يعني لا يفعل ذلك بحجة لاحد الا ابتغاء وجه ربه

الآخرة



يعني ولكن بفعل ذكر رضاهم في الايام يعني الله تعالى الرفيع فرق خلقه بالقر والقلب  
ولسوف يرضى يعني سوف يعطيه الله تعالى من الثواب حتى يرضى بذلك وقال مقاتل مر ابوك  
على بلال وسيدته امية بن خلف بعزبه فاستر به واعتقه فكره ابوقحاه فاعتقه  
فقال لبلال بك ما علمت ان مولد القوم من انفسهم فاذا اعتقت فاعتق مثله  
منظروقة فتزل وما لاحد من نعمت تجزي يعني لا يفعل ذلك بطلب المجازاة ولكن انما  
يعطى ماله ابتغاء وجه ربه الاعلى وسوف يرضى بثواب الله

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** والضحي يعني النهار كله ويقال الضحي  
والشمس والليل اذا سجد يعني اسود واظلم ويقال اذا سكن الناس ويقال والضحي  
والليل اذا سجد يعني عبادة الذين يعبدون في وقت الضحي وعبادة الذين يعبدون  
بالليل اذا اظلم ويقال والضحي يعني نور الجنة اذا تنور والليل اذا سجد يعني ظلمة النار  
اذا اظلمت ويقال والضحي يعني النور الذي في قلوب العارفين كرهية النهار والليل  
اذا سجد يعني السواد الذي في قلوب الكافرين كرهية الليل فاقسم الله ثم بهذه  
الاشياء ما ودعك ربك يعني ما تركك ربك يا محمد ثم هذا (وحى اليك وما قل  
يعني ما ابغضك ربك منذ احبك وذكر ان مشركي القرية ارسلوا الى يهود المدينة  
فشاروهم عن امر محمد فقال لهم اليهود وسئلوه عن اصحاب الكهف وعن قصة  
ذو القرنين وعن الروح فان اخبركم بقصة اصحاب الكهف وعن قصة ذو القرنين  
ولا يخبركم عن الروح فاعلموا انه صادق فجاؤوه وسئلوه فقال لهم ارجعوا  
غدا حية اخبركم ونسي ان شاء الله فانقطع عن جبرائيل ثم خمسة عشر يوما في رواية  
ابن صالح اربعين يوما فقال المشركون قد وعدك ربك وابغض فتزل فيهم ذلك  
وروي اسباط عن السدي قال ابطاء جبرائيل عم عمار رسول الله صلعم اربعين  
يوما حتى شك ذلك الحديث فقال له لعلك ربك قد قللك ونسيك فاناه

جبرائيل بهذه الآية ما ودعك ربك وما قل ولاخرة خير لكم من الاولي يعني ما اعطاكم  
الله في الاخرة خير لكم مما اعطاكم في الدنيا ويقال معناه عن الاخرة خير لكم من الدنيا  
لان عز الدنيا يعني وعز الاخرة يبقى ثم قال وسوف يعطيه ربك فترضى يعني يعطيه  
ربك ثواب طاعتك حتى ترضى وسوف من الله واجب ويقال وسوف يعطيك الخوض  
والشفاعة حتى ترضى ثم ذكر ما انعم عليه في الدنيا فقال لم يجدك يتيم فادرس يعني كنت  
فكر اني طالب فكفاك المؤنة يعني حين كنت يتيم ما ودعك ربك فكيف بودعك ربك  
بعد ما يرجى اليك قاله ووجودك ضالا فهو يعني وجدك جاهلا عن النبوة والملكوت  
وعن الكتاب وقراءة الدعوة الى الايمان فهداك الى هذه الاشياء كقول ما كنت تتردد  
ما اكلت ولا الايمان ويقال ووجدك ضالا يعني حفظك عن امرهم وعن اخلاقهم ويقال  
بين قوم ضلال فهداهم بك قوله تعالى ووجدك عاilla فاعني يعني وجدك فقيرا  
بلا ماله فاغناك بما خديج ويقال وجدك فقيرا عن القرآن والعلم ويقال ووجدك  
فقير القلب يعني ترجوا مولد الناس فاغناك يعني اخني قلبك وارضاك بما اعطاك  
ثم قال فاما اليتيم فلا تقهر يعني لا تقهره وادفع اليه حقه ويقال معناه واذكر يتيمك  
وامم اليتيم وقال مجاهد فلا تقهر يعني لا تقهره وروي عن ابن مسعود انه  
كان يقرأ فلا تقهر يعني لا تقهر في وجهه وروي انس بن مالك عن النبي صلى  
قال من ضم يتيما فكان يحسن في نفقته كان له حجابا من النار يوم القيمة  
ومن مسح برأسه كان له بكل شعرة حسنة ثم قال واما السائل فلا تهر  
يعني لا تهر ولا تهرزجره ويقال معناه اذكر فقره ولا تهرزجر السائل ولا  
تهره فانه يذل يسير وبكلية طيبة معناه الآية تنبيه لجمع الخلق لان كل واحد  
من الناس كان فقيرا في الاصل فاذا انعم الله عليه وجب ان يعرف حق الفقراء  
ثم قال واما ابنة ربك فما حدث يعني بهذا القرآن فعلم الناس وهذا تنبيه لجمع



من تعلم القرآن ان يحتسب تعليم غيره ويقال معناه فحدث الناس بما اتاك الله من الامور  
ويقال معناه اجهر بالقرآن في الصلوة وروى ابو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان الله تم جيل يحيى الجلال ويحب ان يرى اثر النعم على عبده يعني يشكر نعمه  
انعم الله عليه ويجذب بفيضه على نفسه اثر النعمة التي حوله الله بتلك النعمة  
**سورة الم نشرح لكم مكية ثمان ايات** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** الم نشرح لكم صدرك  
هو معطوف على قوله الم يحكمك بيننا فاولى الم نشرح لكم صدرك وذكر ان النبي عم  
قال سألت ربه مسألة ودرت اني لم اسئلها اياه قط فقلت انخذت ابراهيم  
خليلاً وكلمت موسى تكليماً فقال الله قم الم يحكمك بيننا فاولى فقلت بلى وقال  
ووجدك ضالاً فهديتك فقلت بلى قال الم نشرح لكم صدرك الآية وروى عن بعض  
المتقدمين قال سورة التوبة والانفال منزلة سورة واحدة وسورة الم  
نشرح لكم والضحى منزلة سورة واحدة ولا يلاف قرشاً والم تارة منزلة سورة  
سورة واحدة قال الله تعالى الم نشرح لكم صدرك يعني الم توتج قلبك بالايمان  
وهذا قوله مقاتل وقال الكلبى اتاه جبرائيل ومشرح عن صدره حتى ابداه  
عن قلبه ثم جاء بدلو من ماء زمزم فغسل واتقاه مما فيه ثم جاء بطشت  
من ذهب قد ملئ علماً وایماناً فوضعه فيه ويقال الان شرح العلم حتى ابداه  
رسول الله وكان مؤمناً من وقت الميثاق فشق صدره علماً وجه النمل  
فيعبر به عنه ويقال الم نشرح لكم صدرك يعني الم تليين لكم قلبكم بقبوله الوحي  
وحب الخير ويقال معناه الم نظهر قلبكم حتى لا يود بكم الوساوس كسايب  
الناس ويقال الم نشرح لكم صدرك يعني الم توتج قلبك بالعلم كقوله  
وعلمكم ما لم تكن تعلم ثم قال ووضعنا عنك وزرك يعني غفرنا لكم ذنوبكم اي  
وضعنا عنكم ثقل النبوة كما قال الله يا ايها المرسل يعني حامل النبوة وكقول

ليغفر لكم

سورة الم نشرح لكم مكية ثمان ايات

ليغفر لكم ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويقال غفرنا لكم ذنوبكم وزرك بتركه الاستثناء  
ويقال معناه ووضعنا عنك وزرك يعني عصمناك من الذنوب الذي انقض  
ظهرك يعني لو لم يعصمك الله لانقل ظهرك ويقال معناه اخرجنا عن قلبك الاغلا  
السيئة وطبنا بغير السوء الذي انقض ظهرك يعني لو لم نغفر عنها عن قلبك لانقل  
عليكم حمل النبوة والرسالة ثم قال ورفعنا لكم ذكرك يعني في التأذين والخطب لا اذكر  
الا وذكركم مع ذكرى يعني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله في كل  
يوم خمس مرات في الاذان والاقامة ثم قال فان مع العسر يسراً يعني مع الشدة  
سعة يعني بعد الشدة سعة في الدنيا ويقال بعد شدة الدنيا سعة في الاخرة  
ثم قال ان مع العسر يسراً على وجه التاكيد وروى عن ابن عباس انه قال لا يغلب  
العسر يسرين وروى مبارك بن فضالة عن الحسن قال كانوا يقولون لا يغلب  
عسر واحد يسرين وقال ابن مسعود لو كان العسر في حجر لي لآبسر حتى يدخل عليه  
لان الله تعالى يقول ان مع العسر يسراً ويقال ان مع العسر وهو اخرج اهل مكة النبي  
من مكة يسراً وهو دخول يوم فتح مكة مع عشرة الاف مع عز وشرف ثم قال  
فاذا فرغت فانصب يعني اذا فرغت من الجهاد واجتهد في العبادة والى ربك فانصب  
يعني اطلب المسئلة اليه وقال قتادة فاذا فرغت من الصلوة فانصب في الدعاء وهكذا  
قال الضحاك وقال مجاهد هو فاذا فرغت من اشغاله الدنيا ومن اشغاله نفسه فانصب  
فصل واذا فرغت من الغزايض فانصب في الفضائل ويقال فاذا فرغت من الصلوة  
فانصب في تفكر الدعاء والسئلة والى ربك فانصب يعني لا اله الا الله فارغب في الدعاء ويرفع  
عوايكم اليه **سورة التين مكية ثمان ايات** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والتين والزيتون  
وهما مسجدان بالشام ويقال هما جبلان بالشام التين جبل بيت المقدس والزيتون  
جبل بدمشق وقال قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي  
عليه بيت المقدس ويقال هو التين الذي يؤكل والزيتون الذي منه الزيت  
وروى عن ابن عباس ان قاله تينكم هذا وزيتونكم هذا وقال مجاهد هو الذي يؤكل

الذي يؤكل



وهو قوله سميد بن جبير والشعير ثم قال وطود سنيين يعني للجبل الذي كلم الله عليه  
 موسى ثم ويقال الطود اسم للجبل سنيين يعني ذا شجر وهذا البلد الامين يعني  
 مكة امين من ان يهاج منها من دخل فيها ويقال الامين لجميع الحيوان التي لا يجرى  
 عليها القلم ثم قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني في احسن صورة  
 لان يمشي مستويا وله لسان ذلق ويد واصابع يقبض بها ثم رددناه اسفل  
 سائلين يعني رددناه بعد القوة والشباب الى الضعف والهرم حتى يهر  
 كل صبي في حال الاول يعني رددناه يعني الفاجر والكافر بعد موته الى اسفل  
 السائلين في النار الا الذين آمنوا يعني صدقوا بوحدة الله وعلوا الصلوات  
 فلم اجر غير ممنون يعني غير منقوص وذكر وان المؤمنين اذا عملوا في حال شباب  
 وقرنة وحياة فاذا مرض او هرم او مات فانه يكتب له حسنة كما كان  
 يعمل في حيوة وقرنة الى يوم القيمة ويقال غير ممنون يعني غير مقطوع ويقال  
 غير ممنون لا يمن عليه وروى النسائي عن ابي ذر ان قال ان المؤمن اذا مات بعد  
 ملكاه لا السماء فيقولان يا رب ان عبده فلان قد مات فاذن لنا حسنة  
 نعيدك على السماء فيقول الله نعم ان سمواتي ملوكة بملكائتي ولكن اذهب الى قبره  
 واكتب احسانا الى يوم القيمة ثم قال فما يكذبك بعد بالدين يعني ايها الانسان  
 ما الذي جعلك بعد ما خلقك الله في احسن تقويم حتى كذبت بيوم الحساب والقيامة  
 اليس الله باحكم الحاكمين يعني باعدل العادلين حين يهل بالعدل مع الكفار ومع  
 المؤمنين بالفضل وقال مقاتل فما يكذبك بعد بالدين يعني فما يكذبك ايها الانسان  
 بعد بيان الصورة للحسنة والشباب والهرم بالحساب فلا تفند في صوتك  
 وشبابك في قناعتك ان يبصر ويقال معنى قوله الا الذين آمنوا وعلوا  
 الصلوات لا يخرف ولا يذهب عقله من كان عالما عاملا وروى  
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طالع عمره وحسن عمله

**سورة العلقه مكية** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اقراء باسم ربك يقول اقراء القرآن  
 يا مريم ربك وهذا اول شيء نزل من القرآن وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ اربعين سنة كان يسمع  
 صوتا فينادي يا محمد ولا يدرى شخصه وكان يخشى على نفسه الجنون حتى رأى جبرائيل يوما  
 في صورة ففتش عليه فحل البيت خديجة فقالوا لها تزوجت بمجنونا فلما اتفقت اخبر بذلك  
 خديجة فجاءت الى ورقة بن نوفل وكان يقرأ الانجيل ويفتره ثم جاءت الى عذرا  
 وكان راهبا عبد الله ستم سنين فقال لخديجة ان له نبأ وشانا يظهر امره فخرج  
 النبي صلى الله عليه وسلم الى الوادي فجاءه جبرائيل بهذه السورة وامره بان يتوضأ  
 وصى به ركعتين فلما رجع فاعلم بذلك خديجة وعلمها الصلوة فذكر قوله قل  
 انفسكم واهليكم نارا يعني علمهم وادبهم وروى معمر عن الزهري قال اخبرني عروة  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي والرؤيا الصادقة  
 فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلان الصبح ثم حُبَّتْ للخلق اليه يعني العزة فكان  
 يات جبرائيل ويكلمه هناك ثم رجع الى خديجة فجاءه ملك وهو على حمار فقال له اقراء  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فيصفيطني حتى بلغ مني الجهد ثم  
 ارسلني فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقراء وربك  
 الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بواديه اخذته  
 الروحنة حتى دخل على خديجة فقال نملوني نملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فذكر  
 قوله اقراء باسم ربك يعني اقراء بعون ربك ووجه اليك ويقال معناه اقراء باسم ربك  
 كقوله واذكر اسم ربك يعني اذكر ربك ثم وصف فقال الذي خلق يعني ربك الذي خلق  
 الخلايق ثم قال خلق الانسان من علق يعني خلق ابن آدم من دم غيبط وقال في  
 آية اخرى الم نخلقكم من ماء مهين وقال في آية اخرى خلقناكم من تراب وهذه  
 الآيات يصدق بعضها بعضا ان اول الخلق من تراب ثم من نطفة ثم من علق  
 ثم من مضغة كما بين في الموضع اخر ثم قال اقراء وربك يعني اقراء يا محمد وروى  
 يعقوب بن يوسف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت غير قارئ ثم قال الاكرم يعني المتجا وزعن جهل العباد

ثم ارسلني فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقراء وربك  
 الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بواديه اخذته  
 الروحنة حتى دخل على خديجة فقال نملوني نملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فذكر

اعضائه

زملوه بهان  
 ان اسروا في



ويقال في الآية اصار وهو قوله ارايت الذي ينهى عبداً عن هذا الذي يرضى به من عباده اذا  
صلى اليس هو عما مضى لانه ليس هو قد نهى عن الصلوة والنجس ارايت ان كان علم الهدى  
يعني ارايت ايها الناهي ان كان المصلح على الهدى او امر بالتقوى يعني بالتوحيد واجتناب  
المعاصي فتمناه عن ذلك ثم قال كلا لئن لم ينته يعني حقاً لئن لم ينته ابو جهم عن  
اذا انبسط ولم يمت ولم يسلم قبل الموت لتسفعاً بالناصية يعني لتأخذ بالناصية اخذاً  
شديداً يعني يؤخذ بنواصي يوم القيمة ويعطى مع قدميه ويطرح في النار فترى الآية في  
شأنه اذ جهل وهو عظم لجميع الناس وتهديد لمن يمنع عن الخير وعن الطاعة قوله تعالى  
ناصية كاذبة جعل الكاذبة صفة للناصية وانما اراد به صاحب الناصية يعني كاذبة على الله  
خاطئة يعني مكرمة ويقال خاطئة يعني لما هدد الذي يحذر يأكل رزق الله ويعبد غيره ثم  
قال فليدع ناديه يعني قل يا محمد فليدع ناديه باهل مجلسه واصحابه الكفرة حتى  
يعتوه سندع الزبانية يعني ملائكة العذاب غلاظ شداد والزبانية اخذ  
من الزين والزين الدفع وانما سمي زبانية لانهم يدفعون الكفار الى النار  
وقيل انما سمي زبانية لانهم يعملون بارجلهم كما يعملون بايديهم وروى في الخبر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة وبلغ الى قوله لتسفعاً بالناصية قال ابو جهم  
انا ادعوا قومي حتى ينعولوني ركب فقال الله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية  
فلما سمع ذكر الزبانية رجع فرعاً فقل لا خشيته منه قال لا ولكن ارايت عبده  
فارساً فهددني بالزبانية فلا ادرى ما الزبانية وما الى الفارس فخشيت  
ان ياكلني وروى عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدد ابو جهم  
فقال لم تهددني فوالله لقد علمت ان اكثر الخوادم ناديتني لدعوت ناديه يعني  
اهل مجلسه منعوني عن ركب فترى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس لو  
ناديه اخذت الملائكة ثم قال كلا لا تطعه يعني حقاً لا تطعه في ترك الصلوة يا محمد  
واسجد يعني صلى الله عليه وسلم واقتررب يعني واقتررب اليك باعمال الصالحة وروى  
ابو جهم عن مجاهد قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الا يرضى بقوله الله

ويقال

ويقال الاكرم يعني المكرم الذي تكرم من يشاء بالاسلام ثم قال علم بالقلم يعني علم  
الكتابة والخط بالقلم علم الانسان ما لم يعلم يعني ادم علم اسم كل شئ يعني الله  
ويقال علم الانسان يعني محمد علم ما لم يعلم يعني القرآن كقوله ما كنت تدرى ما  
الكتاب ولا الايمان ويقال علم الانسان ما لم يعلم يعني علم بني ادم ما لم يعلموا  
كقوله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شئاً ثم قال كلا يعني حقاً ان  
الانسان ليطغى يعني الكافر ليعصى الله ويقال يرفع منزلة نفسه ان رآه استغنى  
يعني ان ارأى نفسه مستغنياً عن الله ثم مثل ابي جهم واصحابه ومثل فرعون ادعوا  
الربوبية قال ابو الليث حدثنا ابو جعفر قال حدثنا احمد بن محمد السري عن ابراهيم  
بن عبد الله عن جعفر بن عوف عن الاعشى عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود ان قال  
مشهوران لا يشيعان طالب العلم وطالب الدنيا ولا يستويان اما طالب العلم فيزداد  
رضاء الله تعالى واما طالب الدنيا فيزداد في الطغيان ثم قال كلا ان الانسان ليطغى  
ان رآه استغنى ثم قال ان لا ادبر الرجعى يعني المرجع الى الله ثم يوم القيمة ويقال  
رجوع الخلائق كلهم بعد الموت الى الله ثم فيحاسبون ويحازرون في الجنة وفي النار  
في السعير قوله ارايت الذي ينهى عبداً اذا صلى وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
صلى في المسجد رفع صوته بالقراءة لئلا يسمعوا به بالحجارة فحفظ صوته  
في الصلوة يعني صلوة الظهر والعصر اذا حضروا واما في صلوة المغرب والمشاء  
تغفلوا بالمشاء وناموا وصلوة الفجر لم يقوموا فرفع في هذه فصارت سنة الى  
اليوم فتزل ارايت الذي ينهى عبداً اذا صلى ويقال ان ابا جهم بن هاشم  
قال لئن رايت محمداً يصلي لأطأن عنقه فتزل ارايت الذي ينهى يعني  
الم تزل الى هذا الكافر ينهى عبداً عن الصلوة وهو محمد صلى الله عليه وسلم قال ارايت  
ان كان على الهدى يعني محمد صلى الله عليه وسلم ان كان على الاسلام او امر بالتقوى يعني بالتوحيد  
ثم قال ارايت ان كذب وتولى يعني ان كذب بالتوحيد وتولى عن الاسلام الم  
يعلم بان الله يرى افعاله فيجازيه وهذا جواب لجميع ما تقدم من قوله ارايت

تأخر يعني يتردد



واسجد واقترب يعني اقترب الى ربك بالتجود **سورة القدر مكية خمس عشرة آية**

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** انا انزلناه يعني انزلنا القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر يعني في ليلة القضاء وانما سميت ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة ما يكون من السنة الى السنة القابلة من امور الدنيا والاجل والرزق وغيره ويسال الى مدبرات الامور وهم اربعة من الملائكة اسرافيل وميكائيل وجبرائيل وملاك الموت عليهم السلام قال في رواية اخرى في ليلة مباركة وانما سميت ليلة القدر مباركة لانه ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة ثم قال **واذريك ما ليلة القدر** تعظيما لها فقال ليلة القدر خير من الف شهر يعني العمل في ليلة القدر خير من العمل في الف شهر لم يكن فيها ليلة القدر وذكر ان رسول الله كان جالسا بين اصحابه يحدث بان رجلا كان في بني اسرائيل ليس السلاح الف شهر وصام ولم يضع السلاح حتى ما تقطع ذكرها اصحابه فنزل ليلة القدر خير من الف شهر يعني العمل فيها وفواب افضل من لبس السلاح والصيام في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وفي خبر اخر ان النبي صلى الله عليه وآله قال اعمال الناس قليلة فكانت تقاصر اعمال الله ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي يبلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر وهي خير من الف شهر فقبل يا رسول الله ما لي ليلة هي قال التمسوها في الف شهر الا اخر من رمضان ثم قال تنزل الملائكة والروح فيها يعني تنزل الملائكة من كل سماء ومن سدة المني ومسكن جبرائيل على وسطها فينزلون الى الارض ويدعون للمخلوق ويؤمنون بدعائهم الا وقت طلوع الفجر وذكر قوله تنزل الملائكة والروح فيها يعني جبرائيل معهم وذكره الخبر ان جبرائيل وقف على سطح الكعبة ونشر جناحين لانه احدهما يبلغ المشرق والآخر يبلغ المغرب وقال بعضهم الروح خلق يشبه الملائكة وجهه يشبه وجهه بنى آدم فقال بعضهم هو ما قال الله تعالى قل الروح من امر ربي ثم قال يا ذن ربيهم يعني ينزلون بامر ربهم من كل امر يسلمون يعني تلك الليلة من كل آفة سلام يعني سلامة لا آفة محدمة ويقال هي سلام لا

قوله واسجد واقترب يعني اقترب الى ربك بالتجود  
قوله انا انزلناه يعني انزلنا القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر يعني في ليلة القضاء  
قوله واسجد واقترب يعني اقترب الى ربك بالتجود  
قوله انا انزلناه يعني انزلنا القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر يعني في ليلة القضاء  
قوله واسجد واقترب يعني اقترب الى ربك بالتجود  
قوله انا انزلناه يعني انزلنا القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر يعني في ليلة القضاء

يستطيع

لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها شيئا **قوله** القدر من توضع موضع الباء يعني بكل امر سلام هي اي خير هي حتى مطلع الفجر يعني مطلع الفجر وقال مجاهد من كل امر سلام وسلام من ان يحدث فيها آفة او يستطيع الشيطان ان يعمل فيها ويقال معناه تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وتم الكلام يعني ينزلون فيها من كل امر من الرضة وبكل امر قدره الله تعالى في تلك الليلة لا قابل ثم استأنف فقال سلام هي يعني سلام وبركة وخير كلها حتى مطلع الفجر وروى عن ابن عباس انه قراء من كل امر يسلمون على كل امر يقرأه الكسائي حتى مطلع الفجر بكسر اللام والباء قرن ينصب اللام فن قراء بكسر جعد اسما لوقت الطلوع ومن قراء بالنصب جعد مصدر اي يطلع يطلع طلوعا ومطلعا **سورة لم يكن**  
**ثمان آيات** بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى والمشركين يعني عبدة الاوثان متفكين يعني غير متزيين عن كفرهم وعن قولهم للحيث حتى تاتيهم البيعة يعني حتى تاتيهم البيان فاذا جاءهم البيان فريق اشتبهوا واسلموا وفريق شتوا على كفرهم ويقال يعني لم ينزل الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين على كفرهم وجب في الحكمة علينا في هذه الحالة ارسال الرسول اليهم ويقال معناه لم يكونوا متزيين عن الكفر حتى اتاهم الرسول والكتاب فلما اتاهم الكتاب والرسول تابوا ورجعوا عن الكفر وهم مؤمنون يعني اهل الكتاب والذين اسلموا من مشركي العرب وقال القسبي متفكين اي زايين يقال لانفك من كذا اي لا ازله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يتلوا صحفا مطهرة يعني قرآنا مطهرا من الزيادة والنقصان ويقال مطهرة من كذب والتناقض فيها كتب قيمة يعني صادقة ومستقيمة لا عوج فيها ويقال فيها كتب قيمة تدل على الصواب والصلاح ولا تدل على المشرك والمعاصي ثم قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب يعني ما اختلفوا في مجمعه وهم اليهود والنصارى الا من بعد ما جاءتهم البيعة يعني بعد ما ظهر لهم الحق فنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وآله وما امره

75



يعني وما امرهم محمد عدم الا ليعبدوا الله يعني ليوحدهم الله مخلصين له الدين حنفاء مسلمين  
وروي ابن نجيح عن مجاهد قال حنفاء يعني متبعين وقال الضحاك حنفاء حجاجا  
يحتجون بيت الله ثم قال ويقهوا القلوة يعني يقرؤا بالصلوة ويوردونها في مواقيتها  
ويؤتوا الزكاة يعني يقرؤونها ويوردونها وذلك دين القيمة يعني المستقيم لا عوج فيها  
يعني الاقرار بالتوحيد وبالصلوة والزكاة اما قوله القيمة بلفظ التانيث لانه انصرف  
الى المعنى والمراد به السنة بعد السنة المستقيمة لا عوج فيها يعني هذا الذي يامرهم  
محمد عدم وبهذا امر ليوحدهم الله ويقاه وما امروا في جميع الكتب الا ليعبدوا الله  
يعني ليوحدهم الله في جميع الكتب ثم قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين  
يعني الذين يحدوا من اليهود والنصارى بمحمد عدم والقرآن ومشركه مكة وشركوا  
عيا كفرهم في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية يعني شر الخليفة قوله رافع  
وابن عامر البرية بالهمزة والباقون بغير همزة فمن قرأ بالهمزة فلان الهمزة  
فيها اصل يقال برة الله الخلق ببره برة وهو الخلق البار ومن قرأ بغير همزة  
فلان اخذوا رخص الهمزة وتخفيفه ثم مدح المؤمنين ووصف اعمالهم وبين  
مكانهم في الآخرة حتى يرغبوا في جوار فقال ان الذين امنوا يعني صدقوا بالله  
واخلصوا بقلوبهم وافعالهم وهم اصحاب النجاة ومن تابعتهم اليوم القيمة  
اولئك هم خير البرية يعني هم خير الخليفة وقال عبد الله بن عمرو بن عاص المؤمنين  
الكرم على الله ثم من الكعبة وقال ابو هريرة المؤمن الكرم على الله من بعض الملائكة  
الذين عنده وروي عن الحسن ان سئل عن قوله اولئك هم خير البرية اهل خير  
من الملائكة قال ديكروا اين فعده الملائكة من الذين امنوا وعملوا الصالحات  
ثم بين ثوابهم فقال جزاءهم عند ربهم ثوابهم في الآخرة جنات عدن  
تجري من تحتها الانهار يعني انها را من الخمر والعسل واللبن والماء غير آسن  
خالدين فيها ابدا يعني دائمين مقيمين فيها رضي الله عنهم باعمالهم ورضوانه  
يعني عن الله ثواب الجنة ذكر يعني هذا الثواب الذي ذكر لمن خشي ربه

وعلى الصالحات

يعني وقد رتب يعني في الدنيا واجتنب معاصيه **سورة المائدة مسبوقة في آياتها**  
لسم الله الرحمن الرحيم **قل تبارك وتعالى** اذا زلت الارض وذكر ان الناس كانوا  
يرون في بدء الاسلام ان الله تعالى لا يؤخذهم بالصغار من الذنوب ولا يعاقب الا بالكبائر  
حتى نزلت هذه السورة وقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
وذكر احوال القيمة في ذلك اليوم وبين ان القليل في ذلك اليوم يكون كثيرا فقال اذا  
زلزلت الارض زلزالها يعني تزلزلت الارض عند قيام الساعة وتحركت  
واقطرت حتى ينكسر كل شيء عليها ويقال سئل النبي متى قيام الساعة فنزلت  
وبين متى يكون قيام الساعة فقال اذا زلزلت الارض زلزالها يعني تحركت  
تحركا كقود ويخرجكم اخرجاء والمصدر للتأكيد ثم قال واخرجت الارض انقالها  
بين اظهرت ما فيها من الكنوز والاموات وقال الانسان ما لها يعني يقول الانسان  
يعني الكافر ما لها يعني الارض على وجه التعجب يومئذ تحدث اخبارها يعني تحبس  
الارض بكل ما عمل عليها بنو آدم من خيرا وشر يقول المؤمن صل على وصام وحي  
واعمر واجاهد فيفجر المؤمنون فتقوله لكافرا مشركا على وزنا وسرقا ومشربا لخر فيجن  
الكافر فيقول ما لها يعني الارض تحدث بما عليها على وجه التقديم والتأخير ومعناه  
يومئذ تحدث اخبارها وقال الانسان ما لها يقول الله لمحمد بان ربك اوحى لها يعني  
الارض تحدث بان ربك اذن لها في الكلام والهمها يومئذ يصدر الناس استناتا يعني يرجع  
الناس متفرقين فريق في الجنة وفريق في السعير فريق مع طور العين يتمتعون وفريق  
مع الشياطين يعذبون فريق على السندس والديباة على الارائك متكئون وفريق على  
وجوههم في النار تجرون لانهم في الدنيا هكذا كانوا فريق حوله المساجد والطاعات  
وفريق في المعاصي والشهوات وذكر قوله تعالى يومئذ يصدر الناس استناتا يعني يرجعون  
عن المساجد بعد فراغهم من المساجد استناتا يعني فرقا فرقا ليروا اعمالهم يعني ثواب اعمالهم



وهذا لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يوم القيمة الا ويلون نفسه فان كانت  
 محسنا يقول لم لا دنت حسنا وان كان غير ذلك يقول لم لا ترتعت عن المعاصي  
 وهذا عند معاينة الثواب والعقاب ثم قال عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا  
 يره يره مقدار ذرة وهو الذي يره في شعاع الشمس يره يره جزاءه في الآخرة  
 وروى قتادة عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآية  
 قال ما من كان يعمل مثقال ذرة من خير الا جعل له ثواب ذكره في الدنيا في نفسه او في  
 ماله او في اهله حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله مثقال ذرة من خيرا وما من  
 مؤمن عمل مثقال ذرة من شر الا جعل له عقوبة ذكره في الدنيا في نفسه او في ماله  
 او في اهله حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله مثقال ذرة من شر وروى  
 عن زيد بن اسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني ما علمك الله فدفع  
 اليه كتابا فقرأه فاعلم ان اذ لزلت الارض حتى اذا بلغ فن يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال الرجل حسبي فاضرب ذكرك  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال دع فقد فقه هذا الرجل وروى الاجاج عن ابي اسحاق  
 عن امته انها قالت دخلت على عائشة انا وامراتي الى السرقيا وسائل فسل  
 وعندها سلت من عنب فاحذت حبة من عنب فاعطته فتظننا بعضنا  
 الى بعض فقالت ما يكون كثرة اوزاركن هذا ثقل من ذرات كثرة ثم قرأت  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ليسم الله  
**سورة العاديات مكية في قوله ابن عباس وقوله ابن مسعود مكية عشرين**  
 بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** والعاديات ضحيا قال مقاتل وهوان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سرية النبي صلى الله عليه وسلم واستعمل عليهم المنذرين عمرو فباطا عليه خبرهم فاغتم لذلك  
 قتله جبرائيل وهذه السورة يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبر عن حالهم فقال والعاديات

قوله جبرائيل وهوان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قوله ابن عباس وقوله ابن مسعود مكية عشرين  
 قوله جبرائيل وهوان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قوله ابن عباس وقوله ابن مسعود مكية عشرين

ضحا ينف

ضحا ينف افراس اصحابك يا محمد وانهم يفسحون في عدوهم فالموريات قرحا ينف النار التي  
 تنسطع من حوافر الفرس اذا عدت في مكان ذات مصور واججار فالمغبرات ضحا ينف  
 اصحابك ينفرون على عدو عند الصبح فانهم به تقعا ينفون بحوافر من التراب اذا عدت  
 الافراس في مكان سهل تيسر التراب والغبار تقعا ينفون اطراحا على الارض فوسطن به  
 ضحا ينف اصحابك اصحابك في وسط المدوم الظفر والقيمة فلا تقتم وقال الكلبي والعاديات  
 ضحا ينف انفس الخيل حتى تنفس اذا اجتهدت وقال ابن مسعود والعاديات ضحا ينف الابل  
 بعرفات اذا دخل الحجاج مكة وروى عطاء عن ابن عباس والعاديات ضحا ينف قال  
 الخليل ما ضح دابة قط الا كلب اذ خيل او خنزير وهوان يلهث كما يلهث الكلب  
 وقال علي ابن ابي طالب هي الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ابن صالح تقاولت  
 مع عكرمة في قولهم والعاديات ضحا فقال عكرمة قال ابن عباس هي الخيل في  
 القتال فقلت مولاي اعلم ينف علي ابن ابي طالب مولاه فان كان يقول هي  
 الابل التي يكون بركة حين يقبض الناس من عرفات الى جمع وقال اهل اللغة  
 الضح صوت حلو فها اذا عدت والضح والضبع واحد يقال ضحيت الناقة  
 وضعت اذا عدت في السير وهذا اقسام اقسام الله تعالى بهذه الانشاء وجوابه  
 قوله ان الانسان لربه كنود ثم قاله فالموريات قدحاً قال بعضهم معناه فأنجيأت  
 عملا وهذا مثل ضرب الله تعالى فكما ان الاقداح ينحى الرجل من برد الشتاء والهلاكة  
 اذا لم يكن معه الزدي يهلك في البرد فكذلك العبد الصالح ينحى العبد يوم القيمة من  
 الهلاكة والعذاب فاذا لم يكن معه عمل صالح يهلك بالاموال ويقال فالموريات  
 قرحا ينف نار كئنا رانج صاحب كان رجل في بعض احياء العرب من انجلى الناس  
 ولم يرق نارا ليخرج حتى ينام كل ذي عين ثم يوقدها واذا استيقظ احاطها  
 لكيلا يتنفع بناره احد بخلافه فكذلك الخيل حين استوت على ارض الحصات  
 فقد دعت النار حوافرها لا يتنفع بها كما لا يتنفع بنار ارج صاحب ثم قال عز وجل

٧١



فالمفبرات صلياً يعني لخصماء فيفرون على حسنات العبد يوم القيمة بمنزلة ربح عاصف تجي  
وترفع التراب النافع من حوافر الدواب فذلك قوله تعالى فان ثرب به تقعا ويقال هو الابل  
ترجع عن عرفات الى مزدلفة ثم يرجعون الى منى وتذبح هناك ويقسم اللحم ويؤخذ اللحم  
كانهم اغاروها فان ثرب به تقعا يعني يهيجون بالوادى غبارا حين يرجعون من مزدلفة الى  
منى وقد تم به كناية عن الوادى فكانه يقول فان ثرب بالوادى تقعا اي غبارا ثم قال  
فوسطن به جمعا يعني فوقعن بالوادى ويقال بالمكان جمعا يعني اجتمع الحاج بمكة ثم قال  
ان الانسان لرب لكنود وهذا جواب القسم اقسام الله ثم هذه الاشياء وفيه بيان ذكر  
فضل القاري وفضل فرس القاري من فسر الآية على الفرس اقسام الله ثم بالتراب الذي يخرج  
من تحت حوافر فرس القاري لان ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله ثم ومن فسر الآية  
على الابل ففي الآية بيان فضل الحاج وفضل دواب الحاج حيث اقسام بالتراب الذي يخرج من  
تحت اخفاف ابل الحاج والنازلة التي يخرج منها حيث سارت في ارض الحجاز ان الانسان  
رب لكنود يعني لخبيل قال مقاتل نزلت في قوط بن عبد الله قال ومعنى الكنود بلسان  
كنانة وحضر موت هو العاص لسيدته وبلسان كنانة الخيل وهو الوليد بن مغيرة و  
ويقاله هو ابو جاحب ويقال كان ذلك نغزة الرب في عصر واحد احدثهم آية السخاء  
وهو طام الطاشي والثاني آية في البخل وهو ابو جاحب والثالث آية في الطبع وهو اشيب  
كان طامحا وكان اذا رأى عروسا وسائر الامور وجعل يكسب باب دارة كمر تدخل  
داره وكان اذا رأى انسانا يحكى عنقه يظن انه ينزع القيص ليذبح اليه ويقاله الكنود  
الذي يمنع رقبته ويحجب اهله ويضرب عبده ويأكل وحده ولا يعطي النابتة في قومه وقال  
الحسن الذي يذكر المصائب وينسى النعم ويقال الكنود الذي لا خيرية ويقاله الارض الذي  
غلب عليها السخية ولا يخرج منها التزلة ارض كنود ثم قال وانه عا ذكر لشهيد يعني الله  
حفيظ على ضعف عالم وان الخيل والشره البخل ههنا وقال الزجاج معناه ان من اجل  
القتبي معناه ان حب المال خيل والشره البخل ههنا وقال الزجاج معناه ان من اجل

حب المال لخبيل وهذا موافق لما قاله القتيبي ثم قال عز وجل فلا يعلم اذا بعث ما في القبور  
يعني فلا يعلم هذا الخيل اذا بعث الناس من قبورهم ويعرضون على الله تعالى يعني  
افرج وبعث وحصل ما في الصدور يعني بين ما في القلوب من الخير والشر ان ربهم بهم  
يومئذ خبير يعني عالما بهم وباعمالهم وبنياتهم ومن اطاع في الدنيا ومن عصاه في الدنيا  
وفي الآية دليل ان الثواب يستوجب عاقبة النية لان قال عز وجل وحصل ما في الصدور  
يعني يحصل من الثواب بقدر ما يكون في قلبه من النية ان نوى بعمله وجه الله تعالى  
والدار الآخرة يحصل له الثواب بما قدر ذكره **سورة القارعة مكية ثمانى ايات**

بسم الله الرحمن الرحيم **قارعة** القارعة ما القارعة يعني القيامة ما القيامة والساعة  
ما الساعة وهذان اسماء يوم القيمة مثل الحاقة والطامة والصافى وانما سميت  
القارعة لانها تفرغ القلوب بالاهاويل ثم قال وما ادرى بك بالقارعة تعظيما لشدة نهايم  
وصفها فقال يوم يكون الناس كالفرش المبثوث يعني كالجراد وكالفرش يحول بعضهم في بعض  
متحجرين خفاة عراة البشوث المبثوث الذي تحول بعضهم في بعض كما قال في  
آية اخرى كانهم جراد منتشر ويقال شعثهم بالفرش لانهم يلقون انفسهم في النار كما  
يلقى الفرش نفسه في النار ويكون الجبال كالعهن المنفوش يعني كالصوف المنذوف  
وهي قمر السحاب فاما من ثقلت موازينه يعني رجحت حسناته على سيئاته يعني المؤمن  
ويقاله ثقلت موازينه بالعمل الصالح والصلوة والزكاة والصيام وغيرها من العبادات  
فهو في عيشة راضية يعني في عيشة مرضى يعني في الجنة لا موت فيها ولا فقر ولا مرض ولا حزن  
ولا خوف آمن من كل خوف وآفة واما من خفت موازينه يعني رجحت سيئاته على حسناته  
يعني الكافر ويقاله من خفت موازينه من العمل الصالح يعني لا يكون له عمل صالح فانه هاتفة  
يعني مهيرة الى النار قال قتادة هي اسهم ومثاويرهم وانما سميت الهاتفة لان الكافر  
اذا طر فيها يهوى على هامته وانما سميت آمة لان مصيرها اليها ومكنا فيها ثم وصفها  
بقوله ما ادرى بك ما هي تعظيما لشدة نهايم ثم اضرعها فقال نار حامية يعني حارة قد



انها حرها واصلا ما هي فادخلت اليها الموقف كقولهم اقروا كتابي واصلها كالكشاف قد  
 حرة والكسائي وما ادرىكم ما هي بغير هاء في الوصل وبالياء عند الوقف والباقرت  
 باشاها في الوصل والوقف **سورة النجم ثمانية ايات** بسم الله الرحمن الرحيم  
**قوله** الهيكم الشكاثر قافية رواية الكلبى نزلت في حين من العرب احدهما بنو عبد  
 مناف والآخر بنو سهم تفاحوا في الكثرة فكثرتهم بنو عبد مناف فقال بنو سهم انما البني  
 والقتال قد اهلكنا فعند احبائنا واحبائكم وامواتنا وامواتكم ففعلوا فكثرتهم بنو سهم  
 فنزل الهيكم الشكاثر يعني شغلكم واذ هلكم التفاحية زرع المقابر يعني انتم وذكرتم  
 وعدتم اهل المقابر يعني معناه شغلكم الشكاثر بالاموال والاولاد عن طاعة الله  
 حتى زرعتم المقابر يعني يدرككم الموت عما تترك الخال وروى عن السدي ان قال الهيكم الشكاثر  
 حتى زرعتم المقابر قال يقول ابن آدم ما امل واهلك من ما امل الا ما اكلت فانيت  
 ادبست قابليت او تصدقت فامضيت ويقال معناه اغفلكم التفاحي والشكاثر عن  
 الهادي والناظر الحامية حتى زرعتم المقابر يعني عدتم مونة المقابر ثم قال كلا وهما  
 عليهم ضمهم ويقال كلا معناه اي لا تدعون الفخر بالاحصاء حتى دخلتم المقابر  
 وقال الزجاج كلا ردع وتنبه يعني ليس الامر الذي ينبغي ان تكونوا عليه الشكاثر  
 والذي ينبغي ان تكونوا عليه طاعة الله تعالى والابمان بنبي محمد وقله مقالتا كلا  
 فعملون اذا نزلت بكم الموت ويقال كلا سوف تعملون ان سئلتم في القبر ثم قال  
 هكلا سوف تعملون بعد الموت حتى نزل بكم العذاب ان الاحصاء لا ينفعكم ثم  
 هكلا كلا لو تعلمون قال بعضهم معناه كلا لا تؤمنون بالوعيد وقد تم الكلام ثم استأنف  
 فقال كلا لو تعلمون علم اليقين يعني لو تعلمون يوم القيمة باليقين لا لكم عن ذلك  
 ويقال هذا موصولة بكلا لو تعلمون يقول حقا لو علمتم علم اليقين ان المال والحب  
 والفخر لا ينفعكم يوم القيمة ما افتخرتم بالمال والعدة والحسب ثم قال عز وجل لتروا  
 الحجيم قراء ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء والباقر بن النصب وقراء ابن كثير

بالياء فن قراء بالضم فهو على ما فعل ما لم يسم فاعله وتصب للحجيم عيانه مفعول ثان في  
 ومن قراء بالنصب فعلى الخاطبة لانه مفعول به يعني لترون الحجيم يوم القيمة عيانه  
 ثم لترونها عين اليقين يعني يدخلونها عيانه لا يشك في ثم لتسئلن يومئذ عن  
 النعيم يعني وتسئلن يوم القيمة عن النعيم وقال ابن ابي طالب رضي عن اكل خبز يابسا  
 وشرب الماء البارد الفرات فقد اصاب النعيم وقال ابن مسعود وهو الامن والصحة  
 وروى حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن جابر قال جاءنا رسول الله عم  
 وابو بكر وعمر فاطعنهم رطبا واسقينا الماء فقال رسول الله عم هذا من النعيم  
 الذي تسئلون عنه وروى صالح بن محمد عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن  
 ابن عباس قال ان ابا بكر سئل رسول الله عم عن اكلة اكلها مع رسول الله عم في بيت  
 ان الهيم بن النيران من ليج وخبر شعير ويسر قد عذب فقال رسول الله انما يخاف  
 علينا ان تكون هذا من النعيم الذي تسئل عنه فقال النبي عم انما ذكر لك كما فرم  
 قال ثلث لا يبسل الله تعالى العبد يوم القيمة ما يوارى به عورته وما يقيم عليه  
 وما يكتنه من الحر والبرد وهو مسؤل بعد ذلك من كل نعمة وروى الحسن عن رسول الله  
 قال ما انعم الله على العبد من نعمة صغيرة او كبيرة فيقول عليه الحمد لله الاعطاه  
 خير مما اخذه **سورة العصر ثلث ايات** بسم الله الرحمن الرحيم  
**قوله** تقا والعصر قال عياض ابن طالب رضي عن الدهر وروى عن ابن عباس  
 انه قال يعني صلوة العصر وذلك ابا بكر لما اسلم قالوا له خربت يا ابا بكر حتى تركت  
 دين اباك فقال ابو بكر ليس هذا خسارة في قوله الحق وانما الخسارة في عبادة الاوتان  
 لا تسمع ولا تصبر ولا تفقه عنك شيئا فنزل جبريل بهذه الآية والعصر اقسام الله نعم  
 بصلوة العصر ان الانسان لم يخرس يعني ان الكافر في خسارة وروى عن محمد  
 بن كعب القرظي ان قال ان الانسان لم يخرس يعني الناس كلهم ثم استثنى فقال  
 الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني ادوا الفرائض واجتنبوا المحارم وقال  
 القسبي للنسب نقصان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم غير منقوصين

زتب وماء صح



سَمَاءَ قَالَهُ تَقُمْ ثُمَّ رَدَّ نَاهِ اسْفَلَ سَاقِلِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَانِ يَجْرِي  
 لَهُمْ عَلَيْهِمْ يَكْتُبُ ثَوَابُهُمْ وَأَنْ ضَعُفُوا عَنْ الْعَمَلِ وَقَالَ الرَّجُلُ الْإِنْسَانُ أَرَادَ بِهِ  
 النَّاسَ وَالْخَشْيَ وَالْخَرَانَ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْإِنْسَانَ يَعْنِي الْكَافِرَ وَالْعَامِلِينَ بِقِيَمِ  
 طَاعَةِ اللَّهِ تَقُمْ لِيُخْصَرَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ قَرَأَهُ وَالْعَصْرُ نَوَائِبُ الدَّهْرِ أَنْ الْإِنْسَانَ  
 لِيُخْصَرَ وَأَنْ قِيَمَهُ إِلَى الْخَرَانِ وَيَقَالُ أَتَسْمَعُ اللَّهُ تَعْلَى فَتُحَالِقُ الدَّهْرَ أَنْ الْإِنْسَانَ لِيُخْصَرَ  
 يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ وَالْيَدَيْنِ الْغَبِيرَةِ وَمَنْ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِمَا تَمَّ اسْتَشْنَى الْمُؤْمِنُ فَقَالَ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَغَنَاهُ وَعَلِيٌّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ يَعْنِي تَحَا  
 عَمَ الْقُرْآنَ يَعْنِي يُرَغَّبُونَ النَّاسَ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ يَعْنِي  
 تَحَاثُّوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعْلَى وَعَمَّا الشَّدَايِدِ وَيُرَغَّبُونَ النَّاسَ عَلَى ذِكْرِ وَيَقَالُ  
 بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَكَارَةِ تَانِ لَنْتَ خَفْتُ بِالْمَكَارِ **سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ آيَاتُهَا**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قَدْ نَزَّلْنَا** وَيَلْ كُلُّ هُودٍ لَمَرَّةٍ يَعْنِي الشَّدَّةَ مِنَ الْعَذَابِ وَيَقَالُ  
 وَيَلْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ هُودٍ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ يَعْنِي الَّذِي يَهْمُ فِي وَجْهِهِ وَيَلْزَمُهُ مِنْ  
 خَلْفٍ وَقَالَ بَحَا لَعْدُ الْهَمَّةِ الطُّغْيَانُ وَاللَّهْمُ الَّذِي يُأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 الْهَمَّةُ وَالْهَمَزَةُ الْمَفْرَقُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْغَيْمَةِ وَنَزَلَتْ فِي أَخْصَرِ بْنِ شَرِيْقٍ وَيَقَالُ  
 الَّذِي سَيَّرَ مِنَ النَّاسِ فَيَسْبِي بَعْضُهُمْ وَجَاهِيهِ وَشَفِيَّ لَهُ بِهِ وَقَالَ مَقَاتِلٌ نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ  
 بْنِ مَعْبُودٍ وَهُوَ كَانَ يَفْتَابُ النَّاسَ وَالشُّبُهَةَ وَيَطْعُنُ فِي وَجْهِهِ وَيَقَالُ نَزَلَتْ فِي جَمِيعِ الْقَتَاتِيانِ  
 ثُمَّ قَالَ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَرَهُ يَعْنِي الَّذِي جَمَعَ مَا لَا إِي اسْتَعْدَّ بِمَا لِيَشْتَرِيَ لِحْزَمَ وَالْخِيَارَ  
 وَعَدَرَهُ أَيْ صَبَّ وَاحْصَاهُ قَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَحُمَةُ وَالْكَسَاءُ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا بِالشَّدِيدِ  
 وَالْبَاقِي بِالْتَحْقِيقِ قَدْ قَرَأَهُ بِالشَّدِيدِ فَهُوَ لِلْبَالِغَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمْعِ وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْتَحْقِيقِ  
 فَمُنَاجِي مَا لَا وَعَدَرَهُ أَيْ قَوْمًا أَخَذَهُمْ انْصَارًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ أَنْ مَالَهُ اخْلُدَهُ  
 يَعْنِي يَظُنُّ أَنَّ مَالَهُ الَّذِي جَمَعَ اخْلُدَهُ فِي أَثَرِ الدُّنْيَا وَيَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَا يَمُوتُ حَتَّى  
 يَعْنِي مَالَهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعْلَى كَلَّا لَا يَخْلُدُ مَالَهُ وَوَلَدُهُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ وَجَلَّ لِجَنَّةٍ  
 فِي الْخَطْمَةِ يَعْنِي لِيَطْرَحَنَّ وَيَقْدَفَنَّ فِي الْخَطْمَةِ وَالْخَطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ ثُمَّ

في قوله تعالى انما افئدة يعنى ياكل  
 في قوله تعالى انما افئدة يعنى ياكل  
 في قوله تعالى انما افئدة يعنى ياكل

قَالُوا مَا دَرَبَكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا لَشَدِيدًا ثُمَّ وَضَعَهَا فَقَالَ تَارَةً الْوَقْدَةُ يَعْنِي الْمُسْقَاةَ  
 تَحْمِلُ الْعِظَامَ وَتَأْكُلُ الْلَحْمَ وَلِهَذَا سَمِيَتْ لِحْمِطَةً الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْإِفْئَةِ يَعْنِي يَأْكُلُ  
 الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ حَتَّى تَبْلُغَ أَفْئِدَتَهُمْ وَقَالَ الْقَبْسِيُّ تَطْلُعُ عَلَى الْإِفْئَةِ وَخَصَّ الْإِفْئَةَ  
 لِأَنَّ الْإِلَهَ إِذَا صَارَ إِلَى الْفَوَادِ مَاتَ صَاحِبُهَا خَبَرَ أَنَّهُمْ فِي حَالٍ مِنْ مَوْتٍ وَهُوَ لَا  
 يَمُوتُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعْلَى لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَيَقَالُ تَطْلُعُ عَلَى الْإِفْئَةِ يَعْنِي تَأْكُلُ النَّارَ  
 حَتَّى تَبْلُغَ الْإِفْئَةَ فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِفْئَةَ ابْتَدَأَ خَلْقَهُ وَلَا تَحْرِقُ الْقَلْبَ لِأَنَّ الْقَلْبَ  
 إِذَا احْتَرَقَ لَا يَجِدُ الْإِلَهَ فَيَكُونُ الْقَلْبُ عَلَى حَالٍ لَمْ يَجِدْ الْإِلَهَ ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَدَّةٌ  
 يَعْنِي مَطْبُوقَةٌ عَلَى الْكَافِرَةِ عَمْدٌ مَمْدُودَةٌ يَعْنِي طَبَقًا مَمْدُودَةً مَشْدُودَةً إِلَى الْهَدْمِ وَقَالَ الرَّجُلُ  
 مَعْنَاهُ الْعَذَابُ مَطْبُوقٌ عَلَيْهِمْ فِي عَمْدٍ أَيْ فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ مُّصَدَّةٌ أَيْ حَاطَّةٌ  
 لَا يَأْبِي وَرَوَى عَنْ الْأَعَشِيِّ أَنَّكَ كَانَ يَقْرَأُ أَنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّصَدَّةٌ مَمْدُودَةٌ يَعْنِي اطْبُوقَتْ  
 الْأَبْوَابُ ثُمَّ سُدَّتْ بِالْإِلَهَةِ مِنْ حديدٍ يَأْبِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ عَمَّا وَحَرُّهَا فَلَا يَفْتَحُ  
 بَابٌ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ رُوحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا ثُمَّ آخِرُ الْأَبْدِ قَرَأَهُ حُمَةُ وَالْكَسَاءُ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةٍ  
 أَنَّهُ بَكَرٌ فِي عَمْدٍ مَمْدُودَةٍ بِقُصْفِ الْعَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ الْهَادِ  
**سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ آيَاتُهَا** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قَدْ نَزَّلْنَا** الْمُرْتَبِعَةَ أَلَمْ تَحْبُرْ  
 بِالْقُرْآنِ وَيَقَالُ أَلَمْ يَبْلُغَكَ الْخَبَرُ وَيَقَالُ اللَّفْظُ لَفْظُ الاسْتِفْهَامِ وَالْمُرَادُ بِالْإِخْبَارِ  
 يَعْنِي أَعْلَمُ وَأَعْتَبِرْ بِصَنِيعِ رَبِّكَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ يَعْنِي كَيْفَ عَذَّبَ رَبُّكَ أَصْحَابَ الْفِيلِ وَمَا  
 يَدُوْا أَصْحَابَ الْفِيلِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي سُورَةِ الْبُرُوجِ أَنَّ زُرْعَةَ قَتْلَ الْمُسْلِمِينَ بِالنَّارِ فَرَّهَبِ  
 رَجُلُهُمْ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَبَعَثَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ جَيْشًا إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ وَأَمَرَ  
 وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَرْبَاطٌ وَمَعَهُ جُنْدُهُ أِبْرَهَةَ الْأَشْجَمُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَمِنْ مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا سَاحِلًا  
 مِمَّا يَلِي أَرْضَ الْيَمَنِ دَخَلُوهَا وَمَعَهُ أَرْبَاطٌ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْحَبَشَةِ وَهَزَمَ جُنُودَ زُرْعَةَ وَالْقِي  
 زُرْعَةَ نَفْسُهُ الْمَاءَ فَهَلَكُوا وَأَقَامَ أَرْبَاطُ الْيَمَنِ سَنِينَ فِي سُلْطَانِهِ ذَلِكَ ثُمَّ نَارُ زُرْعَةَ فِي الْحَبَشَةِ  
 أِبْرَهَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ يَمَنِ وَجْهَهُ مَعَ النُّجَاسَةِ وَخَالَفَهُ أِبْرَهَةَ وَتَفَرَّقَ الْجُنْدُ وَصَارَ  
 الْكُلُّ وَاحِدًا مِثْلَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ثُمَّ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَلَمَّا تَقَارَبَ النَّاسُ وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ

على القلب

١٠٠ شرف على الافئدة  
 ١٠١ اطلعت

في قوله تعالى انما افئدة يعنى ياكل  
 في قوله تعالى انما افئدة يعنى ياكل  
 في قوله تعالى انما افئدة يعنى ياكل



ارسل ابرهة الى ارباط انكر لا تضع شيئا بان تلقى للجبنة بعضها ببعض تقيها فابزله  
وابزله فانتبا اصاب صاحب انصرف الى جند فارس الى ارباط ان قد انصفت  
فاخرج فخرج الى ابرهة وكان رجلا قصيرا يما وخرج الى ارباط وكان رجلا طويلا  
عظيما في يده حربة وظف ابرهة عبدا يقال له عتودة ويروي عن بعضهم عبادة بالباء  
فلما دنا منها من صاحب فرج ارباط للحربة فضرب بها على راس ابرهة يريد بافرضة  
فوقعت للحربة على جبهة ابرهة فخذت حاجيب وعينية وانف وشفي فلذا كرسى  
ابرهة الاسرم وحمل عتودة على ارباط من خلف ابرهة فقتل ارباط انصف فجد  
ارباط الى ابرهة فاجتمعت على الجبنة باليمن وكل ماضع ابرهة من غير علم النجاشي  
ملك الجبنة فلما بلغ ذلك غضب غضبا شديدا وقال عدا على امير فقتله بغير امر ثم حلف  
ان لا يبيع ابرهة حتى يظا ببلاده ويحرقها فلما بلغ ذلك ابرهة حلف راسه وملا جربا  
من تراب ارض اليمن ثم بعث به الى النجاشي وكتب اليها الملك انما كان ارباط بمعدك  
وانا عبدك واختلفنا في امرك وكل طاعة لك الا اني قد كنت اقوى على امر الجبنة  
واضبط لها وقد خلقت راسي حين بلغني قسم الملك وبعثت اليه بجراب من تراب  
ارض اليمن ليضعه تحت قدمي فيبتر قسمي فلما وصل كتاب ابرهة الى النجاشي رضي عنه  
وكتب اليه ان اثبت بارض اليمن حتى ياتك امر من فقال ابرهة لعتودة حين قتل ارباط  
يا عتوره حكمك علي فاقد يبع احكم علي بما شئت فقال عتودة حكمي ان لا تدخل  
عروس من بيت اهل اليمن على زوجها حتى احبها قبل ذلك فاقام ابرهة باليمن وغلما  
عتودة يضع باليمن ما كان اعطاه من حكم حينما ثم عد عليه رجلا من حبيروا من قسم  
فقتله فلما بلغ ابرهة قتله وكان ابرهة رجلا طويلا ورعا في دينه من النصارية فقال قد  
ان لكم يا اهل اليمن ان يكون ملككم الامير رجلا حازما ينفق مما ينفق من الرجا اني  
والله لو علمت حين حكمت اني يسأل الذي سأل ما حكمت دايما له لا ياثروا منكم  
فيه عقل ولا قود ثم ان ابرهة بنا بعضا كنيسة لم ير مثلها في زمانه في ارض الروم  
ولان ارض الشام ثم كتب الى النجاشي الاكبر ملك الجبنة ان قد بنيت كنيسة من بين

مثله الملك كان قبله ليست تستر حتى اصرف اليها ج العرب فلما علمت العرب بكتاب ابرهة  
الى النجاشي خرج رجل من بين كنانة وهو من الجبنة قدم اليهم فدخل الكنيسة فنظر فيها  
ثم خرج منها فدخلها ابرهة فوجد تلك العذرة فيها فقال من اجترأ على هذا فقال  
له اصحاب ابرهة الملك رجل من اهل ذكرا البيت الذي تجي العرب فقال على اجترأ بهذا  
ثم قال انصراني لاهد من ذكرا البيت ولا خربت حتى لا ينجي حاج ابدا فدعا بالفيل واذن  
قومه بالخروج وروى في رواية اخرى ان فيمن من قريش خرجوا الى ارض النجاشي فاوقدوا  
نارا فلما رجعو تركوا نارا في يوم عاصف حة وقعت النار في الكنيسة فاحرقها فمزم ابرهة  
وهو خليفة النجاشي ان يخرج الى مكة فيهدم الكعبة وينقل اجارها الى اليمن فيبني  
هناك بيتا ليحج الناس اليه وروى في رواية اخرى ان رجلا من اهل مكة خرج الى  
اليمن فاخذ حزمة من القصب ذات ليلته واحترق النار في الكنيسة فاحرقها ثم هرب  
فبناها ابرهة مرة اخرى فحلف بعبس ومن بان يهدم الكعبة لكي يتحول الحج الى  
الكنيسة فيخرج مع الفيل حتى اذا كان في بعض طريقه بعث رجلا من بني سليم  
ليدعوا الناس الى الحج البيت الذي بعثه ليلقاه ايضا رجل من طي من بين كنانة  
فقتله فازداد بذلك عيظا وجريدا واحب اليهم والانطلاق فخرج اليه رجل كان  
من اشرف اليمن وملوكهم يقال له ذوا يقين فدعا قومه ومن اجاب من ساير العرب  
لا حرب ابرهة وجهها به عن بيت الله ثم فقاتله فمرب ذوي يقين واخذ واتى به اسير  
فلما اراد قتله قال ايها الملك لا تقتلني عسى ان اكون مسكر جيرا لك من قبل فتكره وجبته  
في وناق ثم مضى على وجهه ذلك حتى اذا كان بارض خشم عرض له نقيل من جبنة فقاتله  
فمزم واخذ اسيرا فلما اتى به وهما يقتله فقال ايها الملك لا تقتلني فانه دليكم بارض العرب  
فحلي سبيله وخرج به معه يده على ارض العرب حتى اذا امر بالطايف فخرج اليه مسعود بن  
مفيت في رجال من ثقيف فقالوا ايها الملك انما نحن من عبيدك ليس عندنا لك  
خلاف وليس بيننا هذا الذي تريد ينعون اللات والعزى وليست باللات تجي اليه  
العرب وانما ذكرا بيت قريش الذي يمكنه ففحن نبعت معكم من يدك عليه فتجاوز عنهم











قال رسول الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

للقدر الرقيق سورة الكافرون مكتوبة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى



*[Faint handwritten notes at the bottom left corner]*

يدخلون في دين الله أفواجا يعني فرجا ان يحمدوه ويستغفروا فقال يا بن عباس الاستكلام  
فقال اعلم من يموت فقال اذا جاء نصر الله والفتح فهو آتيك من الموت فستبجى محمد  
ربك وقال مقاتل لما نزلت هذه السورة فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فاستبشرو فسمع بذلك ابن عباس فبكى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك فقال نبت  
نفسك فقال صدقت فعاش بعد هذه السورة سنتين وروى ابو عبيدة بن  
عمر الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر ان يقول سبحانك زده وبمحمدك اللهم اغفر لي  
وقال علي رضي الله عنه لما نزلت هذه السورة مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى الناس فخطبهم  
وودعهم ثم دخل المنزل فتوفي بعد ايام وروى عن ابن عباس في قوله ثم اذا جاء  
نصرته يعني اذا اتاك نصر من الله ثم على الاعلاء من قريش وغيرهم والفتح يعني فتح  
مكة والطائف وغيرها ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا يعني جماعة  
جماعة وقيل قبيلة وكان قبل ذلك يدخل واحدا واحدا فدخلوا أفواجا فرجا  
يعني فاذا رايت ذلك فاعلم انك ميت فاستعد للموت بكثرة التسييح والاستغفار  
فذكره قول فستبجى بجمد ربك يعني سبته ويقال سبجى اي صل لربك واستغفره ان  
كان توابا يعني متجاوزا **سورة ايهيك خذ** بسم الله الرحمن الرحيم  
**قوله** تبت يدا ايهيك يعني خسر ايهيك وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وانذر غيرك الاقربين سعد على الصفا وادى واصباحاه فاجتمعوا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
امرني ان انذر عشيرة الاقربين وادعوه الى شهادة ان لا اله الا الله فقولوا  
اشهد بها لكم عندني فانكروا ذلك فقال ايهيك يعني تبت يداك ساير اليوم هذا  
دعوتنا وروى في خبر اخر ان اتخذ طعاما ودعاهم ثم قال اسلموا تسلموا واطيعوا  
تهتدوا فقال ايهيك يعني تبت يداك ساير الايام ايهذا دعوتنا فقول تبت  
يديا ايهيك يعني خسرت يدا ايهيك من التوحيد وتبت يعني وقد  
خسر نفسه ويقال انما ذكر اليك واراد ب<sup>هلك</sup> هو وقال مقاتل تبت يدا ايهيك  
وتبت يعني خسرت نفسه وكان ايهيك عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسمه عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

والعلم في قول الشيخان الله ويحمده المبرمج الشيخان الله ويستحق ما لا في ملأ بجمعه على ما قيل محتمل ان يكون البناء صليبي  
العلم شيخان الله وحده ويحتمل ان يكون الواو صلة بينه فتعني من تيسير الله ما لم يحط بأكروبالا واحد تفسيره



فلهذا ذكره بالكنية ولم يذكر اسم لان اسمه كان منسوبا لاصنم وقال بعضهم كنيته  
كان اسمه ثم قال ما اعني عند ما يعنى ما نفقه ما في الآخرة اذا كلف في الدنيا  
وما كسب يعنى ما ينفع ولده في الآخرة وذكر الكسب والادب الولد لان ولد  
الرجل من كسبه ثم قال سيصل نارك اذا تلهب يعنى سيدخل نارا ذات لهب  
يعنى ذات شعيل ثم قال وامرات حمالة للخطب يعنى امرات تدخل مع النار فترى  
عاصم بنصب الهاء ويكون على معنى الذم والشين ومعناه اعنى حمالة الخطب  
والباقيون بالضم على معنى الابتداء وحمالة جميل نعتا لها ويقال حمالة الخطب  
يعنى حمالة الخطايا والذنوب ويقال حمالة الخطب يعنى تمتش بالنميمة فسمى النميمة  
حطبا لانها تلتقي بين القوم العداوة والبغضاء وكانت تمتش بالنميمة  
في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقال كانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق محمدا  
 واصحابه بالليل من بغضها لهم حتى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في شدته وغناهم فحملت  
 ذات ليلة حزمة شوك لكي تطرحه في طريقهم فوضعتها على جدار وشدها  
 بحبل من ليف على صدرها فاتاها جبريل صلى الله عليه وسلم ومده خلف الجدار فحتمها  
 حتى ماتت فذلك قوله في جيدها يعنى في عنقها حمل من مسد وقال  
 اكثر اهل التفسير في جيدها حمل من مسديع في الآخرة في عنقها سلة  
 من حديد وتحتها نار وروى سميد بن جبير عن ابي بكر  
 الصديق رضي الله عنه ان نزلت بت يد الاله ب جاءت امراة الاله ب فقال  
 ابو بكر لو نحتت يا رسول الله فانها امراة بذيية فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيحال  
 بين وبينها فدخلت وفي يدها فخرى حجر فلم تره فقالت لانه بكر هجانا  
 صاحبك فقال والله ما ينطق بالشعر ولا يقول من نفس قالت انك  
 لصدوق فاندفعت راجعة قال ابو بكر يا رسول الله ما رأتك فقال  
 لم يزل بيني وبينها ملك يستتر عنى حتى رجعت وروى اسرائيل عن  
 ابي اسحق عن يزيد بن زيد قال نزلت هذه السورة قيل لا اثم

الاله ب

الاله ب ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هجاك فانت رسول الله وهو جالس في الملاء فقالت  
يا محمد عا ما نتجوج فقال اما والله ما انا هجوئك وما هجاك الا ان  
ثم فقالت هل رأيتني احمل الخطب او رأيتني في جيدي حمل من مسد  
وقال مجاهد في جيدها حمل من مسد مثل حديد البكرة وقال غيره  
يعنى خرقة السلطنة من حديد ذرعها سبعون ذراعا سورة الاطلا

**ملكية اربع ايات** البسوات الله الرحمن الرحيم قوله قل هو الله

احد وذلك ان قريشا قالوا لصف لنا ربك الذي تعبد وتدعوننا  
اليه ما هو فانزل الله ثم قل هو الله احد يعنى قل يا محمد لكفا  
ان ربه الذي اعبد هو الله احد يعنى فردا لا نظير له ولا شبيه له ولا  
شريك له ولا معين له ثم قال الله الصمد يعنى الله الذى لا يأكل ولا يشرب  
وقال السدوق وعكرمة ومجاهد الصمد الذى لا جوف له وعن قتادة  
قال كان ابليس لعنه الله ينظر الى آدم وورده في فم وخرج من دبره يعنى  
حين كان صلصلا فقال للملائكة لا تترهبوا من هذا فان ربكم صمد  
وهذا اجوف وروى عن ابن عباس قال الصمد الذى يصمد اليه الخلايق  
في حوائجهم ويتضرعون عند مشائهم وقال ابو وايل الصمد السيد  
الذى قد انتهى سوده وكذلك قال سعيد وقال الحسن البصري الصمد  
الدايم وقال قتادة الصمد الباقي ويقال الكافي وقال محمد بن كعب القرظي  
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويقال الصمد الناهر  
في سوده الصمد الباقى الذى لا فناء لسوده ويقال الصمد القنى عن  
اعماله الخلاق وروى عن علي بن ابي طالب ان قال الصمد الذى لا يخاف  
من فوق ولا يرجون من تحت ويصمد اليه في الحوائج ثم قال له ياديعنى  
لم يكن له ولد يرث ملكه ولم يولد يعنى لم يكن له والد يرث ملكه ولم  
يكن له كفوا احد يعنى لم يكن له نظير ولا شريك فيعانه في عظمته

وملكه

الاله ب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سمع رجلا  
يقراء قل هو الله احد قال  
رجعت فيردوا ورجعت  
يا رسول الله قال ورجعت  
لجنة كشاف



وقال قتادة مقاتلان مشركي العرب قالوا ان الملائكة كذا وقالوا اليهود  
وانصارى في عذيب ومسيح وكذبهم الله نعم وابراء نفس مما قالوا فقال لم  
يبد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قرأ عاصم في رواية حفص كفوا  
بغير همز وقرأ حمزة كفوا بهمة وذلك يرجع لامع واحد وروى  
عن علي بن طالب رضي الله عنه ان قال من قرأ قل هو الله احد بعد صلاة الفجر  
احد عشرة مرة لم يلحقه ذنب يومئذ ولو اجتهد الشيطان وروى  
ابن بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايحى احدكم ان يقرأ القرآن في  
ليلة قليل يا رسول الله من يطيق ذلك قال ان يقرأ قل هو الله احد ثلث  
مرات وروى عن ابن شهاب عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من قرأ قل هو الله احد مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن **سورة الفلق**  
**مدنية** بسم الله الرحمن الرحيم **ورثا** قل اعوذ برب الفلق يعني  
قل يا محمد اعتصم واستعيذ واستعين بخالق الفلق والخلق والخلق دائما  
سمى الخلق فلما لانهم فلقوا من اباؤهم وامهاتهم ويقال اعوذ برب الفلق  
يعني بخالق الصبح قال الله تعالى ان الله خالق الحب والنوى وقال فالفلق الالهام  
وجاء على الليل سكتا ويقال الفلق وادي في جهنم ويقال حب في النار وروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال للخلق شجرة في جهنم فاذا اراد الله ان يعذب الكافر  
بأسد العذاب يامر به بان يأكل من ثمارها وروى عن كعب الاخير انه قال  
بعض كنايس الروم فقال لاضئ على واصل قوم قد رضيت لكم بالفلق فليل  
له ما الفلق يكعب قال بئر في النار اذا فتح بابها خرج جميع اهل النار من شدة  
عذاب ثم قال من شر ما خلق قال ما تليع الجن والانس والكلب يعني من شئ  
كل ذي شئ ثم قال ومن شر غاسق اذا وقب يعني ظلمة الليل اذا دخل سواد  
الليل في ضوء النهار ويقال اذا وقب يعني اذا جاء وادبر وقال القبي الغاسق  
الليل والغسق الظلمة ويقال الغاسق القر اذا اكسف واسود اذا وقب

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد ثلث مرات لم يلحقه ذنب يومئذ ولو اجتهد الشيطان

يعني اذا دخل

يعني اذا دخل الكسوف ثم قال ومن شر النفاثات في العقد يعني الساحرات للنفثات  
الهيئات اللثة ينفثن في العقد ثم قال ومن شر حاسد اذا حسد يعني  
كل ذي حسد انما اراد بئنيذ بن اعصم اليهودي ويقال لبنيذ بن  
عاصم وروى الامش عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم عن  
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود عقد عقد فاشتكا لذلك اياما فاته جبرائيل  
فقال ان رجلا من اليهود سحرك فابعث عليا وعمار بن ياسر فاستخراهما  
فحلها فجعل كل ما يحل عقدة وجد النبي صلى الله عليه وسلم لذلك خلف حتى حلها كلها فقام  
النبي صلى الله عليه وسلم فكانما انشيط من عقال في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليهود وروى في  
خبر آخر ان لبنيذ بن اعصم اتخذ لبيبة لبيبة ثم واخذها من عايشة  
فجعل في اللعبة احد عشر عقدة ثم القاه في بئر والقي فوقه صخرة فاشتكا  
من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا شديدا وصارت اعضاءه مثل العقد  
فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين التاييم واليقظات اذا اتاه مكان احدهما جلس  
عند راسه والاخر عند رجليه والذي عند رجليه يقول للذي عند  
رأسه ما شكواه قال السحر قال من فعل به قال لبنيذ بن اعصم اليهودي  
قال فابن وضع سمه قال في بئر كذا قال فما زادوه قال يبعث الى تلك  
البئر فيخرج ما فيها فان ينتهي الى صخرة فاذا راحها فليقلعها فان تحترق  
كوبه وهي كوزة سقط عنها علقها وفي الكوبه وتوفي فيه احد عشر عقدة فيخرجها  
في النار فيبتر ان شاء الله فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد فرم ما قالاه فبعث عمار  
بن ياسر وعليه رضى عنهما الى تلك البئر في رهط من اصحابه فوجدوها  
كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم فنزل هاتان السورتان وهما احدى عشرة آية  
فكأما قرأ آية حل عقدة حتى حل العقد جميعها ثم احرقها بالنار فبتره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى في بعض الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قل هو  
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ما سأل سائلا

ان قال

علا بخورش







مشاروب شراب آلوده ایدر خاتون ارنه چرکنسن مالیک یوقدر محسوسن دمنه خوب  
 کلام سونله درلو خیر بولنه جهنم خلاص اوله ارنک حقی وایاده در عورت اوزونک  
 اره دخی یوقدر که خاتون خوش طونه اگر سوزم سوزم سوزم سوزم سوزم سوزم سوزم  
 ایچون زمانه ماضیه اصحابدن بریس ستمه کندی خاتوننه اصرلری بن کلیم  
 اش بو حیرت اقدن انه ددی خاتون اندی بلیم اوستنه ددی ناکاه اول خاتونک  
 اتا بی حسته اولدی اول خاتون اندی لر کلیمون حستنه ارایم انده صیکله اول خاتون  
 ارنک سوزن صمادی ارنک رضایه یوقدر ددی رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 خبر وردی لور رسول الله صلی الله علیه و سلم اندی ارسونلر انا بی ایستونلر  
 بلندن ددی اولیم ایلیم بینه امدی اول صنفه دن امدی بابایه مرحوم  
 اولدی حسترت کندی رجه الله علیه رسول اکرم صلی الله علیه و سلم  
 سعادت دیور دیلر اول صلی خاتون و بابایه دخی جنتکدر دیو بیوردی







خالف قولهم علمهم والمؤمنين خير انهم والسباعين بالناس الى السطاطيف

الحبال اي في الهواء كالهباء فكانت سرياً مثل سربان ان تركي على صو

لَوِ مِثْلَ نَبِيِّنَا لَوْ كُنَّا مِنْهُمْ لَوْلَا يُفْعَلُ بِهِمْ  
الَّذِي يَفْعَلُ بِهِمْ وَلَوْلَا يُفْعَلُ بِهِمْ

[illegible]

بارسالى الدين  
قوله تعالى  
الطاسية  
فتطيرها  
بقوله تعالى  
السادس  
مثله

ما يقتضي تنافي تلك الاحقاب لجواز ان يكون المراد احقابا متتالية

المنطوق الدال على خلوك الكفار ولو جعل قوله لا يذوقون فيها نورا

احقبا بلا يذوقوه احتمل ان يلبثوا فيها احقبا غير القين الا

حَقِيقَةُ حَقِّبِ الرَّقْبِ لَا اِخْطَاءَ لَهُ الرَّزْقُ وَحَقِّبِ الْعَامَ لَا اَقْلَاطَ

سيرة المراد بالبرهانية وبنفسهم حر النار والنوم و  
الحق ما غسلة امساف من يد و...  
البرهانية

فرض بالتشديد جزءا وفاقا لجزء وان ذلك

فقد كذا انهم كانوا يريدون حبس اياهم في المواقف هذا

وَقَرِيءٌ بِالْخَفِيفِ وَهُوَ عَنِ الْكُذْبِ كَقَوْلِهِ فَصَدَقْتَهُ

سورة التوبة

استنباط

وحيه  
تدبر الحما الذي انتهى  
البحر

والفلسفة  
فمنها الذي هو حقيق  
ثم الشك في ان الله  
والمؤمنين

مکتبہ

طريقه محمدية

فقد وجدت ان اسمك في  
الكتاب الذي في يد الرب  
والذي في يد الرب  
والذي في يد الرب

بشرط ان يكون  
معدا ان يكون  
الضمان  
فان كان  
الضمان  
فان كان

[illegible]

اول اصولها  
قوله تعالى وحملها  
احدها وقادتها  
نحو ان

تصريحاً بأن تصديقاً كان في  
الثالثة بعد منشا وأخيراً



[illegible]

قلنا حفظه الله  
 علمه وحفظه الله  
 كان المات الغد  
 النظر بالظهور  
 موضع النظر كان  
 الخط النجم أو النجم  
 هذا العناد أو العناد  
 والراه هنا الزمان  
 البوليسية هذه فقه  
 الحاشية على هذا القول  
 في المصنف على هذا  
 منقول من

طیبه تھالی اخرفا



الله برد الشراة يوم القيمة سورة النازعات  
 بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات  
 نشطا والسابحات سبحا والساقيات سحباً فالمدبرات  
 أمراً صفه الملائكة الموت فاتهم ينزعون ارواح الكفار من  
 ابدانهم غرقا اي غرقا في النزاع فاتهم ينزعونها من اقصا الابدان او  
 نفوسا غرقا في الاجساد وينشطون اي يخرجون ارواح المؤمنين  
 برفق من نشط الدونة البزاة اذا خرجها ويسحبون في اخراجها سبع  
 الف نفاث من تحت الارض التي من اعماق البحر فيسحبون بارواح الكفار الى النار  
 وبارواح المؤمنين الى الجنة فيدبرون امر عقابهم وثوابهم بان تهبط  
 لا ذراك ما اعد لهم من الايام واللذات والافان لهم والباقيات لطول  
 من الملكة يسحبون في مضيتها اي يبعثون فيسحبون الى ما امر  
 به فيدبرون امره او صفات النجوم فاتهم تنزع من المشرق الى المغرب  
 من مخرج الى مخرج غرقا في النزاع بان يقطع الفلك حتى تخط في قصى المعرا  
 وتنشط من مخرج الى مخرج من نشط النور اذا خرج من بلد الى آخر  
 تسبح في الفلك فيسبوا بعضها في السيرة لكونه اسرع حركة فيدبر  
 امرها ينشط بها كاختلاف الفصول وتقدر الارض وتظهر مواقيت  
 العبادات ولما كان حركتها من المشرق الى المغرب تسير في حركتها  
 من برج الى برج ملائكة يسمى الاول نزعا والثانية نشطا او صفات  
 النفوس الفاضلة حال الفارقة فاتهم تنزع عن الابدان غرقا اي

من الصفات  
 على اوصاف  
 النجوم

اي نزعا شديدا غرقا في القوس فتشطر الى عالم الملكوت  
 وتسبح فيه فتسبق الى خطاير القدس فتصير شرفا وقوتها من  
 المدبرات افعال سلوكها فاتهم تنزع عن الشهوات وتنشط الى  
 عالم القدس فتسبح في مراتب الارتقاء فتسبق الى الكمال حتى تصير  
 المكملات او صفات النفس الغزاة او يدورهم تنزع القسي باغراق  
 الشهام وتنشطون بالسهم للرجي ويسحبون في البر والبحر فيسحبون الى  
 حربا بعد وفيدبرون امرها او صفات خيلهم فاتهم تنزع في اغنيها  
 نزعا تعرف فيلا عنة لطول الخلقها وتخرج من دار الاسلام الى دار  
 الكفر وتسبح في جرحها فتسبق الى العدو فتدبر امر الفراق لم الله بها على  
 قيام الساعة وانما حركتها في الفلك لا تتأخر عن يوم ترجف  
 الرلجة وهو منصوب والمراد بالاجفة الجرام الساكنة التي  
 تشد حركتها حينئذ في الارض ولجبال القلوب يوم ترجف الارض او  
 الواقعة التي ترجف الاجرام عندها وهي النفخة الاولى تتبعها  
 الرادفة التابعة وهي السماء والكواكب تسبق وتنشر النفخة  
 الثانية والجملة في موضع الحال قلوب يومئذ ولجفة شديدة  
 الاضطراب في الوجيف وهي صفة لقلوب الجبابرة لها خاشعة  
 ابصارا صليها ذليلة من الخوف ولذلك اضاف اليها القلوب يقولون  
 انما المرود وفي الخافرة في الحالة الاولى يعنون الحيوة بعد  
 الموت من قولهم رجع فلان في حافرة اي طريقه التوجه فيها فخرها

من الصفات  
 على اوصاف  
 النجوم

قوله المدبرات افعال سلوكها  
 قوله فتسبق الى خطاير القدس  
 قوله فتصير شرفا وقوتها من  
 قوله فتسبق الى الكمال حتى تصير  
 قوله المكملات او صفات النفس  
 قوله تنزع القسي باغراق الشهام  
 قوله وينشطون بالسهم للرجي  
 قوله ويسحبون في البر والبحر  
 قوله فيسحبون الى حربا بعد  
 قوله وفيدبرون امرها او صفات  
 قوله خيلهم فاتهم تنزع في اغنيها  
 قوله نزعا تعرف فيلا عنة لطول  
 قوله الخلقها وتخرج من دار الاسلام  
 قوله الى دار الكفر وتسبح في جرحها  
 قوله فتسبق الى العدو فتدبر امر  
 قوله الفراق لم الله بها على قيام  
 قوله الساعة وانما حركتها في  
 قوله الفلك لا تتأخر عن يوم ترجف  
 قوله الرلجة وهو منصوب والمراد  
 قوله بالاجفة الجرام الساكنة التي  
 قوله تشد حركتها حينئذ في الارض  
 قوله ولجبال القلوب يوم ترجف  
 قوله الارض او الواقعة التي ترجف  
 قوله الاجرام عندها وهي النفخة  
 قوله الاولى تتبعها الرادفة  
 قوله التابعة وهي السماء والكواكب  
 قوله تسبق وتنشر النفخة الثانية  
 قوله والجملة في موضع الحال  
 قوله قلوب يومئذ ولجفة شديدة  
 قوله الاضطراب في الوجيف وهي  
 قوله صفة لقلوب الجبابرة لها  
 قوله خاشعة ابصارا صليها ذليلة  
 قوله من الخوف ولذلك اضاف اليها  
 قوله القلوب يقولون انما المرود  
 قوله وفي الخافرة في الحالة الاولى  
 قوله يعنون الحيوة بعد الموت  
 قوله من قولهم رجع فلان في حافرة  
 قوله اي طريقه التوجه فيها فخرها



اي شريف بالنسبة كقولهم عيشته راضية وتبينه لقال بالفاعل  
 وقرئ في الحفرة بمعنى الحفرة يقال حفرت اسنانه فحفر حفرا  
 هي حفرة انذاكنا وقرئ نافع وابن عامر والكسائي ذاكنا على الخبر  
 عظاما مخزقة بالية وقرئ الحجازيا وابوعمر والشامي وحفص ورو  
 نخرة وهي بلغ قالوا تلك اذكرة خاسرة ذات خسران او خاسر  
 اصحابه والمعنى انها ان صحت فحفر اذا خاسرون لتكذيبها ما هو  
 استهزاء منهم فاما هي زجرة واحدة متعلق بحزوفى لا تستصبر  
 فاما هي الاصححة واحدة يعنى النخعة الثانية فاذاهم بالساهرة فاذاهم  
 احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا في بطونها والساهرة الار  
 البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قولهم  
 عين ساهرة للذي يجربها وفي ضد هانئة اولاد لسالكها  
 يسهر خوفا وقيل اسم جنس هل انا حديث موسى اليقل يتك  
 حديثه فيسبيلك على تكذيب قولك ويهدوهم عليه ايضا  
 اصابته هو اعظم منهم اناداه به بالواد المقدس طوى قد مر بيانه  
 في سورة طه ان صلبا في عود انه طغى على ارادة القول وقرئ انا  
 ان صلبا في الداء من معنى القول فقل هل لك الى ان تركي هل اكره  
 الى ان يتطهر من الكفر والظلمان وقرئ الحجازيان ويعقوب تركي بالتشديد  
 واصدك الى تركك وارشدك الى معرفته فتخشي يا ابا الوحيات ترك  
 الحيات اذ الخشية اقبل بعد المعرفة وهذا كالتفصيل لقوله فقولا

كل واحد منهما  
 على ما في الجوه  
 العلم لانهم  
 سلاخ لانهم  
 وقوله في حفرة  
 صفة مشبهة  
 الحفر لانهم على  
 ما قيل السلس

اي شريف بالنسبة كقولهم عيشته راضية وتبينه لقال بالفاعل  
 وقرئ في الحفرة بمعنى الحفرة يقال حفرت اسنانه فحفر حفرا  
 هي حفرة انذاكنا وقرئ نافع وابن عامر والكسائي ذاكنا على الخبر  
 عظاما مخزقة بالية وقرئ الحجازيا وابوعمر والشامي وحفص ورو  
 نخرة وهي بلغ قالوا تلك اذكرة خاسرة ذات خسران او خاسر  
 اصحابه والمعنى انها ان صحت فحفر اذا خاسرون لتكذيبها ما هو  
 استهزاء منهم فاما هي زجرة واحدة متعلق بحزوفى لا تستصبر  
 فاما هي الاصححة واحدة يعنى النخعة الثانية فاذاهم بالساهرة فاذاهم  
 احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا في بطونها والساهرة الار  
 البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قولهم  
 عين ساهرة للذي يجربها وفي ضد هانئة اولاد لسالكها  
 يسهر خوفا وقيل اسم جنس هل انا حديث موسى اليقل يتك  
 حديثه فيسبيلك على تكذيب قولك ويهدوهم عليه ايضا  
 اصابته هو اعظم منهم اناداه به بالواد المقدس طوى قد مر بيانه  
 في سورة طه ان صلبا في عود انه طغى على ارادة القول وقرئ انا  
 ان صلبا في الداء من معنى القول فقل هل لك الى ان تركي هل اكره  
 الى ان يتطهر من الكفر والظلمان وقرئ الحجازيان ويعقوب تركي بالتشديد  
 واصدك الى تركك وارشدك الى معرفته فتخشي يا ابا الوحيات ترك  
 الحيات اذ الخشية اقبل بعد المعرفة وهذا كالتفصيل لقوله فقولا

هو المعرفة فذلك قال لا يشك  
 المعرفة في قوله اليك

فقولا له قولا لينا فاره الالة الكبرى اي فذهب وبلغ فارا المعجزة  
 وهي قلب العاصية فاذ كان المقدم والاصل او مجموع معجزة فانها  
 باعتبار دلالتها كالاية الواحدة فكذب وعصى فكذب موسى وعصا  
 ان بعد ظهور الالة وتحقق الامر ثم ادبر عن الطاعة بسواها  
 في ابطال الامور او ادبر بعد ما راي امر الثعبان مرعوبا مسرعا في  
 مشيه فخرج السحرة وجنوده فنادى في الجمع ان هذا فقل  
 اناركم الاعلى كل من يلى امركم فاحذروا الله كالاخيرة والاولى  
 اخذ منكلا لمرامه وسعد في الاخيرة بالاخراق وفي الدنيا بالانفاق  
 او على كلمته الاخيرة وهي هذه وكلمته الاولى وهي قوله ما علمت لكم  
 من دغيرى وللتنكيل فيها اولها ويجوز ان يلى مصدرا مؤكدا  
 مقدرا بفعل ان في ذلك عبرة لمن يخشى لم كان من شأنه الخشية  
 وانتم اشد خلقا اصعب خلقا ام السما ثم بين كيف خلقها فقال  
 بناها ثم بين البناء فقال رفع سبعها اي جعل مقدار ارتفاعها من  
 الارض او ثخنها الذاهب في العلو فبعافسوها فعد لها او  
 فجعلها مستوية او فتم اياما بتم كمالها الكوكب الدواير  
 وغيره قوامهم سوى فلون امر اذا اصيله ولفطش ليلها اظلم منقول  
 من غطش الليل اذا اظلم وانما اضاف اليها لانه يحدث بحركاتها وخرج  
 ضحاها وابرز ضوء شمسها كقوله والشمس وضحاها يريد النهار  
 والارض بعد ذلك دحاها بسطها ومهد لها للسكنى اخرج منها

اي شريف بالنسبة كقولهم عيشته راضية وتبينه لقال بالفاعل  
 وقرئ في الحفرة بمعنى الحفرة يقال حفرت اسنانه فحفر حفرا  
 هي حفرة انذاكنا وقرئ نافع وابن عامر والكسائي ذاكنا على الخبر  
 عظاما مخزقة بالية وقرئ الحجازيا وابوعمر والشامي وحفص ورو  
 نخرة وهي بلغ قالوا تلك اذكرة خاسرة ذات خسران او خاسر  
 اصحابه والمعنى انها ان صحت فحفر اذا خاسرون لتكذيبها ما هو  
 استهزاء منهم فاما هي زجرة واحدة متعلق بحزوفى لا تستصبر  
 فاما هي الاصححة واحدة يعنى النخعة الثانية فاذاهم بالساهرة فاذاهم  
 احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا في بطونها والساهرة الار  
 البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قولهم  
 عين ساهرة للذي يجربها وفي ضد هانئة اولاد لسالكها  
 يسهر خوفا وقيل اسم جنس هل انا حديث موسى اليقل يتك  
 حديثه فيسبيلك على تكذيب قولك ويهدوهم عليه ايضا  
 اصابته هو اعظم منهم اناداه به بالواد المقدس طوى قد مر بيانه  
 في سورة طه ان صلبا في عود انه طغى على ارادة القول وقرئ انا  
 ان صلبا في الداء من معنى القول فقل هل لك الى ان تركي هل اكره  
 الى ان يتطهر من الكفر والظلمان وقرئ الحجازيان ويعقوب تركي بالتشديد  
 واصدك الى تركك وارشدك الى معرفته فتخشي يا ابا الوحيات ترك  
 الحيات اذ الخشية اقبل بعد المعرفة وهذا كالتفصيل لقوله فقولا

اي شريف بالنسبة كقولهم عيشته راضية وتبينه لقال بالفاعل  
 وقرئ في الحفرة بمعنى الحفرة يقال حفرت اسنانه فحفر حفرا  
 هي حفرة انذاكنا وقرئ نافع وابن عامر والكسائي ذاكنا على الخبر  
 عظاما مخزقة بالية وقرئ الحجازيا وابوعمر والشامي وحفص ورو  
 نخرة وهي بلغ قالوا تلك اذكرة خاسرة ذات خسران او خاسر  
 اصحابه والمعنى انها ان صحت فحفر اذا خاسرون لتكذيبها ما هو  
 استهزاء منهم فاما هي زجرة واحدة متعلق بحزوفى لا تستصبر  
 فاما هي الاصححة واحدة يعنى النخعة الثانية فاذاهم بالساهرة فاذاهم  
 احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا في بطونها والساهرة الار  
 البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قولهم  
 عين ساهرة للذي يجربها وفي ضد هانئة اولاد لسالكها  
 يسهر خوفا وقيل اسم جنس هل انا حديث موسى اليقل يتك  
 حديثه فيسبيلك على تكذيب قولك ويهدوهم عليه ايضا  
 اصابته هو اعظم منهم اناداه به بالواد المقدس طوى قد مر بيانه  
 في سورة طه ان صلبا في عود انه طغى على ارادة القول وقرئ انا  
 ان صلبا في الداء من معنى القول فقل هل لك الى ان تركي هل اكره  
 الى ان يتطهر من الكفر والظلمان وقرئ الحجازيان ويعقوب تركي بالتشديد  
 واصدك الى تركك وارشدك الى معرفته فتخشي يا ابا الوحيات ترك  
 الحيات اذ الخشية اقبل بعد المعرفة وهذا كالتفصيل لقوله فقولا



نفسه اربابها

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

هذا الكتاب هو من كتب  
المصنف رحمه الله تعالى  
في شرح كتاب الصلاة  
وغير ذلك من الكتب  
التي هي في فضلها على  
العامة من المسلمين  
والحمد لله رب العالمين

هذا الكتاب هو من كتب  
المصنف رحمه الله تعالى  
في شرح كتاب الصلاة  
وغير ذلك من الكتب  
التي هي في فضلها على  
العامة من المسلمين  
والحمد لله رب العالمين

وكانت في ذلك الوقت في الحضر  
ان يقولوا انهم لم يروا  
بالتفصيل في ذلك الوقت  
يسمى ذلك

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥  
॥ श्रीगणेशाय नमः ॥  
॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

[illegible]

يوم يحترقون كان لهم ليل في الاوراع  
في النهار يتطارفون بينهم في كوة  
يونس

نزل في شأن عبد الله بن الزبير بن العوام  
الفتوى المحرقة في شأنه  
التي هي في حق الله  
وهو يفتي في حق الله  
وكان في حق الله  
السلامة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
لو اننا لم نكن  
نؤمن بالله  
واليوم الآخر  
لكن الله  
يهدى من يشاء  
والله اعلم  
بما يعلن



مرجعاً عن عاتق في رضى واستحقاق على المدينة مرتين وقرع عيشة بالثبوت  
 للمبالغة وان جاءه علة لتولى او عيشة على اختلاف المذهبين وقرع  
 ان يهتدين وبالألف بينهما معنى الان جاءه الامحى فعلى ذلك وذكر  
 الامحى للاشعار بعذر في الاقدام على قطع كلام الرسول والدلالة  
 على انه الحق بالرافة والرفق والزيادة الانكار كانه قال تولى كونه  
 امحى كالاتفات في قوله وما يدريك لعله ينزى الى ولى شئ يحملك  
 في ايا حاله لعله ينظر من الاتام بما يتلقف منك وفيما يما بان امر  
 كان لتزكية غيره او يدور فتفعه الذكرى اى يتعطف فتفعه موعظك  
 وقيل الضمير في لعله للكافر اى انك لمعت في تركه بالاسلام وتذكره  
 بالموعظة ولذا عرفت عن غيره فيما يدرك ان ما لمعت فيه  
 كايين وقراءتهم بالنصب جواباً باللعلة اتماماً استغنى فانت لى  
 اى تعوض بالاقبال عليه واصلة تصدى وقراء ابن كثير ونافع تصدى  
 بالانعام وقرى تصدى اى تعرض وتدعى الى التصدي وما عليك  
 الايزكى ولب عليك باس فى ان لا يسترى بالاسلام حتى يبعثك  
 الحرس على اسلام الى الاعراض عنه اسلم ان عليك لا البلاغ ولما  
 من جاء ليسعى بسرع طالب الخير وهو يخشى الله اذ يذبه الكفار في  
 اتيانك وكبوة الطريق لا تداعى لا قابله فانت عنه تلى يتشغل  
 يقال له عنده والتمى وتلى لعل ذكر التصدي والتلى للاشعار بانه  
 العتاب على اهتمام قلبه بالفنى وتلقية الفقر ومثله لا ينبغي له

في قوله ما يدريك لعله ينزى الى ولى شئ يحملك  
 في ايا حاله لعله ينظر من الاتام بما يتلقف منك وفيما يما بان امر  
 كان لتزكية غيره او يدور فتفعه الذكرى اى يتعطف فتفعه موعظك

في قوله ما يدريك لعله ينزى الى ولى شئ يحملك

له تلك كلاً روع عن المعاتب عليه ومع ما ودة مثله انها تذكره  
 في شانه كونه حفظاً واتعظاً والضمير للمقران والعتاب  
 المذكور والتانيث الا قول لتانيث خبره في صحف مشبهة  
 فيها صفة لتذكره او خبر ثان او خبر مذكوف مكرمة عند الله  
 مرفوعة القدر مطهرة منزهة عن ايدي لشيئين بايدي  
 كتبة الملوك والانبيا يتسخون الكتب من اللوح والوحى  
 او سفرة يسفرون بالوحى بين الله ورسلا والامة جمع سافر  
 من السفرة والسفارة والتركيب للكشف يقال سفرت المرأة  
 اذا كشفت وجهها كرام اعز الله على الله او متعطفين على المؤمنين  
 يكلمونهم ويستغفرون لهم برة اتقيا قتل الانسان ما كفر  
 دعاء عليه با شنع الدعوات وتجب في اطر في الكفران وصوم  
 قصه يدل على خط عظيم وذم بليغ في اى شئ خلقه بيان لما انعم  
 عليه خصوصاً من مبدء احواله والاشتمال على التحقير ولذلك اجاب  
 عنه بقوله من نطفة خلقه فقدرة فريته لما يصل له من الاعطاء و  
 الاشكال او قرره اطوار الى ان تخلقتم السبيل يستمر ثم سهل  
 مخرجه ببطامة بان فتح قوسه لرحم والهمم يتكسل وذلك السبيل  
 الخير والشر ونصب السبيل بفعل يفسد القل للمبالغة في التيسير  
 وتغيره باللامد وذا الاضائة للاشعار بانه سبيل عام وفيه على  
 المعنى الاخير لما بان الدنيا طريق والمقصود غيرها ولذلك عقبه

في قوله ما يدريك لعله ينزى الى ولى شئ يحملك  
 في ايا حاله لعله ينظر من الاتام بما يتلقف منك وفيما يما بان امر

في قوله ما يدريك لعله ينزى الى ولى شئ يحملك  
 في ايا حاله لعله ينظر من الاتام بما يتلقف منك وفيما يما بان امر



[illegible][illegible][illegible][illegible]

Handwritten text (likely a signature or name) in the bottom right corner.



وانا النفوس رقت قرن بالابدان اوكل منها بشكها او بكارها  
او عملها او انفس المؤمنين بالحوار ونفوس الكافرين بالشياطين وال  
المودة المدفونة حية وكانت العرب تنسب اليها مخافة الا يلقوا  
او لوقا لعابهم من اجلهم سنلت بايدي بن قنلت بتكيتا الوائدا  
كتيكيت النصارى بقوله تعالى انت قلت للناس <sup>يعني</sup> قرء سالت  
اي خاضعت نفسك <sup>بالجهد</sup> واسلعت عن الاخبار عنها وقرء قنلت على الكا  
وانا الصحف نشرت يعني صحف الاعمال فانها تطوى عند الموت وتشر  
عند الحساب وقيل نشرت فرقت بين اصحابها وقرء ابن كثير وابو  
وحزمه والكسائي بالتشديد بالمبالغة في النشر وكثرة الصحف او  
شدة المطالب واذا السماء كسشت قلعت وانليت كما يكشط الابر  
عن الذبيحة وقرء قسشت واعتقا بالاقاف والكافي كثير واذا الجحيم  
اوقدت ايقادا تشديدا وقرء نافع وابن عامر وحفظ <sup>بالتشديد</sup> ليس بالشد  
واذا الجنة ازلت قريبة من قربته المؤمنين علمت نفس ما احضر  
جوابا فانا نافع والذكر في سياهما <sup>بالتشديد</sup> عشرة خصله ستة  
منها في نباري قيام الساعة قبل فناء الدنيا ونست بعد الايام  
زمانا متسع شاملها والحجرات النفوس على اعمالها ونفس معنى  
القوم كقولهم مرة خير من جارية فلا اقسام بالجنس الكواكب الرجوع  
من جنس اذا تفرق وهي مسمى النيران من الكواكب السيارت ولذلك  
وصفها بقوله الجوار الكثر اي السيارت التي تحتفي تحت ضوء

عنه الكواكب  
التي  
تسبح  
له  
في  
السموات  
والارض

ضوء الشمس كشر الوشا اذا دخل كناسه وهو بيت المختل من اغصان  
الشجر والليل اذا عسعس قبل ظلامه وابر وهو من الاضداد يقال  
عسعس الليل وسعع اذا ابر والفتيح اذا تنفس اي اضاء غيرة عند  
اقبال الروح ونسيم انه اي القرآن لقول رسول كريم يعني جبرائيل  
فانه قال من الله تعالى ذي قوة كقوله شديد القوي عند ذي العرش  
مكين عند الله ذي مكانة مطاع في ملكه ثم امين على الوحي وشدة  
اتصاله بما قبله وما بعده وقوة في تقطع الامانة وتفضيلها على  
سائر الصفات وما صاحبكم بخون كما بهت الكفرة واستدلوا  
على فضل جبرائيل على محمد <sup>ص</sup> وهو ضعيف اذ المقصود نفي قولهم انما  
يعلمه بشر افترى على الله كذبا ام حجة لا تعدل فضلها والموازنة  
بينهما ولقد راي رسول الله <sup>ص</sup> جبرائيل بالافق البين  
بطلع الشمس على ما هو وما محمد عليه السلام على الغيب على ما يجبره  
اليه وغيره من الغيوب بضيق الضيق وهو ليل اي لا يبخل بالبلغ  
التعليم والفتاة اصل حافيه اللسان وما يليها من الاخر من  
يمين اللسان ويساره والضا من طرف اللسان اصول الشيا العلى  
وما هو بقول شيطان رجم يقول بعض المسترق للسمع وهو نفي  
قوله انه كانه وسحر قايين تذهبوا استظلا اللههم فيما يسلكونه في امر  
الرسول والقرء كقولك لتارك الجادة اين تذهب ان هو الا  
للعالمين تذكير له يعلم له شئ منكم ان يستقيم بتجزي الحق وملا

في قوله  
عنه الكواكب  
التي  
تسبح  
له  
في  
السموات  
والارض

في قوله  
عنه الكواكب  
التي  
تسبح  
له  
في  
السموات  
والارض

عنه الكواكب  
التي  
تسبح  
له  
في  
السموات  
والارض

قال لما نزلت هذه الآية قال المشركون الامر  
البيان ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
نستعمل قولهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
يشاء الله رب العالمين



وإذا كان الجبار جباراً  
فماذا كان العبد  
فماذا كان العبد  
فماذا كان العبد

الصواب فإبداله العالمين لأنهم المنفقون بالتدبير وما تشاؤون  
الاستقامة يا من يشاءها إلا أن يشاء الله ألا وقت أن يشاء منه  
مشيتكم فله الفضل والحق عليكم باستقامتكم رب العالمين مالك الحق  
كله قال عليه السلام من قرأ سورة التوبة أو إذا الله تعالى أن يفضله  
حين ينشر صحيفة كونه انقطرت مكية وآياتها تسعة وعشرون  
ليس الله الرحمن الرحيم إذا السماء انقضت انشقت  
وإذا الكواكب انتشرت تساقطت وإذا القبور بعثرت قلبت ألبها  
ولخرج موتاً وقيل أنه مركبة من بعث والآيات كسبيل ونظم  
بحر لفظاً ومعنى علمت نفس ما قدمت فعل وصدقة وأخرت ما رمت أو  
مركبة ويجوز أن يراد بالتأخير التضييع وهو جواب إذا يا أيها الناس  
ما غرك بربك رسولك الأكرم أي شيء خدعك وجراك على عصيانك وذكر  
الكريم للمبالغة في المنع عن الاعتذار فإن محض الكرم لا يقتضي  
الظالم وتسوية المولى والمعادى والطبع والعاصي فكيف إذا  
انضم إليه صفة العبر والانتقام والأشعار بما به يغفر الشيطان  
فإن يقول له كى أفعلم ما شئت وتك كرم لا يغضب أحد ولا يعاجل  
بالعقوبة والدلالة على أن كثره كرمه تستدعي الجدي في طاعة الله  
وعصياناً اعتار الكرم الذى خلقك فسوكل فعدلك صفة ثانية مقرة  
للمرتبة مبنية للكرم مبنية على أن ما قد على ذلك ولا قد عليه ثانياً  
والستوية جعل الأعداء سوية مستوية معاً لمنافها والتعبد

بسم الله الرحمن الرحيم  
والله اعلم  
بما فى الصدور

أفلا يدركون أيضاً ما لا تعلمون  
فماذا كان العبد  
فماذا كان العبد  
فماذا كان العبد

والتعبد جعل النبي معتلة متناسبة للاعطاء أو معدلة لما يستحقها  
من القوى وقرأ الكوفيق فصلك بالتخفيف أي عدل بعض أعضائك  
لبعض حتى اعتدلت أو قصر فك من خلقه غيرك وميزك بخلقك فأثبت  
خلقك سائر الحيوانات في أي صورة يشاء ركبك أي ركبك في أي صورة  
شاءها وما مزيرة وقيل شرطية وركبك جوابها والظرف صلة عدلك  
وأتمام يعطف الجمله على ما قبلها لأنها بيان لعدلك كذا ربح للاعتذار  
بكرم الله وقوله بل تكذبون بالدين أضرباً إلى ما هو السبب الأصلي  
في اعتذارهم والمراد بالدين الجزاء والاسلام وإن عليكم لحافظين كراما  
كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون تحقيقاً لتكذبون بدوركم لما يتقون  
من الشياطين والأهوال وتعظم الكتبة لكونهم كراماً عند الله تعظيم  
الجزاء أن الأبرار في نعيم وأن الفجار في عذاب لما يكتبون الأجله  
يصلونها يوم الدين يقاسون حرها يوم الدين وما هم عنها بغائبين  
خلودهم فيها وقبل مقناه وما يغيبون عنها قبل ذلك أن كانوا يجزون  
سمومها في القبور وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما  
يوم الدين تعجيب لتعظيم شأن اليوم أي كنهه بجهل لا يدركه دراية ولا  
يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لتعظيم لشدة هول يومئذ  
أمره أجمالاً ورفع ابن كثير والبصير بأن يوم على البدل من يوم الدين  
أو الخبر المحضوف قال النبي عليه السلام من قرأ سورة انفطرت كتب  
الله بعد كل قطرة من السماء حسنة وبعد كل قريح حسنة



**سورة المطففين** **مختلفة** **وكانت** **مشتبهة**  
 وبيل المطففين التطفيف الخ في الكيل والوزن لان ما يخص  
 اي حقير وروى ان اهل المدينة كانوا يخشون الناس كيلا فنزلت  
 فاحسنوه وفي الحديث خمس من نقص العهد قوم لا سلطان الله  
 عليهم عدوهم وما حكموا غير ما انزل الله فيهم لفقروا وما ظهرت فيهم  
 الفاحشة الا فشا فيهم موت ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات  
 واخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة الا جسرهم المسطر الذين اذا  
 اكتم الواعى الناس يستوفون اي اذا اكتم الواعى الناس حقوقهم ثابتهما  
 وافية وانما ابدل علمه للدلالة على ان اكتم الواعى لهم على الناس او  
 اكتمال يتحمل في علمهم واذا كالوهم او وزنهم اي اذا كالموا للناس  
 او وزنواهم يخسروا فخذوا الجاروا وصل الفعل كقوله ولقد  
 جئتكم كبرياء وعسا قلوا يعني جئت لكم اوكالواكم لعلهم فخذوا  
 المضاف واقبل المضاف اليه مقامه ولا يحسن جعل المنفصل تاكيدا  
 تاكيدا متصلا فانه يخرج الكلام عن مقابلة ما قبله المقصود بيان اختلاف  
 حالهم في الاخذ والتدفع لانه المباشرة وعدمها ويستدل على اثبات  
 الالف بعد الواو كما هو خط المصحف لا يظن اولئك انهم يبعثون  
 فان من ظن ذلك لم يجعل على امثال هذه القبايح فكيف يمتنع فيه  
 انكار وتجييب حالهم ليوم عظيم عظمه لعظم ما يكون فيه يوم يقوم الناس  
 لنصب المبعوثين او بدل من الجار والمجرور ويؤيد القراءة بالجر

ان كان استفادة صورة التثنية فان كان  
 هو المستفاد والى التثنية بالجر في قوله التثنية  
 وخلصت الاثنية فافاد ان التثنية على التثنية  
 مستخرجة

لرب العالمين لحكم وفي هذا الانكار والتعجب وذكر الظن ووصف اليوم  
 بالعظيم وقيام الناس فيه لله والتعجب من رب العالمين بمبالغات  
 في المنع عن التطفيف وتعظيم الشكر كادع عن التطفيف والغفلة عن  
 البعث والحساب ان كتاب الفجر ما يكتب اعمالهم وكتابة اعمالهم  
 وما ادرك ما سبحين كتاب مرقوم اي مسطوراتين الكتابة او علم  
 يعلم من رآه انه لا خفية فيعلم من السجدة به الكتاب لا في الجحيم ولا  
 مطروح كما قيل تحت الارضين في مكان وحش وقيل هو لمكان والتمس  
 ما كتابا بالبعث او محمل كتاب مرقوم فخذوا المضاف وقيل يوسف المكد  
 بالحق وبذلك الذين يكذبون بيوم الدين صفة مخصوصة او موصلة  
 او فامة وما يكذب به الاكل معتد مجاوز عن النظر غال في التقليد  
 حتى استقصى قدرة الله وعلم فاستحق الامانة الا عارة ايتهم منهم  
 في الشهوات المخدجة بحيث استغفلة عما رواها وحملت على الانكار  
 لما عداها اذ تنلى عليه يا تانا قال اساطير الاولين من فرط جهله  
 واعراضه عن الحق فلا ينفعه شواهد النقل كما لم تنفعه دلائل العقل  
 كلا روى عن هذا القول بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رت  
 لما قالوا وبيان لما ادعى بهم الى هذا القول بان غلب عليهم حب  
 المعاصي بالانهاك فيه حتى صار ذلك صدق على قلوبهم فعمى عليهم  
 الحق والباطل فان كثرة الافعال بسبب حصول المكات كما قال عمر  
 ان العبد كلما اذنب ذنبا حصل في قلبه نكته سوداء حتى يسود

وقيل ان كتاب الفجر  
 ما يكتب اعمالهم  
 وما ادرك ما سبحين  
 كتاب مرقوم اي  
 مسطوراتين الكتابة  
 او علم يعلم من  
 رآه انه لا خفية  
 فيعلم من السجدة  
 به الكتاب لا في  
 الجحيم ولا مطروح  
 كما قيل تحت الارضين  
 في مكان وحش  
 وقيل هو لمكان  
 والتمس ما كتابا  
 بالبعث او محمل  
 كتاب مرقوم  
 فخذوا المضاف  
 وقيل يوسف  
 المكد بالحق  
 وبذلك الذين  
 يكذبون بيوم  
 الدين صفة  
 مخصوصة او  
 موصلة او فامة  
 وما يكذب به  
 الاكل معتد  
 مجاوز عن  
 النظر غال في  
 التقليد حتى  
 استقصى قدرة  
 الله وعلم فاستحق  
 الامانة الا عارة  
 ايتهم منهم  
 في الشهوات  
 المخدجة بحيث  
 استغفلة عما  
 رواها وحملت  
 على الانكار لما  
 عداها اذ تنلى  
 عليه يا تانا  
 قال اساطير  
 الاولين من  
 فرط جهله  
 واعراضه عن  
 الحق فلا ينفعه  
 شواهد النقل  
 كما لم تنفعه  
 دلائل العقل  
 كلا روى عن  
 هذا القول  
 بل ران على  
 قلوبهم ما  
 كانوا يكسبون  
 رت لما قالوا  
 وبيان لما  
 ادعى بهم الى  
 هذا القول  
 بان غلب  
 عليهم حب  
 المعاصي  
 بالانهاك  
 فيه حتى صار  
 ذلك صدق  
 على قلوبهم  
 فعمى عليهم  
 الحق والباطل  
 فان كثرة  
 الافعال بسبب  
 حصول المكات  
 كما قال عمر  
 ان العبد  
 كلما اذنب  
 ذنبا حصل  
 في قلبه  
 نكته سوداء  
 حتى يسود



قلبه والذين الصدا وقرو حفظ بل ران باطبارا للام كلاربع  
عز الكسب لراين انهم ربه يومئذ لا يكون فلا يرونه بخلاف  
المؤمنين ومن انكر الزاوية جعله تبالا هانهم باهانة من يمنع  
الدخول على الملوك او قدر مصفا فامثل رحمة ربههم وقرب ربههم  
انهم لصا لوالجيم ليدظروا النار ويصلو بها شقة يقال هذا الذي كنتم  
به تكذبون يقول لهم الزبانية كلا تكذبون لا قول لعقب بوعدا البرار  
كما عقت بوعيد الفجار اشعارا بان التفتيق جوار والايضا بر  
اوربع عز التذكير ان كتابا لابرار في عليين وما ادرى بك ما عليون  
كتابهم يوم الكلام فيه ما في نظيرة يشهدون المقربون يحضرونه  
فيحفظوننا ويشهدون على ما فيه يوم القيمة ان الابرار في عليين  
الذين على الاشعة في الجبال ينظرون الى ما ينعمون من النعم والمفرح  
تعرف في وجوههم نضرة النعيم بحة التغم وبريقة وقرو يعقوب تعرف  
على بنا الجحيم ونضرة بالرفع يسفون من حريق شراب خالص مختوم ختمه  
مسك اي مختوم وايته بالمسك مكان الطين ولعله تمثيل لنفاسته او  
الذي لمختام اي مقطع هو رابحة المسك وقرو الكيا خاتمه بفتح  
التاء اي لمختم به ويقطع وفي ذلك يعني الحقيق والنعيم فليتنا فليتنا  
فليترقبوا ليرغبوا ومن اجاز من تسنيم علم لعين بعينه باستيعاب  
مكانها ا ورفعة شرابها عينا يشرب بها المقربون فانهم يشربونها  
صرفا لانهم لا يشغلوا بغير الله وينرج لسائر اهل الجنة وانتصاب

وانتصاب عينا على المدح والحال من تسنيم والكلام في الباء كما يشهد  
عباد الله ان الذين اجروا يعني يوسف فليس كانوا من الذين امنوا  
يصحكون كانوا يستهزئون بفقر المؤمنين واذا مر بهم تغيظوا  
يغضبهم بعضا ويشبهون باعينهم واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا  
متكئين بالسخرية منهم وقرو حفظ فكمين واذا راوهم قالوا ان  
هؤلاء لصا لولنا واذا راو المؤمنين نسبهم الى الضلال وما ارسلوا  
عليهم على المؤمنين حافظين يحفظون عليهم اعمالهم ويشهدون  
برشدتهم وضلالهم فالايام الذين امنوا الكفار يصحكون حين يرونهم  
اذا راوهم يفلولون في النار وقيل يفتح لهم باب الجنة فيقال لهم اخرجوا  
اليها فاذا وصلوا اغلقوا عليهم فيضحك المؤمنون منهم على الابرار  
ينظرون حاله يصحكون هل ثوب الكفار هل ارضيوا ما كانوا  
يفعلون وقرو حمزة والكسائي بارغام اللام في الشاء قال عليه السلام  
وقرأ سورة الطه فبينما يسفاه الله من الحقيق المختوم يوم القيمة  
سورة الانشقاق ملكته وما خسر من لبيك الله الرحمن الرحيم  
اذا السماء انشقت بالافلام لقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام  
وعن علي رضي الله عنه تشقق من الهجرة واذا نزلت بها واسمعت له اي انقادت  
لتاثير قدرته حين اراد انشقاقها انقياد المطوع الذي ياذن للامر  
ويؤيده حقت حقيقة بالاستماع والانقياد يقال جوبكذا فحقوق  
وحقيق واذا الارض مدت بسطت بان يزال جبالها واكامها والقمة

والاكام جمع الكوم  
والاكام جمع الكوم  
والاكام جمع الكوم  
والاكام جمع الكوم



ما فيها ما في جوفها من الكون والاموات وتخلت وتكلفت في الخلق  
 اقضى هذا حتى لم يبق شيء في نظرها وانزلت لربها في القاء والتخلية  
 وحقت للاذن وتكريرا لا استقلال كل من الجليلين بنوع من القدرة  
 وجوابه محزون للهويل بالامها والاكتفاء بما مر في سورة التكمين  
 والانقطاع وبديلية قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا  
 فلا قيمة عليه وتقديره لا في الانسان كدحه اي جهدا يوترفيه من كدحه  
 اذ اخذ شيئا وفلا قيمة ويا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا  
 والكدح اليك تسعى الى لقاء جزاءه فاما ما اوتي كتابه يمينه فسوف  
 يحاسب حسابا يسيرا سهلا لا يناقش وينقلب الى هذه صبره  
 الى عشرين المؤمنين او فريق المؤمنين او اهل الجنة من الجور  
 واما ما اوتي كتابه وراه ظهرا اي يوتي كتابه بشماله وراه قيل  
 يغلب بناءه الى عنقه ويجعل شرا وراه ظهرا فسوف يدعو بشورا يمتقي  
 الشور ويقول يا بشوراه وهو الهلاك ويصلي سعيه وقرا الحاربان  
 والشاق والكسان ويصلي كقوله وتصلية جحيم وقرا ويصلي كقوله  
 وتصلية جحيم انه كان في الدنيا مسرورا بطرا بالمال والجاه فارغا  
 عن الآخرة ظن ان لن يحور لن يرجع الى الله بل يوجب لما بعد لن  
 ان ربه كان به بصيرا عالما باعماله فلا يملك بل يرجعه ويجازيه فلا  
 انفسه بالشقق الحرة التي في افق المغرب بعد الغروب وعم ابي حنيفة البيا  
 الذي يليه كتمى له رقة من الشفقة والبل وما وسق وما جمعه

ظن

صدر البيان لنا قال تعالى  
 جميع حقائق جميع حقائق وفي الثانية انما التكلت  
 قلت سنين  
 ودخلت بالاربع  
 سنة زاده

وما جمعه وسننه من الدواب وغيره يقال وسق فالتسق والتسوق  
 قال مستوسقات لو يجدن سائقا او طرده الى اماكنه الوسيقة  
 والتم اذا التسق اجتمع وتم يد الترتين طبقاته طبقا لا بعد حال  
 مطابقة لاختها في الشدة وهو لما طبق غير فصيل الحال المطابقة  
 او ما بقى الشدة بعد الموت وموطن القيمة وهو اليها او  
 وما قبلها من الدواب على طائفة على ان جمع طائفة وقرابن كثر وجمرة  
 والكسائي لترتين بالفتح على خطاب لا ينسب باعتبار اللفظ او الترتين  
 عم على معنى لترتين حال الشريعة ومربية عالية بعد حال ومربية او طبقا  
 من طباق السما بعد طبق ليل المعراج والكسائي على خطاب النفس بالياء  
 على الغيبة وعم طبق صفة طبقا او حال من الضمير لترتين يعني مجاوز  
 الطباق او مجاوزين له قالهم لا يؤمنون بيوم القيمة وانا قرعهم  
 لا يسجدون لا يخضعون ولا يسجدون لتلاوتهم وراى انه  
 عليه السلام قد واسجد واقترب فسجدت معه المؤمنين و  
 قرش تصفوا فوق رؤسهم فنزلت واجتجبه ابو حنيفة على قوله  
 السجدة فانه لم يمسح ولم يسجد وعم ابي هريرة انه سجد فيها  
 فقال والله ما سجدت فيها الا بعد ان رايت رسول الله يسجد  
 فيها بل الذين كفروا يكذبون بالقرآن والله اعلم بما يؤعون بما يصفون  
 في صدرهم من الكفر والعداوة فينشرهم بعد ان يعلم استهزاء بهم  
 الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات استثناء منقطع او متصل



والله يحفظنا من كل ما قاله به  
يا رب الزعماء ثم ذهب إلى المسجد  
فكروا به جاد البغدة وتقدموا إلى المسجد  
اعرفوا على الاسلام فسلموا وكان  
والشركة وبينهم فقال الضبي  
والعالم كما في الكفر  
المتحرف فان ظله محصية  
الراعي انما الله ولا تعظم  
يوم فقال الى الساحة فقال  
فقال الراعي الضبي انما الله  
كذلك

وهو كان علي بن  
الهيث  
وقتل علي بن  
عيسى السهمي  
زرعة ملك  
حبر ٢٣

عيسى بن محمد  
زرعة ملك  
حيدر ٢٣



شهود يشهد بعضهم لبعض عند الملك بانهم يقصرون في امر به  
او يشهدون على ما يفعلون يوم القيمة حين يشهد عليهم السنن  
وايديهم وما نقول منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحكيم استشار  
طريقه قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم في قلوبهم فكل كتاب ووصف  
بكونه عزيزا غالبا يخشى عقابه حيدا منعا من ثوابه وقد ذكر بقوله  
الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد لا اشارة بما  
يستحق ان يؤمن به ويعبد الله الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات بل  
بالذي لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم بغيرهم ولهم عذاب العذاب الذين  
في العذاب بقصصهم وقيل المراد بالذين فتنوا اصحاب لاخذود وبغايا  
الذين هم روي ان النار انقلب عليهم فاحرقتهم ان الذين امنوا وعملوا  
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار في ذلك الفوز الكبير انهم  
الدنيا وما فيها يصغرون وان يطشون بك لشديد مضاعفة  
فان البطش اخذ بعنفاته هو يبداء ويعيد يبداء الخلق ويعيده او  
يبداء البطش بالكفر في الدنيا ويعيده في الاخرة وهو الغفور الرحيم  
لهم تابا لود والحب لاطاع والعرش خالق وقيل المراد بالعرش الملك  
وقرئ في العرش صفة لربك المجيد العظيم في ذاته وصفاته فانه واجب  
الوجود تام القدرة والحكمة وجزائه والكسائي صفة لربك او  
للعرش وصحة علوه وعظمته فقال لا يبدى لا يتبع عليه مراد افعاله  
وافعاله غير على انك حديث الجنود فرعون وثورا بدماء الجنود

على الوجود

في الجنة

الجنود لان المراد بفرعون هو وقومه والمعنى قد عرفت تكذيبهم للرسول  
وما حاق بهم فقتلوا وقبيل على تكذيب قومك وخذهم مثلك اصابهم  
بل الذين كفروا في تكذيب لا يعرفون عنه ومعنى الايمان بان حالهم عجيب  
حال هؤلاء فانهم قصصهم وراوا اثار هلاكهم وكذبوا اشدهم تكذيبهم  
والله من ورائهم محيط لا يفوتون كما لا يفوت المحاط المحيط بل هو  
قرآن مجيد بل هو الذي كذبوا به كتاب شريف وحيد في النظم والمعنى  
قرئ قرآن مجيد بالاضافة اي قرآن رب مجيد في لوح محفوظ من التحريف  
وقرآن في محفوظ بالرفع صفة للقرآن وقرئ في لوح هو الهوا يعني ما  
فوق السماء السابعة الذي فيه اللوح عز رسول الله صلى الله عليه و  
سلم قرأ سورة البروج اعطاه الله بعد كل حجة وعرفة يلقى في الدنيا  
عشر حسنات سورة الطارق ملكية وله ما سبع شراية  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والسماء والطارق والكوكب البارى باليل وهو في الاصل ليس  
الطريق واختص مرقا بالاتي ليل ثم استعمل في البارى فيه وما اورد  
في الطارق النجم الشاقب المضي كانه يتقب الظلام بضوءه فينفذ فيه  
او الافلاك والمراد الجسد وهو بالثقب وهو نزل عبر عنه اوله بوضوح  
عام ثم فسر بما يخصه تفخيما الشانه ان كل نفس لما عليها اي ان الشا  
كل نفس لعلها حافظ رقيب فان هي المخففة واللازم الفاصلة في  
مزينة وقرئ ابن عامر وعاصم وحسنه لما عليها بمعنى الا وان نافية وجبة

لما عليها بمعنى الا وان نافية وجبة



على الوجهين جوابا لقسم النظر لا نشأ ثم خلق لما كان كل نفس  
 عليها حفظا بقية توفيقه الانشأ بالنظر في مبدؤه ليعلم صحة اعتاد  
 فلا يمل على حافظه الا ما يستمر في عاقبة خلق من ماء وافق جوابا لاعتدائها  
 وماء وافق بعينه دون نق وهو صفة فيه رفع والمراد المنتزح من الماءين في  
 الرحم لقوله يخرج من بين الصلب والترائب بين صلب الرجل وترائب  
 المدة وهي عظام صدرها ولو وضع ان القطعة تولد في فضل الرحم الرابع  
 وتفضل عن جميع الاعضاء ومقرها عروق ملتف بعضها بالبيض  
 عند البيضتين فالدماع اعظم الاعضاء معونة في توليدها وذلك  
 تشبهه ويسرع الافراط في الجماع بالضعف فيه وله خليفة وهي  
 النخاع وهو في الصلب وشعب كثيرة نازلة الى الترائب وهما اقرب  
 الى اوعية التي فلذلك خطا بالذكور وقوى الصلب بفتحين والصلب  
 الضميتين وفيه رابعة رابعة وهي صلبة على رابعة لقادر والقوى الخالق  
 ويدل عليه خلق يوم تلي السراير يتعرف ويتميز بين ما طاب الضم  
 وما خفي الاعمال وما خبت منها وهو طرف رابعة في الاذن  
 من قوة من منعة في نفسه يمتنع بها ولا فاصلة بينه والسماء ذات الروح  
 ترجع في كل دوة الى الموضع الذي ترك منه وقيل الجمع المطر حتى يمتنع  
 او باللات الله يرجعه وقتا فوقتا ولما قيل من ان السحاب يحمل  
 الماء من البحار رجة الى الارض وعلى هذا يجوز ان يكون المراد بالسماء  
 السحاب والارض ذات الصانع ما يتصدق عنه الارض من النبات

التي هي في الارض من النبات والارض ذات الصانع ما يتصدق عنه الارض من النبات

في سبعة اوتة تولد منها خلق الارض

فلا يخلو من جوابا لوجه

النبات او الشق بالنبات والعيون انه ان القران لقول فصل  
 فاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل فانه جد كذا انهم يعني هل  
 مكة يكيديون كيدا في ابطاله واطفاء نوره واكيد كيدا وقابلهم بكيد  
 في التمدد على لهم وانتقامي منهم بحيث لا يحشسبون قهر الكافرين فلا  
 تشتغل بالانتقام منهم ولا تشتغل باهلاكهم منهم روي الامهات  
 يسير والتكرير وتغيير النية لزيادة التيسير عن النبي عليه السلام  
 من قراء سورة الطارق اعطاه بعدد كل نجم في السماء عشرين حسنة  
**سورة الاعلى ملكية وبها تسعة عشر آية**  
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 سبح اسم ربك الاعلى نزل اسمع الامداد فيه بالساويلات الزايفة  
 واطلاقه على غيره زاعما انها فيه واذكركم لا على وجه التعظيم وقد  
 سبحانه الاعلى وفي الحديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال عليه السلام  
 اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في الركوع اللهم لك ركعت وفي السجود  
 السجود اللهم لك سجدت الذي خلق فسوي خلق كل شيء فسوي  
 خلقه بان جعل له ما به يتلقى كالزيتيم معك والذي قهر اى قدر  
 اجعلها لا شيئا وانواعها وانحاضها وتقديرها وصفاتها و  
 افعالها واجابها فهدى فوجه الى افعالها وطبعا واختيارا بخلق الحيوان  
 والاله المتولى نصب الزلازل وانزال الديات والذي اخبر المرعيات  
 ما ترعاه الدواب فجعله بعد خضرت غدا اخوي ياسا اسود قيل

اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال

وقد انكسار في قدر بالتحريف



احدى عالمي اخرج حوى من شدة حضرة سنقرتك على السن  
 جبريل او سجعك قاريا بالهام القارة فلا تنسى صلاحك انك اتي اليك  
 ذلك آية اخري لك مع ان الاخبارية عما يستقبل وقوعه كذلك ايضا من  
 الايات وقيل في والالف الفاصلة كقوله السبيل الا ماشاء الله  
 نسيان بان نسخ تلا وتكر في الصلوة فحسب اني انما نسيت فيسأل  
 فقال نسيتها او نفي النسيان اسافاة القلة تستعمل التفتي انه يعلم  
 الجهر وما يخفي ما ظهر من احوالكم وما بطن او جهرك بالقراءة مع جبريل  
 وما دعاك اليه مخافة النسيان فيعلم ما فيه صلاحكم من ابقاء وانشاء  
 ونيسرك للبشرى ونعدك للطريقة اليسرى في حفظ الوحي او  
 التدبير ونوفقك لها ولهذه النكتة قال نيسرك لا ينسرك عطف  
 على سنقرتك وانه يعلم اعتراض فذكر بعد ما استتب لك الامر ان نعت  
 الذكور لعل هذا الشرطية انما جاءت بعد تكرير التذكير وحصول  
 الياسرة البعض لئلا يتعب نفسه بتكرار تعليمهم كقوله وما انت  
 عليهم بجبار الاية ولزم المذكورين والستعداد تاثير الذكور فيهم  
 اولاد شعاريان التذكير انما يجب انما يمكن نفعة هو ذلك امر بالامر  
 عز من قوى سيدك من يخشى سيقظ ويتفقد بها من يخشى الله  
 فانه يتفكر فيها فيعلم حقيقةها وهويتها والعارف والمتدبر  
 ويحبها ويحبها لذكرى الاشقي الكافر فانه اشقى القلق والا شقي  
 من الكفر لتوكل في الذي يصلي النار الكبرى نار جهنم فانه عليه السلام

في قوله  
 سنقرتك

وقيل للمريد القلة والندرة لما روي انه عليه السلام قال في قرائته

الكفر

السلام قال ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم وفي الذكر كمال السفل  
 منها ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه قد اخرج من تنك تطهر  
 الكفر والمعضية وتكره التقوى من الزكيا ولطهر الصلوة او ادى التوق  
 وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه فصلى لقوله اقم الصلوة لذكرى ويجوز ان  
 يراد بالذكر تكبيره التحريم وقيل تركي تصديق للفطر وذكر اسم ربه كبر  
 يوم العيد فصلى صلوة بل تؤثر في الخيرة الدنيا فلا تفعلون ما  
 يسعدكم في الآخرة والخطاب للشيخين على الالتفات او على الصغار  
 قل ولكل فان الشق في الدنيا اكثر من الخلة وقد ابوع وبالياء والآخرة  
 خير وابقى فان نعمها ملذ بالذات خالص من الغيوب لا انقطاع له ان هذا  
 في الصحف الاولى الاشارة الى ما سبق من قد اخرج فانه جامع امر الدنيا و  
 خلاصة الكتب المتصلة صحف ابراهيم وموسى بدلين الصحف الاولى قال  
 عليه السلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله عشر حسنات بعد ذلك  
 حرف انزل على ابراهيم وموسى وصحبه عليهم السلام **سورة الفاتحة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 هل اتيتك حديث الغلظة الداهية التي تغشى الناس بشدايد ما يغيب  
 يوم القيمة او النار من قوله وتغشى وجوههم النار وجوه يومئذ  
 خاشعة ذليلة عاملة ناصبة تعمل ما تنقب فيه بحر السلاسل و  
 حوضها في النار خوض البيل في الوحل والصقور والهول في تلاها  
 وهما رها او عملت ونصبت بكر نصلي من اصلاه الله وقر نصلي

في قوله  
 ناركم

في قوله  
 ناركم

النار



بالتشديد المبالغة حامية متناهية في الحر تسقى من عين آنية بلغت  
في الحر ليس له طعام إلا من ضريح يسيل الشرب وهو شوك يرمعه  
الابل ما دام رطباً وقيل شجرة ناربية تشبه الضرع ولعله طعام هو  
والزقوم والغسلين من طعام غيرهم أو المارد طعامهم مما يحاط  
الابل ويتعافاه لضرره وعدم نفعه كما قال لا يستحق لا يغني من  
جوع والمقصود من الطعام احد الامرين وجوع يؤخذ نعمة ذات  
بهجة ومتعة لسعيها راضية رضيت بعلمها المآرات ثوابه في الجنة  
عالية عليه المحل والقدر لا تسمع يا مخاطب والوجوه وقرعها بالمفول  
بالياء ابن كثير وابوعمر ورويس وبالنساء نافع فيها لاغية لغوا وكلمة  
ذات لغوا ونفسا تلغوا فان كلام اهل الجنة الذكر والحكم فيها عين حاية  
بحري ياؤها ولا تنقطع والتكثير للتعظيم فيها سرور مرفوعة رفيعة  
التمكيد والقدر واكثر اجمع كواب ومواناة العروقة موضوعه بين  
ايديهم وغارق وسائر جمع غرق بالفتح والضم مصفوفة بعضها  
الى بعض وزباني وبسط فاخر جمع زبانية مشوطة مبسوطة افلا  
ينظرون نظر الاعتبار الى الابل كيف خلقت خلقتا لا على كمال قدرته  
وحسن تدبيره حيث خلقها لجر الا فقال الى البلاد الثانية جمع  
فجعلها عظيمة باركة للمحل ناضية بالحل منقارية لانه اقتارها طول  
الاعناق لتتوا بالاقار وترعى كل نابية وتحمّل العطش الى عشر فصاعدا  
ليتناق لها قطع البراري والمفاوز مع ما لها من منافع اخرى ولذلك خفقت

انها  
في  
الجنة  
الجنة

خفقت بالذكر البيا الايات المتبنة في الحيوانات التي هو اشرف  
المركبات واكثرها صنعا ولها بها العجايب عند العرب من هذا النوع و  
قيل المراد بها السحاب على الاستعانة والى التما كيف رفعت بلا  
عمد والى الجبال كيف نصبت فهي اسحة لا تميل والى الارض كيف  
سطحت بسطت حتى صارت مهادا وقرع الافعال الاربعة على بناها  
الفاعل المتكلم وحذف الرجوع المنصوب والمعنى افلا ينظرون  
الى انواع المخلوقات من البسائط والمركبات المحققا كمال قدرته  
الخالق فلا تنكروا اقتداره على البعث ولذلك عقب به امر المعاد  
ورب عيسى الامر بالتذكير فقال قد ذكرنا انما انت منكر فلا عليك ان  
لم ينظروا ولم يذكروا اذ ما عليك الا البلاغ لمست عليهم جميعا  
وعنه الكتاب السنين على الاصل وحسنه بالاشهاد الامم تولى وكفر  
لكن من تولى وكفر فيعذب الله العذاب الاكبر يعني عذاب الآخرة وقيل  
متصل فان جهنم الكفار وقتلهم تساط وكادت اعدتهم بالجهنم  
وفي الدنيا وعذاب الناس في الآخرة وقيل هو كشتاء من قوله قد كوي  
فذكر الا من تولى واصبر فاستحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض  
ويؤيد القول انه قرأ الا على التبيين ان الدنيا اياهم رجوعهم وقرع  
بالتشديد على انه في حال صدر رفيعه من الاياب او فقال من  
الادب قلبت ووه الا ولى قلبها في ديوان ثم الثانية للادغام ثم  
ان علينا حسنا بهم في الحشر وتقدم الخبر للتخصيص والمبالغة

عيسى



في الوعيد في النبي عليه السلام من قوله العاشر حلبة الله تعالى  
حسبنا يا يسير سورة الفجر مكية وآياتها تسعة وعشرون  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والفجر اقسام بالصبح وقلعه كقولهم والصبح اذا تنفسوا وبصلاته  
وليا لعشر عشر ذي الحجة وذلك فسر الفجر معرفة او الفجر وعشر  
رمضان الاخير وتكثيرها للتقويم وقوله وليا لعشر بالاضافة على ان  
المراد بالعشر الايام والتشفع والعترة والاشياء كلها تشفعها و  
وترها والخلق كقوله ومن كل شئ خلقنا زوجين والخالق لا يفر  
ومن فسرهما بالعناصر والافلاك او البروج والسيارات او  
تشفع الصلوات وترها او يومى المخر وعرفة وقدرى مرفوعا  
او غيرها فلعلة اريد بالذكرة انواع المدلول ما اراه اظهر دلالة على  
التوحيد ومدخلا في الدين او منلية لا قبلها او اكثر منفعة موجبة  
للمشكر وقدر غير حرة والكسب والترفيع لواء مما لفتا كالحجر والحجر  
والبل النيسر اذا معنى كقوله والبل اذا ابر والتقدير بذلك لما في التعاقب  
من قوة الدلالة على كمال القدرة وفوق النعمة او يسرى فيهم قوله صلى  
المقام وعذبا ليا لا كفايا لكسرا خفيفا وقد خصه نافع وابوعرو  
بالوقف لما الفواصل ولم يحذفها ابن كثير ويعقوب بصله وقدر يسر  
بالقنوين المبدل من حرف لا طلاق خلق في ذلك القسم المقسم قسم خلف  
او مخلوق الذي يحضره ويؤكد به ما يريد تحقيقه والجزء العقل كقوله

سقى لا نه يحجر عما لا ينبغي كقوله عقله ونهية وحصاة من الاحصاء وهو  
القيط والمقسم عليه مخروف وهو يعذب بن يدل عليه قوله الم تركيف  
فعل ترك بك بعد ايحى اولاد عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح قوم  
هود سوا باسم ابيهم كما سمي بنو هاشم باسم ارم عطف بيا على تقدير  
اي سبط ارم واهل ارم ان صح ان اسم بلدتهم وقيل سمي وايلهم  
عاد الاولى باسم جدتهم ومنع صرفه للعلمية والثاني ذات العاد  
التي انبأ الرقيم والقدوة الطوال او الرفعة والنبات وقيل كان  
لعاد ابناء شداد وشديد فلكا وقهر ثم تات شديد فخلط لام  
لشداد وملك المعورة وادنت له ملوكها فسمع يذكر الجنة فينبى على  
مثالها في بعض صحاري عدن جنة وسماها ارم نرسا اليها  
يا هله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة  
من السماء فهلكوا وعمر عبد الله بن قلابه انه خرج في طلب ابله فوقع عليها  
التي لم يخلق مثلها في البلاد وصفة اخرى لا ارم والضمير لاهلها جعلت  
اسم القبيلة والبلدة وعشود الذين جاءوا الصخر قطعوا واتخذوا  
منازل كقوله وتحتون من الجبال بيوتا بالوادى وادى القرى  
وفرعون ذى الاوتاد لكثرة جنوده ومضاهيهم التي كانوا يضربونها  
انما نزلوا ولتغديس بالاولاد الذين طفوا في البلاد وصفة للمذكورين  
عاد وعشود وفرعون اقدم منصوبا ومرفوعا اكثر وايفها القسا  
بالكفر والظلم فصب عليهم ربك سوط عذاب ما خلط لهم من انواع العذاب







التقوى لانه على استقلال العبد فانه المحجور عن الشيء قد يتقوى ان كان  
 ممكنا منه فيؤمنه لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد لانه  
لله اي يتولى عذاب الله ووثاقه يوم القيمة سواء اذا امر كله او  
 لا نسنا او يعذب احد من الزبانية مثل ما يعذبونه وقهرهم الكيما او  
 يعقوب على بناء المفعول ياتنها النفس المطننة على ارادة القول وهي التي  
 اظلمت بذكراته فان النفس تنقضي في سلسلة الاسباب والمسببات  
 الى الواجب لذاته وتستقر في معرفته وتستغني به عن غيره او الى  
 الحق بحيث لا يرى بها شك او الالهة التي لا تستقرها خوف ولا  
 خزي وقد قررها ارجع الى ربك الى امر او موعدة بالموت ويشعر ذلك  
 بقوله قال كانت النفوس قبل الايمان موحدة في عالم القدس <sup>بالله</sup>  
 راضية لما اوتيت مرضية عند الله فادخل في عبادي فجعله عبادي  
 الصالحين وادخل جنتي معهم وفي زمرة المقربين فلست تضي بغيرهم  
 فان جواهر القدسية كما راها المتقابلة او ادخل في اجساد عبادي التي  
 فارقت عنها وادخل في ثوابي التي اعددت لكن عني النبي عليه السلام  
 قر سورة الفجر في الليالي العشرة غفر له ومن قرها في سائر الايام كان له  
 يوم القيمة سورة البقرة البقرة وآل عمران وآل عمران وآل عمران  
 لا اقسم بهذا البلد وانت قل هذا البلد قسم بخا بالبلد الحرام وقيد  
 بحل الرسول في اظهر المراد فضله وشعار اباة شرف المكان بشرف

اي اسجد الكفار ان تؤذوه اياك

بشرف اهله وقيل حل مسكحل ترضك فيه كما يستحل ترضك الصبيد  
 في غيره او حلال لك ان تفعل فيه ما تريد ساعة من النهار وهو عد بها  
 احل له عام الفتح وقال عطف على هذا البلد والوالد آدم وابراهيم  
 وما ولد ذرية او محمد والتكليف للتوطين واينما على من يعجب كما في  
 قوله والله اعلم بما وضعت لقد خلقنا الانسان في كبد تقب ومشقة من  
 كبد الحبل كبد الوجعت كبد ومنه المكابدة والانسان لا يزال في شدة  
 مبدئه مبداءها ظلمة الرحم ومضيقة ومنتهىها الموت وما بعده وهو  
 تسليية للتوسل بما كان يكابد من قريش والضمير اليه <sup>بعضهم</sup>  
 الذي كان يكابد منه اكثر او يغير بقوته كالي كشد من كلات فانه كان بسيط  
 تحت قدمي ما ديم عكاظي ويجز به عشرة فينقطع ولا تزال قدماء او  
 لكل احد منهم اولا نسنا ان لن يقدر عليه حد فينتقم منه يقول اي  
 ذلك الوقت اهلك ما لا لبدا كثير من تلبد لشي ان اجتمع والمراد <sup>بعضهم</sup>  
 انقته سمعة ومفاخره ومعارات للرسول عليه السلام ايحسب  
 يوم احد حين كان ينفق وبعد ذلك فسأله عنه يعني ان الله يله  
 فيجازيه او يحرقه فيحلبه عليه ثم قر ذلك يقول الم يجعل له عينين يبصر  
 ولسانا يترجم <sup>بما</sup> عن ضميره وشفتين يستقرهما فاه ويستقر  
 بهما على النطق والاكل والشرب وغيرها وهدينا البخدين طريق  
 الخير والشر والتدينين واصلة المكان المرتفع فلا اقبح العقبة اي  
 فلم يشكر تلك الا ياردي باقتحام العقبة وهو الدخول في امر شديد



العقبة الطريق في الجبل المتعارها لما فسترها به من الفك والاطعام  
 في قوله وما ادرك ما العقبة فك رتبة او اطعام في يوم زين مسغبة  
 يتيمنا مقربة او مسكينا ذات رتبة لما فيهما من مجاهدة النفس  
 لتعقد المراد بالحسن وقوع لا موقع لم فاتها لا يكاد لا مكررة ان  
 المعنى فلا فك رتبة ولا اطعم تيمنا او مسكينا والمسغبة والمقربة والمقربة  
 مفعولات من سغبنا نأجاع وقرب في النسب قرب اذا افتقر وقرب  
 ابن كثير وابو عمر والكشاف فك رتبة او اطعم على الابدان اقمه وما  
 ادرك ما العقبة اعتراض معناه انك لم تدركه صعوبة او ثوابها  
 ثم كان من الذين امنوا عطفه على اقمه او فك بغم لبقا على الايمان  
 العتق والاطعام في الرتبة لا استقلاله واشتراط سائر اطعام  
 به ونواصوا بالصبر واصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله وتوحيده  
 بالمرحة بالرحمة على عباده او بموجبك رحمة الله اولئك اصحاب  
 الميمنة اليمين والذين كفروا باياتنا فنبينا به دليلا على الحق من كتاب  
 وحجة او بالقرآن هم اصحاب المشائمة الشامل والشوم والتكوير  
 ذكر المؤمنين باسم الاشارة والكفار بالضمير شأن لا يخفى عليهم ثواب  
 مؤصدة مطبقة فما وجدت الباب في الطبقة او علقته وقوله  
 ابو عمر وحنة وحفظ باليمن من آ صدقه عن النبي عليه السلام  
 من قرء لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله تعالى الايمان من غضبه يوم  
 القيمة **سورة الشمس مكية واما آخرها**

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والشمس ومنحها ما ضوؤها اذا اشرقت وقيل الضمير ارتفاع النهار  
 والضحى فوق ذلك والضحى بالفتح والمد اذا امتد النهار وكاد  
 يتنصف والقرآن اذ انزلها تلى طلوع الشمس اول الشهر وغروبها  
 ليلة البدر وفي الاستدارة وكما لا تنور والنهار اذ اجليها جلي  
 الشمس فانما يتجلى اذا انبسط النهار والظلمة او الدنيا والارض  
 وان لم يحزنكها للعلم بها والليل اذ يغشيها يغشى الشمس فيضوئها  
 او الافاق والارض ولما كانت واثات العطف نوايب اللواو  
 الاولى القسمة الجارة بنفسها الثانية مناب فعل القسم حيث  
 استلزم طرحة معها ربطن المجزوات والظروف بالمجرور  
 والظرفا لمقتدين ربط الواء لما بعدها في قولك ضرب زيد  
 عمرا وبكر خالدا على الفاعل والمفعول من غير عطف على العاملين  
 المختلفين والسماء وما بناها ومن بناها وانما اوترت ما  
 على لا ارادة معنى الوصفية كانه قيل والشيء القادر الذي بناها  
 ودل على وجوده وكما ل قدرته بناء وهما ولذلك افرم ذكره وهذا الكلام  
 في قوله والارض وما طحاها ونفس وما سواها وجعل الماءات  
 مصدريه يجرد الفعل عن الفاعل ويحل بنظم قوله فالهم بالجوهرها  
 ونقواها بقوله وما سواها الا ان يضر فيها السمع لله للعلم به وتكبر  
 نفس التكثير كما في قوله علمت نفس والتعظيم والمراد نفسهم والهم



الفجر والتقوى فهما ما وتعرف حالهما والتقوى من الاتيان بهما  
قد افلح من زكيتها انما هاهنا العلم والعمل جواب القسم وخذ للام  
للطول وكأنه لما اراد بلح الحث على تكميل النفس والمبالغة في تعليمهم  
بما يتلهم على العلم بوجود الصانع ووجوب ذاته وكما لصفاته الذي  
هو اقصى درجات القوة النظرية وينكرهم عظام لانه لا يمكن ان  
الاستغراق في شكر نعمائه الذي هو مستحق كالات القوة العلية وقيل  
استطرد بذكر بعض احوال النفس والجواب مخوف تعذيب  
الله على فخار مكة لتكذيبهم رسوله كما دم على عود لتكذيبهم  
صالحا وقد خاب من دنسها نقصها واخفاها بالجهالة والله  
والفسوق واصلا من سسر كتحقني وتقضض كذبت عود  
بطغواها بسبب طغيانها او بما اعدت به من عذابها ذى الطغوى  
كقوله فاهلكوا بالطاغية واصله طغيا وانما قلبت يادوه واول  
تفرقة بين الاسم والصفة وقربا بالضم كالرجوع الى انبعث حين قام  
ظرف لكذب وطفوى شقاها عود وهو قدر بين سالف و  
هو ومن ماله على قتل الناقة فان افعل التفصيل اذا اضفت صلح  
للوحد والجمع وفضل شقا وتم لتوليهم العقر فقال لهم رسول  
الله ناقة الله اى روناقة الله واحذر واعقروها وتسقيهاها و  
سقيها فلا تزودوها عنها فكنز يوع فيما حذرهم منه من حلول  
العذاب ان فعلوا ففروها فدم عليهم بهم فاطبق عليهم العذاب

اصح  
وربع

العذاب وهو من التكرير قولهم ناقة مدمومة انا الجسها  
الشتم بذنبهم بسبب فسوقها فسوق الدمة بينهم وعليهم  
فلم يفلت منها صغير ولا كبير او غوبا بالهلاك ولا يخاف عقباها الى  
عاقبة الدمة او عاقبة هلاك عود ويتبعها فيبقى بعض البقاء  
والواو والمحال وقرنا فاع وابن عام فلا على العطف عن النبي عليه  
السلام من قوله سورة والشمس فكانت تصدق بكل شئ عليه الشمس  
القمر سورة الليل ملكية وآياتها احدى وعشرون  
لله الرحمن الرحيم  
والليل اذا يغشى لى يغشى الشمس النهار وكل ما يورثه بظلامه  
والنهار اذا تجلى ظهر نور والليل والليل وبين بطلوع الشمس  
وما خلق الذكر والانثى والقادر الذي خلق صنفي الذكر والانثى  
من كل نوع له تولد اوا دم وحواء قبل ما مضت ان سعيهم شتى  
ان تمساعيكو لاشتات مختلفة جمع شيت فاقام اعطى واتقى وصدق  
بالحسن تفصيل بين المشت المساعي المعنى اعطى الطاعة واتق  
المعصية وصدق بالكمة الحسن وهي ما دلت على حق ككمة التوحيد  
فستيسر اليسرى فستيسر الخلة التي تؤدي الى يسر راحة كدول  
الجنة من يسر اليسرى اذ هياء للركوب بالسرج والمجام والتمام  
بخل بما امره واستغنى بشوات الدنيا عن نعم العقبى وكذب بالحسن  
بانكار مولودها فستيسر اليسرى للجنة المؤدية الى العسر والشدة



كدخول النار وما يغني عنه ماله نفى واستقام انكارنا تردى  
 صلك تفعل الردي او تردى في حفرة القبر او عرجتم ان علينا الهدي  
 للارشاد الحق بموجب قضائنا وعقبتضى حكمتنا اوان علينا طرية  
 الهدي كقولنا وعلى الله قصد السبيل وانه لنا للاخرة والاولى فنعطي  
 في الدارين ما نشاء لمن نشاء او ثواب الهداية للمهتدين او فلا يعطوا  
 ترككم الا هتداء فانهم لم ياروا تلظي تلهب لا يصليها لا يلزمها  
 مقاسيما شديدا الا الاثني لا الكافر فان الفاسق وان دخلها لم  
 يلزمها ولذلك ساء استقى ووصفه بقوله الذي كذب وتولى  
 اي كذب الحق واعرض عن الطاعة وسجنتمها الاثني الذي اتى الشرك  
 والمخاصية لا يدخلها فضلا ان يدخلها ويصليها ومفهوم ذلك  
 ان من اتى الشرك دون المعصية لا يجنمها ولا يلزم ذلك صليها  
 فلا يخالف الحصر السابق الذي يؤتى ماله بصرفه في مضار فالحق قوله  
 يتوكل فانه بدل من يؤتى او جاله فاعله وما لا حد عنده من نعمة تجزي  
 فيقصد بانها له مجازاتها الا ابتغاء وجه ربه الاعلى منقطع او متصل  
 عن محروف مثل لا يؤتى الا ابتغاء وجه ربه لا المكافات نعمة  
 وليسوف يرضى وعد بالثواب الذي يرضيه لا يانزلت في اي بكوجين  
 اشترى بلا لا جماعة يؤمهم المشركون فاعتقهم ولذلك قيل المراء لا  
 بالاشترى ايجل وامية بن خلف عن النبي عليه السلام من قرء سورة واليل  
 اعطاه الله حتى يرضى وعلفاه من العشرة بغيره اليس سورة الضحى ملكية

نباح اورد  
 نباح اوله

طلب اورد

لا يكتفى اول شخص  
 امر الله به من اجل ما اعطى  
 انما اعطى اوله من اجل ما اعطى  
 طلب اورد

لا يكتفى اول شخص  
 امر الله به من اجل ما اعطى  
 انما اعطى اوله من اجل ما اعطى  
 طلب اورد

وقد اعقب  
 استر كتاب  
 على الاسلام  
 قبل الهجرة  
 سابعهم

بسم

**وايها احدي عشر** بسم الله الرحمن الرحيم  
 والضحى وقت ارتفاع الشمس وتخصيبه لان النما بقوى فيه ولان  
 فيه كل موسى ربه والحق السحر سحر اوالنهار ويؤيد قولنا  
 ياتهم باسنا في مقابلته بياتنا والليل اذا سحرى سكن اهله وركد  
 ظلامه من سحر السحر اذا سكنت امواجه وتقدم الليل في السورة  
 المتقدمة باعتبار الاصل وتقدم النهار هنا باعتبار الشرف  
 ما ودعك ربك ما قطعك قطع الموضع وقد بالتحقيق معنى ما  
 تركك وهو جواب القسم وما قلى وما ابغضك وخذا لمفقول  
 استغناء بذكره من قبل مراعات النفا وجدار وحان الوحي  
 توخر عنه اياما بالنزول الاستغناء كما مر في سورة الكهف والنزجر  
 سائل ملحا اوان جبراميتا كان تحت سريده او غيرهم فقال الله  
 المشركون ان محمدا ودعه ربه وقلاه فنزلت ردا عليهم وللفهم  
 خير لك من الاولى فانها باقية خالصة عن الشوائب وهذه فائنة  
 بالمضار كانه لما بين الله تعالى الا يزال يواصل بالوحي والكرامة في  
 الدنيا وعدله ما هو اعلى واجلي من ذلك في الاخرة اولها نهاية امرك خير  
 بداية فانه لا يزال يتصاعد في الرفعة والكمال وليسوف يعطيك ربك  
 فترضى وعد الله ما اعطاه من كمال النفس وظهره الامور والدين  
 ولا ادخر له مالا يعرف كنهه سواء واللام لا ابتداء دخل الخبر بعد حرف  
 المبتداء والتقدير ولان سوف يعطيك الله ليقسم فانها لا تدخل على

في قوله ما قلى وما ابغضك  
 وقوله ما قلى وما ابغضك  
 وقوله ما قلى وما ابغضك  
 وقوله ما قلى وما ابغضك

او قالوا ما اعطى الشوايب  
 او غل غشيت



المضارع الآتية النون المؤكدة وجمعها مع سوف للدلالة على ان الآ  
 كائنا لا محالة وان تأمل الحكمة لم يجدك بيتا فاوى <sup>اي يتخذ</sup> يتعبد لك لما انعم  
 عليه تنبيه على انه كما احسن اليه في الماضي يحسن في المستقبل ويجود  
 في الوجود بمعنى العلم ويتنمى مفعوله التخلي او المصادفة ويتباحل  
 ووجدك ضالا عز علم الحكم والاحكام فهدى فعملك بالوحي و  
 اليها نام والتوفيق للنظر وقيل ووجدك ضالا في الطريق حين خرج  
 بك ابو طالب الى الشام او حين قطعتك حليمة وجاءت بك  
 لترد الى جدك فان الله ضالك على عمك او وجدك ووجدك غائلا  
 فقيرا ذليلا فاعنى بالحصل لك من ربح التجارة فاما اليتيم فلا تقهر  
 فلا تغلبه على له لضعفه وقز فلا تكبري فلا تعبت في وجهه واما  
 السائل فلا تنهر فلا ترجز واما هجمة ربك فحدث فان التحدث  
 بها كرها وقيل المراد بالنعمة النبوة والتحديث بها تبليغها عن النبي  
 عم من قوله سورة الضحى جعل الله فيه برضى محمد ان يشفع له عشر  
 حسنات يكبتها الله تعالى بعد ذلك يتيم وراثة **سورة المانشح**  
**هيكلة وآياتها ثمان** بسم الله الرحمن الرحيم  
 الم نشرح لك صدرك لنفسه حتى وسع مناجاة الحق ودعوة الخلق  
 فكأينا احصا ان لم نفسهم بما اودعنا فيه من الحكم والنعمة  
 ضيق الجهد وبما يسترنا لك الوحي بعد ما كان يشق عليك وقيل الدلالة  
 الى ما روي ان جبرائيل اتي رسول الله في جباهه او يوم النفاق فالتحق  
 به <sup>اي المعراج</sup> فالتحق به

طالع النور  
 معونتك  
 موت ابيك

انما هذه  
 فلكا  
 الشرح

الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس  
 الشمس

والتنبيه مضمون  
 واما السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر  
 السائل فلا تنهر

نحو سورة الضحى

قلبه وغسل فله ايمان وعلم ولعله اشارة الى نحو مطلق ومعنى  
 الاستفهام انكار تقي الانشراح مبنا لغت في اثباته ولذلك مطلق  
 عليه ووضعنا عنك وذكرك عيا <sup>الرجل</sup> كن الشقي الذي نقض ظهرك  
 الذي حمل على التقيض وهو صوت الرجل عند الانقراض من ثقل الحمل  
 وهو ما نزل عليه من فرطاته قبل بعثه او جهله بالحكم والاحكام او خيره  
 او تلقى الوحي وما كان يروى من ضلال قوم مع العجز ارشادهم او  
 من اصرارهم وتعديهم في ايدانه حين دعاهم الى الايمان ورفعنا لك  
 ذكرك بالنبوة وغيرها واتى رفع مثل ان قرب اسمك باسمه في كلتي الشبهة  
 وجعل الطاعة وصلى عليه في ملائكته وكرم المؤمنين بالصلوة عليه  
 وخاطبه بالالقباب وانما زاد ذلك ليلك ايها ما قبل ايضاح فيفيد مباينة  
 فان مع العسر كضيق الصدر والوزر المنقوض الظهور وضلال القوم  
 وايضا هم يسيرا كالشرح والوسع والتوفيق والاختلاء والطاعة  
 فلا تياس من روح الله اذا مر ان ما يتوكل وتنكير للتعظيم والمعوقا  
 فان مع من المصاحبة المبالغة في مخاطبة اليسر للعسر واتصاله  
 به اتصال المتقاربين ان مع العسر يسيرا تكريرا للتأكيد والتبنيان  
 وعدة بان العسر مشفوع بيسر آخر ثوابا لاخرة كقولك ان للصائمين  
 فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء الرب وعليه قوله  
 عزم لمن يغلب عسر يسيرا فان العسر عريف فلا يتعد يسوا وكما  
 للهدوء والخير واليسر منكر فيجوز ان يراد بالثاني فرد يغاير ما اراد

طالع النور  
 معونتك  
 موت ابيك

وقصة النور ان اهل مكة اخذوا رسول الله  
 على امرهم فقبلا اسمه وادوا له فاقبلوا  
 الضم كما لا بد احكاما فاسل الله فاقبل  
 من شطع ركن الجبل الذي شذوه على ظهره  
 من النور ثم ذكر الشيخ ووضعنا عنك  
 مع الضم الذي هو الكفا على ظهره  
 فغير ما قلنا الدار التي



بالقول فاذا فرغت من التبليغ فانصب فانصب في العبادة شكل  
لما عدل عليك من النعم المتتالية ووعدنا بالنعم الآتية وقيل فاذا  
فرغت من الغزو فانصب في العبادة او فاذا فرغت من الصلوة  
فانصب بالدعاء والى ترك فارغب بالسؤال ولا تسأل غير  
فانه القادر وحده على العافية وقد فرغ من رغب الناس الى طلب  
توابعه عن النبي عليه السلام من قرأ لم ينشأ فكا فاجابني وانا  
منعم ففرج عني سورة وآيتين مكية وهي ثمان آيات  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
والزيتون خضرة مائة الثمار بالقسم لانه آيتين فاكهة طيبة  
لا فضل له وفداء لطيف سبيع البهضم وواكثر النفع فانه يلبس  
الطبع ويحلل البلغم ويظهر الكليتين وينزل رمل المثانة وينفع  
سيد الكبد والطحال ويسكن البطن وفي الحديث انه يقطع  
البول وينفع من التيسر والزيتون فاكهة وادام ودوا وله رهن  
لطيف كثير المنافع معانة قد نبهت حيث لاد هنية فيه كالجبال وقيل  
المراية ما جبلان من الارض المقدسة او مسجد دمشق وبيت  
المقدس والبلدان وطور سينين يعني الجبل الذي بناه عليه موسى  
ربه وسينين وسيناء هما الموضع الذي هو فيه وهذا البلد  
الامير اي الامم من امن الرجل امانة واهوامين او الما مؤلفيه  
يام فيه دخله والمراد به مكة لقد خلقنا الانسان من نوره الجنس

الجنس في احسن تقويم تعديل بان خلقنا انصبا بالقامة وحسن  
الصورة والجماع خواص الكائنات ونظائر سائر المكنات ثم  
ردناه اسفل سافلين بان جعلناه من اهل النار والى  
سافلين وهو النار وقيل انزلنا ليعلم ان الذين امنوا عملوا  
الصالحات منقطعاً فله اجر غير ممنون لا ينقطع او لا يمن به عليهم  
وهو على الاقل حكم مرتب على الاستثناء مقرر له فايكذب فاي شيء  
يكذب يا محمد لانه منقطعاً بعد الدين بالجر ابعده ظهور هذه  
الدلائل وقيل ما معنى من وقيل الخطاب للاستثناء على الالتفات والمعنى  
فما الذين يحكمون على هذا الكذب ليس الله يحكم الحاكمين تحقيق  
المسبق والمعنى الذي فعل ذلك من الخلق والرد باحكم الحاكمين  
صنعاً وتديراً ومن كان كذلك كان قادراً على الاعادة والجر او على  
ما مراراً عن النبي من قرأ سورة الدين اعطاه الله العافية و  
اليقين ما دام حياً فادامات اعطاه من الاجر بعدد من قرأ هذه  
السورة سورة العلق مكية وهي تسع عشرة آيات  
**بسم الله الرحمن الرحيم** اقرأ باسم ربك  
اي اقرأ القرآن مفتحاً باسمه ومستعيناً به الذي خلق اي الذي  
لخلق والذي خلق كل شيء ثم افرد ما هو شرف واظهر صنفاً  
وتدبيراً واد على وجوب العبادة المقصودة من القرآن فقال  
خلق الانسان والذي خلق الانسان فابطل ولا ثم فسر تفخماً



لخلق في الدلالة على حقيقته من خلق جملة لا تستأني معنى ولما كان  
 اول الواجبات معرفة الله تعالى اول ما يدل على وجوده وفطرته قد  
 وكما لحكمة اقر تكوينا للباقة اول اول مطلق والثاني للتبليغ  
 او في الصلوة ولعله لما قيل له اقر باسم ربك فقال ما انا بقاري  
 فقيل له اقر وقد تكلم الاكبر في الكرم على كل كرم فانه ينعم بلا عوض  
 ويحكم من غير خوف بل هو الكرم وحده على الحقيقة الذي علم بالقلم اي  
 الخط بالقلم وقد قرأ به ليقيد العلوم ويعلم به البعيد علم الانس  
 ما لم يعلم بخلق القوى ونصب الدلائل وانزال الآيات فيعلمك القراءة  
 وان لم تكن قارنا وقد عدد سبحانه مبدء الامر لا نسيان ومنتهاه  
 اظهار لما انعم عليه من ان نعمة من احسن المراتب الى اعلاها تقرير الربوبية  
 وتحقيقا لا كراميته واسارا ولا الى ما يدل على معرفته عقلا ثم  
 نبه على ما يدل سمها كلاً ردع له كفر بنعمة الله لطغيانه وان لم يذكر  
 لدلالة الكلام عليه ان الانس لا يظفي ان رآه استغنى اي رآه بنفسه  
 واستغنى مفعوله الثاني لانه بمعنى علم ولذلك جاز ان يكون فاعله ومفعول  
 ضميرين لواحد ان الى تلك الرجوع للخطاب للانس على الالتفات  
 تهديد وتحذير من عاقبة الطغيان والرجوع مصدر كالبشرى رايت  
 الذي ينهي عن اذا صلى نزلت في ايجاز قال الوايت محمد اساجدا  
 لو طئت عنقه فجاهر منه تكلم على عقبيه فقيل له ما لك يا ابراهيم فقال  
 ان بيني وبينه اخذ قامة نار وهو لا واجنة فتولت ولفظ العبد

ان الانسان  
او من شأنه  
الخطاب

تنكس

وتنكيره للباقة في تقبيح النفي والدلالة على كمال عبودية المنه رايت  
 ان كان على الهدى وامر بالتقوى رايت تكبير الاول وكذا الذي في  
 قوله رايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى والشرعية مفعوله  
 الثالث وجواب الشرط الاول محروف دل عليه جواب الشرط الثاني  
 الواقع موقع القسمة والمعنى اخبرني عن نبي يعرض عباد الله عن صلاة  
 ان كان ذلك التام على هدى فيما ينهي بعض عن او لم يتقوى فيما  
 يامر به من عبادة الا وثان كما يعتقد او ان كان على التكذيب الحق والتولي  
 عن الصواب كما نقول الم يعلم بان الله يرى ويطلع على احوال من هدا  
 وضلاله وقيل المعنى رايت الذي ينهي عبدا يصلي والمنه على الهدى  
 امر بالتقوى والثاني مكذب متول فاعجب في اذ وقيل الخطاب في  
 الثانية مع الكافر فانه تعالى كالحكم الذي حضرم الخصم يخاطب هذا  
 متولا والاخر ابري وكان قال يا كافر اخبرني اكان صلواته هدى  
 ودعائه الى الله تعالى ام بالتقوى انتهاه ولعله ذكر الامر بالتقوى  
 في التعجب التوبيخ ولم يتعرض له في النفي لانه الذي كان عن الصلوة  
 والا من فاختصر على كوال الصلوة لانه دعوة بالفعل اولان ينهي  
 اذا صلى يحتمل ان يكون لها وغيرها وعامة احوالها خصوصية في تكبير  
 نفسه بالعبادة وغيره بالدعوة كذا ردع للتأخر لكن لم ينه عما هو عليه  
 لتسفعنا بالناصية لناخذن بالناصية ولنسبح بها الى النار  
 والسفع القبض على الشيء وجذبه بشدة وقد نسفع بنون مشددة



ولا سفعن وكتبت في المصحف بالالف على حكم الوقف والاكتفاء  
باللام عن الاضافة للعلم بان المراد ناصية المذكورة ناصية كاذبة خا<sup>طئة</sup>  
بدلة الناصية وانجاز لوصفها وقرئت بالرفع على هي ناصية والنصب  
على النقم ووصفها بالكذب والخطا وهما الصاحبهما على الالف  
والجاري للبيان فليدع ناديه اي اهل ناديه ليغيثوه وهو المجلس  
الذي ينتهي فيه لقوم روى ان ابا جهم مريد رسول الله وهو صلي  
فقال الم انك فاعلظ له رسول الله عم فقال اتهدوني وانا اكثر  
اهل الوادي ناديا فنزلت سنده الزبانية ليخبروه الى النار و  
في الاصل الشرط واحد هان في بنية كعفوية من الزين وهو الدفع او  
زبني على النسب اصلها زباني والتاء عوض عن الياء كلاء ردي ايضا  
للتاء لا تطعه وابنت انت على طاعتك واسجد ودم على سجودك  
وقترت وتقرت الى ترك وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه  
اذا كان ساجدا ثم رسول الله عليه السلام من قراء سورة العلق  
اعطى الاجر كما في الفصل كله **سورة القدر مختلف**  
**واما خمس** بسم الله الرحمن الرحيم  
انما انزلناه في ليلة القدر والضمير للقرآن فخذ باضماره من تكرار له  
بالبناء المعينة عن التصريح عظمه بان اسند انزاله اليه وعظم الوقت  
الذي انزل فيه بقوله وما ادرى بك ما ليلة القدر ليلة القدر  
من الف شهر وانزاله فيها بان ابتداء بانزاله فيها وانزاله جملة

من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان جبرائيل ينزله على رسول  
الله عليه السلام بخواتم ثلث وعشرين سنة وقيل المعنى انزلنا  
في فضلها وهو في اوتان العشر الاخر من رمضان ولعلها النسخة  
منها والداعي الى اخفائها ان يحيى يريد لها ليا الى كثرة وتسميتها  
بذلك لشرفها ولتقدير الامور فيها لقوله تعالى فيها يفرق كل  
امر حكيم وذكر الالف امثلة لكثيرا ولما روي انه عليه السلام ذكر  
اسرائيليا بسرا السبلح في سبيل الله الف شهر فنجح المؤمنين  
وتقاصرت اليهم اعمالهم فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك الف شهر  
تنزل الملكة والروح فيها بان ربه بيان لما له فضلت على الف  
شهر وتنزلهم الى الارض والسماء الدنيا وتقرهم الى المؤمنين  
من كل امر من اجل كل امر قد في تلك السنة وقوله كل امرى من اجل  
كل سنة سلام هي ما هي الا سلامة اي لا يقدر الله فيها الا سلامة  
ويقصي في غيرها السلامة والبلاء وما هي الا سلام لكثرة ما يسلمون  
فيها على المؤمنين حتى مطلع الفجر وقت مطلع اى طلوع وقن الله  
الكسائي بالكسر على انه كالمرجع او اسم زنا على غير قياس كالمشرق و  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة القدر اعطى من الاجر كمن صام  
رمضان واجي ليلة القدر **سورة لم يكن مختلف فيها**  
**ثمان آيات ملكة وقيل ثمان** بسم الله الرحمن الرحيم  
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى فانه لم يكونوا



بالاحاد في صفات الله تعالى وتم لتبين والمشركون وعبدية  
الاوثان متفكرين عما كانوا عليه من دينهم والوعد باتباع الحق انما  
جامهم الرسول حق تايدهم البينة الرسول والقران فانه مبين للحق  
او معجزة الرسول باخلقه والقران بافحامه من تحدى به رسول  
من الله بذلك البينة بنفاد بتقدير مضاف او مبتدأ يتلوا صحتها  
مطهرة صفة او خبره والرسول وان كان اميا لكنه لما تلا مثلها  
في الصحيح كان كالتالي لها وقيل المراد جبرائيل وكون الصحيح مطهرا  
ان الباطل لا ياتي ما فيها وانما لا يمسها الا المطهرون فيها كتب  
قيمة مكتوبات مستقيمة ناطقة بالحق وما تقرق الذين او ثواب الكفا  
عما كانوا عليه بان امن بعضهم او تردد في دينه او غي وعدهم بالا  
على الكفر الا من بعد ما جاءهم البينة فيكون كقوله وكانوا من قبل  
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وافراد اهل  
الكتاب بعد الجمع بينهم وبين المشركين للدلالة على شناعة حالهم  
وانهم لما تفرقوا مع علمهم كان غيرهم اولى بذلك وما امروا اي في كتبهم  
فيها الا ليحيي الله مخلصين له الدين لا يشركون به خفيا  
ما يلين عز العقائد الزايغة ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكاة  
ولكنهم حرفوه وعصوا وذلك دين القيمة دين الملل القيمة ان الذين  
كفروا من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها اي يوم القيمة  
او في الحال بلا يستنهم بما يجب ذلك واشتراك الفريقين في جنس العقاب

العذاب لا يوجب شركا كما في نوعه فلعلة مختلف لتفاوت  
كفرها اولئك هم شر البرية اي الخلق وقروا نافع البرية بالحق  
على الاصل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية  
جزاوه عندهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين  
فيها ابدا في مما لغات تقدم المدح وذكر الجزاء المؤثر بان ما مضى  
في مقابلة ما وصفوه ولكم عليه بآء من عندهم جمع جنات  
وتقيد بها اضافة ووصفا بما يزيداد لها نعيما وتأكيد للخلود  
بالتأيد رضي الله عنهم لتبين انما يكون لهم زيادة على جزائهم ورضوا  
عنه لانه بلغهم اقصى ما ينهم في كل اي المذكور من الجزاء والرضوان  
لمن خشى ربه فان المشية ملاك الاموال باعث على الخير عن النبي  
عزم من قر سورة لم يكن كان يوم القيمة مع خير البرية مساويا  
سورة الزلزلة مختلف فيها واليه التسع  
بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض  
زلزلا واضطربها المقدمات عند النفخة الاولى والثانية او  
الممكن لها واللايق بها في الحكمة وقوة بالفتح هو لم الحركة وليس في  
الابنية فعلا لا الا في المضاعف واخرجت الارض افعالها  
ما في جوفها من الغفائن والاموات جمع ثقل وهو متاع البيت  
وقال الانسنا ما اليها من رزقهم الامر القطيع وقيل المراد بالان  
الكافران المؤمنين يعلم ما لها يومئذ تحدث اخبارها تحدثت

يجمعون معترضة والمشركون

ان ان شيء حصل للاخر



الخلق بلسان الحال اخبارها بالاجل زلزلا واخراجها وقيل ينطقها  
الله فتجرب على عملها ويومئذ يدركها وانصبت ما تحدثت او اصل  
وانما منقبت بضمير بان ربك او حالها اي تحدثت بسبب ما ركب  
لها بان احدث فيها ما دل على الاخبار وانطقها بها ويجوز ان يكون  
بدون اخبارها اذ يقال حدثته كذا وبكذا واللام بمعنى الى او على  
اصلها اذ لها في ذلك تشبيه العصابة يومئذ يصدر الناس من مخارجهم  
من القبور الى الموت اشتاتا متفرقين بحسب مراتبهم ليروا اعمالهم  
جزاء اعمالهم وقوله بفتح الياء فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن  
يعمل مثقال ذرة شرا يره تفصيل ليرى ولذلك قرئ به بالضم و  
لعل حسنة الكافر وسنة المجتنب عن الكبائر يوثران في نقيض الثواب  
والعقاب وقيل الاية مشروطة بعدم الاجباط والمغفرة او  
الاولى خصوصية بالسعداء والثانية بالاشقياء لقوله اشتاتا  
والزرقة القلة الصغيرة والابناء عن النبي عليه السلام من قرأ اذا  
زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله سورة العاديات  
مختلف فيها واما سورة العاديات لم الله الرحمن الرحيم  
والعاديات ضبحا اقسم بحبل الغداة تعدو فتنضح ضحيا وهو  
انقاسها عند العدو ونصبه فعله المحذوف وبالعاديات فانها  
تدل بالالتزام على الضاحجات او ضحاها حال بمعنى ضاحجة فالمراد  
قدحها التي توري النار والابراء اخرج الثار يقال قدح الزند فان

عطف على بدو  
الكليل

وقوله  
بالكلام  
الاول

اليد

فاوري فالمغيرات تغير اهلها على العدو وصحبا عبا او صحبا  
اي وقت فارتد به فحينئذ يكون الوقت نقعا غبارا او صياحا فوسطن  
فتقطن بذلك الوقت او بالعدو او بالنفع اي ملتبسات به جمعا  
من الجوع الاعداء ورواها عليه السلام بعث خيلا فحصى ثمرات  
منهم خبر فنزلت ويحتمل ان القسمة تقوس العادية اشركا ان  
الموريات بافكارهن انوار المعارف والمغيرات على الهوى و  
العادات اذ ظهر لمن مثل انوار القدسية فان ربه بشوقا فوسطن  
به جمعا من جموع العليين ان الاله تعالى لكونه كغور كذا النية  
كنودا او كعاص بلغة كندة او بلخييل بلغة بني مالك وهو جواب  
القسمة وانه على ذلك وان الاله تعالى كنودا لشهيد يشهد على نفسه  
لظهور اثره عليه وانه الله على كنودا لشهيد فيكون عبدا وانما  
الخير لاله قوله ان ترك خير الشدي بلخييل ولقوى مبالغ فيه فلا  
يعلم ان بعثت ما في القبور الموتى وقر بعثت وبعث  
وحصل جمع محصلا في الصنف ومميز ما في الصدور من خير وشر و  
تخصيص الاله الاصلان بهم يومئذ وهو يوم القيمة لغير عالم  
بما اعلنوا وبما استروا فيجازيهم وانما قال ما تم قال بهم لا خلد في  
شأنهم في الحالين وقر ان وخير بلا لام عن النبي عليه السلام من قرأ  
سورة العاديات اعطيت من الاجر عشر حسنات بعدد ما بات  
بمزدلفة وشهد جمعا سورة القاعة مكية وايماء



عشر بسم الله الرحمن الرحيم  
 القارعة ما القارعة وما ادريكي ما القارعة سبق بيانها في الواقعة  
 يوم ينفخ الناس كالفرش المشبوث في كثرتهم وذلتهم وانتشارهم و  
 اضطرابهم وانتصابهم يوم يضرهم ذلك عليهم القارعة فتكون الجبال  
 كالعرش كصوف ذي اللون المنقوش المندوف لتفرق اجزاءها  
 وتطيرها في الحق فاما ثقل موازينه فان ترجحت مقادير النعم  
 حسنة فهو في عيشته راضية ذات رضى ومرضية فاما ثقل  
 موازينه فان لم يكن حسنة فيش تغلب بها او ترجحت سيئاته على  
 حسنة فانه هاوية فاما النار والهامة في اسمائها ولذلك  
 قال وما ادريكم ما هي نار خامية ذات حمى عن النبي عليه السلام  
 في قول القارعة ثقل الله ميزان يوم القيمة سورة التكاثر  
 مختلف فيها وايضا ثقل الله التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم  
 اليه لكم شغلكم واصل الضرف الى الله منقول من لهما اذا غفل  
 التكاثر البتاهي بالكثره حتى زعم القابر ان استوعبتهم عود الآباء  
 صرتم الى المقابر فتكاثرتهم بالاموات عبر من انتقلهم الى ذكروا  
 بزيارة القبور وروى ان بني عبد مناف وبني سهم تفاخروا بالكثره  
 فكثرتهم بنو عبد مناف فقال بنو سهم ان البغي اهلكنا في الجاهلية  
 فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنو سهم واما حذو الملائكة  
 وهو ما يغيبهم من امر الدين للتعظيم والمبالغة وقيل معناه الهالك

وهو ما يغيبهم من امر الدين للتعظيم والمبالغة وقيل معناه الهالك  
 التكاثر البتاهي بالكثره حتى زعم القابر ان استوعبتهم عود الآباء  
 صرتم الى المقابر فتكاثرتهم بالاموات عبر من انتقلهم الى ذكروا

الهالك التكاثر بالاموال والا ولا الى ان متم وقبرتم مضيقين  
 اعماركم في طلب الدنيا عما هو اهم لكم وهو السعي لآخرتكم فيلزم زيارة  
 القبور عبارة عن الموت كذا روى وتنبه على ان العاقل ينبغي ان لا  
 يكون جميع همه ومعظم سعيه للدنيا فان عاقبة ذلك وبال حوسر  
 سوف تعلمون خطأ راىكم اذا عاينتمكم ما وداكم وهو انذار  
 ليخافوا وينتبهوا به غفلة هم ثم كذا سوف تعلمون تكرير للتأكيد  
 ووثق للدلالة على ان الثاني ابلغ من الاول والا قل عند الموت  
 او في القبر والثاني عند الشور كذا لو تعلمون علم اليقين اى لو  
 تعلمون ما بين ايديكم علم الامم اليقين اى علمكم ما ستقنونه  
 لتعلمكم ذلك عن غيره او لعلكم ما لا يوصف ولا يكتمه تحذف الجواب  
 للتفخيم ولا يجوز ان يكون قوله لتروى الخيم جوابا لانه محقق الوقوع  
 بل هو جواب قسم يحذف اكد به الوعيد ووضح به ما اندرهم منه بعد  
 ايهامه تفخيما ثم لتروى ما تكرير للتأكيد اى اذ رايتم من  
 مكان بعيد والثانية ان روهامه حوسر والراد بالالى المعرفة  
 وبالثاني الابصار عين اليقين اى الرؤية التي هي نفس اليقين فان  
 علم المشاهدة اعلم مراتب اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم  
 الذي الهاكم والخطاب مخصوص بكل من الهاه ديناه عنه دينه والنعيم  
 مخصوص بما يشغل القلب للقرينة والنصوص الكثيرة كقوله قل من صرتم  
 زينة الله كلوا من الطيبات وقيل يعان اذ كل يسئل عن شكره

وهو ما يغيبهم من امر الدين للتعظيم والمبالغة وقيل معناه الهالك



ذی رحمتی رحمتی شمع الیما الحسنى

[illegible]

بالنفس التي فيها حياة  
من لا تترك القدر اذا قسم  
بالنفس التي فيها حياة  
العجايب كشاف

[illegible]



هو منقطع ومن الخشبة التي يجعل فيها  
الجزء المصنوع والخط  
سعد

اي موثقتين في اعمدة ممدودة مثل المقاطر التي يقطر فيها اللصوص  
وقد الكوفيتون غير مفضل بضميتين عن النبي عليه السلام من  
قراء سورة الفاتحة اعطاه الله عشر حسنات بعد ذلك  
بمحمد واصحابه سورة الفيل مكية وايمها  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الم تركيب فعل ربك يا صاحب الفيل الخطاب للرسول عليه السلام  
وهو وان لم يشهد تلك الواقعة لكن يشهد آثارها وسمع بالثناء  
اخبارها فكأنه راها وانما قال كيف ولم يقل ما لان المراد تذكيرنا  
فيها من وجوه الدلالة على كمال علم الله وقدرته وعزته ببيت وثرف  
رسوله فانها من الارض صلت اذ روى عنها وقعت في السنة التي  
ولدها النبي وقصته ان ابرهمن بن الصباح الاثري ملك  
اليمن من قبل اصحة النجاشي بن كنية بصنعاء وسترها القليس راد  
ان يصرف اليها الحاج فخرج وجعله كنانة فقعدها باليل فاق  
ذلك فحلف ان يهدم الكعبة فخرج بجيشه ومعهم فيل قوي اسمه  
محمود وفيه اخرة فلما تمينا للدخول عتبا جيشه وقدم الفيل  
فكان كلما وجهوه الى الحرام يركب ولم يبرح وانما وجهوه الى اليمن  
او الى جهة اخرى من رول فارسل الله طيرا كل طير في منقار حجر في  
رجليه حجران اكبر من العدرس واصغر من الخضة فرمتهم فيقع  
الحجر في راس الفيل فيخرج من بين فمها اخبثا وقرى الم ترجل في

بعضها كما يكلف في اظفارها  
انها حفر في الارض وحفر في حفرها  
الراء للجدد المذكور

لما ضرب طير حمير اظفارها في اظفارها  
الكلاب وروى في بعض السبع  
لم يترك الطير قبل ذلك الوقت ولا بعد  
نعت طير الجمل ان اذ اذ يقول هو منقورة  
كما يبين ان كثر حات  
كثيرة لا عدد لها سرها

جد في اظفارها اشر الجانم وكيف نصب بفعل لا يتركها فيه الاستفهام  
الم يجعل كيدهم في تعطيل الكعبة وتخييرها في تقليل في تنصيص  
وابطال بان رمرهم وعظم شأنها وارسل عليهم طيرا ابابيل جاءها  
جمع ابالة وهي الخنة الكثرة ثبتت بها الجاعة من الطير في تضاعف  
وقيل لا واحد لها كعبا ويد وشما طيط ترميهم بحجارة وقرى بالياء  
على تذكير الطير لانه اسم جمع او لانه الى الضمير يكون من سجيل من طين  
متجرب معرب سنك كل وقيل في السجيل وهو الدلو الكبير والابحال  
وهو الا رسال ومن السجيل ومعناه من جملة العذاب المكتوب بالمد  
فجعلهم كعصف ما كؤل كورق الزرع وقع فيه لا كال وهو ناكله  
الدود او اكل حبة فبقى صفرا منه او كتبت اكلته الدواب وراثة  
عن النبي عليه السلام من قر سورة الفيل اعفاه الله ايام حياته  
الحسن والسبح سورة القريش مكية وايمها  
**اربع بسم الله الرحمن الرحيم**  
لا يلاف قريشا يكفرهم متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت  
والغناء لما في الكلام من معنى الشرط ان المعنى ان نعم الله عليهم لا ينقطع  
فان لم يعبدوا والساير نعم فليعبدوه لاجل ايداهم رحمة الله  
والصنيف اي الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام  
فيمتارون ويبحرون او يبحرون مثل العجول وبما قبله كالقنطين  
في الشعرا فجعلهم كعصف ما كؤل لا يلاف قريشا ويؤيده انها



في مصفاني سورة واحدة وقرئ لي ألف قرئش لم يفهم رحلة الله  
 الشيتاء والصيف قرئش ولد النظرين كنانة منقول من تصغير  
 قرئش وهو دابة عظيمة في البحر تعبت بالشفن ولا تطاق الا  
 بالشارف شيبوبها لانها تاكل ولا توكل وتعلو ولا تعلو صغرا  
 للتعظيم واطلاق الايلاف ثم ابدال المقيد عنه للتفخيم وقرئ ابن عامر  
 لا الاف قرش بغير ياء بعد الهزيم فليعد وارث هذا البيت الذي  
 اطعمهم من جوع اي بالرحلتين والتنكير للتعظيم وقيل المادبة شدة  
 اكلوا في الجيف والعظام وامنهم من خوف خوف صحاب الفيل  
 او الخطف في بلدهم ومسايرهم والجزام فلا يصيبهم ببلدهم  
 النبي عليه السلام من قر سورة الايلاف اعطي عظيم الثواب عشرة حسنة  
 بعدد نطاف بالكعبة واعتكف بها سورة الماعون  
 مختلف فيها وآيات سبع **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 ازلت استفهام معناه التوبيخ وقرئت بلا هجره لما قالوا  
 ولعل تصديرها بحر فلا استفهام سئل امرها وارتبك بزيادة  
 الكاف الذي يكذب بالدين بالجراء او السلام والذي يحتمل  
 الجن والعد ويؤيد الثاني قوله فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه  
 عنيفا وهو بوجهل كان وصيما ليتيم فجاءه عمر يا يسال مال  
 نفس تدفعه وابوسفان يخرجه ورسال اليتيم لم يفرقه بعضا  
 او الولد بن المغيرة او منافق بخيل وقوله يدع اي يترك ولا يحفظ  
 اهل

وقد انشده في المصنف في سورة الماعون  
 في الاية الثانية عشر من المصنف  
 في الاية الثانية عشر من المصنف  
 في الاية الثانية عشر من المصنف

في الاية الثانية عشر من المصنف  
 في الاية الثانية عشر من المصنف  
 في الاية الثانية عشر من المصنف

البعير او خاف بالناقة المخرقة  
 فاسمها

اهل وغيرهم على طعام المسكين لعدم اعتقاده بالجرء ولذلك  
 رتب الجملة على كذب بالفاء فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم  
 ساهون غافلون غير مباليين بها الذين هم يراون والناس  
 اعما لهم ليروهم الشنا عليها ويمنعون الماعون الزكوة او ما  
 يعاونه العادة والفا جزائية والمعنى اذا كان عدم المبالة  
 باليتيم ضعف الدين والموجب للزوم والتوبيخ فاسرعو عن  
 الصلوة التي هي عماد الدين والزيا الذي هو شعبة من الكفر ومنع  
 الزكوة التي هي قنطرة الاسلام احق بذلك وبذلك رتب عليها الول  
 او للسببية على معنى فويل لهم وانما وضع المصلين موضع الضمير  
 للدلالة على معاملتهم مع الخلق والمخالفة التي عليه السلام من  
 قر سورة ازلت تغلر ان كان للزكوة موديا سورة الكوثر  
 مكية وآيات ثلث **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 انا اعطيناك وقرناطينا الكوثر الخير المفقود الكثير من العلم  
 والعمل وشرفا لتارين وروى عنه عليه السلام انه نهر في  
 الجنة وعدنيس ربي فيه خير كثير على العسل والبيض من اللبن و  
 ابرد من السلق والين من الزبد حافتاه الزبرجد واواين من فضة  
 لا يظمانه شرب منه وقيل حوض فيها وقيل اولاده او اتباعه  
 او علماء امته والقران فصل لربك فدم على الصلوة خالصا  
 الله خلافا لشاها عنها المراء فيها شكرا لا نعمة فان الصلوة

في الاية الثانية عشر من المصنف  
 في الاية الثانية عشر من المصنف



جامعة لا قسام الشكر والحمد البذل التي هي خيار أموال العرب  
 وتصديق على المحاريج خلافة يدعهم ويمنع منهم لما عودوا بالسيرة  
 كالمقابلة للسيرة المتقدمة وقد فسر الصلوة بصلوة العبد والحمد  
 بالتحفية أن يشاء أن من أفضلك بفضلك هو الله بتر الذي له  
 عقب له أن لا يبق منه نسل ولا حسن ذكر وأما أنت فيمضي ذريتك  
 وحسن صيتك وأثار فضلك إلى يوم القيمة ولكن في الآخرة ما لا يدخل  
 تحت الوصف نعم النبي عليه السلام من قرء سورة الكورسقاء الله  
 من كل ضرر في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قرآن قريب  
 العباد في يوم النحر سورة الكافرون مكة وآية  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 قل يا أيها الكافرون لا يعني كفره مخصوصين قد علم الله منهم أنهم لا يؤمنون  
 روي أن رجلاً من قريش قالوا يا محمد تعبد الله شاة وتعبد الله  
 سنة فتزلت ما تعبدون أي فيما يستقبل فإن لا لا يدخل  
 إلا على المضارع بمعنى الاستقبال كما أن ما لا تدخل إلا على المضارع  
 يعني الحال ولا أنتم عابدون ما عبد أي فيما يستقبل لا في قرآن  
 لا أعبد ولا أن عابد ما عبدتم أي في الحال أو فيما خلف ولا أنتم  
 عابدون ما عبد أي وما عبدتم في وقت ما ما أنا عابد ويجوز  
 أن يكونا تأكيدين على طريقة المبلغ وإنما لم يقل ما عبدت ليطابق  
 ما عبدتم لأنهم كانوا موسومين قبل البعث بعبادة الأصنام

على المنفرد وهو

الأصنام وهو لم يكن حينئذ موسوما بعبادة الله وإنما قال ما  
 من لأن المباد الصفة كأنه قال لا أعبد الباطل ولا تعبدون الحق  
 والمطابقة وقيل ما مصدرية وقيل لا وليان بمعنى الذي والغير  
 مصدر بيان لكم ينكم الذي يتم عليه لا تكونه وليدين الذي أنا  
 عليه لا أرفضه فليس من أن في الكفر ولا يمنع من الجهاد الذي نسبوا  
 بآية القتال اللهم لا تأختر بالمقاركة وتقرير كل من الفريقين إلا  
 على دينه وقد فسر الدين بالحساب والجزاء والدعاء والعبادة و  
 قرء نافع وحفظ وحشام بفتح الياء نعم النبي عليه السلام من قرء  
 سورة الكافرون فكان قرء ربع القرآن وتباعدت عنه مودة  
 الشياطين وبرئ من الشرك سورة النصر مدنية  
 وهي ثلث آيات بسم الله الرحمن الرحيم  
 إذا جاء نصر الله والظهور أياك على أعدائك والفتح ونصرك  
 وقيل الماد جنس نصر الله المؤمنين وفتح مكة وسائر البلاد  
 عليهم وأما عبرة الحضور بالمحج تحرك الأضواء بالقدرة  
 متوجهة من الأزل إلى أوقاتها المعينة لها فتقرب منها شيئا فشيئا  
 وقد قرب النصر وقت فكن متقربا للورد مستعدا لشكره  
 ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا جماعات كثيفة كاهل  
 مكة والطائف واليمن وعوازين وسائر قبائل العرب ويدخلون  
 حال على أن رأيت بمعنى أبصرت أو مفعول ثان على أنه بمعنى علت

ذكر الكشاف أنها  
 نزلت في حجة الوداع أيام التشريق بعد أن  
 فتح مكة فذكر ذلك  
 بسبب







وهي أم جميل اخت أبي خفيان شمالة الحطب يعني حطب جهم فاتها كانت  
تحمّل الأوزار بمعاذات الرسول عزم وتحمل زوجها على يداها والنبي  
فاتها توقد نار الغصونة أو حزمة الشوك والخصب كان تحمّلها  
فتنشرها بالليل في طريق وقدر عافهم بالنصب على الشتم في جديدها  
جبل من مسدأ مما مسدأ في قتل ومين رجل مسؤول الخلق أي مجدد  
وهو ترشح الجوار أو تصوير لنا بصورة الخطابة التي تحمل الحزمة وتربطها  
تربطها في جديدها تحقير الشتم أو بياننا لها في نار جهنم حيث يكون على  
ظهرها حزمة من حطب جهنم في جديدها سلسلة من النار والظرف في صورة  
الحال والآخر جمل مرتفع به عن النبي عليه السلام من قوسورة بقت رجوت  
أن لا ينجح بينه وبين أبي لب في دار واحدة **سورة الاخلاص**  
**مكية وآياتها أربع أيا رب رب** **الم الله الرحمن الرحيم**  
قل هو الله أحد الضمير للشان كقولك هو زيد منطلق وارتفاعه بالألا  
فغيره للهية ولا حاجة إلى العايد لأنها هي هو وما سئل عنه أي الذي  
سألتم عنه هو الله أذرونيان قريناً قالوا يا محمد صف لنا ربك أنبي  
تدعوننا إلى فنزلت وأحد بذكر أو خبر ثان يدل على مجامع صفات  
الجلال كما دل الله على جميع صفات الكمال إذا لواحد الحقيقي ما  
يكون منزه الذات عن الخفاء التركيب والتعدد وما يستلزم أحدهما  
كالجنسية والتجبر والمشاركة في الحقيقة وخواتمه كوجوب الوجود  
والقدرة الذاتية والحكمة الثامة المقضية الألوهية وقرئ

هو

سلف على سلف  
جهم  
الخطاب  
مطابقة  
في عقيدة

أي جمل من مسدأ مما مسدأ في قتل ومين رجل مسؤول الخلق أي مجدد  
وهو ترشح الجوار أو تصوير لنا بصورة الخطابة التي تحمل الحزمة وتربطها  
تربطها في جديدها تحقير الشتم أو بياننا لها في نار جهنم حيث يكون على  
ظهرها حزمة من حطب جهنم في جديدها سلسلة من النار والظرف في صورة  
الحال والآخر جمل مرتفع به عن النبي عليه السلام من قوسورة بقت رجوت  
أن لا ينجح بينه وبين أبي لب في دار واحدة

هو الله بلا قمع الاتفاق على أنه لا بد منه في قلايتها الكافرون ولا  
في بقت ولعل ذلك لأن سورة الكافرون مشاقة الرسول **سورة**  
لهم بقت معاينة نعمه فلا يلبس أن يكون منه وأما هذا فتوجب يقول  
به تارة ويؤمن بأن يدعو إليه أخرى الله الصمد السيد المهيمن الباق  
المواج من صمد إليه إذا قصد وهو الموصوف به على الإطلاق فانه  
يستغنى عنه غير مطلقاً وكل ما عفاه يحتاج إليه في جميع جهاته  
وتعريفه لعلمهم بصمدية بخلاف أحمية وتكرير لفظ الله للشارح بأن  
نلم يتصف به يستحق الألوهية وأخلاقه للهية عن الصاطف لأنها  
كالنسيجة الأولى والدليل عليها لم يلد لأنه لم يجانس ولم يفتقر  
إلى ما يعينه أو يخلق عنه لا يحتاج الحاجة والبقاء عليه ولعل الأقا  
على لفظ الماضي لورده قد اعلم قال الملائكة بنات الله والمسيح  
ابن الله وليطابق قوله ولم يولد وذلك لأنه لا يقتضي شيء ولا  
يسبقه عدم ولم يكن له كفواً أحد أي ولم يكن أحد يكافيه أي ما مثله  
من صجابه وغيرها وكان أصلاً أن يؤخر الظرف لأنه صلة لكن  
لما لا تقوم ويجوز أن يكون حالاً من المستكن في كفواً أو خبر ويكفيها حالاً  
من أحد ولعل ربط الجمل الثلاث بالعاطف لأن المراد منها تفرقة  
الأمثال في كجالة واحدة مثبتة بالجمل وقدر حزمة ويعقوب ونافع  
في رواية كفواً بالتخفيف وحفظ كفواً بالحركة وقبلها هزة واوا  
لاشتمال هذه السورة مع قصصها على جميع المعارف الألوهية والرسولية

لأن المقصود من قوله الكافرون ولا في بقت



الحديث جاء في الحديث انها تعدل ثلث القرون فان مقاصد  
محسنة في بيتا العقائد والحكام والقصص ومن عدلها بكل اعتبار  
المقصود بالذات من ذلك وعنه النبي عليه السلام انه سمع رجلا يقرأها  
فقال وجبت قيل يا رسول الله وما وجبت قال وجبت له الجنة  
**سورة الفلق مختلف فيها وأربع خصال**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
قل أعوذ برب الفلق ما يفلق عنه أي يفرق عنه كالفرق فعل بمعنى  
مفعول وهو يجمع جميع الممكنات فانه تعالى فلق ظلمة العدم بنور  
الابحاث عنها سيما ما يخرج من اصل كالعيون والامطار والنبات  
والاولاد ويخصر مرقا بالصبح ولذلك فسره وتخصيصه لما  
فيه من تغير الحال وتبدل وحشة الليل بسروها النهار وحكا  
فاتحة يوم القيمة والاشعار بانه قد ران ينزل ظلمة الليل عن  
العالم قد ران ينزل عن العايد ما يخافه ولفظ الرب ههنا ارفع  
من سائر اسمائه لانه الاعانة من المضار تربية من شر ما خلق خلق  
عالم الخلق بالاستعاذة عنه لا لخصا الشرف فيه فانه عالم الام  
خير كله وشره اختيارى لا زعم ومتعددا الكفر والظلم وطبع كالحرق  
النار واهلاك السموم ومن شر غايبات ليل عظيم ظلامه من  
قوله الى غسق الليل واصله الامتلاء يقال غسقت العين اذا  
امتلاءت دما وقيل التسيل وغسق الليل انصب ظلامه وغسق

هو الفلق والفرق الصبح وعله المفلوق عنه  
بمعنى المزدق من غسق بالصبح فالان لا يلبس  
عنه وحده على كل ممكن موجود لانه فلق عند ظلمة العدم  
جريا عليها هو اصل اللغة عدوانه الظلمة واليه في قوله  
ظلمة غير داني ووجه تخصيص الصبح بالليل في قوله  
فنبصر تنبيه على ان

ما خلق خلق  
للفصله تنبيه على ان

العين

وغسق العين سيلة دما اذا وقب دخل ظلامه في كل شيء و  
تخصيصه لانه المضار كثير ويعسر الدفع ولذلك قيل الليل اخفى للويل  
وقيل المراد به القمر فانه يكسف في غسق وقوبه دخوله في انه  
الكسوف ومن بشر النقا ثبات العقد ومن شر النفوس والنفس  
المتوكل التي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها النفث  
النفث مع ريق وتخصيصه لما روي ان يهوديا سحر النبي صلى الله  
عليه وسلم ونزلت المعوذتان واخبره جبرائيل عن موضع السحر  
فارسل عليا رضي الله عنه فجاء به فقرأها عليه فكان كما قرأه  
اخذت عقدة ووجد بعض الخفة ولا يجب ذلك صدق الكفرة في  
انه مسحوا لانهم اردوا به انه يحسون بوطنة السحر وقيل المراد  
بالنفث في العقد بطل غريم لرجال بالجيل مستعاره تليين  
العقدة ينفث الريق ليسهل حلها وافرد لها بالتعريف لان  
كل نفثة شريفة بخلاف كل غلق وحسد ومن شر كل دابة  
حسد اذا ظهر حسده وعمل بمقتضاه فانه لا يعود ضرره منه  
قيل ذلك الى المحسوس بل يخص بالانتماء بسرويه وتخصيصه لانه  
العدو في اضدادك تشايل الحيوان غيره ويجوز ان يراد بالغاسق  
ما يخلو من التور وما يضاويه كالقوي وبالنقا ثبات النباتات  
فان قواها البنائية من حيث انها تزيد في طولها وعرضها وعمقها  
كانها ينفث في العقد الثلث وبالحاسد الحيوان فانه انما يقصد غيره

لا تخفى على من عرفه  
بأنه من غسق بالليل  
بأنه من غسق بالليل  
بأنه من غسق بالليل



غالباً مطعاً فما عنده ولعل أفرادها من عالم الخلق لا تها الأرباب  
 القرينية المضرة عن النبي عليه السلام لقد نزلت على سورتان  
 ما انزل مثلهما وانك لن تقر سورتيان احب ولا ارضى عنده الله  
 منها ما يعنى المعوذتين سورة الناس مختلف فيها وآدم ملك  
 آيات **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قل أعوذ برب الفلقين من بخرهم الهمة ونقل حركتها الى اللام بن  
 الناس لما كانت الاستعاذة في السورة المتقدمة من المضار له  
 البديهة وهي تعم الا نسا وغيره والاستعاذة في هذه السورة من  
 الاضرار التي تعرض للنفس البشرية وتخصها بعم لا صافه شحم  
 وخصها بالناس ههنا وكانه قيل اعوذ من شر الموسوس الى  
 الناس بربهم الذي يملك امورهم ويستحق عبادتهم ملك الناس  
 اله الناس عطايا الله فان الرب قد لا يملك ملكا والملك قد لا  
 يملك الهما وفي هذا التنظيم لالة على انه حقيق بالاعادة قادر على  
 غير ممنوع عنها واشعار على مراتب الناس في المعارف فانه يعلم اوله  
 بما يرى عليه من النعم الظاهرة والباطنة ان له رباً ثم يتفكر في النعم  
 حتى يتحقق انه غني عن الكل وذات كل شئ له ومصارف امره منه  
 فهو الملك الحق ثم يستدل به على انه المستحق للعبادة لا غير وان يدعى فيها  
 وجوه الاستعاذة المعادة تنزيلاً لا اختلاف في الصفات منزلة  
 اختلاف الذات اشعاراً بعظمة الاستعاذة منها وتكرير النسا

سريض

الناس لما في الافهام من مزيد البيان ولا شعاع يشرفه لا نسان  
 من شر الموسوس اي الموسوس كالزلزال بمعنى الزلزلة واما المصدر  
 فبالكسر كالزلزال والمراد به الموسوس حتى يفعله بمبالغة الخناس الذي  
 عادة ان يخنس اي يتأخر اذا ذكر الله نسا به الذي يوسوس في صدور  
 الناس انا غفلوا عن ذكر ربهم وذلك كالقوة الوهية فانها تساعد  
 العقل في المقدمات فانها ان لا ملام في النتيجة خست واخذت توسر  
 وتشكك ومحل التعليل على الصفة والنسب والترفع على الزم الجنة والناس  
 يا الموسوس والذى وتعلق بوسوس اي يوسوس في صدورهم  
 من جهة الجنة والناس وقيل يا الناس على ان المراد به ما يعم  
 القبيلين وفيه تعسف لا ان يراد به الناس كقوله يوم يدع  
 الداع فان نسي الحق الله يعزم الثقيلين عن النبي عليه السلام من قوله  
 المعوذتين فكانما قرأ الكتب التي انزلها الله تعالى على انبيائه شتم  
 انوار التنزيل واسرار الثاوير من تصنيف لا نام لعلامة الكمال  
 المحقق خير الامة والعلماء المحققين حجة الاسلام والمسلمين  
 قاضي القضاة نادر الملة والدين عبد الله بن ابي القاسم علي بن محمد البضا  
 تقه الله برحمته ورضوانه واكتبه على اجنانه امين  
 كتبه مصطفى بن بكداش ويرجوه ناظر القراء  
 تمت الكتاب بعون الله الملك  
 الوهاب  
 ١١٣٨

المصدر العكاس



[illegible]

اگر سائل سوال اید که چه اسم نمازگفت بگوید اندکی فرموده واجب است سنی است  
برای فرموده سنی واجب برای سندر نظر بر یکدا اسم اول افتوح بگوید اید اگر بگوید  
احتمال در لم بود فرموده سنی که موقوفه الی فلان غنه و بر بواجب بگوید واجب در افتوح  
فانچه ضم سوره اید اندونفک رکوعه کدر بود بگوید سندر اندونفک یکجای رکوعه فلق رفاخته  
ضم سوره اید اندونفک اوج کمر الله اکبر دیر الی قیو و بر بواجب دخی واجب در اندونفک  
النی فالوبرقی بزن الله اکبر دیر رکوعه کدر بود رکوع بگوید سندر بکن واجب نماز است واجب  
اولی اوج اول رکوعه و در دی یکجای رکوعه فرموده افتوح بگوید در سنت اول  
رکوعه رکوع بگوید دور







الشيخ العلامة والكنز المكنون في تاريخ العرب  
عليه السلام

ان الله يحب المتواضعين  
والاخلاق النجاسة والعقارب  
عيون

مصر و صحراء الامم الى

كتاب في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

التقى الثانية **ثلاثون** فوجا اى يلج فلكل يوم العجدة فمقبولهم  
فوجا فوجا وجماعة **وفتى** الى **سما** اى خرجت **قلات البواب**  
اى صارت طرفا لشور الحلالكة **وسيت** **جبار** فكانت **سرا**  
قال الضحال لما ادرك الجبار الفزع الاول يوم العجدة فصارت مقبرة  
فوقه تركى الجبار يا محمد بجناها جامدة سالكة مستقرة ولم يخرج السراج  
في ليلته واذا ادركها الفزع الثاني فصار كالعرس المنقوش واذا  
ادركها الفزع الثالث كالكتب المسراير واذا ادركها الفزع الرابع  
صار كقول **سيت** **جبار** فكانت **سرا** ابا والسراب هو النوى ثم اذ  
نصف النهار ربح البعيد كانهما فاذا وصلت اليه فلابد  
**ان** **جنتهم** **كانت** **وصاد** اى كانت على طريق القديس **عظيم**  
اى لكافرين والمسلم ليس **سرا** اى مرجى اليها **لا يبق** اى بالكنين  
مقبولين **فيها** اى في النار **احقا** **بجميع** **حطب** واقتلوا في الاغصان  
في سبعة اوجه اهداها قال النبي عليه السلام كل حطب اشره كل شهر  
ثلاثون يوما كل يوم الفسنة واثنى قال ابن جرير كل حطب ثمانون  
سنة كل سنة ثمانمائة وستون يوما كل يوم الفسنة قالوا عددنا  
الحطب في قول ابن جرير فوجدناه كل حطب ثمانون الفسنة وثمانون  
الف وقال الحسن كل ما في حطب ثمانون حطب اثنى قال ابن جرير  
لا يعلم عددها الا الله قال شهر بن حديد الحطب ثمانمائة وثلاثون الف  
شعب منها ثمانمائة وثلاثون الف بيت في كل بيت اربعون رواية  
في كل رواية شجاعة يفتح جنة وراسها سم وقال ابن جرير احقبا

[illegible]























القيمة من تعرف اهل الموقف فربما في الجنة وفي يوم في السموات  
 طم اليه اذ على فوق كل شيء وانما سميت القيمة طاعة لانها طاعة  
 وعلت على كل شيء وانما سميت الكبر لانها الكبر في كل شيء **بسم الله**  
**الانسان** تزلت هذه الآية في ابي الكسب بن كلاب بن اسيد  
 معناه وتلك الطاعة الكبر في يوم يتذكر الانسان **باسم الله**  
 في الدنيا في الكفر والشرك والكذب والمعصية **وبسم الله**  
 اى واظهرت بحججهم **بسم الله** معناه واظهرت بحججهم بربهم الا انهم  
 قد واجبا وقار بعضهم لم يربى كليل وقولها **فانما** **طعن** تزلت  
 في آيات في حق ابي العز بن علي بن ابي معصية وغيره وكانوا يظنوا  
 فانما طعن في كبره **بسم الله** **الانسان** على الآية **فانما**  
**الانسان** اى ما فيه من اللطف والبرهان والبرهان الساطع في الحق  
**وكان** **بسم الله** تزلت بآيات الانبياء في معصية بن علي  
 وكان قسما وكان صاحب آيات ابنه عليه السلام واما في حق  
 مقام ربه معناه واما في حق عند المعصية الوقوف على بدل ربه  
**وكان** **بسم الله** اى في حرام انما ربه في الجنة **فانما**  
**الانسان** اى ما فيه من اللطف والبرهان والبرهان الساطع في الحق  
**بسم الله** تزلت في حق ربه في الجنة حيث سلوه في الجنة  
 فانزل الله تعالى يستلوه في الجنة **بسم الله** اى في الجنة **فانما**  
 اى من غير القيمة **فانما** **بسم الله** هذه الآية الكريمة معناه  
 ايستلوه انت من عند الله القيمة فاذا اظهرت العلامة ظهرت القيمة

في قوله بسم الله  
 في قوله بسم الله  
 في قوله بسم الله

القيمة **بسم الله** معناه الى الله مستقر على قيام الساعة **بسم الله**  
 يا محمد **بسم الله** اى في حق القيمة ودون القيمة في حق  
 بسم الله ما هو حاله لاننا نؤمن بربنا في حق القيمة فكلنا في حق  
 بسم الله وانا نؤمن بربنا في حق القيمة فكلنا في حق القيمة  
 ودون القيمة في حق القيمة **بسم الله** **بسم الله** **بسم الله**  
 القيمة كانهم يعني الكفار طاعة **بسم الله** **بسم الله**  
**الانسان** **بسم الله** **بسم الله** **بسم الله** **بسم الله**  
 النور في القيمة والبرهان اى في حق القيمة **بسم الله**  
 عيسى اربعون آية **بسم الله** **بسم الله** **بسم الله**  
 تقع على النور والبرهان هذه السورة الآية كلها عليه وعندها  
 اربعون آية في البصر والشاقي وكلها تمامه ونقطة ونقطة  
 كلية ووجهها خمس آية ونقطة ونقطة **بسم الله**  
**بسم الله** **بسم الله** اى لان جاءه الانبياء بعد الله  
 بسم الله ملكوم ولما سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه  
 يوم في حقهم وفيهم العباس بن عبد الله وعمر واية بن خلف  
 وابو سفيان وجب كانوا الكفار لما رافدها بهم ابنه عليه السلام  
 وكانوا يصاحبه اسلامهم في هذه بسم الله وكانوا في حقهم  
 واسم عبد الله بن علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكلما اتيهم في حقهم في حقهم في حقهم في حقهم  
 بسم الله فصر عبد الله بن علي بن ابي طالب في حقهم

في قوله بسم الله  
 في قوله بسم الله  
 في قوله بسم الله

في قوله بسم الله  
 في قوله بسم الله  
 في قوله بسم الله











واعترض

[illegible][illegible]



[illegible]

کتاب

كتابه وراء ظهره وقال في الحاقة واما من اولى كتابه شماله  
قال مجاهد يجعل شماله من وراء ظهره فيقرأ كتابه كذلك وقال  
الكلبي ثقل يمينه الى عنقه ثم تلوى يده اليسرى من وراءه  
فيغطي كتابه فيسوف يدعوا بشواي يقول واثنوا له اي  
ملاكاه وهو ملاك دائم من الغائبة وهي الدائمة وقوله  
ويصلي سعيلا قرأ ابو عمرو وعاصم وحضره ويصلي خفيفة  
اي ويذل وقرأ الباقر بن التنديد من التصلية وهي الاذخر  
وقوله تعالى انه كان في امله سرورا قيل متعرا مسترجعا  
عن التجب باداء العباد ايماء عند نفسه من القيامة والمعقوبات  
وقيل سرورا بما عليه من الكفر يضحك ممن آمن بالخير والبعث  
فعاد هذا السرور الى حزنه لا ينقطع والثمن المحزون في  
الدنيا صار الى نعيم لا ينقطع وقوله تعالى انه ظن ان لن  
يحور اي ان لن يرجع الى ربه ولا يبعث والحدود الرجوع  
والمحاورة من اجمة الكلام بلي اي ليحورن اي ليرجعن  
وقوله تعالى ان ربه كان به بصيرا اي بما كان يفعله في الدنيا  
وقال ابن عباس يائرها الا ان انك كادح نزلت في ابي بن  
خلف المحصي وقال مقاتل يائرها الا ان اي معنى الكذب بالبعث

كتابه وراء ظهره وقال في الحاشية واما من اولى كتابه شماله  
 قال مجاهد كيعمل شمال من وراء ظهره فيقرأ كتابه كذلك وقال  
 الكلبي تغل يمينه الى عنقه ثم تلوي يده اليسرى من وراءه  
 فيعطى كتابه فيسوف يدعوا بنودا الى يقول واثنورا اى  
 ملاكاه وهو ملاك دائم من النابرة وهي المداومة وقوله  
 ويصلى سبعين قراء ابو عمرو وعاصم وحجرة ويصلى خفيفة  
 اى ويدخل وقراء الباقون بالتشد يد من التصلية وهي الاخذ  
 وقوله نقل ان كان في الامم وراقتا منقصة محبا



وهو الاسد بن عبد الاسد وقال محمد بن كعب نزلت في الخطاب  
بن عمرو القرشي وكان كثير الصوم شديد الاجتهاد وفيه  
نزلت فاما من اوتي كتابه بيمينه يعني ابليس بن عبد الله  
وهو اول من ما جبر الى اللدنية فاما من اوتي كتابه وراء ظهره  
يعني اخاه الاسود فيجعل يده اليسرى في كونه من وراء ظهره ويعطي  
كتابا وقال القسيري فسوف يحاسب حسابا يسيرا ومن لم يلحقه  
خطابه بل ولا حظ فيخفف عليه سماع خطابه وما يلقيه من  
لطيف عتابه وقيل هو ان لا يذكر ذنوبه لكن يقول له الم افعل  
بك كذا ولا يقول له الم تفعل كذا فيعذر عليه احسانا ولا يذكره هو  
عصيا وقوله تعالى فلا اقسم بالشفق لارد لقول الكفار  
واقسم بالشفق الحمر بعد غروب الشمس والياض بعد  
مذاق اول كثر للفسرين وقال عكرمة ومجاهد الشفق الزهراء  
لان الشفق امر الشمس والشمس الزهراء وقوله تعالى والليل وما نوق  
اي وما جمع الليل الحيوانات كلها فسكنت بالليل وقيل اي ما  
استقل عليه الليل فيقع على كل ما ادركه الليل وقال سعيد بن  
جبير ما عمل فيه فيتناول تسجد العباد وقال ابو عبيدة ما نوق  
ما ضم وجمع وعلا فلا يمنع منه شيء وقيل كل شيء وكذا قال

الاحفد

الاحفد وقوله تعالى والفر إذا استوقى امتلا وتم واستوى  
واصله الاجتماع الذي قلنا يقال وسقته فاستوق واستوق  
اقسم بهذه الاشياء لتعلق النافع والمصالح للعباد بها انظروا  
لقد رعا وقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قراء ابن كثير  
وحمره والكسبة بفتح الباء على خطاب الواحد والباقيات  
بالضم على الجمع اي لتركبن ايها الناس والركوب الذروم قال  
الشعر واركب ظهر الشئ الشر حتى يملكني اذا لم اجد شيئا  
سوى الشر مركبا والطبقات الحلات وعن بعض بعد قال  
مازلت اقطع من لا عن منهل حتى نزلت بيابا عبد الواحد  
وجوه ان من صار عن شئ الى شئ صار اليه بعد فصلا  
وبعد وجوه قال بن زيد مما الاخرة بعد الاولى وقيل  
حالا بعد حال الى ان يقع الاستقرار في الجنة او النار وقال  
عكرمة احوال الانفس ارضيع ثم فطيم وكذا وكذا الى الله  
وقال الكلبي حالا بعد حال مرة يعرفون ومرة يحجلون  
وقال عطاء مرة فقير ومرة غني وقال الحسير بن الفضل  
طبقا عن طبق اي شدة بعد شدة يقال وقع فلان في نبات  
طبقا الى الدوامي ومعى البعث ثم العرض ثم كذا وكذا وقال



الافرع بن حابر شمر الى امره حلبت الدم اسطرم واسطرم  
طبق منه الى طبق فلست اصبوا الخيل يفارقني ولا يقين  
احشاي من الفرق وقال سعيد بن كثير طبعا عن طبق  
كان قومه في الدنيا في الرفعة فصاروا في القيمة الى الضعة  
فصاروا الى الرفعة وقال ابو عبيدة والاحفنة لتركبي  
سنة الاولين في التكذيب والمصاحبة وقال مكحول في كل  
عشرين عاما يحدثون امرالم يكونوا عليه وقيل موبشاة  
للمؤمنين اي لتصير من حال الى حال في امر اعدائهم ثم  
يكون لكم النصر والظفر ومن قراء على خطاب الواحد فانه  
يرجع الى الانفا المذكور في اول السورة يا ايها الذين  
ويراد به الجسر وقيل موضحا بلبني صلى الله عليه وسلم  
وموبشاة له بالنصر والظفر في العاقبة وقال ابن عجلان  
وابن مسعود اي لتركبي يا محمد اطبقا طباق السماء ليلة  
الاسراء وهذا بشارة له بالمرح وقال ثعلبي سبع سموات طبقت  
وقوله تعالى فالحم لا يؤمنون استغرام بمعنى التوبيخ وقوله  
تعالى اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون كذلك بل الذين  
كفروا يكذبون اي ليس بتركهم الايمان والسجود لقصور

البيا

البيا بل لتقليد ايامهم في التكذيب وقوله تعالى والله اعلم  
بما يوعدون اي ينظرون عليه وحقيقته يحسون في صدورهم  
وقد اوعيت النسي في الوعاء اي جمعت فيه وقوله تعالى  
فبشرهم بعذاب اليم اي صنع لهم الوعيد مكان البشارة وقوله  
تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون  
فيل اي غير منقوص وقيل اي غير مقطوع قال مقاتل بل  
الذين كفروا يكذبون اي بالبعث والقرآن فمنزلت في سورة  
وحيد وربيعة وعبد ليل بن عمر وذكر ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اتاهم فعرض عليهم الاسلام فقال مسعود  
والله لا اكلكم ابدا لئن كنت صادقا لانت خيرا من ان اكلكم  
ولئن كنت كاذبا لانت شر من ان اكلكم وقال حبيب  
والله لا سرقن كتاب الكعبة ان كان الله بعثك نبيا وقال  
ربيعه اما وجد الله عبدا يبعثه غيرك فانزل الله تعالى  
بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعدون من التكذيب  
في قلوبهم فاسلم بعد ذلك ربيعة وعبد ليل فانزل  
الله فيهما واستثنا ما يقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات  
الصلوات اي الطاعات لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص



الى غير منقوص فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي جعل في امته  
مثل الرجلين الذين ذكرا في الكهف باع احدهما اخرته بدينار  
فخر وخسر وباع الاخر ديناه باخرته فخرج وزجج ولما  
الله رب العالمين سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الذي اطلع اصحاب الاخدود الرحمن الذي نهانا  
بحديث الجنود الرحيم الذي هو الغفور الودود روى  
الحق بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من قرأ سورة والسماء ذات البروج اعطاه الله بعدد  
كل يوم جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشرين حسنة  
وهذه السورة مكية وهي اثنتان وعشرون آية ومائة  
وتسع كلمات واربعمئة وستون حرفا وانتظام السورة  
انها في وعد المؤمنين ووعيد الكافرين قوله تعالى والسماء  
ذات البروج اقسام الله تعالى بالسماء ذات البروج وهي  
النازل العالية وقيل القصور ومما البروج الاثنا عشر  
المروفة تسمى الشمس في كل سنة والعمر في كل شهر  
وقد تعلق بها منافع ومصالح العباد فالله اعلم  
بقدرها وقوله تعالى واليوم الموعود اكثر المفسرين

على انه

على انه يوم القيمة روى ذلك ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو قول علي وابن عجلان والحسن وابن زيد وقتاده  
والربيع بن انس وقيل هو اليوم الموعود لان شقاق السماء  
وسقوط هذه البروج وقوله تعالى وشاهد وشهود عن  
سلف المفسرين في عشرة اقاويل احدها ان الشاهد يوم  
الجمعة روى ذلك عن ابى هريرة وعن علي وابن عجلان والحسن  
وقتاده وابن زيد والثاني انه يوم الاضحى وهو عن ابن  
عمر وابن الزبير والنخعي والثوري والثالث انه يوم  
عرفة ومما عن مجاهد وابن عجلان والربيع يوم القيمة  
عن الكلبي عن ابى صالح عن جابر والحارث هو الله تعالى  
عن علي بن ابى طلحة عن ابن عجلان والسادس محمد بن علي  
عن عكرمة والحسن بن علي بن الحسين السدي وعن  
ابن عجلان ايضا والسادس آدم وذريته عن جوير عن  
الضحاك والثامن انه عيسى عليه السلام عن مجاهد هو  
والكاسع الملاكة عظام ملحق بالسماء والعاشر انه الانسان  
عن كريب عن ابن عجلان وعكرمة وعن مجاهد انه  
ابن ادم وقيل الشاهد والمشهد الحاج قال علي رضي الله



عنه ان الله تعالى لما اخذ الميثاق على نوح آدم واسمه على  
انفسهم كتب بذلك كتابا والحقه الحجر الاسود فاذا كان يوم  
القيمة جعل الله له صورة ويشهد على من يشاء استلمه وقال  
الحسن ان هذا اليوم والليل يقول يوم الله انما يا بن آدم  
انا خلقك جديدا وانا على ما تمهل في شهيد وقال محمد بن  
علي الترمذي للحفظ والمشهد من ادم وقيل ان الله انبىاء  
والشهود محمد عليه السلام وهو في آية اخذ الميثاق على  
الانبياء فاشهد واوانا معكم من الشاهدين وقيل ان الشاهد  
الله جل جلاله والملائكة والوا العلم من قوله شهد الله  
انه لا اله الا هو والملائكة والوا العلم وقال بعض اهل  
المعرفة كل جزء من العلم شاهد لمن تدبره على ان له خلقا

بركة ورضانا سبر ونفاري خلقه قال الشاعر فيا عجبا كيف يعصم الاله ام كيف  
يعصمك يار هروري دفتره يحكم الجاحد وفي كل شئ له آية تدل على انه واحد والله  
معرفة كبر وكرامه في كل تحريك علينا وشكينة شامدة وقيل المشهور هو  
يوم القيمة وقيل هو يوم عرفة وقيل هو يوم الجمعة وقيل  
هو يوم النحر وقيل هو الانفاق وما يصلي ليلة لبعض هذه  
الاقاويل قوله تعالى علم الغيب والشهادة وقال تعالى وكفى

بالله شهيدا وقال ذلك يوم مجيئ له النكر وذلك يوم شهود  
وهو في يوم القيمة وعن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال اكثر واعلى الصلوة يوم الجمعة فانه يوم شهود  
شهره الملائكة وقال بعض الشهود وانا فاعلم ومثالي في  
ايام الحج يوم التروية ويوم النحر ويوم عرفة وقال  
تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وهو النبي صلى الله عليه  
وسلم وقال تعالى وجئت كل نفس معها سائق وشهيد فيكون  
الان من شهود التي شهود اعليه كما قال ان العبد كان  
مسؤلا اي سؤالا عنه وقال شهد واعلى انفسهم فهذا  
يدل على ان الان من اشاهد واختلف في جواب هذا القسم  
قيل ان الذين فتنوا وقيل ان بطشه ذلك لشديد وقيل  
قتل اصحاب الاخدود مقدم والسماذات البروج مؤخر  
واقسم عليه وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو  
الشق العظيم وفي قصتهم حث المؤمنين على الصبر وتحمل  
اذى الكثرة فقد كان في الزمان الماضي كذلك وكانت  
المشركون يعذبونه عذابا وبلايا وآخرين فنبهوا على  
ان منظر الايمان هو الصبر في الله تعالى وانتظار الفرج بحسب

تفسير قتل اصحاب الاخدود  
والسماذات البروج

من الحجة  
من التوبة  
وهي التي  
ويخرج بها

او سلطان هر چه هرنه  
خاها ان کند  
در دهر عالمي ويران کند



الجنة في الدنيا والثواب في الآخرة والروايات مختلفة في ذلك  
جدا روى مهيب أن النبي عليه السلام قال كان ملك فيمن  
كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال الملك لك كبرت فابعدت  
إلى غلاما اعلم السحر فبعث إليه غلاما يعلمه وكان في طريقه  
راهب فقعد إلى الغلام وسمع كلامه فاعجبه فكان إذا  
أتى إلى الساحر ضربه وإذا رجع من عند الساحر فقد أتى  
وسمع كلامه فاذا أتى إليه ضربوه فتكاد كل الرأهب  
فقال إذا خشيته الساحر فقل حبسني المولى وإذا خشيته  
الملك فقل حبسني السجل فبينما هو كذلك على آية عظيمة  
قد حبست الناس فقال اليوم أعلم أن الرأهب أفضل أم  
الساحر فاخذ حجرًا ثم قال اللهم ان كان الرأهب  
أحب إليك من السجل فاقتل من الدابة حتى يمضى النكس  
فربما ما يقتل ومضى النكس فأتى الرأهب فاخبر فقال له  
الرأهب فاخبر فقال له الرأهب يا بني أنت اليوم أفضل  
منه قد بلغ من أمرك ما أرى وأنتك ستبقي فإن ابتليت  
فلا تدرك علي وكان الغلام يبرئ الأكمة والابصر ويدرك  
النكس سائر الابد وآذ فسمع جليس الملك أن قد علمي فأتاه

بهذا

بهذا يا كثر فقال يذو لك اجمع الله ان انت شفيته قال اننا  
لا اشتهي احدا انما يشفي الله فان آمنتم بالله دعوت الله  
عز وجل فشفاك فأمر بالله فشفاه فأتى الملك يمشي  
فجلس إليه كما كان يجلس فقال الملك من رد عليك بقصرك قال  
ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك فاحضره فلم  
يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجاء بالغلام فقال له الملك  
يا بني قد بلغ من سحر ما تبرئ الأكمة والابصر وتفعل  
قال انما لا اشتهي احدا انما يشفي الله فاحضره فلم يزل  
يعذبه حتى دل على الرأهب فجاء بالرأهب وقيل له ارجع  
من دينك فإني قد عرفت بالمشاهدة ففرقه في مفرق راسه  
فشقه به حتى وضع ريقه ثم جئ بالغلام فقيل له ارجع  
عز دينك فإني قد دفعه إلى نفر من اصحابه فقال اذهبوا  
به إلى الجبل كذا وكذا فاصعدوا به للجبل فاذا بلغت ذروة غايته  
فان رجع عن دينه والإفاط حوه فذموا به إلى الجبل  
فقال اللهم اكفنيهم بكائيت فرجعهم للجبل فسقطوا  
وجاء يشفي فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم  
الله تعالى فدفعه إلى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به في



قر قور وهو السفينة الصغيرة فليجوا به فان رجع عن  
 دينه والا فاذفوه فدموا به وقال الامم الكفيم  
 بكاشت فانكفات بهم سفينة فنجوا وجاء ثم قال الملك انك  
 لست بقاتل حجة تفضل ما امرت به قال وما هو قال نجح النكس  
 في صعيد واحد وتصلين على جنيح ثم مخرهما من كنانتي  
 وقل بسم الله رب الغلام ثم ارمي فانك اذا فعلت ذلك  
 قتلتني فنجح النكس في صعيد واحد ثم صلبه على جذع ثم اخذ  
 سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبده فمده ثم قال بسم  
 الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدره فوضع  
 يده عليه مات فقال النكس انا كبرت الغلام فقيل للملك قد  
 والله نزل بك ما كنت تحذر قد آمن النكس فامر بالاخذود نزل في  
 في افواه السلك فخذت فاصرم فيها النار وقال من لم يرجع  
 عن دينه فاحموه ففعلوا حتى جاءت امرأة معها صبي لها  
 فتقاعمت ان تقع فيها فقال لها الصبي يا امه اصبري فانك  
 على الحق وتروى من القصة عن ابن عباس مع زوايد قال  
 كان بنجر ان ملك من ملوك حمير يقال له يوف ذؤنوس بن سرك  
 شرا حيل في الفترة قبل موته النبي عليه السلام بعين سنة

وكان

وكان في بلاده غلام يقال له عبد الله بن تامر وكان ابوه سلمة  
 الى معلم يعلمه السحر فكره الغلام ولم يحبه بل آمن ذلك وجعل  
 يختلف اليه وكان في طريقه راهب فذكر مثل الاول وذكر مكان  
 الدابة على الطريق حية وذكر ان المكفوف كان بن عم الملك وذكر  
 بعد فليعلم ان النكس قالوا لا اله الا الله عبد الله بن تامر ولادين  
 الا دينه وذكر في آخر قصة الاخذود ان تلك المرأة كان لها  
 ثلثة اولاد احدهم رضيع فقار لها الملك ارجعي عن دينك  
 والا اقيتكي ولولا ذلك في النار فابت فاخذ ابنها الاكبر فالتقه  
 في النار ثم قال لها ارجعي عن دينك فابت فالتقى الثاني في  
 النار ثم قال لها ارجعي عن دينك فابت فاخذ الصبي من اليقل  
 في النار فتمت المرأة بالرجوع فقال الصبي يا امه لا ترجعي  
 عن الاسلام فانك على الحق ولا بأس عليك فالتقى الصبي  
 في النار والقيت امة على امره فذلك قوله تعالى قتل الصالحين  
 الاخذود وعن عكرمة قال تكلم في المهد اربعة عيسى  
 ويحيى وصاحب الاخذود وصاحب جبريل وقال عطاء بن  
 مؤلاء وبن مكنة بنت فرعون وقال الضحاك كثرته مؤلاء  
 وشامد يوسف وقال مقاتل ان رجلين مسلمين ممن كان

بن ابي خرافا

١٩١



مکتبہ

[illegible]



انما جلت في الاخذ و...  
وانما جلت في الاخذ و...  
وانما جلت في الاخذ و...

فماوت عليهم قتلهم وقوله تعالى النار ذات الوقود بدل عن  
الاخذ و تقديره اصحاب النار ذات الوقود اي الخطيئة وذكره  
دليل على كثرة خطيئهم وقوله تعالى اذ هم عليها قعود قيل اي  
الكفار قعود على شفير جهنم وانت لذكر النار وقيل اي عند  
كافهم على ذنب اي عندي وقعودهم كان لا من اتباعهم  
بالقاء للمؤمنين في النار وقيل اذ هم اي المؤمنون قعود  
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين حوالى الاخذ و يعرضون  
على المحنة وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود اي الكفار  
حضورهم وهم للجهنم يرون ما يفعل اتباعهم بالمؤمنين  
لا تأخذهم رقة وهو غاية القوة والمباينة في السلطة  
وقوله تعالى وما نقول منهم الا ان يؤمنوا بالله اي ما عاب  
وما كره الكفار من المؤمنين الا ايمانهم بالله وذكر المستقبل  
مع وجود الايمان منهم في الماضي لارادة معنى الروام عليهم فانهم  
ما عذبهم لا ايمانهم في الماضي بل الروامهم عليه وقوله تعالى بالله  
العزيز الحميد لله تعالى وهو المنيع الذي لا يغالبه الحميد  
بحمد المؤمنين وفي عقول جميع الكافرين والمستحق للحمد على  
الحقيقة وقوله تعالى الذي له ملك السموات والارض والشار

ويوم يحشر اعداء الله النار فمهم ليرزقون  
حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمهم  
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون  
وقال الجحود فمهم ليرزقون  
قالوا انفق الله الذي انفق كل شيء  
في سبيله

بهذا

استحق ان يؤمن به ويعبد تعالى

بهذا كله الى انه لو شاء علمهم عن ذلك لكن لم يمنع محنة الاولياء  
وقوله تعالى والله على كل شئ شهيد اي لا يخفى عليه شئ في كل شئ  
كلما على وفقه علم وقوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي  
اصرفهم كما قال تعالى يومهم على النار يفتنونهم وقوله تعالى  
ثم لم يتوبوا اي ما توبوا من علي ذلك في بيان سعة رحمة  
رحمة الله انهم لو تابوا العفو عنهم وقوله تعالى فلهم عذابهم  
وطم عذاب الحريق قال الزجاج لهم عذاب في جهنم كغيرهم  
وعذاب باقرهم للمؤمنين في الاخذ و وقدر الربيع فيه ان  
تلك النار عادت عليهم فاحرقهم وقيل الحريق من اسماء النار  
ايضا كما سير فعلهم في الاخرة عذاب جهنم وعذاب الحريق في  
ان يكونا دكتين فيهما او مكانين فيهما او يقال عذاب جهنم عذاب  
بزمير وها وعذاب الحريق عذاب بحر هافر دون بين حرق وبرد  
وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري  
من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ومثالي المؤمنين الذين صبروا  
على ذلك العذاب وقوله تعالى ان بطشك بك تشديد اي اخذه  
وانتقامه وقوله تعالى انه هو بيد الله ويعيد قال الحسن  
والفضلاء ومن زيد اي يبدى الخلق ويعيده اي بالبعث

قوله بزمير وها الضمير الى جهنم  
التي هي مطلق دار العذاب وهي مؤنث  
باعتبارها بالنوع والغالب المتعارف  
عطوف



بعد الموت وهو معنى المبدء في اسماء الله تعالى وقيل انه  
هو المبدء للعباد في الدنيا المعيد له في الآخرة كذا روى  
الفوق عن ابن عباس يبدى العذاب ويعيده وقال محمد  
بن كعب يبدى من التراب ويعيده الى التراب وقال محمد  
يبدي ويعيد بالسعادة والشقاوة قال نقل محمد بن  
نعمان عن ابن كعب يبدىكم ضعفا ويعيدكم  
كذلك وقال عبد العزيز بن يحيى يبدىكم فردا ويعيدكم  
كذلك وقوله تعالى وهو الغفور الودود الغفور للذنوب  
التائبين الودود للتوحد الى عباده بغفرانه وساشر  
وجوه احشوا وقال الحسن يتوعد الخلق بما يعطيهم من النعم  
في دينهم ودنياهم وقيل هو فاعل بمعنى الفاعل اي يودعه  
للتبيين وقيل هو بمعنى المفعول اي يودعه عبادة المؤمنين  
وقوله تعالى ذو العرش المجيد اي ذو الملك وقيل هو العرش العظيم  
للمجد قراءته والملك المجيد خفضا نفعا للعرش وقال ابن  
عباس هو الكريم وقراءه الباقية رفعا نفعا لقوله ذو ومن  
الله تعالى والجل الرفعة والعلو والنفرة فيجوز ان يوصف  
به الله تعالى ويجوز ان يوصف به العرش وقوله تعالى فقال

لم يرد لا ينفذ عنه مانع ولا يمانعه فيه مانع يكره من يشاء  
ويهدى من يشاء ويضل من يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب  
من يشاء له الارادة والشيء والحكم والقضية في كل البرية  
وقوله تعالى هل اتيتك حديث الجنود هو استغناء عن التفسير  
اي قد اتيتك حديث الجنود وما املت بهم من نعمتي ثم ذكر  
بعضهم فقال فرعون وغنود من المتأخرين وغنود من  
التقدمين وذكرهم ذكر امثالهم من الاولين وهو وعد النبي  
صلى الله عليه وسلم للمؤمنين ووعيد للكافرين وقوله تعالى  
بل الذين كفروا في تكذيب اي ليس كفروا هؤلاء لقصور  
ابشياء وخفاء حال الجنود عليهم في ما مضى الزمان لكن يكون  
عناد اواله من ورائهم محيط قيل اي والله قادر عليهم  
هم في قبضته وقهره وقدرته وقيل هو اخبار بدنهم لا هم  
كما قال تعالى قد احاط الله بها وطمعوا انهم احيط بهم و  
قيل اي والله قد احاط بهم علما فلا يخفى عليهم منهم شيء  
وسيجزيهم على وفق علمهم وقوله تعالى بل هو قرأت  
مجيد اي ليس كما يقولون انه مفترى وانه لا طير الاولي  
ولكنه قرآن عالى القدر عند الله تعالى وقوله تعالى في لوح

يكذبونك



محفوظ قراءتاه محفوظ بالرفع مفتاح القرآن والباقي  
 خفضا مفتاح النوح وفك واحد منها محفوظ عن الشياطين  
 وقيل هو كقول تعالى وانه في ام الكتاب الاية وقال  
 الحسن النوح يلوح للملائكة فيقرأونه وقال ابن عباس  
 ان الله تعالى خلق لوجا محفوظا من دثر بيضاء دفتاه  
 باقوتة حمراء عرضها ما بين السماء والارض ينظر فيه  
 كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يحيي ميتا ويميت حيا  
 ويعني فقيرا ويفقر غنيا ويعز ذليلا ويذل عزيزا  
 وقال ابو روق اعلاه معقود بالمرش والفلح في  
 حجر ملك كريم والروح فيه كتاب كل شئ وقال مقاتل  
 هو عن عيسى المرش والحيرة رب العالمين سورة الطارق  
 بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي اقم بالسماء  
 والطارق الرحمن الذي خلق الانسان من ماء دافق  
 الرحيم الذي يزل كل كافر وفاسق روى ابو بن كعب  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قراء  
 سورة والسماء والطارق اعطاه الله تعالى عشر حسنة  
 بعدد كل نجم في السماء يوم القيامة وهذه السورة

مكية

مكية ومكية وعشر اية واحدة كلمة ومائتا  
 واثنان واربعون حرفا وانتظام السورتين انهما في ذكر  
 السماء والنجوم والقرآن ونزوله على النجوم وذكر وعيد  
 الكافرين ووعد المؤمنين قوله تعالى والسماء اقسم الله  
 تعالى بالسماء والطارق اي الاتي ليلا وهو بهم ففسر وقال  
 وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب قال قتادة الطارق  
 النجم لظهوره بالليل وخفاؤه بالنهار والثاقب قال الفرأ  
 اي المضي يقول العرب للموقد انقب نارك اي اشعلها حتى  
 تنضي وقد ثقت النار تقوبا وانقبها انقابا وقيل هو  
 دخل على الخصم وقيل هو على النجم المرتفع على سائر النجوم  
 يقال ثقب الطير اذا طلق بالسماء ارتقا وقيل الثاقب  
 النجم الذي يرمى به شياطين فيثقب الشيطان اي تنفذ فيه  
 وتحرقه ثم قيل هو اسم لكل نجم وقيل هو النور خاصة وقيل  
 هو رطل ويستحي به لانه نور ينقب سبع سموات وقال ابن عباس  
 نزلت في ابو طالب ذلك ان ليلة من الليالي اخطب نجم فاضل  
 الا ناك نورا ففرغ لذلك ابو طالب فقال اي شئ هذا  
 فقال رسول الله عليه السلام هذا نجم رمي به وهو آية

في قوله تعالى والسماء اقسم الله  
 تعالى بالسماء والطارق اي الاتي ليلا  
 وهو بهم ففسر وقال وما ادراك ما  
 الطارق النجم الثاقب قال قتادة  
 الطارق النجم لظهوره بالليل  
 وخفاؤه بالنهار والثاقب قال  
 الفرأ اي المضي يقول العرب  
 للموقد انقب نارك اي اشعلها حتى  
 تنضي وقد ثقت النار تقوبا  
 وانقبها انقابا وقيل هو دخل  
 على الخصم وقيل هو على النجم  
 المرتفع على سائر النجوم يقال  
 ثقب الطير اذا طلق بالسماء  
 ارتقا وقيل الثاقب النجم الذي  
 يرمى به شياطين فيثقب الشيطان  
 اي تنفذ فيه وتحرقه ثم قيل  
 هو اسم لكل نجم وقيل هو النور  
 خاصة وقيل هو رطل ويستحي به  
 لانه نور ينقب سبع سموات وقال  
 ابن عباس نزلت في ابو طالب

في قوله تعالى والسماء اقسم الله  
 تعالى بالسماء والطارق اي الاتي ليلا  
 وهو بهم ففسر وقال وما ادراك ما  
 الطارق النجم الثاقب قال قتادة  
 الطارق النجم لظهوره بالليل  
 وخفاؤه بالنهار والثاقب قال  
 الفرأ اي المضي يقول العرب  
 للموقد انقب نارك اي اشعلها حتى  
 تنضي وقد ثقت النار تقوبا  
 وانقبها انقابا وقيل هو دخل  
 على الخصم وقيل هو على النجم  
 المرتفع على سائر النجوم يقال  
 ثقب الطير اذا طلق بالسماء  
 ارتقا وقيل الثاقب النجم الذي  
 يرمى به شياطين فيثقب الشيطان  
 اي تنفذ فيه وتحرقه ثم قيل  
 هو اسم لكل نجم وقيل هو النور  
 خاصة وقيل هو رطل ويستحي به  
 لانه نور ينقب سبع سموات وقال  
 ابن عباس نزلت في ابو طالب



من آيات الله تعالى فحجب ابوطالب فانزل الله تعالى والسما  
والطارق الآيات وقوله تعالى ان كل نفس لها عليا حفظ  
القيم اقم على هذا قراء عاصم وحزمه وبن عامر لما مشددة  
ومعناه ان كل نفس لها عليا حفظا وقيل لا اصل لمن ما والله  
للتاكيد او يحفظ الاول من ادغم في ما والباقيون بالتخفيف  
وله وجهان احدهما ان للتاكيد واللام كذلك الثاني ان  
بمعنى النفع واللام بمعنى الا وقد مرّت نظائره ان كان وعد  
ربنا المفعول ان كماله في ضلّال وان كنتم من قبل الضالين  
وتقديره على الوجه الاظهر ما كل نفس لها عليا حافظا قيل  
هو كاتب عمل كما قال وان عليكم لحافظين وقيل حافظا  
يحفظ عليها ورزقها واجلها فاذا استوفى الانسان ذلك  
كله قبضه وهو قوله انما نفدت لهم علا وقيل حافظا جفلا  
يحفظ عن الافات كما قال تعالى له معقبات من بين يديه  
ومن خلفه الآية اي بامر الله وقد شرحناه في تلك الآية وقيل  
حافظ هو الله تعالى وهذا كله بيان انه خلقه ليحمله بالامر  
متعبدا بحلفه وقوله تعالى فليست الا ان تمام خلق اي  
فما اخلق من ماء دافق اي مني خارج بركة والاندفاع

فالتسبيح

في السير سرعة واصلا الانصاب والرفق الصب وقيل الاحفد  
وابو معاذ وجاعة دافق اي مرفوق اي مصبوق وقيل جاعة  
اي ذو دفق وقال الخليل وقطرب وابو عبيد مولا زم اي مصيب  
مندفع بشفة فقة وقوله تعالى خرم بين الصلب والتراب  
اي صلب الرجل وتراب المرأة وهي موضع القلاوة من صدر  
المرأة جمع ترابته قال ابن كثير وكذا مشعر ابو عبيد والليل  
والاحفد ونفطويه وقال الفراء من بين الصلب التراب  
اي من الصلب التراب وجائز ان يقوله للتسبيح ليجرح  
من بين مدين خير كثير وقوله تعالى انه على جف لقادر قال  
عكرمة ومجاهد اي دة الماء الى الاحليل وقال الحسن وقادة  
اي على عادته حيا بالبعث بعد الموت وهو الاصح لان السباق  
والسباق له وقيل انه قادر على ان يرد الانسان من الكبر  
الى الشباب ومن الشباب الى الصبي ومن الصبي الى النطفة  
ومن النطفة الى الاحليل فكيف لا يقدر على احيائه بعد موته  
وقوله تعالى يوم تبلى السرائر اي تكشف الاسرار واصل  
الابتلاء الاختبار لكن الاختبار يكون للكشف وكذا ابتلاء  
الله عباده بالامر والنهي هو لكشف ما علم منهم فاريد لكشف

في السير سرعة واصلا الانصاب والرفق الصب وقيل الاحفد  
وابو معاذ وجاعة دافق اي مرفوق اي مصبوق وقيل جاعة  
اي ذو دفق وقال الخليل وقطرب وابو عبيد مولا زم اي مصيب  
مندفع بشفة فقة وقوله تعالى خرم بين الصلب والتراب  
اي صلب الرجل وتراب المرأة وهي موضع القلاوة من صدر  
المرأة جمع ترابته قال ابن كثير وكذا مشعر ابو عبيد والليل  
والاحفد ونفطويه وقال الفراء من بين الصلب التراب  
اي من الصلب التراب وجائز ان يقوله للتسبيح ليجرح  
من بين مدين خير كثير وقوله تعالى انه على جف لقادر قال  
عكرمة ومجاهد اي دة الماء الى الاحليل وقال الحسن وقادة  
اي على عادته حيا بالبعث بعد الموت وهو الاصح لان السباق  
والسباق له وقيل انه قادر على ان يرد الانسان من الكبر  
الى الشباب ومن الشباب الى الصبي ومن الصبي الى النطفة  
ومن النطفة الى الاحليل فكيف لا يقدر على احيائه بعد موته  
وقوله تعالى يوم تبلى السرائر اي تكشف الاسرار واصل  
الابتلاء الاختبار لكن الاختبار يكون للكشف وكذا ابتلاء  
الله عباده بالامر والنهي هو لكشف ما علم منهم فاريد لكشف

من آيات الله تعالى فحجب ابوطالب فانزل الله تعالى والسما  
والطارق الآيات وقوله تعالى ان كل نفس لها عليا حفظ  
القيم اقم على هذا قراء عاصم وحزمه وبن عامر لما مشددة  
ومعناه ان كل نفس لها عليا حفظا وقيل لا اصل لمن ما والله  
للتاكيد او يحفظ الاول من ادغم في ما والباقيون بالتخفيف  
وله وجهان احدهما ان للتاكيد واللام كذلك الثاني ان  
بمعنى النفع واللام بمعنى الا وقد مرّت نظائره ان كان وعد  
ربنا المفعول ان كماله في ضلّال وان كنتم من قبل الضالين  
وتقديره على الوجه الاظهر ما كل نفس لها عليا حافظا قيل  
هو كاتب عمل كما قال وان عليكم لحافظين وقيل حافظا  
يحفظ عليها ورزقها واجلها فاذا استوفى الانسان ذلك  
كله قبضه وهو قوله انما نفدت لهم علا وقيل حافظا جفلا  
يحفظ عن الافات كما قال تعالى له معقبات من بين يديه  
ومن خلفه الآية اي بامر الله وقد شرحناه في تلك الآية وقيل  
حافظ هو الله تعالى وهذا كله بيان انه خلقه ليحمله بالامر  
متعبدا بحلفه وقوله تعالى فليست الا ان تمام خلق اي  
فما اخلق من ماء دافق اي مني خارج بركة والاندفاع



بالابتلاء لذلك والسر يرجع ما يستمر العبد من الخلق من  
 طاعته ومعصيته وخير وشر وقوله تعالى فإلهنا هذا  
 الان من قوة على دفع ما حل به من العذاب ومن لم يوح  
 النفي ولا ناصر <sup>للمنكر للبعث</sup> وينفع عن الله تعالى ان اراد تعذيبه وقوله  
 تعالى والسماوات والارض والرجع اقسام بالسماوات ذات الرجع قال  
 قطرب والخيل الرجع للمطر والجمع الرجعان قال الشاعر ابيض  
 كالرجع رسوب اذا ما تاج في محتفل <sup>يختل</sup> وقال الفراء ذات  
 الرجع اي يتبدل بالمطر ثم يرجع به كل عام وقال ابو عبيدة  
 والاحفش ذات الماء وحقيقته ان الرجع ليس بالماء ولا  
 للمطر لكن اراد به والسماوات اعاق النفع بالمطر مرة  
 بعد مرة والرجع متعد والرجوع لازم وقوله تعالى والارض  
 ذات الصدع اي الامتقاق بالنبات والافجار وقيل  
 اي ذات الطرق المشقوقة للسلوك وقوله تعالى لقول  
 فضل ما اخبركم به من البعث بعد الموت وكذا وكذا في  
 هذه السورة فضل في قاطع للمراء والتنازع ومنه  
 فضل الخضوات وقوله تعالى وما هو بالخرل اي بالعب  
 وهو نقيض الخلد وقال ابو عبيدة والاحفش فصل جلد

وقيل

وقيل اذ القرآن لقول فضل اي فاصل بين الحق والباطل كما في  
 موفرا نالانه فارق بين الحق والباطل وقوله تعالى انهم يكيدون  
 كيدا اي هؤلاء الشركاء للكافرين بالبعث يحتالون لرفع ما آتاهم  
 به يا محمد من الحق بالقوية على الضعفة ويكرهونك ويقتصدون  
 اهلكك وقال عطاءم الذين اقتسموا طرق مكة على ما مر  
 في آخر سورة الحجر وقوله تعالى واكيد كيدا اي واما الله انقض  
 عليهم كيدهم وابطل احتياطهم ويكون هذا جلا علمهم على علمهم <sup>يعني اجابهم عن كيدهم</sup>  
 اطلاق هذا الوصف على الله تعالى الاعلى وجب الجراء وهو كقوله تعالى  
 نسوا الله فسيهم يضاد عن الله وموضاد عنهم الا يستمرز  
 بهم ونظائرهم وقوله تعالى فمثل الكافرين اي فلا تعجل في طلب  
 ملوكهم امهلهم اي انتظر انتقامي منهم واعلا في اياك عليهم  
 وقوله تعالى رويدا اي مدة قليلة فمن قريب ترى ذلك  
 بهم وحقق ذلك يوم بدر ورؤيدا نفت المصدر للخذول اي  
 امها لا رويدا وهو تصغير رويد بالضم وهو المزل واري بالتصغير  
 التقليل وجمع بين التفتين الامهار والتمهيل توشعا في الكلام  
 وجمع بين الاقسام والمستعان سورة سبح بسم الله  
 الرحمن الرحيم بسم الله الذي قد فرمدي الرحمن الذي يعلم الظاهر



*(Marginalia in Arabic script)*

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a cursive style and is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or dialect. The text is somewhat faded and difficult to read.

[illegible][illegible][illegible]



قد رآنا في العبادة ومدى الانعام الى مراتبها وقرأت الكتب في  
 محفظها وموكلات شدة وقيل قدر بالتخفيف الى ملك  
 فريدي اي فخر ما ليس بكلف لما خلقه وقوله تعالى والذين  
 اخرج المرعى الى النيات والزروع والثمار وما ياكل الناس  
 والالعام وقوله تعالى فجعل غنائه اي جعله بعد امتن ان  
 وحضرته يلبس ما شيا احوى الى لود لا حرقه ولا قوة  
 السواد من حذ علم وقد جعل السيل في سود بعد اليسر  
 ومذا على تقدير النظم على حاد وقال الفراء الاحوى الاسو  
 شدة حضرة كما قال مدحتان الى سودة تان لشدة  
 حضرة تما وعلى هذا القول فيه تقديم وتأخير تقديره والله  
 اخرج المرعى احوى فجعل غنائه وهو كقوله انزل على عبدك  
 الكتاب ولم يجعل عوجا قيتا اي قيتا ولم يجعل له عوضا على  
 التقديم والتأخير وقوله تعالى سنقرئك اي سنجعلك قارا  
 للقرآن بانزل جبريل عليك فلا تنسى اي تذكره ولا تنساه  
 لحفظه قلبك الا ما شاء الله له وجوه احدا فلا تنسى  
 الاما شاء الله اي تنساه مما ينسخه فيرفع فرض قرآنه عنك  
 وعن امتك فيزيل حفظه عن القلوب او اذا نسخ العمل به

فان كان  
 من ان يكون ذلك  
 مع الاشارة الى  
 انفس الآيات

الا

الاما شاء الله فينسخ العمل به فتتركه لنسخه ووجه آخر قاله  
 الفراء لم يشاء الله ان تنسخه شيئا وهو كقوله تعالى خالدين  
 فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك وهو الايشاء وهو  
 كقولك لا عطيتك كما سألته الا ان شاء ان امنك وانت لا تريد  
 ان تمنعه ووجه آخر فلا تنسى الا اذ يريد الله ان شاءك فاذن قارا  
 على ما يشاء ثم هو لا ينسبك وان كان قادرا على انك كما قال  
 تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ونحو ذلك  
 وهو لا يشاء وذكر هذا تذكيرة قدره ربه وان اذ لم ينسأ  
 فاذا ذلك بفضل الله عز وجل ومنته **وقوله** تبارك الذي يعلم  
 وما يخفى للبر رفع الصوت بالقراءة والاختفاء اخفاء الصوت  
 فيها لا يخفى على الله شيء من ذلك **وقوله** تبارك الذي يعلم  
 اي نوفر لك للطاعات وقيل اي ينسبك دخول الجنة وهو  
 بشارة له بما فعل الاول اليسرى بالطاعات التوبة الى اليسرى  
 والعاقبة للحدوة وعلى ان الثاني اسم للجنة التي فيها كل راحة ونسب  
**وقوله** تبارك الذي اعطى بالقرآن ان نفقت الذكرى وكان  
 فيمن يذكرهم من لا تنفع الذكرى وكان الطمع منقطعاً عن الذكرى  
 فتقيل له فذكر ان نفقت الذكرى وهو كما قال ادع فلانا انت

والتبرير من احوالكم وما ينطق به انفسكم  
 من انفسكم من انفسكم من انفسكم

وتبرير من احوالكم وما ينطق به انفسكم  
 من انفسكم من انفسكم من انفسكم

وتبرير من احوالكم وما ينطق به انفسكم  
 من انفسكم من انفسكم من انفسكم



كذا في زفر العابد يمد لأبيه ملك  
 فإذا كان في الفطر بعث الله الملك  
 فيأمرهم بالصوم فيجمع ما خلق الله من الآس  
 ويعطيهم الخبز بل زفر الزفر الوطيم فإذا زاد  
 من عبد الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا كان في الفطر سمحت تلك الليلة بالامانة  
 فيأمرهم بالصوم فيجمع ما خلق الله من الآس  
 ويعطيهم الخبز بل زفر الزفر الوطيم فإذا زاد

الحنفية والشافعية والحنابلة  
 والشيعة والزيدية والقرطبية  
 والباطنية والدرزية والصابئة  
 والمجوس واليهود والنصارى  
 والصابئة والمجوس واليهود  
 والنصارى والصابئة والمجوس  
 واليهود والنصارى والصابئة  
 والمجوس واليهود والنصارى

والله اعلم بالصواب

الاوتاما  
 فلما تجلس العلماء على الابواب والى احوالهم ولهم قدامهم  
 فخرهم في البلاد السعيدة الى السلامين وغروهم  
 احياء وعلوم



روى في تاريخ الفراء في كتابه في بيان ما في نسخة ابن جرير من نسخة  
 ليرد على من ادعى ان نسخة الفراء في دارها ولونها كغيرها من نسخ  
 ونسخها في نسخة الفراء في دارها ولونها كغيرها من نسخ  
 ليرد على من ادعى ان نسخة الفراء في دارها ولونها كغيرها من نسخ

ان هذا هو القرآن الذي في نسخة الفراء  
 ان هذا هو القرآن الذي في نسخة الفراء  
 ان هذا هو القرآن الذي في نسخة الفراء

وقوله في ان هذا هو القرآن الذي في نسخة الفراء  
 ابراهيم وموسى يدل على ان نسخة الفراء  
 والترتيب في هذه النسخة قد ذكرنا ذلك في نسخة الانبياء  
 المتقدمة ميى وهو كقولنا في نسخة الفراء  
 الامة وقيل هذا المذكور من نسخة الفراء  
 صحة قول ابن جرير في نسخة الفراء ان قراءة القرآن بالفارسية  
 في الصلوة صحيحة وهو قوله في نسخة الفراء  
 المذكور في تلك النسخة وكذا قال في نسخة الفراء  
 انه لم يكن فيها هذا النظم وبهذا اللغة وكان قرأنا وصنف  
 موسى على الامام التي كتب فيها وقيل في نسخة الفراء  
 ذلك وصنف ابراهيم كتابه انزل على ابراهيم وقيل كان في نسخة  
 ابراهيم ينبغي للعامل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون حافظا  
 للشعائر فابرمانه مقبلا على شانه وعن النبي عليه السلام  
 انه قال انزلت نسخة ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت  
 النوراة لست ليالي من شهر رمضان وانزل الزبور في ثلثي  
 عشرة من شهر رمضان وانزل الانجيل في ثلثي عشرة من  
 شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة سبع وعشرين من شهر

رمضان

رمضان وقيل الكتب المنزلة على الانبياء مائة واربعه نسخ  
 وهي نسخ وصنف ابراهيم وهي ثلثون وصنف موسى قبل التوراة  
 وهي عشرة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان ومعاني  
 كل الكتب مجموعة في القرآن ومعاني كل القرآن مجموعة في  
 الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة في التسمية ومعاني  
 التسمية مجموعة في باء التسمية ومعاني ما كان وما كان  
 يكون ما يكون بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي  
 ذكرنا الفارسية الرحمن الذي خوفنا بالنار والحامية الرحيم  
 الذي شوقنا الى الجنة العالية روى الى بن كعب رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة طه  
 اناك حبيب الله حسابا يسيرا وهذه السورة مكية وهي  
 وعشرون آية واثنان وتسعون كلمة وثلاثمائة واحد  
 وسبعون حرفا وانتظام السورتين انها في ذكر المؤمنين  
 والكفار ومصير هؤلاء الى الجنة ويؤلاء الى النار وقوله  
 هل انيك حديث الفخية استقام بعني التقرير الى قد انك  
 خبر القيامة التي تغشى الناس بالاموال اعجلهم بعني  
 نعمهم وقيل تاتيهم وقيل الفارسية النار هذه الصفة قال



نقال يوم تغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقيل  
 نقال لهم من جهنم مراد من فوقهم غي لفس وقيل العاشية اهل  
 النار الذين يغشونهم اي ياتونهم والمهاد للجماعة وقوله نقال  
 وجوه يومئذ خائفة اي ذليلة لما اعترى اصحابها من الخزي <sup>رواية</sup>  
 واليهوان وقيل خافضة ابصارها قال نقال خائعين من الدل  
 ينظرون من طرف خفي وقال تع خائفة ابصارهم قال  
 الحسن اخفها الله واعلم وانصبها بمعالجة السلاسل والاعلال  
 في النار وهم قبل ذلك ايضا قيام على ارجلهم في عرش القيامة  
 عراة ظماء وقيل خائفة يومئذ عاملة ناصبة في الدنيا  
 اي تبعة عملت فلم تنفع بها يوم القيمة وتقديره كانت  
 عاملة ناصبة في الدنيا وقيل انما لم يذكر كانت لانهم كانوا  
 به يومئذ فيقال لهم عاملة ناصبة فيه عملت فلم تنفع بها <sup>اي انما لم يذكر كانت لانهم كانوا</sup>  
 يوم القيمة وتقديره كانت عاملة ناصبة في الدنيا اي هم قوم  
 عملوا في الدنيا فلم يحصل لهم من ذلك الا نصب وقوله نقال تع  
 نار حامية قراء ابو عمرو وعاصم في رواية الي بكر تصلي برفع  
 البناء من الاصلاء وهو الادخال والباقيون بفتحها من الصلابة  
 وهو الدخول وطم الوصفان جميعا والملاكمة يدخلونهم عد

فيدخلونها

فيدخلونها وقوله نار حامية قد احييت مددا طويلة فلا حذر  
 بعدل حرها وقوله تع شقي من عين انية اي من عين مارة  
 قد انما هي حرها فربما شرابهم والتائيت في هذه الصفات  
 والافعال راجعة الى الوجوه والمرد اصحابها ولذلك قال تع  
 لي طعم طعام بالهاد والميم الذين يهاجمون جميع العقلاء <sup>عقلاء</sup>  
 وقوله تع الامن ضربع اذا دخلوا النار وقد اشتد جوعهم  
 وعطشهم لطول الموقف وشدة الامساك اطعما وشرايا  
 فيقولون من الحميم الذي يشوي الوجوه ويقطع الامعاء  
 ومن الضريع الذي يفتسون ويقاسون الشدة والعنا  
 قال الضحى كضرب شجرة في النار ياكلون منها وقال سعيد  
 يولجها ناع وعنه امرهم انه الزقوم وقال الحسن هو الضريع  
 وكالسميع بعينه السمع اي الموقع في الضراعة اي النوبة والتقر  
 والمسكة وقال الغراء هو نبت يقال ليرطبه الشريق فاذا لم  
 فهو ضريع وسم في حديث وهو سم في حديث عيسى كانه اظفار  
 لهرق وقوله تع لايسمن ولايفخ من جوع لان ضربع الدنيا  
 الذي هو من عى السوايم لايسمن ولايفخ فكيف ضربع جهنم  
 ولايعارض هذه الاية قوله نقال فليس اليوم بهنا حميم

امر قريش يشفع له  
 عطفه



وطعام الامن غلبين فان في جهنم دركات وتخصه عليهم اوقات  
ويختص كل وقت وكل موضع بشئ فالضرب يكون في وقت  
وموضع والفيلين في وقت آخر وموضع آخر وعذابي  
الدرج او رضوا عنه قال من سئل على اهل النار الجوع حتى  
يزيد على كل عذاب فيستغيثون فيفانون بالضرب بطعام  
ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يسبون القصاص في الدنيا  
بالشراب فيدفع اليهم بكلايب الحديد فاذا دنى من وجوههم  
شواء ودخل بطونهم فقطع ما فيها فيقولون كما لو اخرت  
النار فذلك قوله تعالى وقال الذين في النار خزيتم جهنم الآية  
وقوله تعالى وجوه يومئذ ناعمة ذكر صفة وجوه الكفار اولاً  
ثم صفة وجوه المؤمنين ولم يقل وجوه لان الكلام الاول  
قد طار وانقطع فصار هذا كالابتداء ومعناه واقوام يومئذ  
ناعمة في الجنة وقوله تعالى لسير راضية اي لساعدهم في  
الدنيا حامدون في الجنة لما نالوا من ثواب وقيل اي راضون  
بنواب سعيهم وقوله تعالى في الجنة عالية اي رفيعة المنازل  
درجاتها بعضها فوق بعض وقيل اي عالية القدر تكامل  
ما فيها من النعيم وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قراء بن كثير

قوله بكلايب الحديد اي اوان  
الحديد التي فيها الحديد  
عظيمة

وابو عمرو ببناء التذكير مضنومة لاغية بالرفع والتذكير هو  
لتقدم الفعل والحائيل وقراء نافع لا تسمع بتلك الاغية  
وبضم اللام لاغية بالرفع على ما لم يسم فاعله والباقون بفتح تاء  
التأنيث لاغية بالنصب على ان الفعل للوجود مظهر ولا يصح بها  
معنى ولا لاغية اللغو كالحائيل من الحيانة والكاذبة هي الكذب  
كل كلام لا فائدة فيه يقول الجنة منزلة عن جريان اللغو من  
اهلها لانهم نالوها بليل ولحق لا باللغو والباطل وكل مجلس  
من مجالس بضيان عن هذا فله جلالة على غيره وقال القتيبي ونظيره  
لاغية اي قايلة لغو وقال الاحقر كلمة لاغية وقال ابو عبيدة  
اي لغو وقال مجاهد اي نتم وقال قتادة باطل وقال محمد بن  
كعب انهم وجملة كل كلام لا فائدة فيه ولا منفعة وقوله تعالى فيها  
عين جارية اي عين الشراب جارية على وجه الارض من غير اخذ  
تجرى لهم حيث ارادوا اجراءها في سري ومفوعة اي في المصفاة  
عالية ليرى المؤمن اذا جلس عليها جميع ما اعطاه ربه في الجنة من اللذات  
والنعيم وقال حارثة بن مصعب بلغنا ان بعضنا فوق بعض  
في رقع ما شاء الله فاذ جاء ولي الله ليحسب على نظام منته له  
فاذا استوى عليها ارتفعت الحجة حيث يشاء الله تعالى وقوله تعالى



والأشياء

[illegible]



واوقف على معانيه والعرب في الغالب يكون في البوادي واعز  
المولم الابل ويهم لها اكثر استعمالا منهم لسائر الحيوانات لانه  
جلتها ترجع الى الاكولة والحلوبة والركوبة والمحمولة وهي  
كلها تجتمع في الابل دون غيرها فانه تختص سائر ما ببعض ذلك  
دون بعض وليس خيل في الدنيا تكلف في وصف هذا الحيوان ما  
تكلفوا ولا عرف من ظاهرها وباطنها واعراقها ولسانها ولها  
ونتا جرا والعاونا ووجوه سيرها وادعائها ومعالجتها واذا  
كان استعمالهم في الصحارى لها ونظرهم فيها الى السماء والجبيل  
والارض خرسا على تأملها والاستدلال بها على قدر خالقها  
ووجدانيتها وعلمه وحكمته ثم في محاييل الابل سر وكها ونها  
بالحمل الثقيل وتناولها الشوك وادارها اللبني العزيز  
وعظم جنتها وانقيادها للصغير وقوله تعالى قد كسر  
اي عظم يا محمد هؤلاء الكذابين بالبعث بما توروا عليهم  
من الحج ولا تضيقن صدوركم باصراهم على انكارهم وقوله  
تعالى انما انت مذكر مستأى انما اختاركة الله تعالى لهذا  
فاصبر عليه ودم على ما اختاركة الله وقوله تعالى است  
عليهم عصيطر اي بسط تحملهم على الايمان جبرا وتدخل قلوبهم

ولا يضيق صدوركم

كرها

كرها انما عليك التذكير والارشاد والتبصير وقيل است الان سلطانا  
عليهم تقائلهم وكان هذا قبل الامر بالقتال ثم امر به وقوله تعالى  
الا من تولي وكنر قيل اي الامن اعرض عن اجابتك وكنر  
بربك فتكون مسلطا عليه بما يؤخذ في قتاله وسببه قتله  
وقوله تعالى فيعذبه الله العذاب الاكبر اي بك وعلى يدك  
وبما يصير لك عذابا بالنار وقيل الاستثناء من قوله قد كراي  
فقط الامن لا تقطع في اجابته وقيل هو استثناء منقطع عن  
لكن معناه لست بمسلط على احد في ادخال الايمان في قلبه لكن  
من تولي وكنر فانه تعالى يعذبه العذاب الاكبر وهو عذاب  
الآخرة قال تعالى ولنديقنهم من العذاب الاكبر في الدنيا والعذاب  
الاكبر وقيل هو العذاب في الدرك الاسفل من النار وقوله  
تعالى ان اليانا اياهم اي فنجزيهم فان النار جوعهم في  
الآخرة لا حكمنا وجزاؤنا وقوله تعالى ثم ان علينا حسابهم  
اي واذا رجعوا اليها فليستنا بهم على اعمالهم وجزيناهم بها  
جزاء امثالهم وعلى لتأكيد الوعد لا الوجوب فليجزيهم على الله  
تعالى شيء وقيل هو اخبار عن القدرة على حسابهم وهو قول  
القائل لا من عليهم ان يتم صدوره وليس عليهم ان يتم عواقبه

فكبر المعنى فقط بعد الاس  
بالايمان وعدم امتثالهم



وروي جابر بن النبي عليه السلام قال أمرت أن أقاتل  
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا ما عصوا مني  
دماءهم وأموالهم أجرتهم وحسابهم على الله ثم قرأت  
الينابذهم ثم أن علينا حسابهم وبالله الموفى بسم الله  
الرحمن الرحيم بسم الله الذي صب على الكفار سوط عذاب  
الرحمن الذي ذكر المصطفى بما ذكر من ابواب يوم البعث  
وطبنا الرحيم الذي خاطب النفس المطمئنة بالطف خطاب  
وروي أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من  
قرأ سورة الفجر في ليالٍ عشر غفر الله له ومن قرأها في سائر  
الأيام كان له نور يوم القيمة وهذه السورة مكية وهي  
اثنتان وثلاثون آية ومائة وسبع وثلاثون كلمة وخمسة  
وثمانية وستون حرفاً وانتظام السورتين انتظاماً  
الاعداء وكرامة الأدلياء قوله تعالى والفجر أقسم على  
بالفجر وأخلف فيه قيل طو الصبح وهو كما قال والصبح إذا  
أسفر ثم قيل هو فجر كل يوم وقيل فجر أول يوم من المحرم  
وهو قول ابن عباس وقيل هو فجر أول يوم من ذي الحجة وقيل  
هو فجر يوم النحر وقيل هو صلوة الفجر قال تعالى إن قرأت

الفجر

الفجر كان مشهوداً وقيل هو قسم بانفجار المطر من السماء قال  
عكرمة هو قسم بانفجار الماء من بين أصابع رسولنا عليه السلام  
وقيل هو قسم بانفجار الطوفان من السماء والأرض في زمن  
نوح عليه السلام قال تعالى وفجرنا الأرض عيوناً وقال  
الضحاك أقسم بانفجار عيون الجنة قال تعالى يفجرنا نبعها  
وقوله تعالى ليالٍ عشر قيل هو قسم بعشر عترة وهو مقتراح  
البيتة وهو قول ابن عباس وقيل هو عشر ذي الحجة وفيها  
الأيام الفاضلة والتسكعة وقيل هي العشر الأواخر من شهر  
رمضان وفيها ليلة القدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يحجدها ويقوم في لياليها وقوله تعالى والشفع والوتر  
قال ابن عباس الشفع للثقل والوتر الخالق قرأ حمزة و  
والكسائي بكسر الهمزة والباء قون بفتحها وهما لغتان والشفع  
لغة أهل الحجاز والكسرة تميم وقال الحسن الشفع الزوج  
والوتر الفرد من كل عدد وقال ابن عباس وعكرمة والشفع  
الشفع يوم النحر لأن ما بعده للنحر أيضاً والوتر يوم صرفة  
وقال ابن زبير الشفع اليومان الأولان من يوم النحر والوتر  
اليوم الثالث من ذلك وقال عمر بن الخطاب في الصلوات



والعمل

[illegible]

العود والوتر النية وحدها وقال عطاء الشفع السني اثني  
 عشر ركة والوتر الفريض سبع عشرة ركة وقيل الشفع  
 الايمان والعمل والوتر الايمان وحده وقال جعفر الصادق  
 الشفع العيان والاذن واليدان والرجلان وكل شفع  
 في البدن والوتر القلب وحده وقال ابن عباس الوتر آدم  
 شفع بجنا وقال علي الشفع آدم وحده والوتر ربا عشر



بمعنى الكفار

حجر اي عقل وهو استفهام بمعنى النقر من المراسي المتعلم يا محمد علماء  
 يوازي العيان في الايقان وهو استفهام بمعنى النقر كيف فعل  
 ربك بعد قيل هما عادن عاد الاولى وعاد الثانية وعاد الاولى  
 وعاد الثانية وعاد الاولى هو ادم وقوله تعالى ادم بدل عنه  
 وترجمته واختلف في طريقه قال قتادة امة قبيلة من عاده  
 وكان في معنى مروت بقريش بنى هاشم وهي منهم وقال مجاهد  
 امة امة عاد وقال السدي هو ابوهم الاكبر وقال مفرج بن جهم عاد  
 وغوة الى ادم فهو اصلهم جميعا وقال الحسن عاد وادم امان لهما  
 وقال ابن جابر احق عاد بن ادم بن عوص بن سام بن نوح  
 فعلى هذا سمي عاد ادم بكلمة الاب كما تقول مروت بكن بن وابل  
 اي بنى بكر بن وابل ثم انما يبنون ادم ولم يصرف وان كان في  
 الاصل لم رجل لانه صار اسم قبيلة ولذلك اثبت النعت فقال ذات  
 الهام قال ابن عباس اي ذات الطول يقال رجل معذ اي طويل  
 وقال قتادة ذات الهام اي ذات غلبية الوبر وكانوا يتقلد  
 ينقلون بها من مكان الى مكان للانتجاع وقال ابن زيد ذات  
 الحام البنيان وقال الضحاك ذات القوى السداد وقال  
 الحسن ذات الابنية العظام وقال الواقدي كانوا يعالجون

بكر وابل اي بنين  
 وابل صح

الهام

الهام فينصبونه ثم يبنون فوقه القصور وكانت تترك  
 من ارض بيعة وهو قوله تعالى ابنون بكل ريع آية  
 تعبون وقوله تعالى انما يخلق مثرا في السلود وقيل  
 هو وصف عاد اي انما يخلق في سائر البلاد منهم وقوله  
 وطول قاتم وكذلك الحمر وقناة وكان قد احاط بهم  
 اثنا عشر ذراعاً اكثر من ذلك وقيل هو وصف ابيهم  
 والثاني راجع للهام وهي جمع غدير على هذا التأويل  
 وقوله تعالى ونوح الذين جاءوا الصخر بالواد قال  
 مجاهد اي قطعوا الجبال سويّاً كما قال وتختون للبيان  
 بيوتاً قوله تعالى بالواد قال الكلبي هو ادى القرى وقد جاب  
 يحوب جوباً وجاب يحيب جيباً اي قطع وقوله تعالى  
 وفرعون ذي الاوتاد قال ابن عباس اي الجنود الذين كانوا  
 يشدون امره وقال مجاهد كان يتوتد الاوتاد في ايدي  
 الناس وقيل هي اوتاد نصبها للعذاب ليستد الناس اليها  
 يعذب بها وكذا فعل بامراته مدّها الى اربعة اوتاد وجعل  
 على صدره حادحاً وقال قتادة هي ملاعبان يلعب لهما فيها  
 ويضرب تحتها بالاوتاد وهو عن ابن عباس في رواية وقيل



سحاوتادخييام عسكرة وكانت في غاية الكثرة وقيل ذى  
الاوتاد الملك والرجال قل الشاعر في ظل ملك اسخ الاوتاد  
وقوله تعالى الذين طغوا في البلاد ودفقة عاد وغود وقيل  
اي تمردوا في بلادهم وقوله تعالى فاكن في فيها الفساد  
والكفر والمعاصي وظلم الناس وقوله تعالى فصب عليهم  
سوط عذاب مجاز عن ايقاع العذاب بهم قال الشاعر  
وما صب رجلى في حديد مجاشع مع القدر الاحاجة الى الدنيا  
وقوله تعالى ان ربك لبا لمصاد هو كقولهم طريقك على وكقول  
الله تعالى والى الله المصير والى الله مرجعكم والمرصاد والمرصد  
الطريق يرصد فيه الماذاى يرقب ويحفظ ومعناه ان الله تعالى  
يحفظ كل انشا وما يعمل فيجزيه به ان خير اخيرا وان  
شرا فسل وفي ارم ذات العباد قول آخر انه اسم مدينة  
بناها شداد بن عاد وتقدير الآية على هذا كيف فعل ربك  
بارم شداد بن عاد وهو سميت شداد بكم ابيه وذكر ارم  
بدل عنه كقولك ضربت زيدا راسه ودليله قصته وهو ما  
اخبرنا الشيخ الخطيب ابو محمد محمد عطا ملك بن محمد بن عبد  
الحسين الله الشاشي قال اخبرنا الامام ابو القاسم الحسن بن محمد

بن جبيب قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار  
الاصبهاني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن مهران بن رستم  
الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن صالح المصري قال  
حدثني ابن الحنفية عن خالد بن الجهم عن ابي بصير بن ميثم  
عن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابل سحر في بيضا  
هو في صحارى عذرا بين والشجر يطلب ابله في تلك الغلابة  
اذ هو ووقع على مدينة في تلك الغلابة عليها حصن حول  
ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنى منها  
ظن ان فيها احدا يسأل عن ابله فاذا الاضاح يخرج من باب  
حصنها ولا داخل يدخل فيه فلما راي ذلك نزل عن ناقته وعقلها  
ثم استل سيفه ودخل من باب الحصن فلما خلف الحصن اذا هو  
ببابي عظيم لم ير في الدنيا شيء اعظم منها ولا اطول واذا  
خشبها محصنة في ذينك البابي نجوم من ياقوت ابيض وياقوت  
احمر يضي ذينك البابي فيما بين الحصن والمدينة فلما راي  
ذلك الرجل اعجبه وتعاطفه الامر ففتح احد البابي ودخل فاذا  
هو بمدينة لم ير الا واد مثلها فاذا هو قصور كل قصر تحت  
اعمدة من ربرجد وياقوت ومن فوق كل قصر عرش ومن فوق



الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت  
والزبرجد وكل مصاريع تلك القصور وتلك الغرف مثل  
مصرعى باب المدينة بحجر كلها مفضضة بالياقوت الأبيض  
والياقوت الأحمر مقابل بعضها ببعض ينور بعضها ببعض  
مفروشة تلك القصور كلها باللؤلؤ وبشادق المسك <sup>والسندل</sup>  
والزعفران فلما عاين الرجل ذلك ولم يره فيها أصلا ولا أثر  
أحد فالتأوه شئ مفروغ منه لم يكن له صدق ذلك  
وافرغه ثم نظر إلى الأذقة فاذا هو بشجر في كل شجر زقاق  
منها قد أغرت تلك الأشجار كلها وإذا تحت الأشجار أنهار من  
مظروعة يجري ماؤها من قنوات من فضة كل قنوات منها  
استد بياض من الشمس تجري تلك القنوات تحت الشجر  
فقال الرجل والذي بعث محمدا بالحق ما خلق الله مثل هذه  
في الدنيا وإن هذه الجنة التي وصف الله تعالى وما يقرب مما  
وصف الله تعالى الا وهو في هذه المدينة هذه الجنة المحمدية  
الذي أدخلنا فيها هو على ذلك يوم ننفى أي ياخذ من  
لؤلؤها وياقوتها وزبرجدها ثم يخرج حتى يأتي بلاده  
ثم يرجع إليها ففعل ففعل معه من لؤلؤها ومن بنادق المسك

والزعفران

والزعفران ولم يقدر أن يقلع من زبرجدها شيئا ولا  
من ياقوتها لأنه مشبهة في جوارحها وابعابها وكان ذلك اللؤلؤ  
والبنادق والزعفران منشور في تلك القصور والغرف  
كلها فاخذ ما اراد وخرج حتى أتى ناقته وحل عقابها وركبها  
ثم سار راجعا يقتضوا امرئ ناقته حتى رجع إلى اليمن فاظهر  
ما كان معه وأعلم الناس امرئ وما كان من قصته وباع بعض  
اللؤلؤ وكان ذلك اللؤلؤ قد اصفر وتغير في طول كرو واليا  
والايام عليه فلم يزل امرئ ذلك الرجل ينمي حتى بلغ امير المؤمنين  
معاوية بن أبي سفيان <sup>س</sup> فادرسه ولا وكتب إلى صاحب صنعاء  
ياثره ببعض الرجل ليسأله عن كماله ما كان من امره فخرج  
به رسول معاوية من اليمن حتى قدم الشام وامر صاحب  
صنعاء الرجل أن يأتي معاوية ويخبره اليه ببعض ما جاءه  
من متاع تلك المدينة فسار الرجل ورسول معاوية حتى  
قدم على معاوية فخلى به ليسأله عن ما رأى فقصر عليه  
امر المدينة وما رأى في كنيشتها فشيئا فاعظم ذلك معاوية  
وانكر ما حدث به فقال ما اظن ان ما تقول حقا قال الرجل  
يا امير المؤمنين معي من متاعها الذي هو مفروغ في قصورها



وعزها وبيوتها ما هو قال اللؤلؤ وبنادق المسك والحرير  
فقال معاوية ما تحتى اراه فاراه لؤلؤا اصغرا من اعظم  
ما يكون من اللؤلؤ واره تلك البنادق فتحتها معاوية  
فلم يجد فيها راحة فامر ببندقية من راحته دقت فسطع  
ريحها من كاهلها وعظما فصدق معاوية عند ذلك وقال  
كيف لي ان اعلم اسم هذه المدينة ومن بناها ولين كانت  
فوالله ما اعطى سليمان بن داود وما ملك سليمان بن  
داود مثل هذه المدينة فقل له ما علم هذا عند احد من الناس  
في زماننا الا عند كعب الاخبار ومثل هذه المدينة لا يستطيع  
مثل هذا الرجل دخولها الا ان يكون سبق في الكتاب دخوله  
ايما ما فابت الى كعب فانه ليس على وجه الارض احد اليوم اعلم  
منه ولا شيء مضى في الدهر ولا يكون بعد اليوم الا هو في  
التورية مفسر فلبثت اليه امير المؤمنين فانه يسجد خروجا  
عنده فارسل معاوية الى كعب فلما اتاه قال له يا ابا اسحق اني  
دعوتك لامر رجوت ان يكون علمه عندك فقال على الخبر  
سقطت فكني عما بدالك فقال هل بلغك ان في الدنيا  
مدينة مبنية بذهب وفضة وعمدها زبرجد وياقوت

وحصياء

وحصياء قصورها وغرفها اللؤلؤ وانهارها في الازقة  
تحت الاشجار فقال الذي نفس كعب بيده لقد ظننت ان  
سائق شديديني قبل ان يثلني احد عن تلك المدينة وما  
فيها ولين هي ولكن اخبرك بها اما انما حق على ما بلغك فاما  
صاحبها الذي بناها فشداد بن عاد واما المدينة فهي  
ارم ذات العمار التي وصفها الله تعالى في كتابه المنزل على  
محمد عليه السلام ارم ذات العمار التي لم يخلق مثلا في البلاد  
فقال معاوية حدثنا جديته زكريا عن ابيه فقال ان عاد الاولي  
ليس عاد قوم يهود ولكن عاد الاولي انما هو يهود وقوم يهود  
ولذلك وكان ذلك عاد له ابنان شديدا وشداد فهلك عاد  
وبقياء وتجبروا ومكنا البلاد وقهر العباد عنوة حتى دان  
لها جميع الناس ولم يبق في المشرق والمغرب احد الا وهو في  
طاعة ما نتم مات شديدا وبقي شادا فلك وحده ولم يناد  
احد وكان مولعا بقراءة الكتب الاولى الغاية وكلما مر بك  
وماسمع هو فيها من البنين والياقوت واللؤلؤ دعوتهم  
الحان يفعل تلك الصفة في الدنيا عتوا على الله تعالى فلما  
وقر ذلك في قلبه امر بصنعة تلك المدينة وامر على صنعها



مائة قهرمان مع كل قهرمان الف من الاعوان ثم قال انطلقوا  
الى اطيب فلاة الارض واسمها فاعملوا فيها مدينة من  
ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ تحت تلك المدينة  
اعلمة من زبرجد وعلم المدينة قصور من فوق القصور  
عزف واغرسوا تحت تلك القصور في ازقتها اصناف  
الثمار كلها واجروا فيها الانهار تحت تلك الاشجار فاني  
اسمع في كتاب صفة الجنة والى احب ان اجعل مثلها في الدنيا  
اتجمل سكنها فقال له قهرمانه كيف لنا ان نقدر على ما وصفت  
لنا من الزبرجد والياقوت والذهب واللؤلؤ والفضة  
فبني منه مدينة من المداين فقال لهم الستم تعلقوا انت  
ملك الدنيا كلها بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا الى شئ في  
الدنيا من معادن الزبرجد والياقوت والمخاطر في لؤلؤ  
ومعدن ذهب وفضة ووتكلوا به من كل قوم رجلا يخرج  
لكم ما كان في كل معدن ثم انطلقوا فانظروا ما كان في  
ايدي الناس فخذوه سوى ما ياتيكم به اصحاب المعادن فان  
معادن الدنيا اكثر من ذلك فانطلقوا وكتب الى كل ملك في  
الدنيا يأمره ان يجمع له ما في بلاده من جواهرها ويحفظها

وبعثوا

وبعثوا بكل كتاب الى كل ملك فاحذ كل ملك ما يجد في ملكه  
عشر سنين حتى يبعث الى فعله ارم ذات العباد فيما قبله  
من ذلك وشكا تحت يده ما يتان وتون مكنا وخرج الفعل  
والقهارمة فتبذروا في الصحاري ليجدوا ما يوافق ذلك  
فلم يجدوا ذلك عشر سنين حتى وقفوا على صخرة عظيمة  
نقية من الجبال والشلال فاذا هم ببيوت مطردة فقاموا  
هذه صفة ارم التي امرنا بها فهدوا واخذوا بقدر الذي  
امرهم من العرش والطلول ثم جعلوا ذلك حدودا محدودة  
ثم عمدوا الى مواضع الارقة التي فيها الحدود واجروا فيها  
قنوات من مسكة زعفران فلما فرغوا من الاسكن واجروا  
من القنوات ارسل الملوك اليهم بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ  
والمجوهر والذهب والفضة كل ملك عمل ما كان في معدنهم  
من بعت بالهدى مغر وغامرها ومنهم من بعت بالذهب والفضة  
مغر وغامرها فاقاموا فيها حتى فرغوا من بنائها في ثلثمائة سنة  
وكان عمر ثمانية سنين ولما اتوا واخروا بفرغهم منها قال  
انطلقوا واجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن الف  
قصر عند كل قصر الف علم يكون في كل قصر من تلك القصور



ويكون فوق كل علم منها ناظورا ذلك فخرجوا ففعلوا تلك القسط  
والاعلام والخصى ثم اتوه فاحبروا بالفراغ مما امرهم به  
قال فامرهم الف وزير من اهل خاصته من يتفق به ان يهربوا  
للقلة الى رم ذات العمار وامر تلك الاعلام برجال ليكنوا  
ويقيموا في السكك ونزلهم وامرهم بالعطاء والازراق  
ولم يزلوا الى تلك الاعلام وامرهم ان اراد من ثابته وخادمه  
بلجوا الى ارم ذات العمار واقاموا في جدرانهم اليها عشرين  
فسار اليه الملك فحين اراد وخلف من قومه في عدنا ابي  
والشجر اكرش كسار به فلما استقل وسار اليها ليكنها  
وبلغها الاسير يوم وليمة بعث الله تعالى عليه وعلى من كان  
معه صحيفة من السماء فاهلكتهم جميعا ولم يبق منهم احد  
ولم يدخل هو ارم ولا من كان معه ولم يقدر واعلى احد منهم  
حتى الساعة فهذه صفة ارم ذات العمار وسيد خرابها رجل  
من المسلمين في زمانك هذا يا امير المؤمنين ويرى ما فيها و  
يحدث بما فيها ولا يصدق قال نعم يا ابا اسحق وهل  
تصنف لنا قال نعم هو رجل احسن خلقه قصير على ما جبال وعلى  
خال يخرج ذلك الرجل في طلب ابله في تلك الصحارى فيقع

على ارم

على ارم ذات العمار فيدخلها ويكمل ما فيها والرجل جالس عندك  
يا امير المؤمنين فالتفت فرأى الرجل فقال هذا ذلك الرجل قد دخلنا  
في مثل ما حدثت بك به فقال معاوية يا ابا اسحق ان هذا من خدمي  
ولم يبارحني قال فقد دخلنا والافسيد خلفها اهل هذا الدين في آخر  
الزمان فقال معاوية يا ابا اسحق لقد فضلك الله على غيرك من العلماء  
ولقد اعطيت من علم الاولين والاخرين ما لم يقط احد قال  
والذي نفسي بيده ما خلق الله شيئا الا فسر في التوراة لعيسى  
موسى عليه السلام وفي بعض التفاسير ان شذرا من عادات من  
المجوع لانه اعتل بعلة منقذة عن الهلك والنسب حتى مات وقوا  
فاما الانثى اذا ما ابتلاه ربه قال ابن جرير هو امية بن خلف  
قتله بلال يوم بدر ابتلاه ربه اى امتحنه بالانعام عليه التوسعة  
في دنياه ليتعبد بالشكر فاكرمه بالاموال والاولاد وقوله وقته  
اى ثابته ناعما وقوله تعالى فيقول لبي اكرمنى اى ان اى عنده منزلة  
لديه كرامة فلهذا فضل على قوله تعالى واما اذا ما ابتلاه اى امتحنه  
بالضيق فيقول لبي لاهن اى هنت على ربي فلذلك لاني بالفقر  
اى هذا حال الانثى الذي لا يعرف الا الدنيا فيرى الكرامة في وجهها  
والخوار في غيرها وقوله تعالى كلا اى ليحك يقول بل الكرامة في الطاعة



فلما كان في المعصية وقوله تعالى لا تكرموا اليه قال الحسن  
كلوا ايمنك ان قد رت عليك الرزق ولكن اهيئك ان كنت  
لا تكرم اليه وطول الجوع وقوله تعالى ولا تخاضون على طعام المسكين  
اي لا يخبثون ولا يخترضون على طعام المسكين والمسكين جسر  
وقوله تعالى وتأكلون الثمرات اي الميراث واصله الثمرات صيرت  
الواو تاء كجاء في الجاه والتكاه والهمة ومعناه تأكلون ثمرات  
اليتم اي الميراث الذي تلونه والمراد من الاكل اتلافه في وجوه  
الحوائج وخضر الاكل لانه هو المقصود الاعظم بالمال وقوله تعالى  
اكلوا اي شديدا وقيل اي كثيرا واصله الضم والجمع اي يجمعون  
كله في الاكل وقال قطرب اي تغا وقوله تعالى وتخبثون المال خبا  
جما اي كثيرا وقيل هو نعت الخبز وقيل هو حال المال اي حال  
كثرة قراء ابو عمر وكرمون ويخصون ويأكلون ويخبثون  
كلهم بياء الغيبة ردا الى قوله فاما الذين اوجس عليهم  
الجمع وقراء ابن كثير ونافع وابن عامر وعمره والكل في كلهم  
بناء النخبة للخاطبة للمشركي وقراء عاصم بالتاء ايضا  
على الخطاب ولا تخاضون بالالف اي لا يخبث بعضكم بعضا  
على ذلك وقوله تعالى كذا اي ما ينبغي ان يكون هكذا وقوله تعالى اذا

دكت

دكت الارض دكا اي دقت وقيل سويت من قولهم ناقة دكاء  
اي مستوية الظهر وقوله دكا الفكر بالثاثير والتقرير وقيل  
اي دكا بعد دية وهو كقوله تعالى وحملت الارض والجبال فركنا  
دكة واحدة وقيل معناه زلزلت لان الدق والتسوية يقع  
بها وقد قال تعالى اذا زلزلت الارض وقوله تعالى وجاء ربك  
اي ملائكة ربك بامرهم وقيل عذاب ربك وقوله والملك اي الملائكة  
صفا صفا اي صفا بعد صفا اهل كل سماء صفا على صفة وقوله  
تعالى وجيء يومئذ بجهنم قال ابو سعيد الخدري لما نزلت هذه  
الاية تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرق في وجهه حتى  
اشتد على اصحابه ما راوا من حاله فانطلقوا الى علي رضي الله  
عنه فقالوا له لقد حدث امر قد راينا في نبي الله عليه السلام  
فجاء علي رضي الله عنه فاحصنه من خلفه ثم قبل ما بين عاتقيه  
وقال يا بني انت وامي ما الذي حدث اليوم فقال جاء جبرئيل  
فاقرأني هذه الآية كذا اذا دكت الارض دكا كذا الآية  
قال فكيف يجاء بجهنم قال بجيء بجهنم قال فكيف يبعث الف ملك  
يقودنا سبعين الفا فقام فتشددت دكة لوت ركت لا وقت  
اهل الجمع ثم تعرض لجهنم فتقول يا محمد لقد حرم الله حرك



على فلا يبقى احد الا يقول نفسي نفسي وان محمد يقول امشي  
امشي وقوله تعالى يومئذ يذكركم الانشا اي يحفظ هذا الانشا  
الذي كاهته الدنيا وقوله والى له الذكر اي ومن اين له  
نفع الانشا وقال الحسن بن زيد بن ابي اي يتوب وفي رواية عنه  
قال يوشى وقال مقاتل بن زيد ذكر الانشا هو امية بن خلف  
وقوله تعالى يقول يا ليتني قدمت لحياتي اي يا ليتني قدمت  
في الدنيا التي كانت حياتي فيها منقطعة فاني لم أحيو هذه  
التي هي باقية داعة اي قدمت على صلحها ينال به الثواب  
ويخلص به من العذاب وكان قتادة اذا قرأ هذه الآية  
قال هذا كحياة طويلة فاعلموا لها وقوله تعالى فيومئذ لا يغدو  
عذاب احد قراء الا ان يفتي الذال ولا يوثق وثاقه  
احد يفتح الناد والباقيون بكسرهما ومعنى قراء الفتح لا يغدو  
احد في الآخرة كعذاب امية بن خلف ويجوز ان يكون مختصا  
بعذاب لا يكون ذلك لغيره وقوله تعالى ولا يوثق وثاقه احد  
اي لا يشد احد بالسلاسل والاعلال كما يشد هو وقيل اي لا يوثق  
مقام احد في التعذيب والتقييد فداء عنه ومعنى قراء  
الكسر اي فيومئذ لا يغدو احد احد اعذاب الله اي لا يكون التقدي

الآمنة

الآمنة وقد انقطعت تصرفات ملوك الدنيا وهو قوله  
تعالى الامر يومئذ له وقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة شتم  
ذكر حال من يخاف حال الذكور اولاد بهي النفس المطمئنة النقاد  
لام ربها الوافقة بوعده وقيل هو امر بصيغة اخبار كحقيقته  
فكقولهم اذا لم تستحي فاصنع ما تشاء وفي القرآن سير وافيا ليلي  
واياما آمين ومعناه ان النفس المطمئنة يكون حالها كذا وقيل  
هو على حقيقته ومعناه انه يقال لها يا ايها النفس المطمئنة و  
قوله تعالى ارجع الى ربك اي ثواب ربك راضية من الله بما  
اعطيت مرضية عند الله بما عملت فادخلني في عبادي قال  
ابو عبيدة اي مع عبادي وبين عبادي وهم خواص كما قال جرير  
عن سليمان وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وقراء  
ابن عكرم فادخلني في عبادي اي يا ربنا انظر لروح ادخل  
في جسد عبدى وقوله تعالى وادخلني الجنة قال مجاهد المطمئنة  
للقبلة ببقاء الله تعالى وقال قتادة هي التي اعطاها الله  
كتابا بيمينها ويقرها فاطمات بذلك وامت وقيل  
يا ايها النفس المطمئنة بذكر الله كما قال الا بذكر الله تطمئن  
القلوب وقيل هذا خطاب للروح عند الموت يخاطبها الله تعالى

المطمئنة ص



بذكر فتخرج على سهولة وراحة وروى صالح بن حيان عن  
الحسين بن سعيد قال يعني نفسه حمزة بن عبد المطلب يوم احد  
حيث استشهد فلم تزل عند رب العالمين في كرامة حتى ردها  
الحسين يوم القيمة والحمد لله رب العالمين بسبب الله  
الرحمن الرحيم بسبب الله خوفنا العقبة الرحمن الذي جنتنا على كل  
الرقبة الرحيم الذي اوصى باهل المترية روى ابي بن كعب  
عنه انه قال من قرأ سورة لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله  
تعالى الامان من عقوبة يوم القيمة وهذه السورة مكية  
وقيل مدنية وهي عشرون آية واثنان وثمانون كلمة وثلاثون  
وسبعة وثلاثون حرفا وانتظام السورتين انها في ذكر الله  
وجراء اهل الاساءة واهل الاحسان فقال لا اقسم بهذا البلد  
لانه لا يسكن كما توهمه هذا لان الله لا يقدر على احد اقسام  
بهذا البلد الذي فيه انت يا محمد وهو مكة وقوله تعالى وانت  
حل بهذا البلد قال مجاهد اي لا تؤاخذ بما عملت فيه ليعلمك  
فيه ما على الناس ولعله إشارة الى ما قال عليه السلام وانما احلت  
لي ساعة من نهار وقال شريك بن سعد اي ومع حرمته هذا  
البلد ومع ان اهله لا يستخفون فيه شيئا يستخفون قتلك

واخراجك

واخراجك منها فانت حل عندهم فيه وقيل وانت حل اي حال  
نازل به يعني حرمته بسبب جلوك فيه وقيل من اجل ان يقتل بمكة  
من شئت من الكفار قال مقاتل فقتل يوم فتح مكة عبد الله  
ابن مسعود بن خطل وقيس بن جبابه وغيرهما وقال الضحاك  
يعني ان شئت فاقول وان شئت فامسك وقيل بن كيسان  
احل الله له فيها ما احتاج اليه من هيدكا وشجرها وقيل  
قتاة وانت حل بهذا البلد يقول انت بمن تقضي غير انت  
وقال الحسن يقول انت فيه محسن فانا عنك راض فانت حل  
من ان تكون عاصيا فيه وقالوا تحفقه ان الحل لغت  
كالحال وهو كالحرم والحرم من تركب الحرمة فاحل من  
لايركبه وقوله تعالى والد وما ولد قال الفراء اي ومن  
ولد كقوله وما بناها اي وبنينا ما وكقوله فالتكحوا ما طاب  
لكم وقوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم وما خلق الذكر والانثى  
وهو قسم بادم وكل اولاده وقد كثر منهم الله تعالى وفضلهم  
على كل خلقه وقيل وما ولدكم المؤمنين من اولاده والكفار  
سموا انما فخر جوامعهم وقيل والد هو ابراهيم عليه السلام  
وما ولد ذرية وقيل المؤمنين من ذرية وقوله تعالى خلقنا



الانفاق كبد على هذا وقع القسم قيل هو الحسن قيل هو ابي  
 بعينه والكبد في الشدة والشقة قال قتادة خلق الانسان  
 حين خلق في مشقة لا تلقى ابن آدم الا يكابد عمل الدنيا  
 والآخرة اي قماره وقار بن عيسى في كبد محله وولادته  
 ونبت السنانه ورضاعه وغطائه وحيوته وموته وقار  
 ابو العالى يكابد مضايق الدنيا وشايد الآخرة وقار  
 يمان بن رباب لم يخلق الله خلقا يكابد بن آدم وقار ابو  
 الوداق في كبد لا يدرك هواه ولا يبلغ مناه وقار عبد العزيز  
 بن يحيى محارب الشيطان وقار ذو النون مربوطا بحبل  
 العضاء فيدعو الى الایثار والانتها وقار مقاتل في  
 كبد او قاعا على رجله وخلق الدواب مكنة وقيل في كبد  
 اي لكبد وهي شقة العبادات التي يتعبدها وامور  
 المعاش التي لا بد منها وقال الحسن يكابد السكر على التسرع  
 والصبر على الضراء لا يكون ابد الا كذلك وقيل يكابد في  
 الدارين الاطوار الى ان يستقر في الجنة او في النار ودوى  
 ابو صالح عن ابن عجلون يكابد من الدنيا والآخرة وهو كبد  
 بن اسيد خلق ابو الاسود كان يضع الاديم العكاظي تحت

قديمه

قديمه ودوى ابو الصنم عن ابن عجلون انه نزل في الوليد  
 المغيرة وقوله تعالى ان يحسن ان يقدر عليه احد اى يظن  
 ان لا يقدر يقهره قاهر ولان يغلبه غالب مع علمه انه خلق في كبد لا يكبد  
 دفع ضيق الحار وتعب العيش عن نفسه وهو مستخر من يوب بل يقهره الله  
 الواحد القهار وقيل يظن مع ما خلق للامتحان ان لا يقدر  
 على حيازته بسوا اعماله احد بل يقدر على ذلك من خلقه وبالامر  
 والتمنى يتعبده وقوله تعالى يقول اهلك ما لا لبس اى كثير  
 تلبد بعضه على بعض اى تراكم ليس عدول بل هو نقت كالحطيم  
 والزفر وقيل معناه يتبعج ويقول اهلك ما لا كثير اى قضا  
 اطوارى ودفعت عنى اعدائى فلم يقدر على احد من اعدائى  
 فكذا انفقته في طمع من يقصد اى من محمد واصحابه فلا يصلون  
 الى وقوله تعالى ان يحسن ان لم ير احد حصى فعل ذلك بل رآه الله تعالى  
 ويسخر به على ما فعل اذا انفق في الشر دون الخير وقيل اظهر  
 انه انفق الكثير في عداوة رسول الله تعالى ويسخر به على ما فعل اذا  
 انفق وتكسر به عند الشكر كاذبا فاكن به الله تعالى بهذا وقوله  
 تعالى ان يجعل له اى هذا الان يستفهم بمعنى التقرير عينى بيضا  
 ولما ينطق به وشقيين يستعين بهما على الابانة بالسان







للمصدر ايضا وقوله تعالى تعالى ما تقر به اى قرابة فتجتمع  
قربان وقوله تعالى او سكيننا اى مترتبة اى فقر شديد  
بضم الصاد اى عملان <sup>سببان للقربة</sup> الذى يفتق بالشاب لغيره وعدم  
ما يسطع على الارض وقوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا عاريا  
او مع هذا يكون مؤمنا فانه لو كان كافرا لم يكن لصدقة  
قبول ونفع وتم لترتيب الاخبار عنه لا لترتيب الوجود اى  
ثم اخبركم ان هذا من كان مؤمنا وهو كقول الشاعر ان  
من سادتم سادتم مما قد ساد قبل ذلك جده وقوله  
وتواصوا بالصبر عطف على قوله امنوا اى كان من  
المؤمنين الذين يوصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله  
وعز المعصية في الجنة وقوله تعالى وتواصوا بالرحمة اى  
بالرحمة على خلق الله تعالى وقوله تعالى اولئك اصحاب الجنة  
اى اليمن والخير والسعادة وقيل اصحاب الجنة اصحاب  
لا يميى الذين يعطون كتبهم بايمانهم ويسلك بهم عن  
طريق اليهمى الى الجنة وقوله تعالى والذين كفروا اى ابناء  
اصحاب المشقة اى النحر والنز والشقاوة وقيل اصحاب  
الشمال الذين يعطون كتبهم بنمائلهم ويسلك بهم شالة

للاضداد

الاضداد وقوله تعالى تعالى ما تقر به اى قرابة فتجتمع  
قربان وقوله تعالى او سكيننا اى مترتبة اى فقر شديد  
بضم الصاد اى عملان <sup>سببان للقربة</sup> الذى يفتق بالشاب لغيره وعدم  
ما يسطع على الارض وقوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا عاريا  
او مع هذا يكون مؤمنا فانه لو كان كافرا لم يكن لصدقة  
قبول ونفع وتم لترتيب الاخبار عنه لا لترتيب الوجود اى  
ثم اخبركم ان هذا من كان مؤمنا وهو كقول الشاعر ان  
من سادتم سادتم مما قد ساد قبل ذلك جده وقوله  
وتواصوا بالصبر عطف على قوله امنوا اى كان من  
المؤمنين الذين يوصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله  
وعز المعصية في الجنة وقوله تعالى وتواصوا بالرحمة اى  
بالرحمة على خلق الله تعالى وقوله تعالى اولئك اصحاب الجنة  
اى اليمن والخير والسعادة وقيل اصحاب الجنة اصحاب  
لا يميى الذين يعطون كتبهم بايمانهم ويسلك بهم عن  
طريق اليهمى الى الجنة وقوله تعالى والذين كفروا اى ابناء  
اصحاب المشقة اى النحر والنز والشقاوة وقيل اصحاب  
الشمال الذين يعطون كتبهم بنمائلهم ويسلك بهم شالة



بهم جز منه وهو قوله تعالى والضحى والليل اذا سجى لاقبيل  
 الضحى بالليل عرفانه اراد به النهار وقال مقاتل وضحاها اي  
 وحدها وقوله تعالى والقمر اذا تلاها اي تبعها لانه ابتداء  
 بالقسم بنهار ثم نعتي بالقمر الذي ينير بالليل وقيل  
 تبعها في اخذ النور عنها وقال قتادة تبعها اول ليلة من الشهر  
 تغرب الشمس في الهلال وقوله تعالى والنهار اذا جلاها  
 اي جلى الشمس واظهرها لانه يحجب النار برفع الشمس وتربى  
 وقيل اذا غيبها ما خوذ من الجلال عن الوطن بالفتح لامن  
 جلاء المرأة بالكسر وقدر وى عن النبي عليه السلام انه قال  
 حين وجبت الشمس هذا حين جلاها وقال الكلبي جلاها  
 اي جلا الظلمة وقال القتيبي جلى الارض والديار وهي خالية  
 عن مكنتي معلوم غير مذكور كما في قوله تعالى ما ترك على ظهرها  
 من دابة وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغطي الشمس ويغروبها  
 وقال مقاتل اي يغشى الارض بظلمته وقوله تعالى والسماء  
 اقسام بالسماء وما بناها اي من بناها وقد اقسام بنفح جلى وعلا  
 وقيل مامع الفصل مصدر اي بناها وقيل وما بناها اي  
 والذي بقاها بنيتة وهو القدرة الشاملة لها وقوله تعالى

والارض

والارض وما طحاها الحيطار وهو علو الوجوه الثلاثة التي  
 قلنا في قوله وما بناها والطحوا كالخروج وقوله تعالى ونفس وما  
 سويا وبنفسنا انما وملكوتها اي هيتاء بالهزة البيتة الطحا  
 للتكليف وما على هذه الوجوه الثلاثة ايضا وقوله تعالى فالحكمها  
 اي عرفت ما بين طحا فخورها وتقواها اي سادها وصلاحها  
 وهو كقوله تعالى وهديناك النجدين وكقوله انا هديناه السبيل  
 الالية ولها ما مطلقا هو اللقاء الشئ في القلب من غير فكر  
 والمراد به هنا اللقاء في القلب بعد السماع والتفكر وقوله تعالى  
 قد افلح من زكنا ما قال قتادة وقع القسم على هذا وقال  
 النخعيون تقديره لقد افلح لان جواب القسم باللام وحذف  
 لفظ الكلام وقال الزجاج صار طول الكلام عوضا عن  
 اللام وقيل قد افلح مقدم في المعنى وقوله تعالى والشمس وضحاها  
 الاخرها اقسام به مؤخر فاستغنى عن اللام وقال الفراد الجواب  
 محذوف كانه قال والشمس وكذا الخ كسبوت ولنقص  
 على الله تعالى في قوله تعالى قد افلح من زكنا اي نجما من كل مرقع  
 ووصل الى كل محبوب وقوله من زكى النفس اي طهرها وانما  
 ورفعها بالطاعة وقوله تعالى وقد خاب من دساها اي دس من ذلك

اي يفعل الكلام بقوله تعالى  
 فالحكمها فخورها وتقواها  
 عطف











رضي الله عنه كذا في الحديث وهو مدفون في الحجازة فقالوا لو ابيت  
الاوقية لبعناك فقال ابو بكر رضي الله عنه لو ابيت الامانة  
او قية لا يتبعته واما زبيرة وكانت رومية في بني عبد  
الدار فلما اسلمت عميت فقال المشركون اعتمها اللات  
والعزى فقالت كفرت باللات والعزى فردد الله تعالى  
بصرها وقوله تعالى اعطى بيتنا وكل وجه الانفاق  
في الخير فمضوا ونفلا وقيل بيتنا ولا ايضا اعطاه  
من نفسه ما امر الله تعالى به كما يقال اعطى البيعة فيقع  
على الافعال ايضا وقوله تعالى واتقوا اي خافوا فلم  
يخالف امره ولا نهيه وقوله تعالى وصدق بالحسن قيل  
هي الجنة تأنيث الاحسن وقال قتادة صدق بموعود  
الله تعالى فعمل لذلك الموعود وقيل الحسن النواب وقيل  
لخلف قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وقيل  
الحسن كلمة لا اله الا الله وهو شرط لعمل العظيمة كما قال في  
السورة التي مرتت ثم كان من الذين آمنوا وقيل  
الحسن الفرائض اي قيل الشرايع وقوله تعالى فسيسره  
لليسر فسيسر عليه الطاعات التي هي اليسر وقيل

اي العود

اي العود الى الاعطاء وقيل اليسر تأنيها لكونها صفة  
للمجاعة وهي الطاعات واعمال الخير وقيل صفة الخلة او  
الخصلة او الفعلة فيصليح للواحدة وقيل اليسر ابواب  
الطاعات اي تستعمل عليه كتب النواب وقوله تعالى واما  
من اجل فلم يعط واستغنى اي اظهر نفسه عن نفسه عن الله تعالى  
وعن نوابه وقوله تعالى وكذب بالحسن ذكرنا بالا في قوله  
وصدق بالحسن وقوله تعالى فسيسره لليسر اي للمعاصي  
وقيل اي لعقوبات المعاصي اي ندبه واختيارها وسرورها عليهم  
فعلها وتخليد في رفاق النجى صلى الله عليه وسلم كل من يسر لما خلق  
وهذا في امية بن خلف وبخلة وقوله تعالى وما ينفعه عنه ماله اذا تردى  
اي هلك ومات من الردى وهو الهلاك وقيل اذا سقط في النار  
من قوله والمرتدية وهي السقط من الجبل او في البحر ونحو ذلك  
وقيل اذا تردى اي سقط في قبره قال الكلبي الآية في الجحيم  
بن حرب وقال مقاتل في الوليد بن المغيرة وقال مجاهد ومحمد  
بن كعب هو ابو جهل بن هشام وقال ابن مسعود هو في الجحيم واخيه  
ابن خلف وقوله تعالى علينا الهدى اي هدايتنا والارشاد و  
ايضا ما اعطاء فعل الابتداء للعباد ان لنا الآخرة والاولى



وضاء

من هو المولى المولى

[illegible]



و مرقه عطا  
فقد انشا ای ضف  
شیطانک

شیطانک

المسألة

شیطانک قد شرکلم انه قرئک منذ ايام فاضل الله تعالی عنه

السورة وقال ابن عجلان اليهود سألوا رسول الله عليه السلام

عَنْ ذِي الْقُرَيْنِ وَأَصْحَابِ الْكُرُفِ وَالرُّوحِ فَقَالَ الْحَبِيبُ وَامْنِيتُنِي

فاحب جنس بل عليه السلام عنده غيرة وما وقع مقاتل

الابيعين يوما وقال ابن جرير ح التني عشر يوما وقيل خمسة

وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَقَالَ مَقَالُ بْنُ عَمْرٍاءَ لَمَّا سَمِعَ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

کار و عمل اندک تا جندی می استفتائید و این برین

والتأثير في التغير والزيادة والنقصان

كل و هو تحت الكتاب بالذود دليل انه قابل بالليل

وهو على جملة فقال والليل اذا سمع قال اهل اللغة اى سكن

وكذا قال قتادة والضحاك وهو عننا اجتماع ظلمته وقال

مجاهد استوى وقال الحسن البصري الانبياء ظلاله وقال ابو

العالية جن دقاير ابو روق السود وقات ابن عباس

ذهب و قال محمد بن كعب اذا جاء جناد به اي فلما مات

واختلف في المراد بالنزاع والليل انه على الحق او على الخصم

وقيل هو على العمى لتعلق مصالح خلق ومساكينهم بما ولى

... ۱۲۰۰ ...

فانظر الى

Handwritten Arabic script, likely a religious or historical document, featuring dense cursive calligraphy.

از روح و بدنه انقدر که اینها را هم می بیند

عليه السلام

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وكرمه

*(Faint handwritten notes at the bottom of the page)*

...والتفكير في الموت ...

والتفتت واما حبيب الانظار فسافر الطبايع فارى الحبيب

فصل فی بیان علی بن ابی طالب و جانشینان

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

بما روي في الخبرين المذكورين من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كل صلاة الفاتحة والحمد لله رب العالمين

فعل فيكون هو الباري والباري هو الباري

تتبع في الشرح وبيان من كان من جنس النعمان وبيان من كان من جنس النعمان وبيان من كان من جنس النعمان

وقال ابن العربي ما اروع ما اروع

فان الزواج وكل من هو فيه  
مما شاء الله تعالى

وقال ابن بطاينة حقيقه غلب علم الايمان على حقيقه

فان الحكمة في اياه

مع القطع بوجوده كانه جرحه سرور على حقيقه

البرهان على انه مع م-ج ان الحق هو الذي علم

[illegible]

فصل اول

\_\_\_\_\_



والحسن  
محمد بن

فاجعل لهم في فقاها ثم محمد  
نوار الزيات اجد امة اذا  
كثرت احدهم خمسة لم يملكها  
عملها كبت عشرة امثالها  
الاسبعي انه ضعف واذا اع  
ستة ولم يملك لم يكت عد  
وان غلبا كتبت له مثلها  
فاستطاع ان يكتب له مثلها  
في دار الامم قال علي بن

[illegible]



ما اريد من ذلك ثم ما هممت بشئ حتى اكرمني الله تعالى برسالته وانى  
 قد قلت ليلة لعل من قريش كان يرى معي با على مكة لو  
 انك ابصرت الى غنمي حتى ادخل مكة فاسرى بها كما يسر  
 الشبان فقال اقل فخر جئت اذ يد ذك حتى جئت اول  
 دارني دود مكة سمعت عزة فابال دوفوف والمز امير فقلت  
 ما هذا فقالوا فلان بن فلان تزوج فلانة فجلست انظر  
 اليهم ثم ضربت الله على اذني فنت فاليقظني الامس النضر  
 وليلة اخرى كذلك ثم ما هممت بعد باسوء وقال سعيد  
 المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع عمة الى  
 طلبة قافلة ميسرة غلام حديجة فبينما هم يوراك ذات  
 ليلة ظلماء وهو على ناقه وهو ناظم فجاء البليغ فاخذ بزمام  
 الناقة فعدل به عن الطريق فجاء جبريل فنفض البليغ ففزع  
 وقع من الخبيثة ورد على القافلة فمضى الله تعالى عليه ذلك  
 قال عبد العزيز بن يحيى الكندي ووجدك ضالاً اي مغوراً  
 بيني قومك لا يدرون من انت فهذا هم اليك اي عرفهم حاكم حتى  
 عرفوك وعرفوا ما من الله به عليك وهو صحيح في اللغة يقال  
 ضل الماء في البئر وقال تعالى خبرا عن الكفار وقالوا ان الله

ما اريد

بعضه التقرير اي قد وجدك اي علك وراك بيني انه قد تولا  
 وكناه وكل خير اعطاه من مبتداء الامر الى انتهاء فكيف يكون  
 وداعه وقلاه وكان يتم ان اياه عبد الله بن عبد المطلب  
 توفي رسول الله عليه السلام في بطن امه وماتت امه وهو  
 رضيع ومات عبد المطلب جده وهو صبي فاولاه الله تعالى  
 طالبه كان ييسره ويحسن اليه الى ان اوحى اليه وكان ينصحه  
 ويدب عنه وقوله تعا ووجدك ضالاً فهدى اي غير واقف  
 على فطيرة العبادة فهدى اي علمك الله وبني لك الشريعة ولا يجوز  
 ان يفهم من هذه اللفظة عدول عن حق ووقع في غي فقد  
 كان رسول الله عليه السلام من اول حاله الى نزول الوحي مضطرباً  
 عما يفعل المشركون من عبادة الاوثان وقارورات اهل الفسق  
 والعصيان وقال محمد بن اسحق نساء رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والله تعالى ظلماء ويحفظه من اقدار الجاهلية ومعاييرها  
 لما يريد الله تعالى من كرامته حتى ما كان اسحق في قومه الاميين  
 لما جمع الله فيه من الامور الصالحة وروى هو عن علي رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما هممت بشئ مما كان  
 الجاهلية يعملون به غير من بيني كل ذلك يحول الله بيني وبين

ما اريد من ذلك ثم ما هممت بشئ حتى اكرمني الله تعالى برسالته وانى  
 قد قلت ليلة لعل من قريش كان يرى معي با على مكة لو  
 انك ابصرت الى غنمي حتى ادخل مكة فاسرى بها كما يسر  
 الشبان فقال اقل فخر جئت اذ يد ذك حتى جئت اول  
 دارني دود مكة سمعت عزة فابال دوفوف والمز امير فقلت  
 ما هذا فقالوا فلان بن فلان تزوج فلانة فجلست انظر  
 اليهم ثم ضربت الله على اذني فنت فاليقظني الامس النضر  
 وليلة اخرى كذلك ثم ما هممت بعد باسوء وقال سعيد  
 المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع عمة الى  
 طلبة قافلة ميسرة غلام حديجة فبينما هم يوراك ذات  
 ليلة ظلماء وهو على ناقه وهو ناظم فجاء البليغ فاخذ بزمام  
 الناقة فعدل به عن الطريق فجاء جبريل فنفض البليغ ففزع  
 وقع من الخبيثة ورد على القافلة فمضى الله تعالى عليه ذلك  
 قال عبد العزيز بن يحيى الكندي ووجدك ضالاً اي مغوراً  
 بيني قومك لا يدرون من انت فهذا هم اليك اي عرفهم حاكم حتى  
 عرفوك وعرفوا ما من الله به عليك وهو صحيح في اللغة يقال  
 ضل الماء في البئر وقال تعالى خبرا عن الكفار وقالوا ان الله



فأقول في ما كنت تدبره من الكتاب

ضللتنا في الارض اي غبنا و خضينا و قال هشام بن عبد الله  
 و وجدك لا تدري نفسك و حالك حتى عرفت انك كيت  
 ولد آدم و خلاصة العالم قال مجاهد و وجدك ضالا اي مجتبا  
 فهو اك اي علمك شريط الحجة و هو كقول اولاد يعقوب عليه  
 السلام انك لفي ضلوك القديم اي في محبتك القدسية و قوله  
 و وجدك عائلو فاغنى اي فقير من المال فاغناك بالحب  
 و قيل اي بالنعى و الفناء و قيل اي بالقناعة و قيل اي  
 عائلو عن العلم فاغناك بالانوار و قيل اي من الامة فاغناك  
 بالانوار هم و عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سألت ابي  
 سئلة و قد اني قلت ليلة للاربع قد كان قبل انبياء فخرجت  
 لبعضهم النار و اخرجت لبعضهم النار و سخرت لبعضهم الرحم  
 و انت لبعضهم الخريد فقال انك الم يجدك يتيمافا و انتك  
 الم يجدك ضالا فهديتك الم يجدك علائلو فاغنيك الم انزع  
 لك صدرك الم اضع عنك و زدك الم ارفع لك ذكرك قلت طي  
 يارب و قال بعضنا بل الحقيقة في تفسير هذه الآيات في هذا  
 المقام اليتيم من انفراد عن كل أحد فغناه يا محمد كنت بركة  
 بين اصحابك و نبت المقدس مع الانبياء و في السموات

الملوك

للائمة والآل انفردت عن الكل في هذا المقام فأوتيتكم كنف  
تخصيصه ولما كنت في مقام الطيبة تحيرت فجزت عن الكلام  
فهديتكم وفتح عليكم باب الشفاء حتى قلت الخيرات لله  
والصلوة والطيبات وآتيت وانت عايل في حق امك لقله طاعتهم  
فاغنيك بتضعيف حسناتهم وقال الله عن أبيه وأمه ليكون  
خدمته لله لا لأمه وفقته على أمته لا على أبيه ويقول يا رب  
مكان قول غيري يا أبي ويقول يا أمه مكان قول غيري يا أمه  
وقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واذكر نوحا واما السائل فلا تنهر  
واذكر عيسى واما السائل في حق سائل المال للحاجة وقيل واما السائل  
عن العلم وطلب الفائدة فلا تنهر واذكر أول حاكم فقد كنت لا تدري  
الشرع حتى علمت وقوله تعالى واما بنوت ركب فخذن اى بنم  
الله كما فخذن الناس وشرنا بينهم شاكر اذكر او انعم جنس  
فضلتي للجميع قل تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقال  
مجاهد بن جعفر ركب القرآن فخذن اى علمه الناس وقيل هي نعمة  
النبوة وقيل هي نعمة الشفاعة والصحيح انه نعم جميع نعم الله  
عليه المنزل الانتهار والنزجر وهو اغلاظ القول وتفسير الوجه  
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عثمان غنودا وعنب

[illegible]



فياء سائل فاعطاه ثم اشتراه عنان بدرهم فقدمه الى رسول  
الله عليه السلام ثم عاد السلام ثم فاعطاه ففعل ذلك ثلاثا  
فقال النبي عليه السلام ملا طفا للسائل لا تنهضنا أسائل  
انت يا فلان ام تاجر فنزل واما السائل فلا تنهضنا ولا تنهض  
العللين سورة الانشراح **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**بسم الله** الذي شرح رسول الله الرحمن الذي وضع عند  
وزن الرحيم الذي دفع له ذكره زوي ابى بن كعب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الانشراح اعطى من  
الاجر كن احب محبا فقرة عينه وهذه السورة مكية وهي  
ثان آيات سبع وعشرون كلمة ومائة حرف وانتظام السورة  
انما في تعداد نعم الله تعالى على ربه المصطفى قوله تعالى انما انشراح  
كك صدر كك استفرام بمعنى التقدير اي قد نزلنا كك صدر كك يعني  
وسعدنا بالايان والتوحيد فاقم قاتل ويقال ففتحناه ويقال  
نورناه وقيل الكلبة اناه جبريل فشق بطنه وابدى عن قلبه  
ثم جاء بدلو من ماء زمزم ففصله فنقاء والقاه محافيه ثم  
جاء بطست من ذهب قد ملئ علما واما فافوضه فيه فذكر  
هنا حين جاء بالبرق ليلة العراج ويذكر حين كان عند حليمة

في الليلة

في الليلة التي اعاد فيها العبد المطلب وقيل اي وسعدنا صدر كك  
لتحمل انقال النبوة فقد كان محتاجا الى تبليغ الوحي الى الجبريل  
والانسر الى المناصبية كل اهل الارض وفيه ما يضيئ به الصدر  
فشرح صدره حتى اعتق ذلك كله بهرولة وقوله ووضعا  
عنك ذكر كك وهو قوله ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وهو  
اطلاق ذكر كك لانها تخرج بعينها وهي ترك الا فضل مع اتيان الفضل  
والانبياء يعاقبون بعقلها العلو مقامهم الذي انقض ظهر كك اي  
انقض حتى جعله نقضا بالكرس اي من ولا وقيل حتى سيع نقضه  
اي صوته فاصلة ذلات الانبياء لا يكون بهذه الدرجا لكن ايقا  
بذلك ونجملهم بورد العتاب عليهم في ذلك بورد عليهم هذه  
للفقة وقيل معناه عصفاك من الود الذي لولا عصفتنا لو  
فيه وقوله تعالى انقض ظهر كك وقيل معناه وضعا عنك ذكر كك اي  
حملك وهو الحلم الذي اضاك قلبه وذكر كك يحمل ثقيل باخر وجع من  
مكة وقيل هم تبليغ الوحي الى كل الملق ووضعه رفعه عن قلبه  
وسهيل عن طبعه وقوله تعالى ورفضا كك ذكر كك اي ذكرناك للترسل  
وفي كتبهم وكل المقام المحقق ودرجة الوكيل والفضيلة على كل  
البرية وقيل اي قرنت ذكر كك بذكر كك فلا اذكر الا ذكر كك



في الشهادة والاذان والاقامة والتشهد والمطهرة وقد كتب ذلك  
محمدا على ساق العرش وجبهة النخمس والقرى ابواب الجنة واولها  
الشجار بها وملكها بها وكذا وكذا وقوله تعالى فان مع العسر  
يسر عرف العسر بالاف واللام وكذا وقوله يسر الله لكم انفسكم  
يسر ان اولها كان الثاني وهو الاول لغيره لان التكرم اذا اعيدت  
عرفت قال تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فاحصه فرعون  
الرسول وقال تعالى لو لا جاف اعليه باربعة شهره ما فاد لم ياتوا  
بالشهداء وقال ابن عباس وابن مسعود في هذا ان يفتي شريفا  
وقوله تعالى ان مع العسر يسرا وعنه هذا مضاه في حق النبي عليه السلام  
يا محمد مع عسر الزكاة يسرا يسرا بغير تعيين وعنه يا بغير  
تعيين وقيل لك مع عسر الخرج من مكة يسرا لاختلاف الطريق  
عن قصدهم والرجوع الى مكة وفخرنا على زعمهم وقيل لك مع  
عسر ادب الوحي يسرا ان النصرة على الاعداء في الدنيا والشفاعة في  
العصاة في العقب وقيل لك مع عسر الفقر يسرا ان اللعان في الدنيا  
والدرجات في العقب وقيل ان مع العسر اي بعد العسر وقيل  
بل بجي اليسر فيزيل العسر فيلحقه وقوله تعالى فاذا فرغت  
فانصب الى ربك فارغب قال قتادة فاذا فرغت من الفريض

فانصب

فانصب اي فانتع في النوازل والى ربك فارغب اي ادع بحوائجك  
وقال مجاهد فاذا فرغت من امور نفسك فانصب في عبادة ربك  
والى ربك فارغب في سؤال حوائجك وقيل فاذا فرغت من  
دعوة الخلق اليها فانصب في عبادتنا ولا تطلب احدا في نفسك  
والى ربك فارغب في حوائجك متا وقيل فاذا فرغت من  
مهماتك فانصب في دعوة الخلق والى ربك فارغب في طلب  
التوفيق لذلك قيل اذا فرغت من الصلوة فانصب في الذكر  
والقراءة والى ربك فارغب في طلب رادتك وقيل فاذا  
فرغت من التعليم فانصب في العمل والى ربك فارغب في بلوغ  
الامل وبالله العونه والمحمد رب العالمين **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**الحم** بسم الله الذي جعل المؤمنين المصلحين اجرا غير محنوم  
عرفنا قدر النبي والذين آمنوا الذين آمنوا الذين آمنوا  
سيناء والبلد المؤمن الرحيم الذي جعل المؤمنين المصلحين  
اجرا غير محنوم روى كعب رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة التين اعطاه الله  
ثلاثة حسنين العافية واليقين مادام يعقل صلاته فان  
خرف كتب الله له بعد من قرأ هذه السورة صيام يوم ويومه



سورة مكية وهي ثمان ايات واربع وثلاثون كلمة ومائة  
وسعة وخمسون حرفا وانتظام السورتين ان تلك في فضائل  
النبي ومعانيته وهذه السورة في ذكر مواليه ومعاديه قوله  
تعالى والذين والذين اتوا من بعدكم يقرءون القرآن والذين اتوا من بعدكم  
ابن جبريل هو تينكم هذا وزيوتكم هذا يعني العاكرتين  
للاكلتين وكذا قال مجاهد وعبد بن جبر الشصبي  
هو النبي الذي يؤكل والذين اتوا من بعدكم النبي  
الحسن والضحك انهما جيلان بالشام يثبت احداهما النبي  
والآخر الزيتون وقيل بن جبريل في رواية النبي محمد  
نوح عليه السلام على الجودي وفيه شجر التين والزيتون  
مسجد بيت المقدس وفيه شجر التين والزيتون وقيل  
الاخبار النبي محمد اصحاب الكهف والزيتون مسجد البليبا  
وقوله تعالى وطور سيناء قال عطاء ابن ابراهيم جبل ذوق  
اشجار وقيل مقاتل بن حيان جبل فيه شجر منجى وهو بالبطية  
وقيل هو جبل مشق وقيل هو الجبل الذي كلم الله عليه  
صلوات على نبينا وعليه قال الاخفش سني جمع سينية ولا  
شجر وقيل هو كقول طوركيناء وهو الحسن وزيد اليا

والنون

والنون للجمع كانه قال وطور الانجبار الحنة وقوله تعالى  
وهذا البلد الامين قال ابن جبريل ومجاهد وقطادة وابن  
زيد وابراهيم هو مكة ومعناه ذو الامن كما قال تعالى وما آمن  
حرثا انا وقيل قطرب هو ثمانون اي ثمانه اهل وهو كقولهم  
سرت كاتم اي مكتم وقيل النبي ابو بكر الصديق رضي الله  
عنه والزيتون عمل الفاروق وطور سيناء غسان والنون  
والبلد الامين على المرتفعه رضي الله عنهم اجمعين وقوله تعالى  
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم القسم على هذا وقال  
الامام ابو منصور رحمه الله تعالى هو امر مشاهد فلا حاجة  
الى تكثيره بالقسم اغناص القسم على ما يتم به الكلام وهو  
قوله تعالى ثم رددناه لافل سافلين للوجه ثم وقوله تعالى  
الا الذين امنوا منهم واحسن تقويم اي تعديل وتوحيه  
وهي اهل احسن هياكل يصلح معها التصرف والهل في دنياه  
لاصلاح معانته ويصلح للتكليف كمال حواس وفيه النطق والبيان  
والتمييز والتدبير وقوله تعالى ثم رددناه لافل سافلين قيل  
بدلناه حاله بعد حاله الى ان يرجع الى الهمم ويبلغ اذل العمر  
قال ابن جبريل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم يعني في اعدل

منها من آياتها  
والنون للجمع كانه قال  
وطور الانجبار الحنة  
وقوله تعالى  
وهذا البلد الامين  
قال ابن جبريل  
ومجاهد وقطادة  
وابن زيد  
وابراهيم هو مكة  
ومعناه ذو الامن  
كما قال تعالى  
وما آمن  
حرثا انا  
وقيل قطرب  
هو ثمانون  
اي ثمانه اهل  
وهو كقولهم  
سرت كاتم  
اي مكتم  
وقيل النبي  
ابو بكر  
الصديق  
رضي الله  
عنه  
والزيتون  
عمل الفاروق  
وطور سيناء  
غسان  
والنون  
والبلد الامين  
على المرتفعه  
رضي الله  
عنهم اجمعين  
وقوله تعالى  
لقد خلقنا  
الانسان  
في احسن  
تقويم  
القسم على هذا  
وقال الامام  
ابو منصور  
رحمه الله  
تعالى هو امر  
مشاهد  
فلا حاجة  
الى تكثيره  
بالقسم  
اغناص القسم  
على ما يتم  
به الكلام  
وهو قوله  
تعالى  
ثم رددناه  
لافل سافلين  
للوجه ثم  
وقوله تعالى  
الا الذين  
امنوا منهم  
واحسن تقويم  
اي تعديل  
وتوحيه  
وهي اهل  
احسن هياكل  
يصلح معها  
التصرف  
والهل في  
دنياه  
لاصلاح  
معانته  
ويصلح  
للتكليف  
كمال حواس  
وفي النطق  
والبيان  
والتمييز  
والتدبير  
وقوله تعالى  
ثم رددناه  
لافل سافلين  
قيل بدلناه  
حاله بعد  
حاله الى ان  
يرجع الى  
الهمم  
ويبلغ اذل  
العمر  
قال ابن جبريل  
لقد خلقنا  
الانسان  
في احسن  
تقويم  
يعني في اعدل

والنون للجمع كانه قال  
وطور الانجبار الحنة  
وقوله تعالى  
وهذا البلد الامين  
قال ابن جبريل  
ومجاهد وقطادة  
وابن زيد  
وابراهيم هو مكة  
ومعناه ذو الامن  
كما قال تعالى  
وما آمن  
حرثا انا  
وقيل قطرب  
هو ثمانون  
اي ثمانه اهل  
وهو كقولهم  
سرت كاتم  
اي مكتم  
وقيل النبي  
ابو بكر  
الصديق  
رضي الله  
عنه  
والزيتون  
عمل الفاروق  
وطور سيناء  
غسان  
والنون  
والبلد الامين  
على المرتفعه  
رضي الله  
عنهم اجمعين  
وقوله تعالى  
لقد خلقنا  
الانسان  
في احسن  
تقويم  
القسم على هذا  
وقال الامام  
ابو منصور  
رحمه الله  
تعالى هو امر  
مشاهد  
فلا حاجة  
الى تكثيره  
بالقسم  
اغناص القسم  
على ما يتم  
به الكلام  
وهو قوله  
تعالى  
ثم رددناه  
لافل سافلين  
للوجه ثم  
وقوله تعالى  
الا الذين  
امنوا منهم  
واحسن تقويم  
اي تعديل  
وتوحيه  
وهي اهل  
احسن هياكل  
يصلح معها  
التصرف  
والهل في  
دنياه  
لاصلاح  
معانته  
ويصلح  
للتكليف  
كمال حواس  
وفي النطق  
والبيان  
والتمييز  
والتدبير  
وقوله تعالى  
ثم رددناه  
لافل سافلين  
قيل بدلناه  
حاله بعد  
حاله الى ان  
يرجع الى  
الهمم  
ويبلغ اذل  
العمر  
قال ابن جبريل  
لقد خلقنا  
الانسان  
في احسن  
تقويم  
يعني في اعدل



وفاء

قَالَ لَوْ أَنَّهُ قَالَهُ لَمْ يَكُنِ لَهُ الْعِلْمُ بِمَا فِي الذِّكْرِ لَآتَيْنَاهُ مِنْهُ مَرْجُلاً فَطَمَسَهُ اللَّهُ طَمَاسًا فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ  
قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ نَزَلَتْ وَقَالَهُ الْقَاضِي  
بَعْدَ هَذِهِ آيَةُ إِصْرَ ثَمَانِينَ يَوْمًا وَقِيلَ آخِرُهَا نَزَلَتْ قَوْلُهُ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُجْعَلُونَ

علم الان مالم يبع وباية السورة نزلت على عبد الله  
وقال بعضهم اقل ما نزل في آية المدثر ثم  
في آية نزلت اليوم اكملت لكم دينكم ومكت  
في نسخة

[illegible]



ثم جيب اليه الخلاء وكان يأتي جرآه فيتحسنت فيه وهو التقيد  
في الليالي ذوات العدد فيتنزّل ذلك ثم يرجع الى حديجة  
فيستزود منها حاجته فجاءه الحق وهو غار حراء فجاءه لذلك  
فيه فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني فقال  
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية ثم الثالثة  
حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق  
حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع به يرجع فوان حتى دخل على حجة  
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا صبي  
ما لك واخبر بالخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت كلوا ابشر فوالله  
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل  
الكحل وتقرى الضيف وتعلم على نوايب الحق ثم انطلقت حكيمة  
حتى اتت ورقة بن نوفل بن عبد العزى ابن قصية  
ابن عم حديجة اخي ابرها وكان امرأه تنصت في الجاهلية وكان يكتب  
الكتاب الفرائي ويكتب بالعربي من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان  
شيخا كبيرا قد عمى فقالت له حكيمة اي ابن عمي اسمع من ابن  
اخي فقال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ما ترى فاخبره رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي

قد نهى فعل ما امر به

العرفان

الازل

انزل الله على موسى بالبينتي كون فيراحيثا حين يخرجك قومك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخرجني ثم فقال نعم يا ايها  
اخذ بما جئت به الا عودي وادوي وان يدركني يومك انظر  
نصر مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فتر  
حتى خزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلفنا حرا وغداي وغداي منه مرارا  
منه مرارا حتى يترقي من رؤس شواهد الجبال فكلمها  
او في بذرة جبل يبيد لي جبريل فقال له جبريل يا محمد  
انك لرسول الله حق فيك كن بذلك قلبه ويقوى نفسه  
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي فكلمها او في بذرة الجبل  
تبدى. تبدى جبريل فقال له مثل ذلك وعرا بن عكران ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان لا يزال يسمع الصوت قبل ان يوحى اليه  
يذكر منه ويشكو اذ كان المحدث فقول له حكيمة انه والله  
لا يصنع الله بك الا خيرا قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد خرج ذات يوم فبدا مع الناس نحو حراء وقد صنعت له  
حديجة طعاما فادست في طلب فلم تجدوا ابنته عند  
اعمامه وعندا خواله فلم تجده اذ اتاه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومتغير الوجه فظنفت حديجة انه غبار على

وغداي منه مرارا

رقي ظ

تبدى



فجعلت يسبح الفجار عن وجهه فلم يذهب فاذا هو كسوف  
 قالت مالك بن عبد الله فقال لها ارايتك الذي كنت  
 اني اسفه فاني والله لقد رايته اليوم قال بينا انا قائم  
 على جرد اذا اتاني فقال ابشر يا محمد انا جبريل وانت محمد  
 رسول الله هذه الاية ثم اخرج الى قطعة منط فقال  
 اقرأه قلت والله ما قرأت كتابا قط وما اراك شيئا اقرؤه  
 فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الاثنا ما يعلم  
 ثم قال انزل فنزل به عن الجبل الى القرار فاجلسه على كبد  
 ذنوبك ثم ضرب برجله الارض ضربة فخرجت عين  
 فتوضاء منها فقال لي توضحا فتوضأت ثم قام فصلى وصليت  
 معه ركعتين ثم قال هكذا الصلاة يا محمد قال وعلى جبريل  
 ثياب جضر ثم انطلق فقالت له حكيمة الم خيرك ان ربك الم صنع  
 بك الاخير ثم لبست ثيابا وانطلقت الى عداس فقال لها  
 حين راحا مالك يكتيد من عاقرينش وكانت تسبح بهذا  
 الاسم فقالت يا عداس شديك بالله هل سمعت فيك سمعت  
 لجبريل فيك سمعت لجبريل فقال عداس ما كان وجبريل ولم تذكر  
 في هذا البلد فذكرت ذلك فقال نعم والله انه لرسول الله ثم

ما سمعت لجبريل  
 ما سمعت لجبريل

انطلقت

انطلقت الى ورقة بن نوفل بن كندة وهو ابن عمي الحارث  
 وقد كان ورقة بن نوفل طلب الدين وخالف دين قومه  
 ودخل في النصرانية قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسالت عن جبريل فقالت لها وماذا كان فذكرت له الذي كان  
 من امر النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال لها والله لئن  
 كانت رجلا جبريل لم استقرت على الارض فقد نزل علي خير خلق الله  
 ارسلي محمد الى فرجعت وارسلته فاتاه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فسأله ورقة هل امر لك جبريل بشيء قال لا قال هل امر بك  
 ان تدعوا احد الى الاسلام قال لا قال والله لئن بقيت الى دعوتك  
 لاملين انك عندنا في نصرتك فأت ورقة قبل ان يدعوا اليه عليه  
 السلام ولم يدرك النبي عليه السلام وفشا امر النبي عليه  
 السلام فبينما رسول الله عليه السلام يصلي ذات يوم اذا طلع  
 عليه بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر من بعد ثلثة ايام من اسلامه  
 حكيمة فقال يا محمد ما هذا قال هذا دين الله تعالى هل لك فيه فقال  
 ان هذا خلاف الذي اناظر قال له النبي عليه السلام انظر واكرم  
 علي فقلت علي بمضي يومه ذكر ثم اتاه من يومه ذكر فامني بسمه ق  
 وفشا الخبر بمكة فقالت اوالله لئن لم يزل في ذلك والقوم حتى

فجعلت يسبح الفجار عن وجهه فلم يذهب فاذا هو كسوف  
 قالت مالك بن عبد الله فقال لها ارايتك الذي كنت  
 اني اسفه فاني والله لقد رايته اليوم قال بينا انا قائم  
 على جرد اذا اتاني فقال ابشر يا محمد انا جبريل وانت محمد  
 رسول الله هذه الاية ثم اخرج الى قطعة منط فقال  
 اقرأه قلت والله ما قرأت كتابا قط وما اراك شيئا اقرؤه  
 فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الاثنا ما يعلم  
 ثم قال انزل فنزل به عن الجبل الى القرار فاجلسه على كبد  
 ذنوبك ثم ضرب برجله الارض ضربة فخرجت عين  
 فتوضاء منها فقال لي توضحا فتوضأت ثم قام فصلى وصليت  
 معه ركعتين ثم قال هكذا الصلاة يا محمد قال وعلى جبريل  
 ثياب جضر ثم انطلق فقالت له حكيمة الم خيرك ان ربك الم صنع  
 بك الاخير ثم لبست ثيابا وانطلقت الى عداس فقال لها  
 حين راحا مالك يكتيد من عاقرينش وكانت تسبح بهذا  
 الاسم فقالت يا عداس شديك بالله هل سمعت فيك سمعت  
 لجبريل فيك سمعت لجبريل فقال عداس ما كان وجبريل ولم تذكر  
 في هذا البلد فذكرت ذلك فقال نعم والله انه لرسول الله ثم



بلغ الى آخر خيرات وبها الثانية مما نزل فلم يرسل رسول الله صلى  
ر كعتين كما علم جبريل حتى كان قبل خروجه من مكة الى المدينة  
سنة ثم فرضت الصلوات وقال محمد بن اسحق ان جبريل قال  
لنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي تبلى له فيه ابشر يا محمد  
فقد تمت عليك نعمة الله واعطاك غرض خصاله يعطيك نبي  
قبلك ولا واحدة قال وما من يا جبريل قال ان الله لا يذكر الا ذكر  
معه وان الله تعالى جعل امتك خير امته اخرجت للناس يا مروت  
بالعرف ويزبون عن المنكر ان الارض جعلت طهورا لامتك  
ومن كان قبلهم من الامم كان يصيب جدهم بول فلا يصيب ماء  
فيقطعه بليلهم وان امتك يقرؤن القراءة على طهر قلوبهم واكمل  
امتكم لا تقرؤن الا نظرا في كتابها وان الله وملككم يصطون عليكم  
اليوم القيامة وان الله يعفركم ما تقدم من ذنوبكم وما تأخر  
وان الله يظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قوله تعالى  
اقرأ باسم ربك قال ابو عبيدة اي اقرأ اسم ربك والهاء واللام  
او الاله الذي ينزل عليك في كتابه على شاكرين وقيل اي اقرأ  
ما يوحى اليك من القرآن بتسميتك الله متبركا باسمه قوله تعالى  
خلق يحتمل خلق كل شئ ويحتمل خصوص ما ذكر بعده و

قوله

ذلك خصاله لطفه  
وجعل الارض طهورا لامتك  
الفناء عطوف

قوله تعالى وان الله يظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قوله تعالى اقرأ باسم ربك قال ابو عبيدة اي اقرأ اسم ربك والهاء واللام او الاله الذي ينزل عليك في كتابه على شاكرين وقيل اي اقرأ ما يوحى اليك من القرآن بتسميتك الله متبركا باسمه قوله تعالى خلق يحتمل خلق كل شئ ويحتمل خصوص ما ذكر بعده و

وقوله تعالى خلق الانسان من علق جمع علقه وهي الدم الجاهل  
وجمع لان الانسان اريد به الجنس وهم اولاد آدم وقوله تعالى  
مكرن للبالغه وقوله تعالى وربك الاكرم فان ربك لا اكبر منه  
قوله تعالى الذي علم بالقلم قيل علم الخط بالقلم وقيل علم يعلم خط  
القلم العلوم التي كتبت وقرأ وقوله تعالى علم الانسان ما لم  
يعلم بالخط وعلم سوي الخط علوما آخر لم يكن يعلمها وقيل  
علم آدم ما لم يعلم وهو قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقوله  
تعالى ان الانسان ليطغى ذكر ان اول هذه السورة الى قوله علم  
يعلم نزل اول ما وحي الى النبي عليه السلام ثم باقي السورة في  
الجبريل وكان فرعون هذه الامة متأخر عن ابتداء الوحي وكان  
بعد بن مان ومن ولة متأخر عن اخطا وكثير من سور القرآن  
كذلك وقوله تعالى كلا قال الحسن اي حقا وكذا قال بعض اهل  
التفة وقال اكثر اهل اللغة بورد ما قبله وتقديره ما ينبغي  
للان ان شئ الله علمه خلقه وتعليمه ثم هو يطفئ بسببه  
قوله ان الانسان ليطغى اي يفرط في العصية ويتمرد ويركب  
راسه ان رأى نفسه قد كثر ماله فكيف به عن غيره وقيل  
بشيرة وانصاع وقوله تعالى ان الى ربك الرجوع اي الرجوع  
لان راي فرفا

قوله تعالى وان الله يظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قوله تعالى اقرأ باسم ربك قال ابو عبيدة اي اقرأ اسم ربك والهاء واللام او الاله الذي ينزل عليك في كتابه على شاكرين وقيل اي اقرأ ما يوحى اليك من القرآن بتسميتك الله متبركا باسمه قوله تعالى خلق يحتمل خلق كل شئ ويحتمل خصوص ما ذكر بعده و

قوله تعالى وان الله يظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قوله تعالى اقرأ باسم ربك قال ابو عبيدة اي اقرأ اسم ربك والهاء واللام او الاله الذي ينزل عليك في كتابه على شاكرين وقيل اي اقرأ ما يوحى اليك من القرآن بتسميتك الله متبركا باسمه قوله تعالى خلق يحتمل خلق كل شئ ويحتمل خصوص ما ذكر بعده و



واعين العبادات في اقسامها الخمسة

\_\_\_\_\_

وكان يوم السبت في ليلة الجمعة ليلة القدر  
فانهم من غنوة انهم عالم ذو حكمة في علم  
في الاسلام بايديهم في القدر في القدر



فزعافى اعرابي للفرس وهم في المسجد فقال اعدوني  
على الجبل فلقد ابتاع مني جمل ولايسر لي اني اتي حتى فقالوا  
عليك بذلك الفتى يمينون النبي صلى الله عليه وسلم على جبهة  
الصحرة فاتي اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعدوني  
على الجبل فلقد ابتاع مني جمل وجسمي تحتك فقام معه رسول  
الله عليه السلام فاتي بابا الجبل ففرجه فخرج اليه متاعا  
فزعافى فقال يلى ابتعت من هذا الاعراب شيئا فقال نعم  
فقال وفي عليته فوتره عليه فدخل الاعراب المسجد مع من  
لجبل فظنوا ان ابا جبريل اسلم فقاموا اليه فقالوا صبا يا ابا  
الحكم فقال لا والله فقالوا ما كل اطعمته فيما قال لك لو لم افعل  
لانهم على البيت وقوله كما لا ايسر لي يقول ابو جبريل  
انه يقدر على ان يطأ رقبته وقوله لي لم يتيه عن هذا  
القول وقوله كما لا يسفر بالناصية اي لناخذ بناصيته  
فنجربه الى النار اي يفعله كما ملأنا بامنا وهو قوله  
نقا فيؤخذ بالنواصي والاقلام وقال يلى النخعي فاخذ  
بناصيته يوم بدر فالتقى بين يدي رسول الله عليه السلام  
قتيلا وقيل لسودة وجهه والناصية مقدم الكفن

وكنى به

هذا الحديث في نسخة  
من نسخة بخط  
ابن جرير

وكنى به عن الوجه على هذا القول الثاني وقيل النسفع الضربة  
وقيل هو الاخطاف وقيل هو اللعج وقيل اريد به الوسم بها  
وقوله كما ناصيته كاذبة خاطئة مد اليمين الاول وانما كنى  
والاول معرفة لانها ترجمة عن وصفه لا عن نفسه او وصفه  
بالكاذبة الخاطئة راجع الى صاحبه كقوله ضاحكة منبشرة  
ونظايرها وقوله فليندع ناديه اي اهل الجبل والندى  
والنادى الجبل وقوله سندع الزبانية اي ملوك مكة الفلاة  
قال ابن عسكرا لما نرى ابو جبريل رسول الله عليه السلام عن  
الصلوة انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو جبريل  
انه تدنى فوالله لا ملأه عليك هذا الوادى اهل النادى  
فقلت وقار عكرمة قال ابن عسكرا رسول الله عليه السلام  
لو فعل ابو جبريل لاخذته الملائكة عيانا فقتل على هذا كما  
هنا في الدنيا وقد قيل به ذلك يوم بدر وقيل هو في الآخرة  
وهو على التقديم والتأخير سندع الزبانية فليندع ناديه  
لرفعهم وهو معنى قول الحسن وقال الخليل النادى المجلس  
اذا كان فيه اهل واما الزبانية فقد قال مجاهد طسعا كذا  
وقتادة والعوفى عن ابن عسكرا الملائكة وقال ابن نجيم



مصلحتهم شيئا قوله  
 ولكن جعلنا لكل نورا  
 ضلوا الامميين سورة الفرقان  
 انا والشركاء

[illegible]

الاعمال والاصناف  
الاصناف والاصناف



[illegible]

الف شهر وقوله تكوا ما هيك ما ليلة القدس اى ليلية  
 هي في عظم وقدرها ونسبتها عجايبا فيها وقوله تقاليلة  
 القدس خير من الف شهر قيل العمل فيه بطاعة الله فيها افضل  
 من العمل في الف شهر ليس في ليلة القدس وقال ابن عجلون  
 احياء ليلة القدس في الطاعة خير لك ولا تمك في الف شهر  
 وفي بعض التفكير ان ملك سليمان عليه السلام كان خمسمائة  
 شهر وملك دى القرنى كذلك وليلة القدس هذه الامة خير  
 من الف ملكها الف شهر وقال الحسين بن علي ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم راح في مناجاة ان بنى امية يطاون مشبر  
 واحدا بعد واحد في رواية ينزون على منبر نزوة  
 القدوة فشق ذلك عليه فانزل الله تعالى هذه السورة  
 وقوله خير من الف شهر يعني ملك بنى امية فانه كان الف  
 شهر وانما خص الف شهر بالذكر لانه لم يكن في السلف يبلغ  
 احدهم اسم العابد ولا يصير حجاب الدعوة الا بعد عبادة  
 الف شهر وهي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر فجعل الله  
 هذه الليلة هذه الامة افضل من الف شهر الاولين وكان  
 ابن عجلون قال ذكر لسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني

فان الالف مقفلة  
سرا

[illegible]

فتنفي المذنبين من مقامه  
السلام العالم في حفظ الطلوع  
وهو جليل عظمة ذلك الشأن  
(٥٦)

[illegible]

ويعلمهم اربعة الوية لواء الحمد لواء الرحمة و لواء الكرامة  
عن لواء الحمد الى السماء الارض تشهد يوم القيمة على  
لواء الرحمة فوق القبلة تشهد يوم القيمة على من  
شهد له عند الله فيقرهم الله وينصونه لواء الكرامة

نور نور الشمس  
الشمس  
بوجوده  
الشمس  
بوجوده

وخصمها  
رجع تارة  
لا الله عليه ومان  
لا اله الا الله  
والله اعلم  
بهم اذ ارجع الى  
الله

بيان لما له فضلت على الف شهر والله اعلم  
او السالين او تفرغ لهم الى اللؤلؤ فياس  
عظم على تركه على الارض بعد ما

والماء المعقود  
عن محمد بن عبد الله بن عبد القادر ربيع الله بطنه  
لزم في ليلة القدر ما واو كان يوم  
والاحسن على الفقراء



الكتاب في ليلة القدر سنة ١٢٠٠ م بسم الله الرحمن الرحيم  
 في ليلة القدر سنة ١٢٠٠ م بسم الله الرحمن الرحيم  
 في ليلة القدر سنة ١٢٠٠ م بسم الله الرحمن الرحيم

يطلع الفجر وقيل الروح صنف الملائكة جُبلوا حفظاً على آثارهم  
 وان للملائكة لا يرونهم كما لا يرون الملائكة وقيل الروح  
 خلق يشبه وجوههم وجوه بني آدم وكما أشعر عضوهم يشبه  
 للملائكة وذكر علي بن الحنفية في تفسيره عن ابن عباس بنزل  
 للملائكة ليلة القدر إلى الأرض بقدرهم جبريل وله أربعة  
 اجنحة جناحان ابيضان وجناحان اخضران فاما الاخر  
 فلا ينشرها الا في كل سنة مرة في ليلة القدر اذا نزل نشرها  
 على اهل الارض فيها الرحمة والبر والسلام والبركة للفقراء  
 والمؤمنات الى طلوع الفجر وقيل ينزل الروح في تلك الليلة  
 وهو ملك من تحت العرش ورجلاه في تخوم التراب السابعة  
 ورأسه تحت عرش الجبار وله الف رأس كل رأس اعظم من  
 الدنيا وفي كل رأس الف وجه وفي كل وجه الف فم وفي كل فم  
 الف لسان يستجيب الله تعالى بكل لسان الف نوع من التسبيح  
 والتحميد والتكبير لكل لسان لغة لا تشبه الاخرى فاذا فتح  
 افواههم بالتسبيح خررت ملائكة سبع سموات سجداً خاشعاً  
 ان يخرج منهم نور افواههم واغاب استجيب الله بكثرة خشية فينزل  
 تلك الليلة فيستغفر من الصائمين والصائمات من امته

محمد

وهم يعلمون ويؤمنون بالظن ثم قالوا بغير العلم

محمد بتلك الافواه كلها الى طلوع الفجر وقوله كما باذن ربهم اي  
 بامر ربهم من كل امر كما قالوا يحفظون من امر الله اي بامر الله اي  
 تنزل للملائكة بكل ما يقضيه الله تعالى فاعين العالم في تلك السنة  
 من عمل ورزق وحياة وموت وهو قوله تعالى ما يفرق كل امر  
 حكيم وقوله كما سلام هي الحليلة القدر سلامة من الشرف  
 والبلديات والافات وهو قوله تعالى ليلة مباركة وقيل سلام  
 هي اي في كل الليلة سلام على المؤمنين وهو كما يقال اغافل  
 حج وعزق اي هو ابدك مشغول بما قلنا الليلة سلام هي اي  
 هي مستغفرة بسلام المؤمنين للملائكة على المسلمين وقيل  
 هي متصلة بما قبلها من كل امر سلام هي اي من كل امر مخوف  
 سلامة هي حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر نزول الملائكة  
 والسلام على اهل الاسلام والسلامة من الافات وقراء  
 الكتب مطالع الفجر بكسر اللام والباقيون بفحها وهم الفتا  
 واختلفوا في ليلة القدر قال بعضهم رفعت بعد وفاة  
 النبي عليه السلام وبهذا قول مردود وعن محمد بن الحنفية  
 انها في كل سبع سنين مرة وفي منبوت هذه الرواية عنه نظر  
 وقال ابو دوزين العقيلي هي اول ليلة من شهر رمضان

السلامة من الافات او ما هي كسفرة ما يستعمل فيها على المؤمنين

ما هي الا سلام اي لا يضر الله فيها الا السلامة ويخفف فيها  
 السلامة والبلديات او ما هي كسفرة ما يستعمل فيها على المؤمنين  
 اي وقت مطالع الفجر اي طلوعه وقوله كما باذن ربهم اي  
 او كما زمان على فقه النبي كما في قوله تعالى



[illegible][illegible]



يوسف بن يعقوب سبع سنين وسبع نبيلات وسبع بقرات وليلة  
 في السجن بضع سنين وسبعة ايام وسبع ساعات وكذلك  
 ايوب النبي عليه السلام بقى في بلائه كذلك وخطر الي بكر الصديق  
 كان سبع سنين وامان اهل السماء سبعة النجوم ولا اله الا الله  
 محمد رسول الله سبع كلمات وانزل القرآن على سبعة اعراف  
 وهو سبعة اسباع والفاحة سبع ايات وليس في السبع اعراف  
 الناء والليم والحناء والزاء والسين والنطاء والفاء والواو  
 العزم سبعة ابراهيم واسماعيل وايوب ويعقوب ويوسف  
 وموسى وعيسى وللاكلة سبعة اصناف حملة العرش  
 والمقربون والكرسيون والروحانيون والسفرة والكتبة  
 والبرية والحيوانات سبع لللاكلة والجن والانس والسياطين  
 والبهائم والسباع والطيور والخصام ومن اهل العلم من  
 قال ان الله تعالى ذكر ليلة القدر في هذه السورة ثلث مرات  
 ويبلغ عدد حروفها سبعا وعشرين وقال ابو بكر الصديق  
 السورة ثلثون كلمة وشهر رمضان ثلثون يوما والكلمة  
 السابعة والعشرون منها هي وتلك لشارة اليها وقال بعض  
 اهل العلم قال تعالى في ليلة مباركة ومن اول تلك السورة

الى

الى قوله ليلة مباركة سبع وعشرون حرفا فدل انها هي وقال  
 السلاحي ان عدد اسمها وتر وهي التسعة في التسعة في الشهر  
 التاسع من السنة وهي وتر وهي السابعة والتسعين من  
 القرآن وهي وتر وبعد كل سبع عشرة سورة وهي وتر لان  
 النبي عليه السلام قال التسوية في العشاء الاخرة وتر وهو  
 واحد كالمصلي في كل صلاة في الاصل وتر وهو من الصلوات  
 صلوة المغرب وتيقدها وتر وهو ثلاث ويتاخر عنها وتر  
 وهو واحد فهذا كذلك **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 بسم الله الذي اقام البيعة الجليلة الرحمن الذي شرع الملة  
 الرضية الرحيم الذي جعل اهلها خير البرية روى ابن بن  
 كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من  
 سورة لم يكن كان له من الاجر الذي يكون يوم القيمة  
 مع خير البرية وهذه السورة مدنية وهي سبع ايات  
 واربع وتسعون كلمة وثلاثمائة وخمسة وتسعون حرفا  
 وانتظام السورتين ان تلك السورة في ذكر ليلة التي  
 انزل فيها القرآن وفي هذه السورة ذكر المصدقين وكذلك  
 بالقرآن قوله تعالى الذين كفروا من اهل الكتاب اي اليهود



والنصارى قوله وللشركيين اى ومن عبدة الاوثان وليس  
 للتعويض بل للتجنيص قوله تفان منفيين قال ابن عجلون  
 اى منتهين عن الكفر وقوله تفان حتى مطلع تأتيم البيعة  
 اى حتى انتهت مستقبل بمعنى لما مضى البيعة للحجة الظاهرة و  
 والمراد بها الرسول ههنا عليه السلام فقام فقد قال بعد  
 قوله تفان رسول من الله وهو يدل عن البيعة اى فلما جاءهم  
 ابتدوا به وقيل اسلم بعض وقبت على الكفر بعض  
 وقال القسبي منفيين اى زائلي والانفكاك الزوال  
 وقيل الانفكاك الانفصال والفك الفصل وقيل اى  
 لم يكونوا ليتركوا خاليين عن حجج الله تفان تأتيم  
 البيعة التى تقوم بالحجة وقال الفراء قال قوله اى  
 لم يكن اهل الكتاب ومن يرجع اليهم من المشركين تاركين  
 صفة محمد كما هو في التوراة حتى بعث فلما بعث تفرقا  
 واختلفوا فيه وهو قوله وكانوا من قبل يستقصون  
 على الذين كفروا الآية قال وقيل منفيين اى متفرقين  
 في امر محمد حتى جاءهم وانفكاك احد الشيئين من  
 الآخر هذا وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم اى كاف

لا يطع

لا يطع في ايمانهم بدوهم رسول تأتيم فأتاهم رسول  
 وفقه الله تعالى للايمان آمن ومن خذله لم يؤمن ولم يمت  
 للحجة وقيل لم يكونوا منفيين اى خارجين من الدنيا  
 حتى يتأتى لهم الحق وقوله تفان رسول من الله ترجمة عن  
 البيعة وهو نكرة استوفيت على النسخة كقوله تفان وقال  
 الحفيد فقال لما يريد وتقديره هو رسول من الله وقوله  
 يتلو صحفا مطهرة هى التى عند الله فى ام الكتاب الذى نسخ  
 منه ما نزل على الانبياء من الكتب وقوله في صحف مكررة  
 مرفوعة مطهرة بايدي خيرة كرام بررة ومعنى المطهرة  
 مأمرة تلك السورة وقوله تعالى فيها كتب قيمة اى مستقيمة  
 وهى كتب الانبياء والقرآن مصدقاً فأكثرافيه ولا فكل  
 نوع من البيان فيه كانه كتاب وكان كله كتب وقيل كتب  
 قيمة اى احكام عادية قال تعالى كتب الله لا غلبن اى  
 حكم وقوله تفان وما تفرق الذين اولوا الكتاب الا من بعد  
 ما جاءهم البيعة للحد والبعث القصور البنا والوحى  
 وقوله تفان وما امر والا يعبدوا الله مخلصين له الدين  
 اى ان يعبدوا الله كمال وامرنا انسلم لربنا العليين اى الان

والتفان منفيين اى منتهين عن الكفر وقوله تفان حتى مطلع تأتيم البيعة  
 اى حتى انتهت مستقبل بمعنى لما مضى البيعة للحجة الظاهرة و  
 والمراد بها الرسول ههنا عليه السلام فقام فقد قال بعد  
 قوله تفان رسول من الله وهو يدل عن البيعة اى فلما جاءهم  
 ابتدوا به وقيل اسلم بعض وقبت على الكفر بعض  
 وقال القسبي منفيين اى زائلي والانفكاك الزوال  
 وقيل الانفكاك الانفصال والفك الفصل وقيل اى  
 لم يكونوا ليتركوا خاليين عن حجج الله تفان تأتيم  
 البيعة التى تقوم بالحجة وقال الفراء قال قوله اى  
 لم يكن اهل الكتاب ومن يرجع اليهم من المشركين تاركين  
 صفة محمد كما هو في التوراة حتى بعث فلما بعث تفرقا  
 واختلفوا فيه وهو قوله وكانوا من قبل يستقصون  
 على الذين كفروا الآية قال وقيل منفيين اى متفرقين  
 في امر محمد حتى جاءهم وانفكاك احد الشيئين من  
 الآخر هذا وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم اى كاف







عند البعث الخارج الموقى وقودهم زلزلا لها ذكر المصدر  
لنا كيد الفعل ولم يقل زلزلا لابل اضافة اليها لان المعنى ان  
القضاء سبق للارض بالزلزال فذلك لا محالة كائن فاضيف  
اليها على معنى زلزلت الارض الزلزال الذي يخص بها وهو  
كقولك لا اعطيتك عطاء ك اي ما جعلت لك على نفسك انا اعطيتك  
وقوله تفاد اخرجت الارض انقلاها قيل كنوزها وبها  
قبل قيام الساعة وقيل اي موتها وبها في النفخة الثانية  
جمع ثقل لان الارض تثقل بهم وبسبح الجن والانس ثقلا  
لذلك وقوله تفاد وقال الان في ما لها قيل هو الجحيم ويقع  
على المؤمنين والكفار ويقولون ذلك لهيبه والنجم وقيل  
هو الكافر وهو عن ابن عباس لانهم كانوا لا يعتقدون ذلك  
ولذا يقولون من بعثنا من مرقدنا وقال بعض السلف  
الكافر احمق الحيوة احمق الموت وقوله تفاد يؤمنون تحذرون  
روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه الآية  
فقال اتذرون ما اجارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان  
اجارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول  
عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فانه اجارها وعن عبد الله

بن عمر وقال من سجد في موضع عند حجر او شجر شهد له يوم القيمة  
وقد مقاتل تفاد بما عمل عليها تقول المؤمن وشهد الله على وصي  
وصام وحج وذكى وتقول للكافر كفر على وشرك وسرق  
ورن حتى وذا الكافر ان سبق الى النار وقيل هو على حقيقة  
الاخبار فيضع الله ثقلها في ميزان ونطقا فتكلم به كما تنطق  
الجوارح وقيل هو الاخبار بظهور الآثار وقوله تفاد بان ربك  
اوحيها قال القتيبي اي امرها ويقال تحذرها وبها معنى اليها  
يؤمنون يصدر الناس لشتاتا اي يرجع الناس منفرقين قيل هذا  
الرجوع من القبور الى موضع قراءة الكتب وقوله تفاد ليرى العلم  
اي في كتبهم التي شئت اعلم فيها فيقر ونحوها ويجازون عليها  
وقوله تفاد اي من افطار الارض وقيل اي يرجعون من موضع  
الى موضع مختلفين يمينا وشمالا الى الجنة والنار وقوله تفاد  
يرى العلم والخبر مضمون وقيل في جزاء العمل يعلم العمل يقال  
لمن عوقب على ذنب هذا عملك فانظر اليه وقيل في الآية تقدريم  
وتأخير قال السدي بان ذلك اوحيها ليرى العلم شتم  
يصدر وروى وقال الكلبي واخرجت الارض انقلاها ليرى العلم  
وقيل لشتاتا اي فرقها ليرى كل عمل على حدة من الطاعة والمعصية



ومن

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الى ان تتعلم غير هذا وقال علمت القرآن  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دَعَا فَقَدْ فَقَّهَ الرَّجُلَ وَعَنِ زَيْدِ  
ابْنِ اسْلَمٍ اَيُّهَا رَجُلَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ قَالَ فَاَنْطَلِقْ وَهُوَ يَقُولُ وَكُنْ اَتَاهُ دُكُونًا هـ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آمَنَ الرَّجُلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَسْتَ  
الْعَبَادُ رَوَى ابْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ  
قَرَأَ وَالْعَادِيَاتِ اعْطِيَ مِنَ الْاَجْرِ عَشْرًا تَبَعْدُ مِنْ بَاتٍ بِالْمَرْجِ لَفْظُ  
وَشَرِّهِمْ جَمَاعَةٌ هَذِهِ السُّورَةُ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَحَدُ عَشْرَةِ اَيَّاتٍ وَهِيَ  
كَلِمَةٌ وَمِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَتَتَوْنُ حُرُوفًا وَانْظُرْ اِلَى السُّورَتَيْنِ اِنَّهُمَا فِي  
ذِكْرِ الْاِنْسَانِ وَاجْزَاءِ الْاَسَاءَةِ وَالْاِحْسَانِ اَقُولُ لَهَا وَالْعَادِيَاتِ  
ضَبْحًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ وَقِتَادَةٌ وَعَطَا اَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِجَيْلِ الْفِرَاقَةِ تَشْرِيفًا لَهُمْ وَمَعْنَاهُ وَالْخَيْلُ الَّتِي تَقْدُوقُ ضَبْحُهَا  
ضَبْحًا اَضْمَرَ الْفَعْلَ وَنَضَبَ الْمَصْدَرُ لِتَاكِيدِ ذَلِكَ الْفَعْلَ وَهُوَ قَوْلُ  
الْكُوفِيِّينَ وَقَالَ الْبَصَرِيُّ وَنَضَبَ اَيْ ضَبَحَتْ نَابُ الْمَصْدَرِ  
عَنِ النَّفْتِ وَنَضَبَهُ عَلَى الْحَالِ وَقَالَ الْخَلِيلُ نَضَبُ اَيْ يَضَعُ اَفْعُلُهَا



بسبب الله الزعم والعدايات ضحاى قسم نخل الفزاة لعدو فتنضم ضحاى  
 ضوت انفا سها عند العدو ونصبه بغيره المحذوف او بالعدايات فتنضم ضحاى بالانضمام  
 على الفنايات او ضحاى حال يفتح ضحاى فاعلموا ان قد حان ان تفر النصارى والارباب  
 اخراج النار يقال قد حان الزند فاعلموا ان قد حان ان تفر النصارى والارباب  
 ضحاى اي في وقت ضحاى فاعلموا ان قد حان ان تفر النصارى والارباب  
 فمات حين نزل الوقت نفعاً عند الصبا  
 فوسطن به فتوسطن بذلك الوقت  
 او بالعدو او بالنفع اي ملبسات به  
 جميعاً من جموع الأعداء رورانه عليه  
 بعثت خلافتهم شهرهم بانه من غير  
 فماتت وتحتل ان يكون القسم بالنفس  
 العادى اشركا بين الموريات بالانضمام  
 انوار المعارف والمخبرات على السهول  
 والعدايات اذا ظهر لهم مثل انوار القصد  
 فاشترى به شوقاً فتوسطن به جموع  
 العليين ان الانسان ان لم يكنو  
 كغفور من كذا النوع كغورا اولعاص  
 بلغة كنفه او بجمل باخرة بنه ماله  
 وهو جوار القسم وانه على ذلك  
 وان الانسان على كونه شهيد  
 على نفسه لظهور راسخ عليه او انه الله  
 على كونه شهيد فيكون وعيدا  
 وانه تحت الحرام من قوله تعالى ان ترك  
 هذا الوعد ان يدين لنخل او قور  
 مبالغ فيه افلا يعلم اذا بعث بعث  
 ما في القبور من الموتى وراى محترق  
 وحصل جمع وحصل ما في الصحف او من ما في الصدور من حراوسه وتخصيصه  
 لا انه الاسل ان رهام هم يومئذ وهو يوم القيمة خير عالم ما اعلموا وما اسروا في موضع  
 فيجازيهم وانما قال ما نسئتم قال بهم لأخلاف شانهم في الحائنه وقرأ ان خير بلادهم  
 تفسير فاني

اي موضع الغارة غبارا قال ابو علي النسوي وقد صار ذلك مذكورا  
 بذكر الغارات وقال الكسائي فانزق بالعدو وصار مذكورا  
 بذكر العاديات وقيل بالصبح وهو مذكور وقيل بالوادى  
 وهو مفهوم وقال ابو عبيدة وقطرب النقع الغبار وقيل  
 الغبار المرتفع وقال الخليل الغبار الساطع وقوله تعالى فسطن  
 به جمعا الى الخيل توسطن بالمفاد او الوادى جمع الاعداى بركبانهم  
 اي اقصى بالفرزة في صفوف العداى بدون الحروف والمبالا لافضل  
 وقال مقاتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى  
 حجة من كنانة وامر عليهم المنذر بن عوف واحدا التقيا فها  
 وليامته خبرها فقال انما فقوم قتلوا جميعا فاضرم الله تعالى  
 عنها بقوله تعالى والعاديات ضحاى يعني للخيال اذا عدت ضحاى فقلت  
 انفا سها من افواها فاللورد يارم قد حان يقدحن بجوا فرحت  
 في الحجة نارا كنانا الى حجاب وكان شيخا من مضر في الجابية  
 له نوبة تنقد مرة وتخذ اخرى فنبه الله تعالى فوقع وقيل  
 حوافر من فادى حصبة بنويرة الى حباب وكان ذلك بشارة  
 له انما قد مهرت العدو وغنت وسلمت وقال علي وابن  
 مسعود اقم بالابل التي يحج عليها ويهتدون بحرفه الى الله



والصبيح صوت مناهجها وسماها في تلك الحالة فالوديات  
قد كانت في بنائها بالحق فتخرج منها النار اذا اصطك بعضها  
ببعض ولان الحاج اذا جاء في المزدلفة او قد واجها النيران في  
فاضيغ النار اليها واريد به اصحابها وقوله تعالى فالحجرات صبيحا  
اي الممرات صبا كما في المزدلفة الى مناوكا فوا يقولون اشرق  
تبيس كما تغير اي شرب في الدفع وقوله تعالى فان ربنا بقها اي  
غبارا باخفافها في ذلك الموضع فوسط بين جماعهم منا وقال  
علي رضي الله عنهما ايضا لكن في الغز والاف للرج وقال في هذا في  
غزو بدر ولم يكن يومئذ فرس الا واحد للمقداد والناس لا بل  
وقوله تعالى ان الان في الرية كنود قيل هو الجسر والكنود الكفوف  
والارض الكنود التي لا تثبت شيئا واصلا منع الحق والخير اي  
طبع عليه اي الان في الجحيم منع الحق وانه على ذلك لشهد  
اي على نفسه شاهد به كذا مبين من فقه ذلك وقيل اي وان الله  
شاهد على ذلك من صفة الان في وقيل اي علم بذلك منه وقوله  
وانه حجب الحيز اي حجب المال لشديداي ليجيل والتشد الجليل  
ايضا وقال طرفة ادى الموت يعتام الؤم ويصطفى عقيلة  
ملك الفاحش المتشد وقار الفراء اي ولانه لشديد الحبال

وقيل

وقيل وان حجب المال لقوى اي يكسر به شاطئ قلبه وقوة يديه  
وقال ابن عباس الكنود بلسان بني مالك وكثانة الجليل الذي  
يمنع رفقته ويجمع عيده ولا يعطى النائية في قومه وبلست الكفة  
الكنوز للنهضة وبلست احضر موت العاصم لربه وبلست  
معد كل الكفوز للنعم وقال الحسن الكنود الذي يعد للصفا  
وينسج الموابه وقيل لكنود اي ذخائر للحسن بساء للنعم  
وقال ابن سيرين هو الوام لربه وقال الفضيل الكنود الذي  
انسته الخصلة الواحدة من الارثاء الخصلة الكثير من  
الاحسان وقال الواسط الكنود الذي يتفق نعم الله في مهابه  
الله وقال ابن عباس ومقابل ان الان في الرية كنود نزلت  
في قرط بن عبد الله بن عمرو بن نوفل القرشي وقال ابن جريج  
عن عطاء نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي وقوله تعالى  
يعلم اي هذا الان اذا بعث ما في القبور اي قلبه كالمخرج ما  
فيها من الاموات وما بعث من وحصل ما في الصدور اي ميز  
قابر ما في القلوب حتى علم ذلك علما حقيقيا كالحاصل الذي  
عرف المقصد فيه وقال الخليلي الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب  
كلواه من الحسن حصل ما في صدور الصالحين وهو تحصيل الحسنة

انما يبداي اهل الحسنة والفقير  
عط



८३

فمنهم من قالوا لا نقول له اننا  
فمنهم من قالوا لا نقول له اننا  
فمنهم من قالوا لا نقول له اننا  
فمنهم من قالوا لا نقول له اننا

[illegible]







الان عدتم الاموات فقلتم ما لنا فلان وفلان فزمنه هي  
زيارة القبور وقالوا صاروا الى المقابر فعذوا ففزع حتى  
زرتهم اي حتى اتيتهم للقابر فعدتم موتاهم لتظروا انكم  
اكثر عددا وتقدرهم للحاكم التكاثر بالاموال والاولاد حتى  
تجاوزتم في ذلك الى التكاثر بالاباء والاجداد ثم ترقبتم  
من ذلك حتى ضربتم من الاحياء الى الاموات وهذا ما لا غاية  
وراءه في التكاثر وقاسمقاتل ان حيتي من قريش  
بن عبد مناف بن قصي بن سهم بن محرز بن هاشم بن  
كعب كان بينهم ملاحة فافتخروا وعدوا السادة وفسادوا  
فقال بنو عبد مناف لبني سهم نحن اكثر شيئا واعتز عزنا  
وامنع جانبنا واعظم شرفنا واكثر عددا وقال بنو سهم مثل  
ذلك فذكروا الاحياء فكثروا بنو سهم عبد مناف بالاحياء  
فقالوا انعد موتانا فانعد القبور فعذوها وقالوا بهذا  
قبر فلان فكثروا بنو سهم بفلانة من اهل الانبياء فانزل الله تعالى  
في الحجج للحاكم التكاثر وقيل هذا وعيد واللعنة حتى  
تردوا القبور فتر وما ينزل بكم من عذاب الله في القبر  
قال زكريا حين كنت اشك في عذاب القبر حتى سمعت

سبابة

علي بن

علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول للحاكم التكاثر نزلت في  
عذاب القبر وعن عبد الله بن المطرف بن النخعي عن ابيه قال  
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول الحاكم التكاثر  
قال لي يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مال الا ما اكلت  
فاغتيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقول  
تعالى لا تسوف تعلمون انما ليس الامر على ما انتم عليه سوف  
تعملون عند الموت ما تلقون من العذاب في الآخرة وقيل الاول  
في القبر والثاني يوم الحشر اعاد كلمة كلا وهي المنجز لانه  
عقبه في الموضع الآخر كما قال لا تفعلوا كذا فانكم تسخطون  
به في العذاب كذا لا تفعلوا كذا فانكم تستوجبون به ضربا  
آخر من العذاب ثم قال كذا كذا وقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين  
اي علم يقينا وهي اضافة الشيء لنفسه كما في قوله تعالى ولدا  
الآخرة احاد امامكم حبا ونوابا وعقابا لو تعلمون انكم  
التقاض بالدينار والحبوب محذوف وهو بالغ لان النفس  
فيه كل مذهب وهو قوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا ولو ترى  
اذ وقفوا لويلهم الذين كفروا ونظايرها وقوله تعالى  
لنولين الحجيم وهذا علم اليقين وهو قبل دخولها كما قال



وبرزت للحجيم لمن يرى وقوله ثم لترى عيني اليقين  
اذا دخلتوا وقيل لترى ثم فاذا تكررت غير مرة وقع  
عيني اليقين ولم يرد به الاقتصار على رؤيتي وهو  
كقوله ثم فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر  
كانه قال ان كنتم شاكيين في هذا اليوم فلتروا رؤيتي دائمة  
متصلة فيزول عنكم الشكوك وقوله ثم لتألن  
يومئذ عن النعيم ثم ههنا لترتيب الاخبار لا للوجود فان  
السؤال يكون قبل دخول النار ويحتمل ان يكون هذا  
على ظاهره ويكون هذا سؤال توبيخ في النار كقوله ثم  
كلما التقى فيها فوج سالهم خزنتم انما ياتكم نذير وكقول  
ما سلككم في سقر يقول لتألن يومئذ عن النعيم  
الذي كما شتم به والحكيم ذلك عن شكر وطاعة الله  
تعالى بقوته وهذا على عموم كل النعم وما روي في هذا  
من التخصيص فهو ذلك ذكر بعض النعم وتنبية على  
مثله ومن ذلك ما روي في الحديث الطويل ان النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل على الهيثم بن التريان مع جماعة من  
اصحابه فقدم اليهم ثمل وماء واتخذ لهم شواء وخبزا

فقال

فقال هذا من النعيم الذي سألوكم عنه وروى ابو هريرة رضي  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول ما يبأس العبد  
يوم القيمة من النعيم ان يقال له ألم نصنع لك جسدا ورؤيا  
من البارد والماء البارد وقال محمد بن كعب ثم لتألن يومئذ  
عن النعيم يعني عما انعم الله عليكم بمحمد عليه السلام وقال  
عن ربه عن الصحة والفراغ ونظر وجهك الى رجل اعمى  
مقعده مجذوم مصاب فقيل له هل بقي على هذا من النعم شيء  
قال نعم اعظمها يسوع ما ياكل وترب ويسوع اذا خرج وقال  
سعيد بن المسيب لما نزلت هذه الآية قيل واني نعيم سأله  
وقد اخرجنا من ديارنا وابناينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ظلال المسكن والله البارد في اليوم الحار والاحيية التي فكتم  
من الحر والبرد وصحة الابدان وقال بشر بن مائل ضاف رسول الله  
عليه السلام المقداد بن الاسود فقدم اليه طعاما فاكل ثم سقاه  
ما عابره افاستطاعه وقال يا محمد ما على العبد ثم قال اذا شرب  
احكم للماء فليشرب ابرء ماء يقدر عليه قليل ولم قال لانه اطفاء  
انقع للبرء وانقع للفلة وابعت على الشكر وقال الحسن بن الفضل  
عن النعيم اي عن تخفيف الشرايع وتيسير القرآن



بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي اقسم بالعصر  
 الرحمن الذي ذكر خسر اهل الكفر الرحيم بابل الحق والصبر دوى  
 ابو بن كعب بن النضر صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة العنبر  
 ختم له بالصبر وكان من اهل الحق واصحابه وهذه السورة مكية  
 وبها ثلث ايات وادبع عشرة كلمة واحد وسبعون حرفا وانظروا  
 السورتي اخيرا في الترغيب والترهيب قوله تعالى والعصر قال  
 ابن عباس والكلبي ومحمد بن كعب اقسم بابل الحق وقال الحسن  
 وقتادة اقسم بالعنبر وقال مقاتل اقسم بالصلوة العصر وهو  
 قول علي بن زيد بن جزيان وقوله تعالى ان الان في خسران  
 على هذا والان في اسم جند ومعناه الجمع ولهذا صرح الاستثناء منهم  
 قال محمد بن كعب ان الكسركم في خسر الا الذين امنوا وعملوا  
 الصالحات قيل هو خسر الاعمال فانهم لا ينتفعون بها وقيل  
 هو قوله خسر وانفسهم واهليهم يوم القيمة وقال الفراء  
 لفى خسر لفى عقوبة بذنوبه وقال ابو عبيدة لفى خسر  
 هلكة ونقصان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم  
 الان في احوال كل بني آدم فالاستثناء متصل وان كان على التخييل  
 فالاستثناء منقطع بمعنى لكن وقوله تعالى وتواصوا بالحق

اي

اراوصى بعضهم بعضا باتباع الحق وقوله تعالى وتواصوا بالصبر  
 على الحق والنيات عليه وقيل هو الصبر على طاعة الله ومحبته  
 وفي نسخة وقلم مقاتل ان الان في خسر وهو ابو لهب وقال  
 الضحاك هو ابو جهل وقال عكرمة ان الان في خسر  
 يعني جميع الكفار الا الذين امنوا يعني ابا بكر الصديق وعلموا  
 الصالحات يعني عمر بن الخطاب وتواصوا بالحق يعني عثمان  
 بن عفان وتواصوا بالصبر يعني علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنهم وروى عطاء بن يحميد ان الان في خسر يعني  
 جماعة المشركين منهم الوليد بن المغيرة والعاصم بن ابي  
 السهمي والاسود بن عبد المطلب بن عبد المطلب  
 والاسود بن عبد يغوث والحارث بن قيس لفى خسر اي لفى  
 عني الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يريد ابا بكر وعمر  
 وعثمان وعليه وابا عبيدة بن الجراح وطلحة بن عبيد الله  
 وعبد الرحمن بن عوف والزبيري بن العوام وسعيد بن ابي  
 وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل والحاجر بن  
 والانصار والمخزومي رضي الله عنهم  
 بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي اوعد من جمع



اولا وادي وعيد ودي جهنم برده ندا  
 ادير ودي ركلة دوركه وعيد وديدي  
 مقامه مستحله بر لغة احدي  
 الله تعالى غفرنا لك بعد من استرنا عجب عليه السلام  
 وهذه السورة مكية وهي سبع ايات وثلاثون كلمة  
 ومائة وثلاثون حرفا وانتظام السورتين اثنا عشر  
 بالاذاب والخسار قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الكثير  
 الطعن على غيره بغير حق العايلة باليسر والهمزة المشير اليه  
 بالاستهزاء والضحك وقال ابن عباس لمزة الطغاة والهمزة  
 الفتاة والعتاب وقال الكلبي لمزة بالسفاهة والهمزة بالعين  
 وقال مجاهد لمزة باليد واليمين والهمزة بالسفاهة وقال  
 قتادة لمزة الذي يملح هو الكس والهمزة الذي يلعن عليهم  
 وقال ابو العاليت لمزة الذي يخرجه الوجه والهمزة الذي  
 يلزم من خلفه والفعلة بضم الفاء وفتح العين هو نعت للباقة  
 للفاعل وسكن العين للمفعول كالضحكة والضحكة واللغة  
 واللغة والخرافة والخرافة وعن الجوزي قال قلت لابن  
 عباس ويل لكل همزة لمزة من هؤلاء الذين يمدحهم الله تعالى

الهمزة بالظلم وفتح الكيم او دجبه كشدك  
 معاين سويلين وعند البعض  
 ارونجه عيب ايد وباروز طعن  
 ايد كشي ارونجه عيب غيب  
 ايد كشي دير ورويقا بالعكس  
 لغة احدي

مالا وعنده الرحمن الذي خوفنا بالنار الموقدة الرحيم الذي  
 جعلها على غير المؤمنين مؤصدة روى ابن عباس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة ويل لكل همزة اعطاه الله  
 تعالى عشر حسنات بعدد من استرنا عجب عليه السلام  
 وهذه السورة مكية وهي سبع ايات وثلاثون كلمة  
 ومائة وثلاثون حرفا وانتظام السورتين اثنا عشر  
 بالاذاب والخسار قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الكثير  
 الطعن على غيره بغير حق العايلة باليسر والهمزة المشير اليه  
 بالاستهزاء والضحك وقال ابن عباس لمزة الطغاة والهمزة  
 الفتاة والعتاب وقال الكلبي لمزة بالسفاهة والهمزة بالعين  
 وقال مجاهد لمزة باليد واليمين والهمزة بالسفاهة وقال  
 قتادة لمزة الذي يملح هو الكس والهمزة الذي يلعن عليهم  
 وقال ابو العاليت لمزة الذي يخرجه الوجه والهمزة الذي  
 يلزم من خلفه والفعلة بضم الفاء وفتح العين هو نعت للباقة  
 للفاعل وسكن العين للمفعول كالضحكة والضحكة واللغة  
 واللغة والخرافة والخرافة وعن الجوزي قال قلت لابن  
 عباس ويل لكل همزة لمزة من هؤلاء الذين يمدحهم الله تعالى

او صحت لفظ طهره خا هذا ان كند  
 درو ميرا عالمي ورا ان كند

بالويل قالهم المشاؤون بالهيئة المرفوعة بين الاحبة العنوة  
 للبراء العنت وعن ابن عباس قال نزلت في الاخيرة ابن شريق  
 الشقي كان يقع في الناس ويفناهم مقبلين ومدبرين  
 وقيل نزلت في جميل بن عامر المحمدي وقال مجاهد ليست خاصة  
 لاحد وقوله تعالى الذي جمع مالا قرأ ابن عامر جمع بالتشديد  
 والباقون بالتخفيف قال الفراء بالتخفيف بفتح خاء وواو  
 لتشد يد بفتح حصة وقال ابو معاوية بالتشديد على معنى  
 جمعه من ههنا ومن ههنا لم يجمع في يوم ولا يومين ولا اشهر  
 شهرين ولا سنة ولا سنتين وقوله تعالى وعنده اى احصاه  
 والتشديد لكثرة العدد وقال السدي احصاه وقال مجاهد  
 بن كعب يقول هذا وبنو النضير وقيل وعنده اى كثره يقال هذا  
 مال عددي كثر وفيه غفلان عدد اى كثره وقال ابو معاوية  
 وعنده اى حياؤه للوجود اى هذا لكذا وهذا لكذا من العدة  
 بفتح اعده وارصده وقال الاصمعي وعنده للذهب وروى عنه  
 وعدده واحد لقولهم اجد وجد واحد وصدده واحد وهذا كله  
 دلالة الامساك وهو قوله وجمع فاعني قال مقاتل بن حيان  
 نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا

بالويل قالهم المشاؤون بالهيئة المرفوعة بين الاحبة العنوة  
 للبراء العنت وعن ابن عباس قال نزلت في الاخيرة ابن شريق  
 الشقي كان يقع في الناس ويفناهم مقبلين ومدبرين  
 وقيل نزلت في جميل بن عامر المحمدي وقال مجاهد ليست خاصة  
 لاحد وقوله تعالى الذي جمع مالا قرأ ابن عامر جمع بالتشديد  
 والباقون بالتخفيف قال الفراء بالتخفيف بفتح خاء وواو  
 لتشد يد بفتح حصة وقال ابو معاوية بالتشديد على معنى  
 جمعه من ههنا ومن ههنا لم يجمع في يوم ولا يومين ولا اشهر  
 شهرين ولا سنة ولا سنتين وقوله تعالى وعنده اى احصاه  
 والتشديد لكثرة العدد وقال السدي احصاه وقال مجاهد  
 بن كعب يقول هذا وبنو النضير وقيل وعنده اى كثره يقال هذا  
 مال عددي كثر وفيه غفلان عدد اى كثره وقال ابو معاوية  
 وعنده اى حياؤه للوجود اى هذا لكذا وهذا لكذا من العدة  
 بفتح اعده وارصده وقال الاصمعي وعنده للذهب وروى عنه  
 وعدده واحد لقولهم اجد وجد واحد وصدده واحد وهذا كله  
 دلالة الامساك وهو قوله وجمع فاعني قال مقاتل بن حيان  
 نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا

فان نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا  
 فاعني قال مقاتل بن حيان نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا  
 فاعني قال مقاتل بن حيان نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الرحمن  
 الكسوف الرحمن والامر الطعن الكرم فشا عا في الكسوف  
 في امر الناس والطعن لهم وبناء بعدد بدت على الاعتبار  
 فلا يقال ضحكة ولعنة الا لكثرة المتعبد وقوله همزة  
 ولمزة بالسكون على بناء المفعول وهو المسبح في التي  
 باكي بالاصحاح فبضم منه وسينهم ونزه لها  
 في الاخيرة ابن شريق فانه كان مغيا با او في وليد  
 صغيرة واعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
 جمع مالا بعد من كل اودم وبر فروع وقيل اربع عامر وكثرة  
 والكساف بالتشديد والتشديد وعنده وحده  
 للنوازل او عدة بعد اخره ويؤتيه الله قرأ وعنده  
 علم ملك الادغام بحسب ان حاله اضله تركه خالدا  
 في الدنيا فاحبه كما يحب الخلد او حبه المال افعله  
 عن الموت او طولا املا حصة حسب ان الخلد في عمل  
 لا يظن الموت وفيه تعريض بان الخلد به سر السعي اخره  
 كل اربع عن حسانه لينتد ليطرح في الخطم  
 في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها  
 وما ادر يد ما الخطم ما النار التي لها هذه المصلحة  
 نار الله تفجيرها الموقدة التي اوقدها الله في جهنم  
 وما اوقده لا يقدرا ان يطفئوه الا ان تطلع على الا  
 تعلقوا واسطال القلوب وشغلها عليها وتخصيها  
 بالذكر لانه الفؤاد الطغاة في البدن واستدنا  
 اوله محل العقائد الزانية وسنن الاعمال البقية  
 انها عليهم مؤصدة مطبقة من اوصد الباب  
 اذا طبقة قال ابن الجبار مكة نافتى ومن روى  
 ابواب صفا مؤصدة في عهد صدة اى يوقى  
 في اعدة ممدودة مثل المقاطر التي يوصل فيها  
 الصير يوقى وقرأ الكوفيتون غير خفض بظنهم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المزة اعطاه الله  
 عشر حسنة بعد من استرنا الحمد واصحابه

نفس القاصي  
 فان نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا  
 فاعني قال مقاتل بن حيان نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا  
 فاعني قال مقاتل بن حيان نزلت في الاخيرة ابن شريق كان له اربعة آلاف دينار ففشا



كل من علمها فان ويبقى  
 وصحبت رتبة ذوالجلال  
 والكرام

وقوله تعالى انما اخله اي يظن ان ماله هذا قد بقاه في  
 الدنيا وانما اخله على الماضى دون المستقبل لان هذا الجاهل  
 كان هذا المال عنده للحال موصوفا بهذا فكان ماله حكم له بالخلو  
 وكانه تعالى قال ان ماله آمنه من الموت وقوله تعالى كلوا مما رزقكم  
كم ياتوكم وقوله تعالى لينبذني اي ليطرحنى حقا في الحطية وهي  
 من اسماء جهنم سميت بها لانها تحطم كل ما القى فيها اي تذوق  
 وتكسر وقيل الكلبي الحطية السابعة من النار وقيل  
 نقا وما دريك للحطية وهذا في شئنا وقوله تعالى ناداه  
للوقة اي اعدها الله تعالى لاهلها للوقعة اي قدا وقدرت منذ  
 سبعة الاف سنة وقوله تعالى التي تطلع على الافئدة اي تحرقهم  
 حتى يصل الى اجوافهم وتشرق على افئدتهم وتعلق عليها فينالم  
 بذلك اللام الشديد ولا يموتون لانها لا تخلط افئدتهم ويصير  
 للعذب كما قال لا يموت فيها ولا يحيى وقيل الفراء تطلع على  
 الافئدة اي تبلغ لها الافئدة ويقال متى طلعت ارضنا ارقى  
 بلفظها فالاول مقاربة وهذا مخالطة ويقال تحرق كل الاعضاء  
 حتى تغارب القلب فلا تحرقه ثم تعاد الاعضاء وانما لا تحرق  
 لثلاثين قطع اللام والعلم باللم فيدوم العذاب وقال ابو سعيد

الاسرافيقى

اي انها

اي انها تعلم مقدار ما يستحق كل منهم من العذاب لما كان في قلبه  
 من قوكم اطلع فلان على امرنا اي وقف عليه وعليه اي  
 جعلها الله تعالى تحرق كل احد على استحقاقه لا يزيد ولا ينقص  
 كانزا وقفت على مبلغ استحقاقه قالوا اجاز وصف النار  
 بالتقيظ وبانها تدعو من ادبر وتؤتى حاز وصفها بهذا وقوله  
 تعالى انها عليهم مؤصلة اي ان هذه النار على كل حمزة مسرة  
 او على اصحابها هذه الافئدة وهم الكفار مطبقة لا تنفر وي  
 لا يدخلونهم وبيان القراءة فيها وذكر ما اخذنا من في سورة  
 البلد وقوله تعالى في عود محمودة وقراء حمزة والكسائي في عود  
 بضمين وكذا اعاصم في رواية ابي بكر الباقر بن فضال  
 وبها الفتان في جمع عماد وعمود والعهد بالضم كالحمار والحمر  
 وبالفتح كالاب والاهب والعود والعهد بالضم كالرسول  
 والرسل ومعناه نطرح العهد على ابوابها وعهد عليهم الحكم  
 يا شهم وقال الحسن لجهنم سرادق كما قال احاط بهم رادقها  
 والسرادق عهد فاذا مدت تلك العهد اطبقت جهنم على اهلها  
 وقيل في عهد اي عهد كقوكم فعلت كذا بموضع كذا وفي موضع  
 كذا اي اطبقت بها والمجد لله رب العالمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَهْلُ أَصْحَابِ الْفِيلِ الرَّحْمَنُ الَّذِي جَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ  
 الرَّحِيمُ الَّذِي أَرْسَلَ عَلَى قُرَيْشٍ رِجَالًا مِنْ أَنْبَاءِ رَسُولِهِ  
 أَلَيْسَ بِكَافِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ  
 الْفِيلِ عَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَيَّامَ حَيَاتِهِ مِنَ الْقَذْفِ وَالْمَسِيخِ  
 وَهَذِهِ السُّورَةُ مَكِّيَّةٌ مِنْ خَمْسِ آيَاتٍ وَسَبْعٍ عَشْرَ كَلِمَةً وَثَلَاثَةٌ  
 وَسِتُّونَ حَرْفًا وَانْتِظَامُ السُّورَةِ ثَلَاثِينَ آخِرًا فِي عَقْوِبَةٍ  
 الْكَفَرَةِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَتِلْكَ الْآخِرَةُ وَهَذِهِ السُّورَةُ تَذَكِيرٌ  
 قَرِيبٌ لِلنَّاسِ فِي تَحْيِيتِ الْجَنَّةِ عَنْ بِلَادِهِمْ وَسُكُنِهِمْ عَنْ هَذِهِ  
 الْكَعْبَةِ الَّتِي بَافَحَرَمَ وَعَثَرَهُمْ وَفِيهِ حَقٌّ عَلَى الْإِيمَانِ بِحُجَّةِ  
 صَلَاحِ أَمْرِ سَبِيحٍ بِرَأْيِ ذَلِكَ مَعْجَزَةٌ وَدَلَالَةٌ عَلَى حُجُوجِ مَنْ يَعْظُمُ  
 الْبَيْتَ وَيَقِيمُ مَنَاسِكَهٖ رَوَى كَعْبُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّ ابْرَهَةَ بْنَ الصَّبَّاحِ مَلِكَ الْيَمَنِ وَكَانَ مَلِكُهُ مِنْ قَبْلِ  
 أَصْحَابِ الْفِيلِ كُنِيَ بِصَنْعَاءَ يُقَالُ الْفُلُ الْفُلَيْسُ  
 وَكَتَبَ إِلَى النَّجَّاشِيِّ إِلَى لَسْتُمْ مَنَاسِكَهٖ حَتَّى أَصْرَفَ إِلَيْهَا حُجَّجَ الْكَلْبِ  
 فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ كُثَاثَةِ فَخَرَجَ إِلَى الْفُلَيْسِ فَوَضَعَهَا  
 لَيْلًا فَاحْدَثَ فِيهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْرَهَةَ وَاحْدًا ذَا نَفَرٍ فَلَمَّا دَفَعَهَا

من

مِنْ بِلَادِ خُثَيْمٍ خَرَجَ نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ بِقَوْمِهِ فَقَاتَلُوهُ فَقَاتَلَهُ  
 فَرَزَقَهُ ابْرَهَةَ وَاحْذَ النَّفِيلُ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالطَّائِفِ خَرَجَ إِلَيْهِ  
 مَسْعُودُ بْنُ مَعْقِبٍ النَّفِيلُ فَقَاتَلَهُمَا لَكُلِّ سِتْرَيْنَا وَبَيْنَكَ  
 خَلَا وَفَخَنَ نَبْعَتُ مَكَّةَ مِنْ يَدَيْكَ فَبَعَثَ رَجُلًا يَقْدِرُ عَلَى الْبُورِ  
 غَالِيَاتِ ابْنِ غَالٍ وَبَعَثَ ابْرَهَةَ مِنَ الْفَيْسِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِطَرَفِ مَكَّةَ  
 مِنْ صَوْبِ مَنَا رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ مَقْصُودٍ عَلَى مَقْدَمَةِ  
 خَيْلِهِ فَجَمَعَ إِلَيْهِ أَمْوَالُ الْحَرَمِ وَاصْطَابَ الْعَبْدَ لِلطَّلَبِ حِينَ رَسُلُهُ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي بِعِيرَتِهِمْ أَنَّ ابْرَهَةَ بَعَثَ خَبَاطَةَ الْحَمِيرِ  
 إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ سَلُّ عَنْ شَرِّهَا ثُمَّ ابْلُغْ مَا أَرْسَلْتُكَ بِهِ وَقَالَ  
 الْخَلَامُ أَرَأَيْتَ لِقَاتِلِ الْغَاثِثِ لَا يَهْدِمُ هَذَا الْبَيْتَ فَانْظُرْ خَبَاطَةَ  
 حَتَّى آتِيَ مَكَّةَ فَلَمَّا لَقِيَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ إِنَّ لَكَ لَكُنِّي إِلَيْكَ  
 لِأَخْرَجَكَ أَنْ لَمْ يَأْتِ لِقَاتِلِ الْغَاثِثِ لِيَهْدِمَ هَذَا الْبَيْتَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ  
 عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ عِنْدَ نَاقَتِكَ وَمَا لَكَ بِإِيْدِ الْخَبَاطَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 مَا جَاءَهُ فَإِنْ خَلَّى اللَّهُ بَيْنَهُ وَحَاوِيَهُ مَا أَرَادَ فَهُوَ بَيْنَهُمْ قَالَ  
 فَإِنْ تَطَلَّقَ مَعِيَ مَا رَدَفَهُ بَعْلَتُهُ حَتَّى قَدِمَ بِهِ إِلَى الْعَمْرِ وَكَانَ ذُو  
 نَفَرٍ صَدِيقًا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاتَاهُ فَقَالَ يَا ذَا نَفَرٍ هَلْ عِنْدَكُمْ  
 مِنْ غَنَاءٍ فِيمَا نَزَلَ بِنَا فَقَالَ لَهُ ذُو نَفَرٍ مَا غَنَاءُ لِي إِلَّا يَأْمَنُ أَنْ يُقْتَلَ

ما ارسلت به



كل ساعة ولكنني سابعذ لك الخ ايسر ايق الفيلد اساله  
ان يعينك عند الملك يعظم خطرك عنده فارسل الى اني فقال  
اتاك سيد قريش وصاحب مكة الذي يطعم الناس كلنا في  
له على الملك ونبته على سانه وشر فيه وكان عبد المطلب  
وسما قسيما تاخذ العين فلما رآه ابرهة عظمه وكثره  
فقال له عبد المطلب ايها الملك انك قد اصبحت مالا في فارقه  
فقال له الملك لقد كنت اعجبتني حين رايتك ولقد زهدت  
فيك الان قال ولم قال حيث لا يهدم بيتا يهوديك ودين  
ابائك فلم تكلمني فيه وكلمتني في مائتي بعير فقال عبد  
المطلب ان اربى والبيت رب سيمنه فقال ابرهة ما كان  
ليمنعه مني فقال عبد المطلب لقد طلبت ببعير وسيف ذمته  
وكسري فلم يقدر فاعلى فانت وذاك فرد ابله عليه فخرج  
عبد المطلب فاخر قريشا واهل مكة بالخبر وامرهم ان يتحزوا  
فتحزوا في رؤس الجبال والى عبد المطلب الكعبة فاخذ  
بخلقة البطح وجعل يقول يا رب ان المرء يمنع جلا فامنع  
حلاك لا يعلين صليبههم ومحاهم ابدا محالك ان كنت  
تاركهم وكعبتنا فامر ما بلاك وكان ابرهة نصرانيا فترثا

لدخول

لدخول مكة وعتا جيشه وقرب فيلده وكان يقال له محموق قال  
الفتح ان كانت الفيلة ثمانية وقل مقاتل كان معهم فيل  
واحد فاقبل الفيل حتى اخذ باذن الفيل ثم قال له ابرك  
يا محموق وارجع راشدا من حيث جئت فالتك في بلد الله وفي حرمه  
فبرك الفيل فبعثون فابي فصر يوه بالمعول في ركة فابي فادخلوا  
محاجمهم تحت اقدامهم ومن رقة فابي فوجوه نحو اليمن فقام  
يهرق فصر فوه نحو الحرم فبرك فابي ان يقوم فالحق الفيل  
بجبل من تلك الجبال فارسل الله تعالى الطير من البحر كالبلسان  
مع كل طائر ثلثة اجمار حمران في رجليه حجر في منقاره امثال  
العدس والحصى فلما غشي القوم ارسلا فلم تصيب حجارة احد  
الا اهلكته وكان عبد المطلب قال فيهم قبل ذلك يارب فاحفظ منهم  
حماكا ان عدو البيت من عاداك يارب لا ارجوا لهم حولك امنهم  
سواك امنهم ان يحربوا قراكم وفي رواية كانت سودا طول  
الاعناق مع كل طائر حجر مكتوب عليه اسم صاحبه الذي يرمي به وقال  
الربيع كانت لها اصناف انياب كانياب السباع وقالت عنت  
رضي الله عنها كن كشيء بالخطاطيف وقال سعيد بن  
جبير لم يقبلها لم ير قبلها ولا بعد هاشميا وقال ابن مسعود لما اتت



بعث الله رجلا فطربت للحجارة فزادته شدة وقال مقاتل بن  
سليمان فيه خرجت من قريش الى ارض اليمن فسادوا حتى دنوا  
من ساحل البحر وفي حقيقتهم احقادهم بيعة للنصارى يسمونها  
الهيكل فنزلوا واوقدوا نارا وشوقا ولما ارتحلوا تركوا  
النار وهي في يوم عاصف فراجت الريح واضطرم الهيكل نارا  
فانطلق الصرخ الى النجاشي فاسف على ذلك فاتاه ابرهة بن  
الصباح وحج بن شراحيل وابو نكسوم الكنديون فقالوا  
ايها الملك لا تكسب فحن نفسك اشئ الكعبة ونبيج دماء  
وتتربا موالها فاعزم اذا احببت فخرج مع كتابه معهم الفضل  
في حمال تضيق عنهم الطريق فلما انزف على مكة من باب سائمة  
لعبد المطلب فالتقوا فركب الراعي حتى اتى مكة فركب الصفاة  
ثم نادى يا صبا جا قد اتممتكم السودان معرا فيلها ليردوا كعبكم  
وسيجواد ماءكم ثم اخبر عبد المطلب بامر بله فركب حتى اتى  
العسكر فقال ابرهة وحجروا وكان له خليلين ارجع الى قومك  
فانذرتهم ان هذا جاءكم حيا ابيا فقالوا والآت والعزى  
لا ارجع الا بابل فقال له ايها الملك اردد عليه ابله فانما هو  
وقومك كمن فاحرز عبد المطلب ابله وقال ان الكعبة ربنا بمنعها

وكان

وكان ابو مسعود الشافعي ضرب البصر نبيرا يستشف برأيه وقال  
عبد المطلب ما عندك في هذا فقال اجعل مائة من ابله لك وقلنا  
ثم سبنا في الحرم لعل السودان تقربها في غضب بيت البيت  
ففعل فعقروها فقال ابو مسعود ما فعل بابل قال عقرت  
قال فما تقول في رجل اتخذ قلاذة لامرأة فلبسها قوم اليسر  
يفار على ذلك قال نعم قال انظر ما ترى من البحر قال اي طير ايضا  
قد نشأت قال ارمقها قال والله ما اعرفها وانها اشباه البعكيب  
في ساقها الحصى فجأت حتى جازت العكر والقت ما في ساقها  
ورجعت قال عبد المطلب لا سمع لم يذكر ما خط عبد المطلب ابو  
مسعود من الجبل فدخل العكر فاذا هم موتى فجعل من الذهب  
ولجوا به فحفر كل واحد منها نفق حفرة وملاء بالمال وكان  
ذلك سب غنائمها فانزل الله تعالى يخبر نبيه على السلام بذلك لم  
تركيف فعل ربك باصحاب الفيل وقال محمد بن اسحق بعث الله  
تعالى ابرهة داء في جسده وصترخ القوم وصاح بعضهم  
في بعضهم اين الفيل النفيل يريدون الطريق ونفيل ينظر  
اليهم من فوق الجبل قد هرب منهم فخرجوا سراغا يتساقطون  
ويوتون وجعل ابرهة يتساقط انا مله كلما سقطت اغملة



اتبعت امة وفتح ودم فانتى الى الميعة وهو مثل فرح الطير  
المتوفى فيمن بقي من اصحابه ومات حتى انصدع صدره عن  
قلبه ويهلكه وقال الكلبي ومقاتل وجماعة ان للكلبي  
النخاش وصاحب الجيش ابرهة وكان ابو بكير من ندمائه  
وقيل كان وزيره فلما اهلكهم الله تعالى بالحجارة لم يعثر  
منهم الا ابو بكير فساد وطائر يطير فوقه ولم يشربه  
حتى دخل على النخاش فاضرم بانه لم يمت كلامه  
رماه الطائر فسقط فمات فادى الله سبحانه النخاش كيف  
كان هلاك اصحابه وقال الواقدي كان ابرهة جد النخاش  
الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مقاتل كان  
ذلك قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم باربعة سنين وفي  
تلك السنة كانت ولادة علي السلام قوله تعالى المتركف  
اي الم تعلم يا محمد بالابرار الشايعة علما يورث العيان في الايقان  
وهو استغرام بعينه التقرير اي قد علمت والمراد به هو قريش  
كيف فعل ربك باصحاب الفيل وبهم الحبس الذين قصدوا  
البيت ليخرجه وقوله تعالى الم يجعل كيدهم في تضليلك استغرام  
بعينه التقرير اي قد ضللت كيدهم اي ابطال مكرهم وقوله تعالى

وارسل

وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة تتبع بعضها  
قال ابو عبيدة ولم احدا جعل لها واحدا ومعنا يلجأت من ههنا  
ومن ههنا وقال قطرب ابابيل منقطعة يقال ذهبت الابل ابابيل  
قال زهير وبالعوار سر من ورقاء قد علموا اخوان صدق  
عليهم ديابيل وقال الخليل ابابيل اي اتيلا اتيلا اي قطعاً  
وقال الفراء لا واحدا من لفظها كالعبايد وقيل واحدا  
ايالة وقال الفراء ولو قيل ايالة كان صوابا كالدينار والدينار  
وقال كنفطويه قيل واحدا اتيلا واثول قياسا لاسماء  
وقوله تعالى ثم يهيم بحجارة من سجيل اي ثم يهيم الطير وقراء  
ابو حنيفة رحمه الله يرميهم بالياء لظاهر لفظ الطير وقيل اي  
يرميهم الله وهذه قراءة اشهب والعقيل وطلحة بن مضرب  
من سجيل قال ابو عبيدة السجيل هو شريد وقال كل الخليل  
من حجر وطين وقيل هو مرقب سنك كل وقيل اي هو ما كتبه الله  
عليهم في النوع المحفوظ من السجيل وهو الكتاب وقيل من سجيل  
اي ما صنته الله تعالى عليهم من سجيل والسجيل الدلو الملاء ماء  
وقال الضحاك من سجيل اي من السماء الدنيا وقال عكرمة  
هو حجر فالحواء وقوله تعالى فجعلهم كعصف قيل هو ورق



لخطة وقيل هو الثين وقال الكسائي هو السبل وقال الفراء  
هو طرف الزرع قيل ان يدرك السبل وقال تظونه هو  
وعاء الزرع وقوله ما كولي اي اكل لثته وبقي قشره اي  
اكلته البرايا ثم انتهى فيبست وتفرقت اجزاءه اي تقطعت  
او صاله فصاروا كذلك وبالله المعونة

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله البيت الحرام  
الرحمن مطعم الطعام الرحيم مومن الامام روى ابن كعب عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الايلاف قرئ  
اعطاه الله تعالى عشر حسنة بعد من طاف بالبيت واعتكف  
به وهذه السورة من انما في ذكر البيت الحرام وماله من القدر  
والاحترام قوله تعالى لا يلاف قريش اللام طائفة اوجه  
قيل هو لام التعجب اي اعجبوا من كفر قريش مع ايلافنا وقوله  
تعالى رحلة الشتاء والصيف اي الزمانا تكسنا وقيل ثيننا  
وقيل متصل بالسورة التي قبلها اي فعلنا باصحاب الفيل ذلك  
لنؤلف قريشا رحلتهم ما وقيل متصل بما بعدها وقوله تعالى  
فليعبدوا رب هذا البيت لا يلافنا ذلك والايلاف تقدمية  
الايف الفت الشئ اي الزمة والفني غيري ذلك وقال ابن الاثير

الف الشئ اي ثينة وجهرته يقول فعلت بهم ذلك الاول  
قريش رحلتهم الثين هما قوافل عيشهم اصدعوا في الشتاء  
والافري في الصيف لان مكة بلد جلاب لا ذرع فيه ولا عرض  
كما قال بواذ غير ذي ذرع فكان لشرف مكة من تحلون للجان  
هاتين الرحلتين فيمتارون لانفسهم ولين وراثة من غنائم  
بيضايعهم ما يكفيهم عامهم وكافة عام ياتين الرحلتين باهل  
الافاق من رؤساء الملوك واجابهم وتوفيقهم لقريش وقدم  
لهم هؤلاء جيران بيت الله وسكان حرمه وولاء الكعبة فلو  
تم لاهل البيت ما عرضوا عليه من هدم الكعبة لزال عنهم  
هذا العزو ولطقت هذه الحرمات ولصاروا لهم وغيرهم ولاء  
يتخطفون من كل جانب ويتعرضون لهم بالمكاره في النكد  
والاموال فصار الله تعالى جابهم وزاد باهلك اصحاب الفيل  
عنهم وادام لهم رحلتهم وقال ابو عبيدة الف والف واخط  
كقولهم نكروا نكر ومعناه لتألف قريش ذلك وقوله تعالى  
ايلافهم رحلة نكروا للتاكيد والتقرير وقوله رحلة الشتاء  
والصيف نصب بوقوع الايلاف عليه وهو الزوم والالزام  
فعلى الاقل لنزول قريش رحلة الشتاء والصيف وعلى الثاني

قوله اجابهم اي احضارهم  
على اهل الافاق عطا



الزمهم الله رحلة الشتاء والصيف وادامهم فليعبدا  
اي فليجودوا وليطيعوا رب هذا البيت الذي قالوا من الحرم  
والنعمه الذي اطعمهم من جوع اي بعد جوع قار الشاعره  
مازلت اقطع منزلا عن منزله حتى ائتت باب عبد الواحد  
اي بعد منزل وقوله تعالى وآمنهم من خوف اي بعد خوف وقيل  
اي اطعمهم على حاجتهم اليه لجوعهم وآمنهم في الطريق على  
خوفهم من يدائن الرحلتين على قول بعضهم وقيل ذكر الرحلتين  
لما كان في الماضي ويقول فليذكر وانك المشقة وانك  
ذلك واطعمتهم فيما فتحت عليهم من الفتوح فنقل اليهم  
كل شئ وآمنهم من خوف الطريق فكيفهم مؤنة الاسفار  
وجعلت كل شئ يحجى اليهم على كثار وعلى هذا يكون معنى  
قوله تعالى لا يلاؤن قريشا اي فعلت كذا بك فتكلفك الاسفار  
اي لا يلاؤنك عنك اغنيك عنه وقال الكلبي كانوا يتقودوا  
رحلتين احدهما في الشتاء الى اليمن والاخرى في الصيف  
الى فلسطين فكانوا بذلك زمانا حتى اشتد ذلك عليهم فاضطرت  
تباله وجرش وبها بلدتان باليمن واهل ساحل البحر وحمل  
اهل البحر على البحر سفن اهل البحر تجلده واهل مكة

مكناؤا واكنهم الله تعالى الرحلتين وقال فقطوبه الايلاف  
العهود التي كانت تأخذها رجال قريش من ملوك العرب اذا  
خرجوا في التجارات فيسيرون في ممالكهم فيقامون بتلك  
العهود وكان لاشراف قريش تجارات فكان حاتم وعبد  
شمس والطلب بنو فل يأخذ الايلاف من قيصرو ومن بليه من  
روساء قبائل العرب كملوك غسان الذين يتولون الشأ  
فيسيرون في ارض الشام ولا يعرضون له احد وكان هو  
الرئيس على من سلك تلك الطريق وكان اول من رحل  
الرحلتين فيقول الله تعالى فليعبدا رب هذا البيت الذي  
دفع عنه العدو الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف كذا  
اخذ الايلاف من الملوك وآمن بلادهم وجعلهم يتفرقون  
في البلاد كما نشأوا وقيل اطعمهم من جوع اي بعد سبع  
سنين في الحرب والقطر حتى اكلوا الجيف وعن علي  
رضي الله وآمنهم من خوف يعني امن قريشا على ان لا تكون  
لخلافة الا فيهم وعن سعيد بن جبير قال من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلاء ومعاه ابوبكر رضي الله عنه وهم  
ينشدون شعرا قل الذي طلب السمحة والندي هل



الامر بهم تريد قراهم منعوك من جهدي ومن اقتار فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرهني الله عنه هكذا قال الشافعي  
 قال لا والله لا يفتك بالحق بل قال شعر قل للذي طلب السماء  
 والذي هل الامر بت بال عبد مناف هل الامر بت بسهم  
 تريد قراهم منعوك من اسير ومن اكتاف الدابنين وليس  
 يوجد رايشن والقائلين هلم للاضياف ولحقا لطيف  
 غنيمهم بفقيرهم حتى يصير فقيرهم كالكاف والقائمين  
 بكل وعد صادق والراطين برحلة الايلاف عمر والعلوي  
 هشيم الثريد لقومه ورجل مكة مستون عجاف  
 شرماله واقومه شفاء ورحلة الاضياف قور  
 لايلاف قرين بغير ياء وهو العهد قال ابو طالب يوصي  
 يوصي ابو طالب رسول الله عليه السلام ولا تتركه كما كانت  
 لعظمي وكن رجلا ذا جدية وعفاف تزد العدي  
 عن عصبته هاشمية الا فيهم في الناس خير الآف والحمد لله  
 رب العالمين **بسم الله الرحمن الرحيم** الذي  
 الله الذي اوعد المكذبين بالدين الرحمن الذي عطف على  
 اليتيم والمساكين الرحيم الذي ذم الغافل والمرا

الرايشن الراغب للضيف  
 والاحفا عطف

والضنين

والضنين روى الجي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من قرأ سورة ارايت غفر الله له ان كاف مؤذيا لك  
 وهذه السورة مكية عند بن عباس مدنية عند الواقدي  
 وقال مقاتل بن حيان نصفها الاول مكى ونصفها الباقي  
 مدني وهي سبع ايات وخمس وعشرون كلمة ومائة وثنا  
 عشر حرفا وانتظام السورتين اثنا في ذكر العبادات و  
 اليهودية قوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين اى  
 ارايت الذي يا محمد الذي يكذب بالدين اى بالحساب  
 وقيل بالجزاء وقال ابن عباس يحكم الله وقيل بتوحيد الله  
 قال ابن عباس نزلت في العاص بن وائل وقال ابن جرير  
 في الجنيان وقيل في رجل من المنافقين وقيل في الوليد  
 بن المغيرة وقال الضحاك في عمرو بن عابد وقوله تعاف ذلك  
 الذي يدع اليتيم اى يدفعه بعنق عن نفسه فلا يواكبه ولا يطمه  
 وقيل يطمه ويدفعه عن حقه قال ابن عباس يدفع حق اليتيم  
 وقوله تعاف ولا يحض على طعام المسكين اى لا يحت غير على  
 طعام المسكين المحتاجين لا يحسن بنفسه ولا يامر به غيرهم  
 وهو نهي التورم وخسلة الطبع وفساوة القلب وقوله

عطف بالتحريك غلط اقل خلاف  
 احتجب



اوليد بن معمر بن كاهن بن شيبه بن السوء بن داود بن يحيى بن

تو و اما

1

... از صلب حق انا ...

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, partially visible at the top of the page.



ان العاصي ومرة الله في يوم الحساب العباد ذليلاً وحقيقاً وحمل الحصة  
لذلك الحمد الأبر من حجاباً ومصدراً

السورتين انما في ذم من عادي رسول الله عليه السلام  
قوله انما اعطيتك الكون ودمي الكلبى عن النبي عن  
ابن عمر ان العاص بن دابة بن هاشم بن عبد مناف  
رسول الله عليه السلام يخرج من المسجد وهو يدخل فالتقى  
عند الباب وتحدثا وصناديقهم في المسجد فلما دخل  
العاص قالوا من الذي كنت تحدث قال ذاك الابر في  
النبي صلى الله عليه وسلم وانما سموا ابر عند موت بنيه وكان  
الرجل اذ مات ولم يخلف ولذا ذكرنا قالوا ابر فانزل الله  
تعالى هذه السورة وقال الضحاك ان العاص لقي رسول  
الله عليه السلام في بعض اذقة مكة قال له اني لاشك  
اي بعضك لاني ابر فخرن لذلك وحل الله عليه السلام

عن طان المجنون  
ليس العيد لمن لبس الجديد  
وانما العيد لمن آمن الوعيد  
ليس العيد لمن تخب بالهود  
وانما العيد لمن تاب ولا يعود  
ليس العيد من ركب الخطايا  
وانما الورد لمن تزل الخطايا  
ليس العيد من جلس على الخطايا  
وانما العيد من جاور على الخطايا

كان في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول هذه الدرجات وكيف نقي عليها  
فقال عكرمة قرأ القرآن وارتق قدر ما قرأت  
فيها بسم قرآنه وارتقاه يقول الله تعالى  
عبدت قرآن والاسمعت فاسمع الان  
ما اقرت فيسمع من الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
فله ما ازلنا عليك قرآنه لتشتق وعند سماع  
كلامه يشاق لا روية فيكشف الله الحجاب  
من مشامعها واما نثره من حيث الفضل فلا يستوفى الوصف والفاقر ومن جملتها انه يلقى  
يوم القيمة شفعاً لا يحصى ومثراً ما حكى عن جعفر بن العاص ان قال رايت في المنام  
عابراً في فاسقا بعد موته على طيبة حسنة عليه السلام وعمر رأسه غامة فقلت له يا رسول الله  
هذه المنزلة وقد كنت فاسقا فقال لي اسكت فاسم من يقرئ القرآن كيف يكون من أهل الجنة  
فقلت كم سورة تعلم من القرآن قال سبع وثمانون من النار والارض وسبع وثمانون

كان في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول هذه الدرجات وكيف نقي عليها  
فقال عكرمة قرأ القرآن وارتق قدر ما قرأت  
فيها بسم قرآنه وارتقاه يقول الله تعالى  
عبدت قرآن والاسمعت فاسمع الان  
ما اقرت فيسمع من الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
فله ما ازلنا عليك قرآنه لتشتق وعند سماع  
كلامه يشاق لا روية فيكشف الله الحجاب  
من مشامعها واما نثره من حيث الفضل فلا يستوفى الوصف والفاقر ومن جملتها انه يلقى  
يوم القيمة شفعاً لا يحصى ومثراً ما حكى عن جعفر بن العاص ان قال رايت في المنام  
عابراً في فاسقا بعد موته على طيبة حسنة عليه السلام وعمر رأسه غامة فقلت له يا رسول الله  
هذه المنزلة وقد كنت فاسقا فقال لي اسكت فاسم من يقرئ القرآن كيف يكون من أهل الجنة  
فقلت كم سورة تعلم من القرآن قال سبع وثمانون من النار والارض وسبع وثمانون

والكتاب وقالبان ولباب الكون والاصحاب والاشياع  
وقال الحسين بن الفضل هو تيسير القرآن وتخفيف الشرائع  
وقال ابو بكر بن عياش هو كثره امته قال صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان لا رجوان تكونوا ثلثي اهل الجنة وعن النبي  
صلى الله وسلم انه قال جبريل عن الكون فقال هو من اعطاك  
الله تعالى الجنة ووجهه قالت عائشة رضي الله عنها وابن عمر بن  
عبد الله وانس وعبد بن جبريل واخرون رضوان الله عليهم  
اجمعين وقالت عائشة رضي الله عنها الكون من في بطنان  
الجنة وهو وطرا شاطئاه ذو مجوف فيمن الاكواب  
والآنية مالا يعلم الا الله تعالى وقال ابن عمر حافقاه ذهب  
ومجرى الماء على اللؤلؤ والياقوت وماء اشدي بياضاً  
من اللبن وابرد من الثلج واشد حلاوة من العسل وقالت  
عائشة من احب ان يسمع خريفة فليجعل اصبعيه في اذنيه  
ودوي من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة  
فاذا نهر جافته خيام اللؤلؤ اعطاك الله تعالى فاضرب يدي  
الى مجرى الماء فاذا امسك ارضي قلت ما هذا يا جبريل هو الكون  
اعطاك الله تعالى وعن انس قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وقيل ان الحار وان كان غنياً والمعتز اي الذي يتعزز ويتعزز للسئلة والاشياع وقيل الذي يعززي  
بالاوباب كذلك سخرها لكم لعنكم تركوها  
نحوه عند زفرهم وبسطهم بيد ما بها حول الكعبة ويعاقبوا لحوها بالبيت ويقولون اللهم تقبل  
مننا فادنا السكون ان يفعلوا ذلك فنزل ولكني نباله التقوى فكم اي فصل اليه ملككم ايمان ان الكعبة  
والسائر في الدنيا كذا الذي سخرها لكم اي ذلكها لكم لتعبروا على ما هلكتم اي لتعبروا على ما هلكتم

والكتاب وقالبان ولباب الكون والاصحاب والاشياع  
وقال الحسين بن الفضل هو تيسير القرآن وتخفيف الشرائع  
وقال ابو بكر بن عياش هو كثره امته قال صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ان لا رجوان تكونوا ثلثي اهل الجنة وعن النبي  
صلى الله وسلم انه قال جبريل عن الكون فقال هو من اعطاك  
الله تعالى الجنة ووجهه قالت عائشة رضي الله عنها وابن عمر بن  
عبد الله وانس وعبد بن جبريل واخرون رضوان الله عليهم  
اجمعين وقالت عائشة رضي الله عنها الكون من في بطنان  
الجنة وهو وطرا شاطئاه ذو مجوف فيمن الاكواب  
والآنية مالا يعلم الا الله تعالى وقال ابن عمر حافقاه ذهب  
ومجرى الماء على اللؤلؤ والياقوت وماء اشدي بياضاً  
من اللبن وابرد من الثلج واشد حلاوة من العسل وقالت  
عائشة من احب ان يسمع خريفة فليجعل اصبعيه في اذنيه  
ودوي من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة  
فاذا نهر جافته خيام اللؤلؤ اعطاك الله تعالى فاضرب يدي  
الى مجرى الماء فاذا امسك ارضي قلت ما هذا يا جبريل هو الكون  
اعطاك الله تعالى وعن انس قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وقيل ان الحار وان كان غنياً والمعتز اي الذي يتعزز ويتعزز للسئلة والاشياع وقيل الذي يعززي  
بالاوباب كذلك سخرها لكم لعنكم تركوها  
نحوه عند زفرهم وبسطهم بيد ما بها حول الكعبة ويعاقبوا لحوها بالبيت ويقولون اللهم تقبل  
مننا فادنا السكون ان يفعلوا ذلك فنزل ولكني نباله التقوى فكم اي فصل اليه ملككم ايمان ان الكعبة  
والسائر في الدنيا كذا الذي سخرها لكم اي ذلكها لكم لتعبروا على ما هلكتم اي لتعبروا على ما هلكتم

وقيل ان الحار وان كان غنياً والمعتز اي الذي يتعزز ويتعزز للسئلة والاشياع وقيل الذي يعززي  
بالاوباب كذلك سخرها لكم لعنكم تركوها  
نحوه عند زفرهم وبسطهم بيد ما بها حول الكعبة ويعاقبوا لحوها بالبيت ويقولون اللهم تقبل  
مننا فادنا السكون ان يفعلوا ذلك فنزل ولكني نباله التقوى فكم اي فصل اليه ملككم ايمان ان الكعبة  
والسائر في الدنيا كذا الذي سخرها لكم اي ذلكها لكم لتعبروا على ما هلكتم اي لتعبروا على ما هلكتم

وقيل ان الحار وان كان غنياً والمعتز اي الذي يتعزز ويتعزز للسئلة والاشياع وقيل الذي يعززي  
بالاوباب كذلك سخرها لكم لعنكم تركوها  
نحوه عند زفرهم وبسطهم بيد ما بها حول الكعبة ويعاقبوا لحوها بالبيت ويقولون اللهم تقبل  
مننا فادنا السكون ان يفعلوا ذلك فنزل ولكني نباله التقوى فكم اي فصل اليه ملككم ايمان ان الكعبة  
والسائر في الدنيا كذا الذي سخرها لكم اي ذلكها لكم لتعبروا على ما هلكتم اي لتعبروا على ما هلكتم



بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكون  
راة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج قال النبي عليه السلام قال لي ارجع يا محمد لا تقول  
فانهم غني واذا قد حصل به وبنيه حجاب من نور يلمس بها بالايدي وكثافتة الاديته ودلائل  
الرفيق الا حاضر الذي كنت عليه وجعل بحفظي ويرفعني فاهوي به الجبرائيل وارفع الرقيب  
حق فاب فعال جبرائيل يا محمد ابصر فانت غير الله من خلقه وصفوته من البشر ولقد قرأت  
الرحمن من غير شئ مكانا لم يصل اليه احد  
من اهل السماوية وارضية فمن ذلك انك امرته  
محمدت الله على ما امرني ثم قال انطلق  
يا محمد الى الجنة حتى ارى ملكا فترى  
انما يكون معادل بعد الموت ولم يكسلك بسلك  
فتوزاد بذلك زهد في الدنيا ورغبة في الآخرة  
فسيرت معي في الهوى السبع من التسليم  
حتى وصلت الى الجنة فاقبل خازن يدخل  
الجنات رصواته وخلقه من ارباب  
قنايل الجنات مع كل واحد من ارباب  
الف الف ملك رافع اخفضهم ورؤسهم  
يسيرون الى باب الاصابع يقولون لقد كرم الله  
هذه النبي فرجا بلدا يا جبرائيل ومن بعد  
وفي رواية اقبل رصواتهم ومعهم ملائكة  
الحجب وجوزهم كالف ليلة البدر يرفعونهم  
المسلمة من شياهم من كل لون شباب من نور  
منافعة صفائح الزمر فقلت ما احسن  
يا جبرائيل فقال والذي بعثك بالحق نبيا  
انه امثلك اذا التقوا في الدنيا  
كانوا في الجنة احسن منها فرايت قصورا من در وياقوت وزبرجد والاشجار من  
احمر وقضبان من التمر وخرق من فضة وانهم في المساء ورأس شجرة من قنبا  
في كثافة الاعلى الا الله واعصا بها اكثر من سائر الارض والورقة الواحدة تغطي الدنيا واطولها  
من اصناف الجن منروب شئ فقلت يا جبرائيل ما هذه الشجرة قال لا ولا زجاج ولا اولاد  
وكثير من امثلك ويحت هذه الشجرة ملك كبير وعيسى عظيم ثم ربيت سرور الجنة من اصلها  
الشدة بياضها من الثلج واحلى من العسل على رفس الرزق والياقوت ومسود اصفر

[illegible]







ديننا حتى نتبع دينك فنشتر جميعا نعبد الهتنا ونعبد  
 الهتك فان كان امرنا رشيذا كنت قد اخذت بحظك وان  
 كان امرنا رشيدا اخذنا بحظنا منه فتعبد الهتنا سنة  
 ونعبد الهك سنة فانزل الله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد  
 ما تعبدون اي ما تعبدون من الاصنام آيسهم من نفسي  
 واعلمهم بالتبصارة في دينه وضيق بصايرهم في دينهم  
 قوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد اي ما اعبد يعني من اعبد  
 وهو الله تعالى لانكم انما تعبدون ما اعبد على هذا الشر وانما  
 لا اجيبكم الى هذا الشر فعبادتكم لمن اعبد لا تكون اذن  
 وقيل كان هذا خطا بالاقوام باعيانهم كان الله تعالى علم منهم  
 انهم لا يؤمنون فقال له قل لهم ذلك وقوله تعالى ولا انما عابد  
 ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد قال الغراء هذا التكرير  
 للتأكيد والتقرير لقطع اطاعهم كقول الرجل والله لا افعل  
 بهذا ثم لا افعل بهذا وقيل هذا الجواب خرج على مطابقة قول  
 الكفار تعبد الهتنا ونعبد الهكم ثم تعبد الهتنا ونعبد  
 الهكم يحري على هذا هكذا ابدافا جيبوا عن كل ما قالوا على ضد  
 ذلك وقيل معناه لا اعبد الساعة ما تعبدونه ولا انتم  
 اعبدوا

عابدون

عابدون الساعة ما اعبدونه ولا انما عابدون في المستقبل ما عبدتم  
 ولا انتم في المستقبل عابدون ما اعبد قال ابو عبيدة وجا  
 قيل يحتمل انهم قالوا تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فنزل  
 قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد فقالوا  
 له فاعبد الهتنا ثم ارفع الهك سنة فنزلت ولا انما عابد  
 ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد وقوله تعالى لكم دينكم ولي  
 دين اي لكم دينكم الباطل وما استحقونه عليه من عذاب ولي ديني  
 الحق وما استحقه عليه بعد الله من ثواب كما قال لنا اعمالنا ولكم  
 اعمالكم وكاف المعنى ان كنتم رضىتم بدينكم فنحن ايضا راضون  
 بديننا وهي كلمة منازعة ومكافاة وقيل كان هذا قبل نزول  
 الامم بالقتال وقيل معناه ليس على من دينكم ضرر بيننا وبين  
 ضرره راجع عليكم وليس لكم من ديني نفع بل نفعه راجع الى  
 وقيل معناه لكم دينكم فليست بباركية ابدلان الله تعالى قد علم  
 انكم تؤمنون عليه ودينى لان الله قد علم اني لا انتقل عنه ولحمدا  
 بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي من عنده  
 النصر والفتح الرحمن الذي يحق الحمد والمدح الرحيم الذي  
 المستغفرين منه العفو والصغح لوسى ابي بن كعب عن النبي

قوله يحق على صيغة النبي  
 من قولهم حقنا  
 اعط



[illegible]

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والدين  
هدى والناس خلقاً  
مختلفين في القلوب  
والأفهام والقدرة  
على العمل والعبادة  
والمجاهدة في سبيل  
الله ورسوله  
وأما بعد



قال عبطان المحنور  
ليس العبد لمن لم يمس الجسد  
انما العبد لمن آمن الوعد  
ليس العبد لمن ينجى بالعود

وعن ابن عباس انه قال آخر سورة نزلت جملة اذا جاء نصر الله  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله مكة اقبلت القرى بعضها على بعض  
فقالوا اما اذا نظر محمد باهل الحرم وقد كان الله تعالى اجارهم من  
اصحاب الفيل ومن اراد بهم فليس لكم به يدان فكانوا يدخلون  
فدين الله افواجا وقال مقاتل نزلت هذه السورة بعد فتح مكة  
والفتح فتح مكة والناس اهل اليمن افواجا اي ذمار من كل وجه القبيلة  
باسرها والقوم باجمعهم ليسوا بالواحد والاشيرة بالثلاثة  
وكانت هذه السورة آية موفقة عليه السلام فقراها النبي  
عليه السلام على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ففرحا وسمعوا القبا  
فبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيكم يا عمر قال نبيت اليك نفسك  
قال انه كما تقول وذكر انه لما نزلت هذه السورة قال رسول  
الله عليه السلام خطيبا وقال ان عبدا خيره الله تعالى بين الدنيا  
وبين لقاء الله تعالى فقال ابو بكر رضي الله عنه يا نبي الله  
واموالنا واولادنا وعشيرتنا رسول الله عليه السلام بعد هذا  
ثلاثين يوما ثم نزلت آية الكلاله وهي الضعف فمكثنا بعد  
خمسين يوما ثم نزل قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم فمكثنا  
بعد اربعة وثلاثين يوما ثم نزل قوله واتقوا يوما ترجعون

في ذلك اليوم  
فقالوا يا رسول الله  
ما هذا الذي نرى  
فقالوا يا رسول الله  
ما هذا الذي نرى  
فقالوا يا رسول الله  
ما هذا الذي نرى

فيه

فيه الى الله فمكثنا بعد احدى وعشرين يوما وعزمتا مثل  
انه قال عاش بعد اربعة ايام وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
النبي عليه السلام فاطمة فقال يا ابتاه انه نعى الى نفسي فبكت  
فقال لا تبكي فانك اول اهل حوقا بكه ولحمده رب العالمين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الذي اوعدا ما يحب الرحمن الذي يجعل له ما يحب  
الرحيم الذي يكفر بتبصيرنا ذات طيب دوسا اي بن كعب عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة تبت ارجوان  
لا يجمع بينه وبين ابي لهب في دار واحدة وهذه السورة مكية  
وهي خمس آيات وثلاث وعشرون كلمة واحد وثلاثون حرفا  
وانتظام السورتين ان تلك في ذكر هلاك الاعلاء روى سعيد بن  
جبير عن ابن عباس انه قال نزل قوله تعالى وانذر عشيرتلك الاقربين الى  
رسول الله عليه السلام الصفا فصعد عليه ثم ناداه يا صاحبا  
فاجتمع اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني  
فهر يا بني يا بني اديتم لواجبكم ان خيلوا بسفي هذا الجبل تريد ان  
تغير عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فماذا نذيركم بين يدي  
عند سيدك فقال اهل البيت يا ايها اليوم اما دعوتنا الاظنا

بعض الاولياء وبين في ذكر



فانزل الله تعالى يا ايها النبي وددى انما نزلت بهذه السورة  
وعاينه عتبة وكانت تحت بنت رسول الله عليه السلام ان اردت  
رضائي فطلق بنت محمد وادته فاستغفرت ففعل والى رسول الله  
عليه السلام فاذا قال عليه السلام اللهم صل على محمد وآل محمد  
وقد مر القصة في اول سورة النجم قال اهل التنزيل واهل اللغة  
ثبت ان خسر قاله وماذا ذمهم غير تنبيه قال في اخره غير  
تخير ثم لخسر ان يرجع الى الضلال والهلاك وقوله تعالى يا ايها  
نبي الله صلى الله عليه وسلم وددى انما نزلت بهذه السورة  
لهب ايضا في التباين الى اليد ومعناه كل يد له لان الرجوع الى الله به ان  
جزء عمله والعمل غالبا يقع باليد يقال كسبت يداي وقال تعالى  
ما علمت ايدينا انعاما ولا كان العمل يقع في الخسر ان بان لا يحصل  
صاحبه منه على نفع قيل ثبت يراه على معنى خسر ما علمت يراه اي  
خسر عمله فهو في ضلال وهلاك وابوطيب عم رسول الله عليه السلام  
وذكر بالكنية دون الاسم لا تشرى له بل لثارة الى ان مرجعه  
الى الهب النار وقيل لان اسم كان عبد العزى وهو كذب ولم يذكر  
وقيل كانت كنية ابا عتبة فقد كان له خمس بنين عتبة وعتبة  
وعتاب ومعتب ومعتب كان يلقب بابي الهب لحرمة جده  
وقوله تعالى وددى انما نزلت بهذه السورة ومعنى التكرار وازدادة

الاول الى يديه والناسخ اليه عند الفراء وجماعة ان الاول دعاء  
والناسخ خبر المعنى وقد ثبت وكذا هو في مصنف عبد الله وهو  
كما يقال اهلكه الله وقد اهلكه وقيل انه كان اراد ان يرمى  
رسول الله عليه السلام بحجر فمنعه الله تعالى من ذلك وذلك قوله  
ثبت يا ايها النبي وددى انما نزلت بهذه السورة وقوله تعالى  
وقوله تعالى ما اغنى عنه ماله يصلح للنفي والاستغفار بمعنى تفر  
النفي ايضا واغنى اي نفع ودفع وما كسب قيل هو الولد  
قال النبي عليه السلام ما ياكل الرجل كسبه وان ولده  
من كسبه اي ما دفع عنه عذاب الله ماله وولده وعزله الطفيل  
قال كنت عند ابن عباس يوم ما جاء بنوا الهب يختصمون في  
شئ بينهم فاقبلوا عنده في البيت فقام حجر بينهم فدفعه  
بعضهم فوقع على الفرس ففضب ابن عباس وقال اخر جوائع  
الكسبيث ما اغنى عنه ماله وما كسب وقوله تعالى يصلح  
نار ذات الهب اي سيدخل هو في الآخرة نار جهنم وهي ذات  
نوقد وقد ثبت وامرته اي هو وامرته وهي ام جميل بنت  
حرب بن امية اخت الحسين بن حرب خالة لوط بن عمار  
بالنصب على النعم وهو على النعم وقراد الباقون بالرفع وهو



سید

الاربعاء

(الابتداء) على خير البشارة أي هو وامرأته كذا وفي هذه القصة أقاويل قال  
 ابن بكير والضحك وابن زيد كانت تحمل الشوك فطره  
 وطريق النبي صلى الله عليه وآله إذا خرج إلى الصلاة وفي تفسير  
 الفقيه **الحديث** الذي رحمه الله حدث ذات يوم حُرمة شوك لذلك  
 فوضعت على جذار وقد شدتها بحبل من ليف على صدرها فأتاها  
 جبريل ومزها خلف الجدار فاحتقت وماتت وقال عمر مة  
 ومجاهد وقادة كانت تحشي بالقيمة وهو استعاره لأن الخطبة  
 تُفعل به النار والقيمة توقع العداوة والسخاء في تهيج الفتنة  
 والحروب ولذلك سمي بهذا قال **الحاكم** أو **حمد بن** أو قد وازار  
 للحرب أطفاءها الله وقال قدامة قال بعضهم إنها كانت تغير  
 رسول الله عليه السلام بالفقر ثم كانت تحتطب للثوم وأكلها  
 مع كثرته **الحاكم** الخافقيرها الله تعالى بذلك وقوله تعالى في جبريل  
 حبل من سد أي من ليف من جريد النخل وقال **الفتي** السد كل  
 ما ضفر وقيل يقام سد من الحبل سد أو منه رجل عمود  
 الخلق إذا كان مجرولا مفتولا وانشد الرازي يا سد الخوف  
 فقد ذمتني إن كنت لذنابنا فاني كلنت من أسنم مقار  
 أي غليظ قال وأمر الله تعالى هذا الحبل السلسلة التي ذكرها

بِخَاتَمِ نَبِيِّ السَّلَامِ

ويعني عيسى ودين الاسلام لا يعبد الا الله والارض غير الله والنجح ووجه المعنى الاصطلاح الكيفي والادان  
المفسرون وقد تقدم انهم حواريه فانزلوا اذ اتوا في عيسى بعث الله عنده ذلك  
ليجابوا به ثم قبل انشام فناء فدرخت باهم فبقض كل مؤمن ومسلم وبعث الله  
الناس من ارجاء جهنم ليعلموا انهم لم يفلحوا فيهم تقوم الساعة فوجه دالة الارض

[illegible][illegible]



في السما وقوامها الارض وقوى  
 نورها عين خيرة رواذها  
 صدر صدر اولو نالون  
 لها قلم بعين يد كل فضل  
 والشعر من مغربها  
 لاث اذا خرج لا ينفع نفسا

[illegible]

خمسة عشرة كلمة من قراها واعتقد بها خياه الله تعالى من دركها  
 الناس وبها يسع وادخل الجنة وان هو ثمان واذ كل كلها خمس عشرة  
 وروى عطاء عن ابن عباس ان اخبار اليهود اتوا النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقالوا صف لنا ربك لعلمنا ان من فقار النبي عليه  
 قولا الا الله الا الله فلم يلتفتوا اليه وقالوا قل لنا قولا غير هذا  
 قال وما اقول قالوا صف لنا ربك من ذبيح من محاسن صف  
 احد ذبيح فصفه هل يأكل ويشرب ومن يرث الدنيا ومن  
 يورثها فانزل الله تعالى هذه السورة وبها نسبة الله تعالى خاصة  
 وقال الربيع بن انس قال قتادة قال الاخراب اني لراى ربك  
 الذي تدعونا اليه اذ يسيح هوام فصفه فانزل الله تعالى هذه السورة  
 وروى ابو هريرة عن الضحاك انه قال ان اول من سأل رسول  
 الله عليه السلام من نسبة الله عامر بن الطفيل وذلك ان النكري  
 ارسلوه الى النبي عليه السلام فقالوا قل له شقق عَصَا  
 وخالف دين اباك وسببت لهقتنا فان كنت فقير اغنيانا  
 وان كنت مجحفنا داوينا وان يوتي امرؤ ذو جناكرا فقار  
 رسول الله عليه السلام لست بفقير ولا مجنون ولا ايهوس امرؤ  
 بل اني رسول الله اليكم ادعوكم من عبادة الاصنام الى عبادة الله

Handwritten Arabic script, likely a manuscript page from a historical document or book. The text is written in a cursive style on aged paper.



قالوا يا ربنا فقالوا اننا ثلثا في شئون صلاتهم وجميعهم  
 فكيف يقولون انه واحد جوامع الخلق كلهم فانزل الله تعالى وصفا  
 صفاته الى قوله ان الله واحد يعني في جميع حوائجكم فانزل الله تعالى  
 فاننا فقالوا قل له بين لنا افعاله فانه فانزل الله تعالى  
 وسبعين آية بين لهم افعاله كقوله تعالى ان ربيم الله الذي  
 خلق السموات والارض والآية وقوله الله الذي خلقكم ثم يميتكم  
 ثم يحييكم وما ضالا في الآيات وقد مرت قصة عامر بهذا  
 واخيه لاقه اربذ بن قيس فبلاكمها في سورة الرعد وقال  
 ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام سرية فامر عليهم كلهم  
 بن يديهم وكان يصلي بهم لا يزيروا على قل هو الله احد فلما انصرف  
 اخبر بذلك رسول الله عليه السلام فقال ما حملكم على صيغته  
 قال انه حبيب الي هذه السورة فاتاه جبريل عليه السلام  
 فقال ان الله يحب كل قوم احبته قل هو الله احد وانتظام السورة  
 ان تلك في وعيد من ترك التوحيد وهذه في تعليم التوحيد  
 وهي مكية عند ابن عباس ومقاتل والواقدي والحسين  
 بن قنبر وقد قال قتادة هي مدينية وهي خمس آيات وقيل  
 اربع آيات والاختلاف في قوله لم يلد وهو خمس عشرة كلمة وسبعة

واربعون

قالوا يا ربنا فقالوا اننا ثلثا في شئون صلاتهم وجميعهم  
 فكيف يقولون انه واحد جوامع الخلق كلهم فانزل الله تعالى وصفا  
 صفاته الى قوله ان الله واحد يعني في جميع حوائجكم فانزل الله تعالى  
 فاننا فقالوا قل له بين لنا افعاله فانه فانزل الله تعالى  
 وسبعين آية بين لهم افعاله كقوله تعالى ان ربيم الله الذي  
 خلق السموات والارض والآية وقوله الله الذي خلقكم ثم يميتكم  
 ثم يحييكم وما ضالا في الآيات وقد مرت قصة عامر بهذا  
 واخيه لاقه اربذ بن قيس فبلاكمها في سورة الرعد وقال  
 ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام سرية فامر عليهم كلهم  
 بن يديهم وكان يصلي بهم لا يزيروا على قل هو الله احد فلما انصرف  
 اخبر بذلك رسول الله عليه السلام فقال ما حملكم على صيغته  
 قال انه حبيب الي هذه السورة فاتاه جبريل عليه السلام  
 فقال ان الله يحب كل قوم احبته قل هو الله احد وانتظام السورة  
 ان تلك في وعيد من ترك التوحيد وهذه في تعليم التوحيد  
 وهي مكية عند ابن عباس ومقاتل والواقدي والحسين  
 بن قنبر وقد قال قتادة هي مدينية وهي خمس آيات وقيل  
 اربع آيات والاختلاف في قوله لم يلد وهو خمس عشرة كلمة وسبعة

قالوا يا ربنا فقالوا اننا ثلثا في شئون صلاتهم وجميعهم  
 فكيف يقولون انه واحد جوامع الخلق كلهم فانزل الله تعالى وصفا  
 صفاته الى قوله ان الله واحد يعني في جميع حوائجكم فانزل الله تعالى  
 فاننا فقالوا قل له بين لنا افعاله فانه فانزل الله تعالى  
 وسبعين آية بين لهم افعاله كقوله تعالى ان ربيم الله الذي  
 خلق السموات والارض والآية وقوله الله الذي خلقكم ثم يميتكم  
 ثم يحييكم وما ضالا في الآيات وقد مرت قصة عامر بهذا  
 واخيه لاقه اربذ بن قيس فبلاكمها في سورة الرعد وقال  
 ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام سرية فامر عليهم كلهم  
 بن يديهم وكان يصلي بهم لا يزيروا على قل هو الله احد فلما انصرف  
 اخبر بذلك رسول الله عليه السلام فقال ما حملكم على صيغته  
 قال انه حبيب الي هذه السورة فاتاه جبريل عليه السلام  
 فقال ان الله يحب كل قوم احبته قل هو الله احد وانتظام السورة  
 ان تلك في وعيد من ترك التوحيد وهذه في تعليم التوحيد  
 وهي مكية عند ابن عباس ومقاتل والواقدي والحسين  
 بن قنبر وقد قال قتادة هي مدينية وهي خمس آيات وقيل  
 اربع آيات والاختلاف في قوله لم يلد وهو خمس عشرة كلمة وسبعة

الحديث الثامن

قالوا يا ربنا فقالوا اننا ثلثا في شئون صلاتهم وجميعهم  
 فكيف يقولون انه واحد جوامع الخلق كلهم فانزل الله تعالى وصفا  
 صفاته الى قوله ان الله واحد يعني في جميع حوائجكم فانزل الله تعالى  
 فاننا فقالوا قل له بين لنا افعاله فانه فانزل الله تعالى  
 وسبعين آية بين لهم افعاله كقوله تعالى ان ربيم الله الذي  
 خلق السموات والارض والآية وقوله الله الذي خلقكم ثم يميتكم  
 ثم يحييكم وما ضالا في الآيات وقد مرت قصة عامر بهذا  
 واخيه لاقه اربذ بن قيس فبلاكمها في سورة الرعد وقال  
 ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام سرية فامر عليهم كلهم  
 بن يديهم وكان يصلي بهم لا يزيروا على قل هو الله احد فلما انصرف  
 اخبر بذلك رسول الله عليه السلام فقال ما حملكم على صيغته  
 قال انه حبيب الي هذه السورة فاتاه جبريل عليه السلام  
 فقال ان الله يحب كل قوم احبته قل هو الله احد وانتظام السورة  
 ان تلك في وعيد من ترك التوحيد وهذه في تعليم التوحيد  
 وهي مكية عند ابن عباس ومقاتل والواقدي والحسين  
 بن قنبر وقد قال قتادة هي مدينية وهي خمس آيات وقيل  
 اربع آيات والاختلاف في قوله لم يلد وهو خمس عشرة كلمة وسبعة

قالوا يا ربنا فقالوا اننا ثلثا في شئون صلاتهم وجميعهم  
 فكيف يقولون انه واحد جوامع الخلق كلهم فانزل الله تعالى وصفا  
 صفاته الى قوله ان الله واحد يعني في جميع حوائجكم فانزل الله تعالى  
 فاننا فقالوا قل له بين لنا افعاله فانه فانزل الله تعالى  
 وسبعين آية بين لهم افعاله كقوله تعالى ان ربيم الله الذي  
 خلق السموات والارض والآية وقوله الله الذي خلقكم ثم يميتكم  
 ثم يحييكم وما ضالا في الآيات وقد مرت قصة عامر بهذا  
 واخيه لاقه اربذ بن قيس فبلاكمها في سورة الرعد وقال  
 ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام سرية فامر عليهم كلهم  
 بن يديهم وكان يصلي بهم لا يزيروا على قل هو الله احد فلما انصرف  
 اخبر بذلك رسول الله عليه السلام فقال ما حملكم على صيغته  
 قال انه حبيب الي هذه السورة فاتاه جبريل عليه السلام  
 فقال ان الله يحب كل قوم احبته قل هو الله احد وانتظام السورة  
 ان تلك في وعيد من ترك التوحيد وهذه في تعليم التوحيد  
 وهي مكية عند ابن عباس ومقاتل والواقدي والحسين  
 بن قنبر وقد قال قتادة هي مدينية وهي خمس آيات وقيل  
 اربع آيات والاختلاف في قوله لم يلد وهو خمس عشرة كلمة وسبعة

واربعون حرقا فقل قل هو الله احد يا محمد لطف الله الذي  
 سألوك عن ربك هو الله احد الذي سألتم عنه هو الله  
 باسم الله وهو احد واحد لا شريك له ولا نظير وليس يدعى  
 ابعاض واجزاء وانه كان ولا شيء معه غير قوله تعالى احد  
 يدل على انه واحد في ذاته لا انفعاله وانه واحد في صفاته  
 لا نظيره ولا شبيهه وانه واحد في افعاله لا شريك له وقال  
 اهل اللغة احد اصله وحده جعلت الواو بمنزلة لوقوعها طرفا  
 ككاف النون والاشباع وقال اهل الفقه هو مبتدأ والله خبره  
 وقوله تعالى الصدق قال ابن عباس رضي الله عنهما الصدق الكبير  
 الذي ليس فوقه احد وعنه في رواية الصدق المصطفى في الحج  
 اي المقصود وعنه ايضا الصدق القادر على الحال العظيم الذي كمل  
 في علمه السيد الذي كمل في سؤدده الفنى الذي كمل في غناه ليس  
 كمثل شيء وهو السميع البصير وقال قتادة الصدق الدائم الذي  
 لم يزل ولا يزال وقال ابن عباس الصدق الذي لا يموت ولا يولد  
 وقال مجاهد هو المصطفى الذي لا خوف له وهو بمنزلة الاحد وقال  
 الضحاك الصدق السيد الذي قد انعم سؤدده وقال الشاذلي  
 الصدق المقصود اليه في الرغائب المستغاث به عند المصائب وقال

قالوا يا ربنا فقالوا اننا ثلثا في شئون صلاتهم وجميعهم  
 فكيف يقولون انه واحد جوامع الخلق كلهم فانزل الله تعالى وصفا  
 صفاته الى قوله ان الله واحد يعني في جميع حوائجكم فانزل الله تعالى  
 فاننا فقالوا قل له بين لنا افعاله فانه فانزل الله تعالى  
 وسبعين آية بين لهم افعاله كقوله تعالى ان ربيم الله الذي  
 خلق السموات والارض والآية وقوله الله الذي خلقكم ثم يميتكم  
 ثم يحييكم وما ضالا في الآيات وقد مرت قصة عامر بهذا  
 واخيه لاقه اربذ بن قيس فبلاكمها في سورة الرعد وقال  
 ابن عباس بعث رسول الله عليه السلام سرية فامر عليهم كلهم  
 بن يديهم وكان يصلي بهم لا يزيروا على قل هو الله احد فلما انصرف  
 اخبر بذلك رسول الله عليه السلام فقال ما حملكم على صيغته  
 قال انه حبيب الي هذه السورة فاتاه جبريل عليه السلام  
 فقال ان الله يحب كل قوم احبته قل هو الله احد وانتظام السورة  
 ان تلك في وعيد من ترك التوحيد وهذه في تعليم التوحيد  
 وهي مكية عند ابن عباس ومقاتل والواقدي والحسين  
 بن قنبر وقد قال قتادة هي مدينية وهي خمس آيات وقيل  
 اربع آيات والاختلاف في قوله لم يلد وهو خمس عشرة كلمة وسبعة



وقال قتادة الصمد الذي لا يطم وقاسم بن رباب الصمد الذي  
لا ينام وقال محمد بن كعب الصمد الذي لا عيب فيه وقال الربيع بن  
انصر الصمد الذي لا تقربه الا فاة وقال سعيد بن جبير الصمد الكل  
في جميع صفاته وقال ابو مالك الصمد الذي لا تاخذ منه ولا نفد  
وقال جعفر الصادق الصمد الغالب الذي لا يقرب وقال ابو بصير  
الصمد المستغنى عن كل احد والمحتاج لكل احد وقال مرة الصمد  
الصمد الذي لا يبلى ولا يفنى وقال الحسن بن الفضل الصمد الذي  
يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء لا مقرب لحكمه ولا راد لقضائه  
وقال محمد بن علي الترمذي الصمد الذي لا تدركه الابصار ولا تحس  
الاقطار ولا تبلغ الافكار وكل شئ عنده بمقدار فاما  
قول اهل اللغة فيه قال الخليل بلغا عن الحسن انه قال صمدت  
اليه الامور اي سكت فلا يقضه فيها غيره ولا يحضره دونه قال  
وقال بعضهم هو السيد المطاع في قومه قال الاسدي شعر الامير  
الاكبر بن الناعمي بخير بني اسد فهو بن مسعود بالصمد  
قال وقال بعضهم هو من قولهم صمد اذ اقصد من صدد دخل  
فهو المقصود اليه في الحاج قال وقال بعضهم الصمد المصطفى  
الذي ليس باجوف والقمدة المصخرة الراسية في الارض المرفقة بها

على ان يكون لا يفتن ليس  
بخير فقط له بالسيد  
عطف على الخبر

هذا قال

وقال بعضهم يقال بناء مصمد بالمشديد اي معلا والصمد  
ما اشرف من الارض قال حماد بن عمار كل رابية وصمد وغيره  
الذائب والمجذوم جمع مجذوم وهو طمان من الارض وقال ابو معاذ  
قال الكسائي يقول العرب صمدت البعير البعير والاسير الاسير  
اذ اقربته به ففني الصمدان الموحج يقرب بعضها الى بعض فتسرع  
كلها وقال ابو زيد البلخي الصمد هو الذي يمد اليه تقطعا له  
ورغبة فيه ووقع هذا الاسم على من يعظم من البشر اغايد  
على الاستغارة لانه ليس من المخلوقين وان اعظم شانه وعلت  
رتبته الا وهو موصوف بالنقص عاجز عن ابدع من يصمد له  
غابا تامله فالصمد في الحقيقة من هو ملجأ كل مستغنى به في  
نوازله ومن يمد ياصيته كل من خليفته ومن اجل جلالة هذا  
الاسم جعله يقال مفرقا بلفظة احد الدالة على حقيقة الوحدة  
ليدل باحد الاسمين على ان الموصوف به هو من لا نظير له ولا شبيه  
الوحدة المحضه ويدل بالاسم الآخر على ان من الواجب اذا كانت  
الوحدة بل الحقيقة له وكان مبدع الكل وصافه ومدبره ان  
لا يفتد بالعبادة والتعظيم والرغبة والرغبة غير فاجتمع  
في لفظ واحد الصمد وماتهما من نفس صفات المحدث وجوهره  
الحدوث

فدله باحد الاسمين  
يعني لفظ احد



ونسب له وهو قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مما يستحقه  
 من صفات الالهية والربوبية ومن اجل عظم شأن هذه الكلمات  
 الموجودة في هذه السطور صارت من اشرف القرآن في توحيد الله  
 تعالى وتمجيد ولذا كانت سورة الاضاح كل هذا كلامه الجليل  
 وقوله تعالى لم يلد ولم يولد اي لم يلد احدا ولم يولد احدا نفى بهذا  
 عن نفسه صفات المخلوقين من المحدث وحلول الاعراض فيه  
 وقوله تعالى لم يكن له كفوا احد اي نظير او شبه اقرء نافع  
 وحكمة في رواية بسكون الفاء مهموزا وهي لغات والكفاة  
 بالهمزة وغير الهمزة المساواة وقيل ولم يكن له كفوا اي صاحبة  
 وقيل اي لم يكافئه بنعمة احد وقيل الكفار كفاهم يرجع في الحال  
 الى ثلثة اشياء التعطيل والاشراك والتشبيه وقد ذكرت هذه  
 الثلاثة وردت في آيات في القرآن وهذه السورة على كل  
 على ايجازها فقولها تعالى هو الله رد للمعطلة وقوله احدهم على  
 للشرك وقوله الصمد لك آخر جازد على المشبهة وقال بعض  
 اهل العلم ان هذه السورة تفسر بعضها اذا قيل من هو فجاوبه  
 الله من الله احد من الاحد الصمد من الصمد الذي لم يلد ولم  
 يولد من الذي لم يلد ولم يولد الذي لم يكن له كفوا احد قال الشيخ

قد فجاوب الله من الله اي اذا  
 قيل من الله فجاوبه احد  
 واذا قيل من الاحد فجاوبه  
 الصمد الى عطية

كانت

كاشف الاسرار بقوله هو وكاشف الارواح بقوله الله وكاشف  
 القلوب بقوله احد وكاشف البلب الموحدين بباقي السورة  
 وقيل كاشف الملهين بقوله هو والموحدين بقوله الله والعارفين  
 بقوله احد والعلماء بقوله الصمد والعقلاء بقوله لم يلد ولم يولد  
 ولم يكن له كفوا احد وقيل خاطب خاص للخاص بقوله هو ثم خاطب  
 الخاص بقوله الله ثم نادى بالبشر المخلصين فقال احد ثم لمن  
 نزل عنهم بالصمد كذلك من دونهم ولما بسطوا يافا الذم في الله  
 سبحانه ومعالى امر نبوته بالرد عليهم فقال قل هو الله احد  
 ذب عنى ما قالوا فانك اولي بذلك ولما بسطوا السان الذم في  
 نبوته عليه السلام تعالى الحق سبحانه وفقا الرد عليهم فقال ان  
 والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بجنتك وقال تعالى  
 والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى فان اذبت عنك  
 فان اوليك بالحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الفلق الرحمن  
 الدافع شر ما خلق الرحمن للعين من شر ذي الجسد والشرق  
 وسورة الفلق مدنية وهي خمس ايات وثلاث وعشرون كلمة  
 وثلاث وسبعون حرفا وروى آبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي



صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة قل اعوذ برب الفلق  
 وسورة قل اعوذ برب الناس اعطى من الاجر كما تأمر جميع  
 الكتب التي انزلها على انبيائه ورسله وانتظام هذه السورة التي  
 قبلها انه قال في تلك الصلاة وهو يقصد اليه في قضاء الحاجة  
 ودفع الافات وقال في هذه السورة لا تحذف بالله يدفع عنك  
 الكار والبلية روى عن عقبته بن عامر الجهمي انه قال بينا  
 انا كبر مع النبي صلى الله عليه وسلم بين المحقة والابواء اذ غشيته ريج وظلمة  
 فجعل رسول الله عليه السلام يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ  
 برب الناس ويقول يا عقبته تعوذ بهما فاقوؤ بهما شدة  
 سمعته يؤمن بهما في الصلوة وروى ان جبريل عليه السلام الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان عفرتي من الجن تكيدك فتعوذ اذا  
 اوتيت الى فراشك بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس  
 وروى هشام بن عروة عن ابيه عن مايشة رضي الله عنها قالت  
 اخذ رسول الله عليه السلام عن نسيه فكي ذلك عليه فقلت  
 فقال الله انه المضطجع في بيتي متوترا بينة فهو ما باصابه  
 اذ جلس وهو يضحك فقلت له ثم تضحك يا رسول الله سرك  
 قال بل علمت يا عايشة ان الله تعالى قد دلى على ما لي جاءني جبريل  
 فقال يا عايشة ان الله تعالى قد دلى على ما لي جاءني جبريل

قوله المكان الى الشرايد  
 والافات التي يكرها  
 النفس عطف

فله اخذ بشديد الخاء  
 على بناء المفعول والاسم  
 اخذ بضم الخاء وهو في  
 كاسه واخرزة تؤخذ  
 بالنساء الرجال من  
 التاخذ عطف

الآن

الآن بلك ان قيل اليوم فاجلس عند رجل وجلس جبريل عند راس  
 فقال له جبريل ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال  
 لبيد بن اعظم اليهودي قال وقيم قال في مشيط ومشاطية  
 وكرب نخلة وجف طلعة في ذى اوان بير في بني زريق  
 قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر دونه  
 ثم خرج وخرج معه الناس حتى الى البئر فاطلع فيها فاذ به  
 الله عنه كلما يجد قالت فرجع الى فقلت يا رسول الله ما رايت  
 قال لقد دخلت اوكهان رؤس نخلا داروس النسيان طين ثم  
 اطلعت في البئر فقلت ما منعك يا رسول الله ان تستخرجه قال  
 خشيت ان يصيب الناس منه شرو وقال عبد الله بن مسعود فلما  
 جاء البئر استخرج منها عتاقة صورة من عجيين قد غر فيها  
 الابرة وشرة قد عقد فيها احد عشرة عقدة فامر الله تعالى  
 ان يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بهما  
 احد عشرة آية على كل عقدة آية يقرأ آية ويحل عقدة ما  
 فاذهب الله عنه كلما يجد وعن زيد بن ارقم قال سحر النبي  
 عليه السلام رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فأتاه جبريل  
 عليه السلام فقال ان رجلا من اليهود سحرك وعقد لك

فعله مطبوخ اى سحر  
 عطف

البئر بالضم  
 المرأة عطف



عقدا وجعلنا في بشر كذا فارسل اليها من تخبر بها فاكسل عليا  
 رضي الله عنه فاستخرجها من البشر فجاء بها قال وكلما حل عقدة وجد  
 النبي عليه السلام خفة حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانت  
 من عقار فاذا ذكر رسول الله عليه السلام في وجه اليهودي ما صنع به قط  
 ولا اخبر به وعن علي رضي الله عنه انه قال قلت لليهود انا قد طلبنا  
 من محمد بكل شيء فلم ينفعهم فامطلقوا بنا نتجسس حتى نتقرب له  
 ونستعين بالسحرة والسياطين فاعلم الله تعالى بذلك نبوته  
 وانزل عليه قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ودل  
 هذا على بطلان قول المعتزلة في انكار تحقق السحر وتصديقه  
 وظهر ان ربه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق اي قل يا محمد امتنع  
 واعتصم واحترز برب الفلق الصبح وسمي به لانه ينطق  
 عن الظلمة اي ينشق وعلى هذا اكثر المفسرين وقال ابن عباس  
 رضي الله عنهما في رواية الفلق المخلوق انطلقوا عن ابايهم وامهاتهم  
 وقال كعب هو بيت في جهنم اذا فتح صاح جميع اهل النار من  
 جهنم وقال وهب هو صخرة تحت الارض يبر غطاء جهنم فاذا  
 كان عند قيام الساعة دفعت فساتل البحار في جهنم  
 وارتفعت النار فملوت البحار وارتفعت الى السماء فوقع

حتى نتعاونه اي للضرر  
 قوله قالت اليهود شروع  
 في وجه آخر السب

اي مواضع البحار اي المياه  
 عطف

فوثقت فساتلها فيها تحرقها فذلك قوله وردة كالهات و  
 وقال عبد الله بن عمر الفلق شجرة في النار وعن وهب في رواية  
 يوجب في النار وقال السدي واد في جهنم وقيل الفلق  
 الجبار والصخر من تنطق بالمياه والنبات وقوله تعالى  
 من شر ما خلق يحتمل من شر ما خلق من الناس والجن و  
 الشياطين والحيات ونحوها من الاشياء الضارة فان مضاد  
 هذه الاشياء شرور لا تخافون ذى ويجوز ان يراد بذلك  
 الاسقام والنفوس والامور للولمة الشاقة فان ذلك يستحق  
 شر او لكونها مكر وهمة في الطباع وهي من الله تعالى حكمته  
 وصوابه وكذلك جميع ما خلق الله تعالى من الشرور قال  
 تعالى واذا مسه الشر كان يؤسأ ونبوءكم بالشر والخير  
 وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب وقيل اي ليل مظلم  
 اذا دخل وقال في ديوان الادب غسق الليل اذا اظلم من حد  
 ضرب ووقب الظلام اذا اقبل ويقال دخل في كل شيء هذا  
 هو اللفظ وكذا هو عند المفسرين قال علي ومجاهد وابن جريج  
 ومحمد بن كعب والضحاك والسدي والحسن من شر غاسق  
 اذا وقب اي من شر ليل مظلم اذا دخل وعن عكرمة قال



يرسل في تلك الساعة عفاريت الجن وقال عطاء النهار اذا دخل  
 في الليل وقال ابن عسكرا اذا وقب اي اذا اقبل وفي رواية عنه  
 اذا ادبر وقال عطية اذا ذهب وكذا اذا ذهب وكذا قال عطاء وقتا  
 وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها  
 يا عائشة انك من ما بهذا يعني القمر هذا الفاسق اذا وقب فتعوذ  
 بالله من شره وقال محمد بن جرير هو الذي يظلم فيدخل في ظلام  
 فالليل اذا دخل في ظلامه علق والنهار اذا دخل في الليل  
 علق والقمر اذا غاب علق وقوله تقاو ومن شر النفقات  
 في العقد اي السواحل اللاتي ينفثن في عقد الخيط حتى يرقين  
 عليه والنفث هو النفخ بالشفة ولا يوق معه وهو من حد  
 ضرب وقيل فعلت برسول الله عليه السلام ذلك بنات لبيد  
 بن اعصم وقيل النفقات في العقد جملة النساء على معنى  
 كيدهن ومكرهن قال ابو تمام السالبات امر الاجر اعز مني  
 بالسهم والنفقات في عقد وقوله تقاو ومن شر كاس اذا  
 حد لان الكاس يعمل الخيل في الاضرار بالحسد وقيل هو  
 امر له بالاستعاذة من حد اليهود فقد كانوا موصوفين  
 بشدة الحسد وقيل هو في حد الشكرين له والاصح انه

الى النبي ع

بعم كل كاس وقال الحسين بن الفضل البجلي ذكر النور في هذه  
 السورة وخفراً بالحد ليعلم انه اخت الطبايع وبعضهم شعر  
 من حسد الناس على فضلهم لم ير حكمة الله بالقاصد ارايت  
 من يظلم ظلامه انبى بالمحسود والعدل من الحسد والحسد  
 ولله رب العالمين  
 بسم الله الرحمن الرحيم العاصم من الوسواس الروح المعيد  
 من الحاسد وهذه السورة مدنية وهي ست ايات وعشرون  
 كلمة وخمسون حرفاً ومن اول القرآن الى آخر هذه السورة  
 ستة آلاف ومائتان وسبع واربعون آية وكلماتها سبع  
 وسبعون الفا وثلاثمائة وتسع وخمسون حرفاً وثلاثمائة  
 الف واخترت عشرون الفا وخمسة مائة وخمسة وخمسون  
 والافات القرآن ثمانية واربعون الفا وثلاثمائة واثنان  
 وعشرون وبآية عشرة آلاف واربع مائة وستة وسبعون  
 وثلاثمائة الف واربع مائة واربعة وخمسة الف وثلاثمائة  
 واثنان وعشرون والمائة اربعة آلاف ومائة وثمانية  
 وثلاثون والمائة الف وخمسة مائة واثنان وثلاثون و  
 الدالات الف وسبعمائة وثمانية وتسعون والدالات اربعة



آلاف وسعمائة وثمانية وسبعون والاربعون اثنا عشر  
 الفا وسبعون والاربعون الف وثمانية وثمانين احدى  
 عشرة الفا وخمسمائة وتسعة وتسعون والاربعون الف ومائة  
 وخمسة وعشرون والالف مائة الف وثمانية وثمانين  
 والالف خمسة الف وثلثمائة واثنتان وثمانون والالف مائة  
 واربعه وثلثون والالف ثمان مائة واثنان واربعون والالف  
 تسعة الف واربعمائة وتسعة عشر الف ومائتان وتسعة  
 عشر الف الف واربعمائة وتسعة وسبعون والالف تسعة الف  
 وثمان مائة وثمانية وعشرون والالف عشرة الف وخمسمائة  
 واثنان عشر الف الف احدى وثلثون الف وخمسمائة واثنتان  
 وعشرون والالف تسعة وعشرون الف واربعمائة واثنان وعشرون  
 والنون ستة وعشرون الف وخمسمائة وخمسة وخمسون والالف  
 خمسة وعشرون الف وخمسمائة وتسعة وثمانون والالف  
 تسعة عشر الف وسبعون والالف اربعة الف وسبعمائة وتسعة  
 والياء خمسة وعشرون الف وتسعمائة وتسعة عشر الف وخمسة  
 بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد انزلت على سورتان  
 ما انزل من قبلهما قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

وانك ان تقرأ سورتي احب ولا ارضى عند الله منها وقار  
 انزلني الله عنه اعتل عثمان رضي الله عنه فعاده رسول الله عليه  
 السلام ثم قال له عليك بالمعوذتين فما تقول بافضل منهما  
 وقالت عايشة رضي الله عنها ما كان رسول الله عليه السلام اذا  
 اراد النوم جمع يديه فنفت فيهما ثم قراء قل هو الله احد والمعوذتين  
 ثم مسح وجهه ورأسه وسائر جسده وانتظام السورتين انها  
 في الاستعاذة وانتظام هذه السورتين في القرآن بالفاتحة  
 التي هي افتتاح القرآن ان الفاتحة في بيان التوحيد وسورة الشهادتين  
 عليهما هذه السورتان في الاستعاذة من الشيطان لثلاثين بكعة وكل  
 القرآن في بيان التوحيد والطاعات ومدح اهلها وذكر الوعد  
 عليها وفي بيان الكفر والمعاصي وذكر اهلها وذكر الوعيد عليهم  
 وسورة الاخلاص في تصحيح التوحيد والمعوذتان في الاستعاذة  
 عن قصد ان لا لك واذا التفت عن التوحيد فقل قل اعوذ برب  
 الناس اي قل لا محمد اعنهم وامتنع واستعين واستجير عاكس الناس  
 ومدبرهم ومربيهم ومصلحهم وقوله قل لا اله الا الله اعنهم  
 والمتصرف فيهم وقاهرهم والقادر عليهم وقوله قل لا اله الا الله اعنهم  
 للمتصرف فيهم وقاهرهم والقادر عليهم وقوله قل لا اله الا الله اعنهم



واعداهم وقوله تعالى من شر الوسوسات <sup>التي</sup> الوسوسات <sup>التي</sup> بفتح  
الواو والسين وبالكسر المصدر وهو كالزهر الى والوسوسة الدعوة  
الى الشر عن خفية واصل الوسوسة الصوت الخفي وصوت الحزن  
يسمى وسوسة وما يلقه الشيطان في القلب هو تنزيه وتوسيل  
عن خفية وكذا وكوسة شياطين الانس هم دعوة الى الشر من  
حيث يخفي طريقه فانه اراه النصيحة مع قصد النفس وقوله تعالى  
لئن لم تفت الوسوسات وهو الذي يكثر منه الخسوس وهو الاحتفاء  
من صد وخل واصل التاخر وقد تباخر احتفاء فيستعمل مكانه  
وهو في صفة الشيطان الخروج عن الصدر <sup>اي القلب</sup> قال ابن عباس  
رضي الله عنهما اذا ذكر العبد الله خسر الشيطان وخرج من  
الصدر واذا غفل وسوس وقال سعيد بن جبيل <sup>عليه السلام</sup>  
والشيطان على قلبه فاذا ذكر ربه ولي وضرس واذا غفل وكوس  
وقال الكلبي الشيطان جاثم على صدر ابن آدم فاذا ذكر ربه  
ولي واذا غفل وسوس وقال مقاتل الشيطان في صورة خنزير  
يجري في الناس مجرى الدم في العروق بتسليط الله تعالى فاذا سهر  
ابتلع قلبه فوسوس واذا ذكر ربه خسر فخرج من جسده  
وقال ابن كثير الخسوس الذي يخسر فلا يرى قال ثعلبي انه يركم

هو وقيل من حيث لا ترونهم وقوله تعالى من الجنة والناس له ثلثة  
اوج احدها من شر الوسوسات للناس الذي هو من الجنة والشيطان  
ومن الناس هو شيطان الانس قال تعالى شياطين الانس والجن  
يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وروى عن ابن جرير  
الغفاري رضي الله عنه ذلك فانه قال ليس جل هل تقودت  
بالله من شر شيطان الانس يشير الى هذا وكذا قال قتادة من  
الجنة والناس من الجنة شياطين ومن الانس شياطين وامر با  
التقوى من شر شيطان شياطين الجن والانس والثالث ان  
معناه اعوذ من شر الوسوسات للناس الوسوسات في صدور  
الناس ومن شر الناس وكان قوله والناس معطوف على قوله  
الوسوسات لا على الجنة والتقوى من الناس كالتقوى من شر  
ما خلق والثالث وهو قول الفراء ويؤيده حديث ابن  
عباس ان قوله من الجنة والناس بيان قوله في صدور الناس  
وتقديره في صدور الناس جنهم وانفسهم اي صدور الناس  
لخلق يعني ابليس وسوس ويوقع خواطر السوء في قلب  
الجن والانس جميعا قال ابن عباس في قوله من الجنة والناس  
يدخل في الجنة مثل ما يدخل في الانس فيوسوس قال الفراء















بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

**بسم الله الرحمن الرحيم**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين



[illegible][illegible]

فما أشبه الخوف من الموت  
بالخوف من النار والقيامة  
فما أشبه الخوف من الموت  
بالخوف من النار والقيامة  
فما أشبه الخوف من الموت  
بالخوف من النار والقيامة

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

*[The page contains dense handwritten Arabic script in Maghrebi style. The main body of text is written in a cursive hand across several lines. At the top right, there are smaller notes or corrections. A large, bold heading or signature is visible at the bottom left, possibly reading 'الشيخ' (The Sheikh).]*



فوق ذلك الكلام ليدرك انتقال الخلق من غير اختصاص بغير وجهه  
فأخضع نفسك لهذا الحق الواضع وادرك ذلك طاف السلف حانتي وقبل  
لجاسة نقل فاتها كانت من جلد حمار غير مذبوح وقيل معناه فرغ قلبك من الماء والاهل  
انك بالود للقدس قليل الامر باجرام البقعة وللقدس جمل العبيد طوي عطف بيان  
للود ولود ابن عامر الكوفون بتأويل المكان وقيل هو كثر من الطي صدر لودي وللقدس  
اي لودي يذبح او قدس مرتين وانا اخترت لك صفتك النبوة وفراء خمر انا اخترت  
فانسمي بالوحي الذي يوحى اليك والوحي والام يحتمل التعلق من العليين اني انا الله لا اله  
الا انا اعطيتك بدليما يوحى الي على ان المقصود على نفي التوحيد الذي هو منبع العلم والارباب  
التي هي كالعمل والتم الصلوة لذكرى خسر بالذكر واقرها بالامر الذي انظر بها اقامتها  
وهو تقي العبد وشغل القلب بالسكاذن وقيل لذكرى لا ذكرى في الكتب امرتها  
اولا اذكرك بالبقاء والذكرى خاصة لا تراثي بها ولا شوقا بذكر غير وقيل لادوات ذكرى  
وهو ما في الصلوة او لذكر صلواتي لادري ان علي السلام قال من نام عن صلوة او نسيها  
فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول قم الصلوة لذكرى ان الساعة آتية كائنات لا تخفى  
اكد اخفيها اريد اخفاؤها وقها او اقول اخفيها فلا اقول ان الله ولولا ما في الاخبار  
بانيها من الخلق وقطع الاعتراف بالاجرة او اجاد اطهارها من اخفاء اذا سلب  
خفاء وبوت القراء بالفتح من خفاء اذا اظهره لغيري كل نفس كاشع متعلق بالية او  
بالخفي على معنى الاخير فلا يصدق تلك عنهما في صدق التمس او عن الصلوة من لا يوس  
برأيهي كما قرأ ان يصدق موسى عنها ولا اله فيه ان يصدق عنها كقولك انيتك ههنا  
تسبها على ان فطرة السليمة لو خليت مجالها لاختارها ولم يرض عنها وانما ينبغي  
ان يكون راسخا في دينه فان صدق كانه انما يكون بسبب فيه واتبع هواه مثل شبه  
لا انزل الحسنة المحبة ففقد نظره عن غيرها فتردي فتهلك بالانصداد بصدق  
الجنة الى اللذات بم

هذا الكلام يدل على ان الله تعالى قد خلق الخلق من غير اختصاص بغير وجهه  
فأخضع نفسك لهذا الحق الواضع وادرك ذلك طاف السلف حانتي وقبل  
لجاسة نقل فاتها كانت من جلد حمار غير مذبوح وقيل معناه فرغ قلبك من الماء والاهل  
انك بالود للقدس قليل الامر باجرام البقعة وللقدس جمل العبيد طوي عطف بيان  
للود ولود ابن عامر الكوفون بتأويل المكان وقيل هو كثر من الطي صدر لودي وللقدس  
اي لودي يذبح او قدس مرتين وانا اخترت لك صفتك النبوة وفراء خمر انا اخترت  
فانسمي بالوحي الذي يوحى اليك والوحي والام يحتمل التعلق من العليين اني انا الله لا اله  
الا انا اعطيتك بدليما يوحى الي على ان المقصود على نفي التوحيد الذي هو منبع العلم والارباب  
التي هي كالعمل والتم الصلوة لذكرى خسر بالذكر واقرها بالامر الذي انظر بها اقامتها  
وهو تقي العبد وشغل القلب بالسكاذن وقيل لذكرى لا ذكرى في الكتب امرتها  
اولا اذكرك بالبقاء والذكرى خاصة لا تراثي بها ولا شوقا بذكر غير وقيل لادوات ذكرى  
وهو ما في الصلوة او لذكر صلواتي لادري ان علي السلام قال من نام عن صلوة او نسيها  
فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول قم الصلوة لذكرى ان الساعة آتية كائنات لا تخفى  
اكد اخفيها اريد اخفاؤها وقها او اقول اخفيها فلا اقول ان الله ولولا ما في الاخبار  
بانيها من الخلق وقطع الاعتراف بالاجرة او اجاد اطهارها من اخفاء اذا سلب  
خفاء وبوت القراء بالفتح من خفاء اذا اظهره لغيري كل نفس كاشع متعلق بالية او  
بالخفي على معنى الاخير فلا يصدق تلك عنهما في صدق التمس او عن الصلوة من لا يوس  
برأيهي كما قرأ ان يصدق موسى عنها ولا اله فيه ان يصدق عنها كقولك انيتك ههنا  
تسبها على ان فطرة السليمة لو خليت مجالها لاختارها ولم يرض عنها وانما ينبغي  
ان يكون راسخا في دينه فان صدق كانه انما يكون بسبب فيه واتبع هواه مثل شبه  
لا انزل الحسنة المحبة ففقد نظره عن غيرها فتردي فتهلك بالانصداد بصدق  
الجنة الى اللذات بم

هذا الكلام يدل على ان الله تعالى قد خلق الخلق من غير اختصاص بغير وجهه  
فأخضع نفسك لهذا الحق الواضع وادرك ذلك طاف السلف حانتي وقبل  
لجاسة نقل فاتها كانت من جلد حمار غير مذبوح وقيل معناه فرغ قلبك من الماء والاهل  
انك بالود للقدس قليل الامر باجرام البقعة وللقدس جمل العبيد طوي عطف بيان  
للود ولود ابن عامر الكوفون بتأويل المكان وقيل هو كثر من الطي صدر لودي وللقدس  
اي لودي يذبح او قدس مرتين وانا اخترت لك صفتك النبوة وفراء خمر انا اخترت  
فانسمي بالوحي الذي يوحى اليك والوحي والام يحتمل التعلق من العليين اني انا الله لا اله  
الا انا اعطيتك بدليما يوحى الي على ان المقصود على نفي التوحيد الذي هو منبع العلم والارباب  
التي هي كالعمل والتم الصلوة لذكرى خسر بالذكر واقرها بالامر الذي انظر بها اقامتها  
وهو تقي العبد وشغل القلب بالسكاذن وقيل لذكرى لا ذكرى في الكتب امرتها  
اولا اذكرك بالبقاء والذكرى خاصة لا تراثي بها ولا شوقا بذكر غير وقيل لادوات ذكرى  
وهو ما في الصلوة او لذكر صلواتي لادري ان علي السلام قال من نام عن صلوة او نسيها  
فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول قم الصلوة لذكرى ان الساعة آتية كائنات لا تخفى  
اكد اخفيها اريد اخفاؤها وقها او اقول اخفيها فلا اقول ان الله ولولا ما في الاخبار  
بانيها من الخلق وقطع الاعتراف بالاجرة او اجاد اطهارها من اخفاء اذا سلب  
خفاء وبوت القراء بالفتح من خفاء اذا اظهره لغيري كل نفس كاشع متعلق بالية او  
بالخفي على معنى الاخير فلا يصدق تلك عنهما في صدق التمس او عن الصلوة من لا يوس  
برأيهي كما قرأ ان يصدق موسى عنها ولا اله فيه ان يصدق عنها كقولك انيتك ههنا  
تسبها على ان فطرة السليمة لو خليت مجالها لاختارها ولم يرض عنها وانما ينبغي  
ان يكون راسخا في دينه فان صدق كانه انما يكون بسبب فيه واتبع هواه مثل شبه  
لا انزل الحسنة المحبة ففقد نظره عن غيرها فتردي فتهلك بالانصداد بصدق  
الجنة الى اللذات بم

وما تلك اسفهم بضم السين ضال اليه فيها من الحجاب يمينك حاله معني شاه  
وقيل صلة تلك بضم السين تكرير لزيادة الاستيناس والتشبه قاله عساي وقرئ عفي  
على لغه هذيل او كما عليها اعقد عليها اذا اغيت او وقفت على اس القطر ولعن  
بها على غني واخط الورق بها على رؤس غني وقرئ اهنس وكلها من هتس الخ  
اذا انكسر هتسا شتة وقرئ بالنسي من الحسن وهو رجع الغنى الى اخي عليها اجرا  
ها وحي فيها ما رث اخري حاجا اخر من ان كان اذا سار القبا على عاتق فليكن بها  
ادواة وعرض ان الذي على شفتيها والقي عليها الكسبا واستقل واذا قصد الرشا  
وصلها بها واذا تعرضت الشا الغنى فانها وكا تملك على السلام ففهم ان المقصود من السؤال  
ان يذكر حقيقته او ما يري من منافعها حقا داراها بعد ذلك على خلاف  
تلك الحقيقة ووجد من اختصاصها خارقة للعادة مثل ان يشغل شغباها  
بالليل كالشمع ونصير ذلك عند استقاء وتطول بطول البئر وتجادب عنه اذا طرعة  
وتسبح الماير كرها ونصب يفرعها وتورق وتثمر اذا اشترى ثمرة فركها علم ان  
ذلك ايات باهرة ومعجزات قاهرة احدثها الله فيها لاجله وليست من  
خواصها فذكر حقيقته ومانعها مفصلا ومجلا على معنى انها من جسد العصى  
تقع منافع امثالها يطابق الجواب الغنى الذي فهمه فلا يغنيها موسى فاذا  
هي حية تسقى قبل لا القياها انقلب حية صفراء بغطاء العيشانم نورمت وعطمت  
فلذلك سماها جانا تارة نظر الى المبدأ وغيا مرة باعتبار المنع وحية اخرى  
الذي يرمي الحايين وقيل كانت في ضحاة تنعيا وجلادة الجان ولذلك قال كارتا  
جانا فالخذها ولا تخف فاذ لما راحا حية تسرع وتنبع الحجر والشجر خلف  
ومر بها مستغيذا ما سير بها الاولى هيته وخالقها المتقدمة وهي فقلة من  
السير بخوزها بالطرية والحبيشة وانقصابها على نزع الخافض او على ان اعاد منقول

هذا الكلام يدل على ان الله تعالى قد خلق الخلق من غير اختصاص بغير وجهه  
فأخضع نفسك لهذا الحق الواضع وادرك ذلك طاف السلف حانتي وقبل  
لجاسة نقل فاتها كانت من جلد حمار غير مذبوح وقيل معناه فرغ قلبك من الماء والاهل  
انك بالود للقدس قليل الامر باجرام البقعة وللقدس جمل العبيد طوي عطف بيان  
للود ولود ابن عامر الكوفون بتأويل المكان وقيل هو كثر من الطي صدر لودي وللقدس  
اي لودي يذبح او قدس مرتين وانا اخترت لك صفتك النبوة وفراء خمر انا اخترت  
فانسمي بالوحي الذي يوحى اليك والوحي والام يحتمل التعلق من العليين اني انا الله لا اله  
الا انا اعطيتك بدليما يوحى الي على ان المقصود على نفي التوحيد الذي هو منبع العلم والارباب  
التي هي كالعمل والتم الصلوة لذكرى خسر بالذكر واقرها بالامر الذي انظر بها اقامتها  
وهو تقي العبد وشغل القلب بالسكاذن وقيل لذكرى لا ذكرى في الكتب امرتها  
اولا اذكرك بالبقاء والذكرى خاصة لا تراثي بها ولا شوقا بذكر غير وقيل لادوات ذكرى  
وهو ما في الصلوة او لذكر صلواتي لادري ان علي السلام قال من نام عن صلوة او نسيها  
فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول قم الصلوة لذكرى ان الساعة آتية كائنات لا تخفى  
اكد اخفيها اريد اخفاؤها وقها او اقول اخفيها فلا اقول ان الله ولولا ما في الاخبار  
بانيها من الخلق وقطع الاعتراف بالاجرة او اجاد اطهارها من اخفاء اذا سلب  
خفاء وبوت القراء بالفتح من خفاء اذا اظهره لغيري كل نفس كاشع متعلق بالية او  
بالخفي على معنى الاخير فلا يصدق تلك عنهما في صدق التمس او عن الصلوة من لا يوس  
برأيهي كما قرأ ان يصدق موسى عنها ولا اله فيه ان يصدق عنها كقولك انيتك ههنا  
تسبها على ان فطرة السليمة لو خليت مجالها لاختارها ولم يرض عنها وانما ينبغي  
ان يكون راسخا في دينه فان صدق كانه انما يكون بسبب فيه واتبع هواه مثل شبه  
لا انزل الحسنة المحبة ففقد نظره عن غيرها فتردي فتهلك بالانصداد بصدق  
الجنة الى اللذات بم

هذا الكلام يدل على ان الله تعالى قد خلق الخلق من غير اختصاص بغير وجهه  
فأخضع نفسك لهذا الحق الواضع وادرك ذلك طاف السلف حانتي وقبل  
لجاسة نقل فاتها كانت من جلد حمار غير مذبوح وقيل معناه فرغ قلبك من الماء والاهل  
انك بالود للقدس قليل الامر باجرام البقعة وللقدس جمل العبيد طوي عطف بيان  
للود ولود ابن عامر الكوفون بتأويل المكان وقيل هو كثر من الطي صدر لودي وللقدس  
اي لودي يذبح او قدس مرتين وانا اخترت لك صفتك النبوة وفراء خمر انا اخترت  
فانسمي بالوحي الذي يوحى اليك والوحي والام يحتمل التعلق من العليين اني انا الله لا اله  
الا انا اعطيتك بدليما يوحى الي على ان المقصود على نفي التوحيد الذي هو منبع العلم والارباب  
التي هي كالعمل والتم الصلوة لذكرى خسر بالذكر واقرها بالامر الذي انظر بها اقامتها  
وهو تقي العبد وشغل القلب بالسكاذن وقيل لذكرى لا ذكرى في الكتب امرتها  
اولا اذكرك بالبقاء والذكرى خاصة لا تراثي بها ولا شوقا بذكر غير وقيل لادوات ذكرى  
وهو ما في الصلوة او لذكر صلواتي لادري ان علي السلام قال من نام عن صلوة او نسيها  
فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول قم الصلوة لذكرى ان الساعة آتية كائنات لا تخفى  
اكد اخفيها اريد اخفاؤها وقها او اقول اخفيها فلا اقول ان الله ولولا ما في الاخبار  
بانيها من الخلق وقطع الاعتراف بالاجرة او اجاد اطهارها من اخفاء اذا سلب  
خفاء وبوت القراء بالفتح من خفاء اذا اظهره لغيري كل نفس كاشع متعلق بالية او  
بالخفي على معنى الاخير فلا يصدق تلك عنهما في صدق التمس او عن الصلوة من لا يوس  
برأيهي كما قرأ ان يصدق موسى عنها ولا اله فيه ان يصدق عنها كقولك انيتك ههنا  
تسبها على ان فطرة السليمة لو خليت مجالها لاختارها ولم يرض عنها وانما ينبغي  
ان يكون راسخا في دينه فان صدق كانه انما يكون بسبب فيه واتبع هواه مثل شبه  
لا انزل الحسنة المحبة ففقد نظره عن غيرها فتردي فتهلك بالانصداد بصدق  
الجنة الى اللذات بم



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation from the previous page, discussing various topics related to the study of the Quran and its interpretation.



في البستان وكان في غلته على رأسها ثمرة اسمية بنت مزاحم فارس فخرج ففتح  
فاذا هو صبي أصغر الناس وجهها فاحبها حباً شديداً كما قالوا القيت عليك محبة مني  
محبته كانت متى قد زرعتها في القلوب بحيث لا يكاد يصبر عنك من رآك فذلك حبك  
في عيون وكجوزان يغلي مني بالعتيق الى حبسك ومن احب الله احب القلوب  
وظاهر اللفظ ان الهم القاع في سباحة وهو شاطئ لا يمسك فالتقط منه كفي  
لا يبعد ان ياول السائل محبة هذه والفتنة على عيني ولتري في حبسك اليك  
انا راعيك وراقبك والعطف على علة مضمون مثل ليعطف عليك او على محبة  
انتقنا باخار فعل محل مثل فعلت لك وقر ولتصنع بكس اللام وسكونها والجرم  
على انما لم تصنع بالنسبة وانفتح انا وليكون عليك على عيني مني لئلا تخالف عني  
امري او تمشي اخذك ظرف القيت او تصنع او بدل من اذ او حيناً على ان المراد بها  
وقت تتسع فتقول اذ لكم على من يكفلك وذلك انك لا تقبل تديك لمراضع فجات  
اخته ميم متحصة خبي فصارهم يطبلون لم رضعة يقبل تديها فقالت هل اذككم بحبا  
بانه يقبل تديها فوجعناك الى تلك وفاد بقولنا ان اذوه اليك كقصة عيناها  
بلقائك لا تحزن في غفرك اوانت على فرقا وفقد اشفاقها فقلت نفسها  
نفس القبطى الذي استغاث عليه الاسرى فحينئذ من الغم غم قلبه خوفاً من عقابته  
واقصافه عيون بالمغفرة والامن منه بالجرم الجديدين وقتك فتونا وابتليناك  
ابتلاء او اوعا من الابتلاء على ان جمع قس او فتنة على ترك الاعتداد بالتأجور  
دبر وفي حجة وبدرة فحصلناك بعدة اخرى وهو اجمال بان في سفر من الهجرة عن  
الوطن وسفارة الآف والشئ اجل على خلد وفقد الزاد والجرم غير ذلك او  
له ولا سبق ذكره فليست سبب في اجل مدين فمهم شرسين لا وفي الاجل  
مدين على ان من اجل من صرنا حيت على قدر قدرته لان الحكماء استنبطوا غير

سند

هذا الحديث يدل على ان حب الله هو حب القلوب  
والله اعلم بالصواب  
هذا الحديث يدل على ان حب الله هو حب القلوب  
والله اعلم بالصواب  
هذا الحديث يدل على ان حب الله هو حب القلوب  
والله اعلم بالصواب

سندهم وقولهم ولا تستأخروا على مقدار من السن بوجه في الدنيا يا موسى كره عقيب  
ما هو غاية الحكاية للتشبيح على ذلك واصطفتك لنفسك واصطفتك لمحبتك مثله فيما حوله  
من الكرامة بمن قره الملك اسلمهم لغير اخوانك ويا ايها المجرب ولا تنيا  
لا تقتر ولا تقتر او قد تنيا بكسر الشا في ذكرى كاشيا جيتا انقلابا وقيل في تليق ذكرى  
والدعاء الي اذهب كما فرعون انه طغى امره ولا موسى وحده وهما اياه واخاه فلا تكرر قبل اوجي  
الى مرد ان يتلقى موسى وقيل سمع بمقبلة فاستقبله فقولا له قولنا مثل هذا ان تركي واحد  
يكفيك ربك فتش في فائدة دعوى في صورة غرض وشدة حذا ان يحكم الحاقة على ان يسطو  
عليكما واحتراما لاله من حق التزمية عليك وقيل كنهه وكان له ثلث بنى ابو القيسر وابو الوليد  
وابو مرة وقيل عدل بنينا لا يهرم بعد وعلم لا يزال الا بالموت بعد تذكر وجنسي متعلق  
بأذهب او قولا اربا بشرا لمر على رجائك وطعما انه بنم ولا يجيب سعيك فان الذي  
مجتهد لا يسكن تكلف الفانية في رسالها والمبالغة عليها في الاجتهاد مع علمه بانها  
الزام الحجة وقطع المعززة واظهار ما حدث في فناء عفاك من الآيات والتذكير لا  
للمحقق والخشية للمتهم ولذلك قدم الاول ان لم يتحقق صدقكم ولم تذكر فلا اقل من ان يتوجه  
فيخشي فالارتباك التناخاف ان يفرط علينا ان يعجل علينا بالعقوبة ولا يصبر الى اتمام التوبة  
والله اعلم بالصواب من قوطا تقدم ومنه الغارطه وفي سطر ما يسبق الخيل وقوله في سطر افطت اذا  
حلته على العبد يخاف ان يحمله امل من استكبار وخوف على الملك او شيطا ان يمتدحني  
وعلى المعاطة بالعقوبة ويفرط في الاذية او ان يطعن ان يزاد طغيانا فيخطئ الى القول  
فليك لا ينفج حجة وقسارته واطلاق من حسن الادب قال لا تخاف اني معكم كالحمد  
بالحفظ والنفقة اسمع واري ما يجري بينكم وبينه من قول فضل فاحدث في كل حال ما يرض  
كشرم تكا ويوجب ربي لك ويجوز ان لا يقدري على معنى اني جافظك سامعا مبصرا  
فالحافظ اذا كان قادرا ومسمعا مبصرا اتم الحفظ فاشياه فقولا انار سولا رسل

سند

٢٢١

هذا الحديث يدل على ان حب الله هو حب القلوب  
والله اعلم بالصواب  
هذا الحديث يدل على ان حب الله هو حب القلوب  
والله اعلم بالصواب  
هذا الحديث يدل على ان حب الله هو حب القلوب  
والله اعلم بالصواب

سند



معاني اسمايل الطاهر ولا تقدم بالكلف الصفة وقل الولد فانهم كانوا في يد القبط  
 يستدرون ويتبعونهم في العمل ويقتلون ذكورا ولادهم في عام دون عام وتغيب الابيان بذلك  
 دليل على تخليص المؤمنين من الكفة اثم من دعوتهم بالابيان ويجوز ان يكون للتدريج في الدعوة  
 فاجبتك بآية من ربك حجة مقترنة لما يقضيه الكلام السابق من عوي الى رسالة وانا وجد  
 الآية وكان معية اثبات لان المراد اثبات التوحيد ببرهانها لا اثبات التوحيد بالوحدة والحجة وتعددها  
 وكذلك قوله من جنسكم بيته فات بآية اول وجئتكم بشيئين ميان والتسليم على من اتبع الهدى  
 وسلام للراية وخبر الحجة على الهدى او التسليم في التوحيد انا قد اوجي البيان ان العباد  
 على من كذب نورا عن النبي ليس على المكذبين الرسل ولعل تغيير النظم والنصيح بالوعد  
 والتوكيد في ان التهدي في اول الاصح وانجزه بالواقع اليق قال في ربك يا موسى اربد  
 ما بعد آتياه وقال له لا امر به وعله حذف لانه الخالف ان المطيع اذا اثنى فعله لا محال و  
 انما خاطب الاثنى وخفى موسى بالنداء لانه الاصل وهارون وزبره وتابعة ولانه عرف انه  
 ذنبه ولا خية فصاحة فاراد ان يفهم ويدل عليه قوله ام انا خير من هذا الذي هو محسوس ولا كما  
 يبيى قال ربنا الذي اعطى كل شئ من الانواع خلقه صوته وشكله الذي يطابق كمال الممكن له  
 او اعطى خلقه شكله ويحتاج الى ويرتفع فيقدم المفعول الثاني لانه لا يقتضي بيان وقيل  
 اعطى كل حيوان نظيره في الخلق والقصة روجا وقرني خلقه صوته والمضال اليه والمضال  
 على شذوذ فيكون مفعول الثاني محذوف ايا اعطى كل مخلوق ما يصلح له ثم غم غم غم غم  
 كيف يرتفع ما اعطى كيف يتوصل اليه بقاؤه وكما اختار اذ طبعا وهو حور في غلات  
 البلدة لا خصاره واغنى عن الموجودات باسرها على مرتبة ودلالة على الغنى القادر  
 بالذات المنعم على اللطاف حواقة قسا وان جميع اعداء مفتعاليه منع عليه خذ ان وصفا  
 وافضاله ولذلك نهت الذي كثر انهم عن الدخا عليه لم يزل اصر الكرامة قال فماذا  
 الاولى قاطعهم بعد موتهم من السعادة والشقاوة قال على اعزتي اياي غيب

لا يعلمه الله وأما عبد مثلك لا علم له إلا ما أخبرني به في كتاب مثبت بل هو لا يعلمه الله  
يجوز أن يكون تمثيلا للممكنة في علمه ما استغفله العالم وفيد بالكتابة ويؤيد لا يفضل رتب  
واليس في الفضل أن يحكي الشيء في مكان فلم يفتد إليه وأنشأ أن تذهب عنه بحيث  
لا يخطر ببالك واما محالان على العالم بالزات ويجوز أن يكون سؤاله دخلا على إجابته  
قدرة الله بالاشياء كلها وتخصيصه ببعضها بالقصور والخواص المختلفة بأن ذلك  
يستدعي على تفاصيل الاشياء وجزئياتها والقرون الخالية مع كثرة زعم وتمايز مدتهم  
وتباعدا طرأهم كيف احاط على بهم واخرهم واحوالهم فيكون مغيبة الجواب الله على  
تكميل محيط بذلك كله والله مثبت عند لا يفضل ولا يشي الذي جعل لكم الارض مهدا  
مرفوع صفة لربها وخبر الخدع او منصوب على المدح وقراء الكوفون مهدي كالمز  
تتمهروا ومقصود سمي به والماقون مهديا وهو اسم ما يجمع هذا كافر اشراج  
مهد وسلك لكم فيها مسلا وجعل لكم فيها سبلا بين الجبال والادوية  
وابراري يسكنون من الارض لتبلغوا منافعها وانزل من السماء  
ماء مطرا فاخرجنا به عدل من لفظ الغيبة الى صيغة التكلم على الحكاية الكلام الله  
عن وجل تبيينها على ظهور ما فيه من الدلالة على كمال القدرة والحكمة وايدنا  
بانه مطاع تتقاد الاشياء المختلفة لمشيته وعلى هذا نظيره كقوله الم تر ان الله  
انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها من خلق السموات والارض  
انزل لكم من السماء ماء فانبتنا نخلا تبارك ارجا اصنافا سميت  
فلك لادوا حرا واقتران بعض بعض من نبات ونبات وصفه لازواجا وذلك  
شئ ويحتمل ان يكون صفة للنبات فانه من حيث انه مصدر في الاصل يتو  
الى الواحد والجمع وهو جمع يشبه كرمين ومضاي متفرقات في القصور والاعراض  
للمناخ يصلح بعضها للناس وبعضها للبهائم فذلك قال كلوا وادعوا انفسكم  
ذلك وهو جميع شئ قال ابو حنيفة الانفس فيها النساء  
نبت الارز ووزنها صاعا  
عليه عليه طبعه  
طبعه

قوله هو جمع شية قال ابو حنيفة الالف فيها الشاء  
 نيت الكازم ووزنها فعله سعاد  
 حله حله طيه طيه  
 طيه طيه



وحوال من يخرجنا على اذنه القول بان جنة اصناف النبات قائلين كلوا وارعوا واللعن  
معد بالانتماء لكم بالاكل واللعن اذ ليس في ان ذلك لا يفي لذي السباحة عن اتباع  
الباطل واركاب القبايح جمع نقيضها خلفكم فان التراب اصل خلقكم ولباؤكم واول  
سواد ابدكم وبقاؤكم بالثوب وتلك الجرة ومنها يخرجكم تارة اخرى بالثوب  
للعنة للخلطة بالتراب على الصورة المتغايرة والارواح اليها ولقد اربنا اياتنا بمرام  
اياها وعرضنا حقيقتها كالكتمان كيد الشيطان والافراد على ان المراد باياتنا ايات  
معجزة هي ايات الشخصية بموسى وانه عليه السلام اراه اياته وعقد عليه اوتى غار من المعجزات  
فكذب موسى من فرط عنايه واي اياتا والظن القوي قال جنة النبات من ارض  
مصر سحره بالوسى هذا لغيره لا خير ودليل على انه علم كونه محققا خاف منه على ملكه  
فان سحره لا يقدر ان يخرج بكم مثل من ارضه قلنا نيك سحره مثل سحره فاجعل  
يسنابيك موعدا وعد القول لا خلفه حسن ولا انت فان الاخلاص لا يلازم الزمان و  
الحكايا انما هي سوي بفعل الله عليه السلام لا يفي فانه موصوف او بانه بدل من موعدا على  
تقدير مكانه على هذا يكون طابق الجواند قوله قال موعداكم يوم الزينة من حيث  
فان يوم الزينة يدل على مكان مشتهر اجتماع الناس فيه ذلك اليوم او باضار من مكان  
موعدا مكان ناي يوم الزينة كما هو على الاول وعدم وعدهم الزينة وقراء بالانصاف وهو  
ظاهر ان المراد بها المصدر ومعنى سوي متصفا بسوي مستا لينا في الملك وهو  
النفث كقولهم قيم عدي في الشدة وذو قرابن عام وعاصم وحرمة ويعقوب بالنعمة وقيل  
في يوم عاشوراء ويوم نيز وزيوم عيد كانه لهم كل عام وانما عينه لغير الحق ورفق  
الباطل على رؤس الاشهاد ويصنع ذلك لاقطار وان يجتنب الناس حتى عطف على يوم  
او الزينة وقيل على بناء الفاعل بالبناء على خطاف رفوع والياء على ان فيه ضمير اليوم او  
ضمير رفوع على انما لوقى فقول رفوع جمع كيد ما جاد بعين السحر والانتهم من ان

قالوا

بالوعد قال لهم موسى بكم لا تقروا على الله ان تدينوا اياه سحر فسيجنتكم  
بغضب فيهلككم ويشتا منكم برقر اخره والكنيا وحضر ويعقوب بالنعمة من  
الاسحات وهو لغة نجد وتحميم والسميت لغة للحجاز وقد جاء من اقربى كاخاب  
رفوع فانما اقربى احتمال لبق الملك عليه فلم ينفعه فنار غواهم سيهم اي تار  
السحر في امر موسى حتى سمعوا كل من فقال بعضهم ليس هذا من كلام السحر  
واسر النجوى بان موسى ان غلبنا انتغناه او تنازعوا واختلفوا فيما يمارسون  
به موسى وشاوروا في السر وقيل الضمير لرفوع وقوله ان هذا لساحر  
تفسيره لا سر والنجوى كانهم تشاوروا في تليفقة حذرا ان يغلبا فيقع بها الناس  
وهذا اسم ان على لغة محارث بن كعب فانهم جعلوا الالف للتشبه واعربوا اللين  
تفيرا وقيل اسمها ضمير الشأن المحذوف وهذا لساحر ان خبرها وقيل ان كعبه  
نعم وما بعد ما استدل وخبر وفيهما ان الهم لا يدخل خبر للبند وقيل اصله انه هذا  
للساحر ان حذف الضمير وفيه التوكيد بالهم لا يليق بالحذف وقيل ابو عمر وان هذا  
وهو ظاهر وان كثير وحفصان هذا على انها هي المخفة واللام هي المعرفة او  
النافيه الهم بمعنى البريد ان يخرجكم من ارضكم بالاستيلاء عليها بسحر حاريز  
بمنها بطريقكم للثقل عند جبرك الذي هو افضل المذاهب لظهور من جبره واعلاه ودينه لقول  
ان اخاف ان يبدل دينكم وقيل ارادوا اهل طريقكم وهم بنو اسرائيل فانهم كانوا  
ارباب علم فيما بينهم لقول موسى لسل معنابني اسرائيل وقيل الطريفة اسم لوجه القوم  
واشترافهم من حيث هم قرة لغيرهم فاجعوا كيدكم فازمعه واحصلوه مجمعا عليه  
لا يتخلف عليه واحد منهم وقيل ابو عمر فاجعوا ويعضد قوله جمع كيد والضمير في قالوا  
ان كان السحر فهو قول بعضهم لبعض ثم اتوا اصفا مصفيين لانه احمب في صيد والرائي  
قيل كانوا سبعين الف عام كل منهم جبل وعصا وقبلوا عليه قبالة واحدة وقد

بالحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين  
الطيبين الطاهرين  
الذين هم ائمة المرسلين  
في كل زمان ومكان  
وبعد فانه قد اوردنا  
في هذا الكتاب  
ما وجدناه في  
الكتب القديمة  
والجديدة  
من الاخبار  
والسير  
والفوائد  
والنكت  
والجمل  
والشعر  
والنثر  
والخطب  
والرسائل  
والاجوبة  
والسؤالات  
والمنهاج  
والنظم  
والبحر  
والشعر  
والنثر  
والخطب  
والرسائل  
والاجوبة  
والسؤالات  
والمنهاج  
والنظم  
والبحر

فان السحر لا يفي لذي السباحة عن اتباع  
الباطل واركاب القبايح جمع نقيضها خلفكم  
فان التراب اصل خلقكم ولباؤكم واول  
سواد ابدكم وبقاؤكم بالثوب وتلك الجرة  
منها يخرجكم تارة اخرى بالثوب  
للعنة للخلطة بالتراب على الصورة المتغايرة  
والارواح اليها ولقد اربنا اياتنا بمرام  
اياها وعرضنا حقيقتها كالكتمان كيد  
الشيطان والافراد على ان المراد باياتنا  
ايات معجزة هي ايات الشخصية بموسى  
وانه عليه السلام اراه اياته وعقد عليه  
اوتى غار من المعجزات فكذب موسى من  
فرط عنايه واي اياتا والظن القوي قال  
جنة النبات من ارض مصر سحره بالوسى  
هذا لغيره لا خير ودليل على انه علم  
كونه محققا خاف منه على ملكه فان  
سحره لا يقدر ان يخرج بكم مثل من ارضه  
قلنا نيك سحره مثل سحره فاجعل  
يسنابيك موعدا وعد القول لا خلفه حسن  
ولا انت فان الاخلاص لا يلازم الزمان و  
الحكايا انما هي سوي بفعل الله عليه السلام  
لا يفي فانه موصوف او بانه بدل من موعدا  
على تقدير مكانه على هذا يكون طابق  
الجواند قوله قال موعداكم يوم الزينة  
من حيث فان يوم الزينة يدل على مكان  
مشتهر اجتماع الناس فيه ذلك اليوم او  
باضار من مكان موعدا مكان ناي يوم  
الزينة كما هو على الاول وعدم وعدهم  
الزينة وقراء بالانصاف وهو ظاهر ان  
المراد بها المصدر ومعنى سوي متصفا  
بسوي مستا لينا في الملك وهو النفث  
كقولهم قيم عدي في الشدة وذو قرابن عام  
وعاصم وحرمة ويعقوب بالنعمة وقيل في  
يوم عاشوراء ويوم نيز وزيوم عيد كانه  
لهم كل عام وانما عينه لغير الحق ورفق  
الباطل على رؤس الاشهاد ويصنع ذلك  
لاقطار وان يجتنب الناس حتى عطف على  
يوم او الزينة وقيل على بناء الفاعل  
بالبناء على خطاف رفوع والياء على ان  
فيه ضمير اليوم او ضمير رفوع على انما  
لوقى فقول رفوع جمع كيد ما جاد بعين  
السحر والانتهم من ان

بالحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين  
الطيبين الطاهرين  
الذين هم ائمة المرسلين  
في كل زمان ومكان  
وبعد فانه قد اوردنا  
في هذا الكتاب  
ما وجدناه في  
الكتب القديمة  
والجديدة  
من الاخبار  
والسير  
والفوائد  
والنكت  
والجمل  
والشعر  
والنثر  
والخطب  
والرسائل  
والاجوبة  
والسؤالات  
والمنهاج  
والنظم  
والبحر  
والشعر  
والنثر  
والخطب  
والرسائل  
والاجوبة  
والسؤالات  
والمنهاج  
والنظم  
والبحر











لا يخطئ سيرة ولا يفيد بها عادة وليس ينبغي بينهم لأمتيا قريبة يتقدم بها الرقعة بعضهم  
بعضا ويجعل ذلك رب لرضى فان المسارعة الى امتثال امرك والوفاء بعهدك  
توجب ضاكت قال فاننا قد فتنا قومك فوكلك في عودك ابتليناهم بعبادة العجل  
بعد خروجك من بينهم وهم الذين خلفهم مع هرون وكانوا ستمائة الف رجل  
عبادة العجل منهم الاثني عشر الفا واصلهم لتسامري باتخاذ العجل والرداء الى عبادة  
وقوة او اصلهم اي شديدهم فلا لانه كان ضالا مضلا وان صح انهم اقاموا على الدين بعد  
ذهاب هرون ليلة وحسبوا باياتهم الاربعين وقالوا قد اكلنا القدة ثم كان الرجل  
وان هذا الخطا كان له مقدمه واذ ليس الاية ما يدل عليه كان ذلك اخبارا من اقله ليس  
الترقب بل فقط الواقع على عادة فان اصل قبح الشيء ان يكون في علمه مقتضى مشيئة  
والتسامري منسوب الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها التسامرة وقيل كان عليا من كثران  
وقيل اهل باجدوا واسم موسى بن ظفر وكان منافقا فوج موسى الى حرمه بعد الموت  
الاربعين واخذ التوراة غضبا عليهم اسفا خيرا بما فعلوا قال ايقوم لم يترككم ربكم وعدا  
حسنا بان يعطيكم التوراة فيها هي ونورا فطال عليكم العهد اي الزمان زمان منازاة  
طهم ام اردتم ان يحل عليكم محبة غضب من ربكم بعبادة ما هو مثل في العبادة فاخلعتم  
موسى وعدم اياي بالثبات على الايمان بالله والقيام على امركم به وقيل هو  
اخلعتم عن اذ وجدت الخلف فيه اي فوجدتم الخلف في وعدي لكم بالمعابد  
الاربعين وهو لا يناسب الترتيب على الترتيد ولا على الشق الذي يليه وللبجوابهم له قالوا  
ما اخلعنا موسى ذلك بل كنا ايماننا اذ اوحينا وارنا ولم يستولنا التسامري  
اخلعناه وقرنا في وعاصم بملكنا بالفرح وخرمة والكسا بالضم وثلاثه في الاصل الخات  
في صدر ملك الشئ وكسا اخلعنا اوزارا من رتبة القوم احلاما من حلي القبط التي بدعنا  
هامهم حين ختمنا بالخروج من مصر باسم العرس وقيل استعاروا العبد كان لهم ثم توردوا

تسامة من بني اسرائيل  
الذين خلفوا موسى

الذين خلفوا موسى  
والذين خلفوا موسى

الذين خلفوا موسى  
والذين خلفوا موسى

الذين خلفوا موسى

عند الخروج فاختار ان يعلموا به وقيل ما القاه اليهم على التسامري بعد عرقهم فاخذوه ولطم  
لصقها اوزارا لانه اقام فان الغنائم لم تكن تخلف بعد لانهم كانوا مستأمنين وليس  
للمستأمن ان ياخذ مال الخبي فخذناها في النار وكذلك التي لتسامري اي ما كان  
معهم من اوزارهم لما حسبوا ان القدة قد كملت قالهم التسامري انما اخلعتم موسى  
مبعادكم يا معكم من حلي القوم وهو حرم عليكم فالذي ان يحرق حرقا ونسج فيها  
نارا ونفذ في كل معنائه ففعلوا وقوا بوعدهم وخرمة والكسا وروح حملنا بالفتح والحقف  
فاخرج لهم عجا جسد من تلك الحلي المزاة له خوار صوت العجل فقالوا ليعني لتسامري  
ومن قسنا اول ما رآه هذا الحكم والدموسى قسنى اي فسيه موسى وذهب بطليعة عن  
او فسنى لتسامري اي ترك ما كان عليه من اظفار الاثنا فلا يدرون ان فلا يعلمون الا يخرج  
اليهم قولا ولا يملك ضرا ولا نفعا ولا يقدر على انقاعهم واضرهم ولحق قال لهم هرون  
من قبل من قبل اجمع موسى وقولهم كانا اول ما وقع عليه يوم حين طلع من الخفة  
نورهم ذلك وبادر تخذيرهم يا قوم ان انا فنتهم به بالعجل وان ربكم الرحمن لا يغير قلوبكم  
اطيعوا امر الرب بالثبات على الدين قالوا لم نخرج عليه على العجل وعبادة عاكفين متبعين حتى  
يرجع الينا موسى وهذا الجواب يزدل الوجه الاول قال يا هرون اي قال له موسى لا ارجع  
ما فعلت اذ رايتم ضلوا بعبادة العجل الاستعنى ان تتبعني في الغضب لله والمقاتلة  
مع من كفر به وان ثاق عقبى وتحققى ولا تزيه كفاي قوله ما منعك الا تستجد افصحت  
امري بالصلاة في الدين والحاماة عليه قال يا ابن ام حنظلة ام استعطافا وتزيفا  
وقيل لانه كاهن اخاه من الامم والحمرور على انها كان من ابائهم لا تأخذ بلحيتي وانا  
بروسى اي بشعر راسي قبض عليها يحترق اليه من شدة غيظه وقرط غضبه لله وكان  
عليه السلام حديد اخشنا متصليا في كل شئ فلم يتمالك حين رآهم يعبدون  
العجل ان خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل فقلت او فارقت بعضهم

الذين خلفوا موسى  
والذين خلفوا موسى



وعلیٰ ان مبالغه و بعضه ورا لکرم  
موس و سقیا السعیه شانه  
الیه صانعاً عاقله فیه  
فقد استلذت ذوقاً وحراً  
فتناجى جعداً  
ولما کان فی حین  
الاجتماع  
والاجتماع  
والاجتماع

(در)

وقرى بطم السنين في اليم شفا فلا يضاف منه شيء والمقصود من ذلك زيادة عقوبته  
واظهار غياوة المفتين بلسان العاديين فقلنا الحكم الذي يعبادكم الله ان لا اله الا هو  
الا لا احد ياتلوا ويدرسنه في كمال العلم والعزلة وسبع كل شيء على اوسع علمه لا ما يقع عليه  
الاجل الذي يضاف ويجرق وان كان حيا في نفث كان مثلا في العناق وقوى وسبع فيكون  
انتقلا على الا على الفعلية لانه وان انتسب على التميز في الشبهة لكنه فاعل في النفس فلما عد الفعل  
بالتضعيف الى مفعولين صار مفعولا كذلك مثل ذلك فقلنا يعني اقتضا فقتة وسي  
نقص عليك من انباء ما قد سبق من اخبار الاسرار الماضية والامم الراجعة بنبهه وزيادة في  
علاوة وتكبير الخيرات وتيسر وتذكير المستعبرين من امتك وقد اتيناك من هذا ناذرا  
كما كانت على هذه الاقا صيغ الاضبا حقيقا بالتفكير والاعتبار فيه والتفكير في التعليل  
وقيل ان اجميلا وميتا عظيما بين الناس من اعرض عنه عن الحق الذي هو القرآن الصالح الوجه  
تسقا والتجاه وفيما بين الله فانه يحمل يوم القيمة وزرا عقوبة ثقيلة فاحذر على كفره  
منه بل وانما غير احاديث في نفسه في الوزر في حاله ولجميع فيه التوحيد في اعرض الحمل على العبد  
النفوس وساطع يوم القيمة حملا في بساطهم فيه منير مبهر بفتوح حملا والمختص بالانتم  
محرف الى ساجد وزرعهم واللام في لحم للبيا كما في حيث لك في لوجعت ساجدة  
احدنا والخير الذي للوزر اشكل امر اللام ومنه حملا ولم يفد من غير معنى يوم شفي في الصور  
وقر ابو عمرو بالتون على استنفتح الى الامر بعبادته او للتنازع وقرى بالياء المفتوحة على ان  
فيغير الله او غير امر اصيل وان لم يجر كونه لانه المشهور بذلك وقرى في الصور وهو جمع صورة  
وقر بسبب ان ذلك والخشنة للجرمي يوم يرد وقرى بحش للجرميون رزقا زارت العيون وفي  
بذلك لان الزرقه السوء الوان العين وابعدنا الى العبد لان الزوم كانوا العبد اعينهم  
وعسم زرق ولذلك قالوا في سنة العبد اسود اكبر اصعب السبل اذرق العين واعميا  
فان حذرة الاخرى زرق يخافون بينكم تخفون اسوانهم لما يلا صدورهم من الزرق والعلل

[illegible]



والخفت خفت الصوت واخفاق ان لبثت الا عشر ايام في الدنيا يستقر من مدة  
بشتم فيها الزوال والهاول لا يستطاع لهم مدة الآخرة ولا تستقيم عليهم الا ما عابوا الشدة  
وعلموا انهم يستحقون ما على  
انما عنيها في قضاها واطار وانما الشبهوات وفي القبر لقوله يوم تقوم الساعة  
بالآيات حتى اعلم بما يقولون وهو مدة لبثهم فيقول امثلهم طرية اعد لهم ربا  
او علموا ان لبثت الا يوما استرجاح لقوله من يكون اشتد نقلا منهم ويستولونك  
عن الجبال من مالا مرها وقد سال عن رجل من بني قيس هل ينسفها في ينسفها بها  
كانت ثم رسل عليها التراب فيفقرها فيذرها فيذرها مقارها والارض واضرارها  
من غير ذكر لانه لجبال عليها كقول ما ترك على ظهرها على ذبا عا خاليا صفة صفا  
مستويا كان اجزاء على صفة واحد لا يرى بها عوجا ولا امتا عوجا ولا اتوا ان  
تأملت فيها باقيل من الهند يتي وتلتها احوال متربة فالاولان باعتبار الاحسان والافان  
باعتبار الخيل وذلك ذكر العوج بالكسر هو خض النعنا والامت هو التواء السير وقيل لا  
تري استيناف ميني للحالي يومئذ يوم اذ تنسفت على اضافة اليوم الى وقت  
النسف ويجوز ان يكون بدلتا نائيا من يوم القيامة يتبعون الداعي داعي الله الى الجحيم  
قيل حواسيل يدعون الناس قائما على صخرة بيت المقدس فيقولون من كل اوله يوبه  
لا عوج له لا عوج له يدعوا ولا يبدل عنه وخشعت الاصوات للرحمن خضعت لمهابته  
فلا تسمع الا همسا صوتا خفيا ومنه الهمس لصوت اخفاق الابل وقد فسر الحسن بن  
اقرامهم ونقلها الى الحسن يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن الاستثناء من  
الشفاعة لا شفاعة من اذن او من اعم المفاعيل اي الامن اذن فان يشفع له فان الشفاعة  
تنفعه فن على الاذن فروع بالبديهة وعلى الثاني منسوب على المفعولية واذن يحتمل ان يكون  
من الاذن ومن الاذن ورضي له قولا او رضوا له كما عذاته قوله في الشفاعة او رضوا له

قوله

قوله الشافع في شأنه او قوله لاجله في شأنه يعلم ما بين ايديهم ما تقدم من الاحوال  
وما خلفهم وما بعد ما يستقبلونهم منه ولا يحيطون به علما ولا يحيطون علمهم معلوما  
وقيل لذاته وقيل الصبر لاحد الموصولين او لجمعهما فانهم لم يعلموا في ذلك ولا تقبل ما  
علموا منه وعنت العجز التي القيوم ذلك وخضعت له خضوع العنابة وهم الاسوي  
في يد الملك القهار وطاعها بغير غنى العيون ويجوز ان يراد بها وجوه الجرمين فيكون اللام  
بدل الاشارة ويؤيده وقد خاب من حمل طلالا وهو يحتمل الحال والاستيناف ليسا مالا  
عنت وجوههم ومن يجعل من الصالحات بعض الطاعة وهو مؤمن اذا ايمان شرط في صحة  
الطاعة وقبول الخير فلا يخاف ظلم منع ثواب حتى بالوعد ولا هضم ولا كسر انفسا او  
في ظلم وهضم كانه لم يظلم غيره ولم يهضم حق وقوله فلا يخف على النبي وكذلك  
عطف على ذلك نفقاري مثل ذلك لا تزال او مثل انزال هذه الآيات المتضمنة للوعد  
الزلفاء قرنا عربيا كله على هذه الويرة وصرفنا فيه من الوعد مكررين فيه لعلهم يتقون  
الحاج فيصير التقوى لهم ملكة او يحدث لهم ذكر اعطاه واعتبارا لحسن يستحقونها  
فيما يظلمونها وهذه النكتة اسند التقوى اليهم والاحداث في القرآن فقال الله  
في ذاته وصفا عن سائكة المخلوقين لا ياتل كلامه كلامهم كما لا ياتل ذاته فانهم الملاك  
النافذ امرهم ونهيه الخقيق بان يرجو عن ويحشي وعيد الحق في ملكوته يستحقه  
لذاته والثابت في ذاته وصفا ولا تفعل بالقرآن من قبل ان يعرض اليك فيه نهي  
الاستعجال في تلقى العوجي من جبريل وساد في القرآنة حتى يتم وحيه بعد ذكر الانزال  
على سبيل الاستطراد وقيل نهي عن تبليغ ما كان مجازا قيل ان ياتي بيانه وقيل رب  
دوني علما ان سأل الله زيادة العلم بل الاستعجال فان ما اوحى اليك تتناول الامحالة  
ولقد عرفت اني لم ولقد مرناه يقال تقدم الملك اليه وادعوا اليه وعزم اليه عزم  
اليه الامر واللام جواب قسم محذوف انما عطف فقرة ادم على قوله وصرفنا فيه

ك











عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله اعترف بك وعظمتك لا افان في آرم حرم  
يقارب الزرع جسده وعرقه وجلاله لا يحب التوبة عن عبد يوحنا بن يوسف وان النبي عليه السلام قال صاحب  
اليمين امير على صاحب الشمال فاذا اعمل العبد حسنة كتب له صاحب اليمين عشرين الف حسنة فاذا عمل سيئة  
فان راد صاحب الشمال ان يجزيها قال صاحب اليمين اميرك فميسك سبعا في السماء ورسول الله  
فان استغفرت منها لم يجز عليك شيئا فان لم يستغفر كتب سيئة تنسب له فافان  
قال النبي عليه السلام لو علمت الخطايا حتى تنزع السهارة من اعداء من الشيطان الرجيم اتما التوبة على الله اي قول  
ثم تبت التوبة على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته التوبة على الله بقبضه وعد من باب عليه  
توبة عما كان بينك وبين الله كشجرة الزيتون  
وتوبة التدم والترك وتوبة عما كان بينك  
وبينك العباد كالسهمان وعصبة المال فتوبة  
المال للال وارضا لمخصص ان امكن ولم يخشى  
في اضراره زيارة فتنة والآفة الرجوع  
الى الله والتضرع له ليس فيه يوم القتيحة  
قال عليه السلام من لم يستغفر الله  
في كل يوم مرتين اي صباحا ومساء  
فقطظ نفسه قال بعض الساجد خذ من الله  
سنة اذا ذكرته افصح واذا انفسه احتقر وانفسه  
ايات الله تعالى اعجز عن رادهم عصى الله  
واذا ذكره عفو الله يستشروا اذا ذكر ذنبه يستغفروا  
حكى انه كان شابا اطاع الله تعالى عشرين سنة  
ثم عصاه عشرين سنة فظن يوما في ذلك فري  
الشعاع فقال يا رب عبدك عشرين سنة  
وعصيتك مثل ذلك فاذرني تحت يدي يا تقبلي  
فستمعها تقا يقول اجئت فاجبتك  
وبرئت فتركك وعصيتك فاسترلتك  
فان رجعت اليك فاجبتك كما قال الله تعالى  
فان عدتم عدنا وقال يحيى بن معاذ رحمه الله  
زلة واحدة بعد التوبة اقبح من سبعين زلة  
قبل التوبة حديث اربعين عفو عنه  
وفي الخبر انه لما نزل الى الارض جلس يسرى على راسه فقال يا رب خلقتني بيدك وسكنتني الجنة وادخلتني  
حلافتك ودين يدي وفصيت امرك فاني تبت واصلي تقبلي فاولحى الله تعالى اليه يا آدم اني تبت  
عليك قبل ان اخلق السموات والارض وما فيها الا الفقار لم آمن وعمل صالحا ثم اهتدي انا هو  
اسمي لا تجعل معصيتك بل اغفر لي لك وادخلك بفضل وجهي موكب محمد عيسى بن مريم رضي الله عنهما  
لما النبي عليه السلام التوبة معلقة في الأصل حبيبة مخلوقة في الهوى تنادي لليل والنهار لا تقفن في بياني  
بعدت من الله كل حين تطلع النفس من معصية فافان طغيت رفقة الغربة تنسب لله عنة  
حكاية اضر من فتنة التصحيح قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة خاشعة

٢٩١

اد اقبل توبته للذين يعملون السوء بجهالة لم يعلموا  
بدها فان ارتكب الذنب فسهو غفله او غفلة  
من عصي فوجاهل حتى ينزع من جهالة ثم يتوبون  
من قريب من زمان قريب اي قبل حضور الموت لقوله تعالى  
حتى اذا حضر احدكم الموت وقوله عليه السلام ان الله يقبل  
توبة العبد ما لم يفرغ وسماء قريب لان اهل الحيرة  
قريب لقوله تعالى قل اتعبدون الا الله اقول ان  
قلوبهم حبة في طبعها فيعذر عليهم الرجوع ومن  
التبعية اي يتوبون في اي جزء من الزمان القريب  
الذي يملكون ان يتوبوا سلطان الموت ويرتد  
الشعاع فاولئك يتوب الله عليهم بالوفاء بما وعدوا وكن  
على نفسه بقوله اتما التوبة على الله وكان الله علما حكما  
فهو يعلم باخلاصهم في التوبة حكما والحق لا يعاقب  
ولست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر  
الذي في تبت الا الذي يؤمن ولم يفرغ  
بين من سوف بالتوبة اي حضور الموت من التوبة والحق  
قبل التوبة حديث اربعين عفو عنه  
وفي الخبر انه لما نزل الى الارض جلس يسرى على راسه فقال يا رب خلقتني بيدك وسكنتني الجنة وادخلتني  
حلافتك ودين يدي وفصيت امرك فاني تبت واصلي تقبلي فاولحى الله تعالى اليه يا آدم اني تبت  
عليك قبل ان اخلق السموات والارض وما فيها الا الفقار لم آمن وعمل صالحا ثم اهتدي انا هو  
اسمي لا تجعل معصيتك بل اغفر لي لك وادخلك بفضل وجهي موكب محمد عيسى بن مريم رضي الله عنهما  
لما النبي عليه السلام التوبة معلقة في الأصل حبيبة مخلوقة في الهوى تنادي لليل والنهار لا تقفن في بياني  
بعدت من الله كل حين تطلع النفس من معصية فافان طغيت رفقة الغربة تنسب لله عنة  
حكاية اضر من فتنة التصحيح قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة خاشعة







طبيته لم تكن صالحة وليس بها جود ولا بر غوث ولا زباب ولا عقرب ولا حية وكانت اخصب  
البلاد يخرج المرق وعلاساها كحل وتسمى بلس النجار البستاني فيمثل المكبل عما يتساقط  
فيه من انواع الثمر ولب اي هوريت يغفور على امي وشكر وكان الانبياء المبعوثون اليهم يذكرون  
عشر يدعونهم الى الله تعالى ويذكرون ثمة نعمته عليهم فكذبوهم فسلط عليهم الخلد وسر فارة اعلى  
فحقبت يدوهم من اسفل فغرقوا في الموت وضربهم وهو معاني قوله فاعمرهم من الايام ٩٥ وقالوا  
من الذي ياخذ منا هذه النعم فارسلنا عليهم سيدا عزم وهو السيد الذي انطق اول المطر  
الشديد او اسم الوادي وبذلك ناهم بحببتهم جنسي الخرب ذواني اكل حط باصنافه اكل  
الخط اي اكل من خط واكل الثمر بظم الكاف وان تكون والخط شجر اداك او كل شجر  
ذي شومع واكل حط بالتشوي على ان اصله ذواني اكل اكل حط خفف المضاعف واقيم  
المضاعف اليه مقامه او على وصف الاكل بالخط اي ذواني اكل سبع لانه اخذ طعم حاس مرة  
لا يحكي اكله او انه عطف بيان للاكل اي بلى انه من الى الشجر قوله تعالى وانزل عطف على اكل  
وهو شجر يغيبه عنك النماء وشي من سدر قليل وهو الشجر البقي وهو ايضا عطف  
عليه لانه لا اكل لهما ولا عطف على اكل حط ما غنى قلل السدر لانه اعز ما يبدلوا وادرك  
ولشعبة البدل بجنتي لأجل المشاكلة وفيه ضرب من التوهم ذلك اي الجزاء جزئيا  
بما كفروا وهل يجازي الا الكفور بظم الباء وفتح الزاء ورفع الكفور اي لا يستحق  
امثال ذلك الجزاء الا الكافر وهو العقاب الجاهل وباء التور المظومة والراء المكسورة  
ونصب الكفور مفعولا اضار منه نفعه على نفسه والحجارة هنا عنى العقاب لا عنى  
العلة روى ان بلقيس لما ملك على سبا واختصم القوم على ماء ولديهم فكان يأتهم  
السبل من يعبد فيؤذهم سدة بلقيس ما بلى الجليل بسيد فيه ابواب بعضها  
فوق بعض وجعلت بركة لها اثني عشر حجرا كعددا انها رهم التي سيقول فيها سبيل  
فاختصبت بلادهم وكثرت نعمهم فماتت بلقيس وهم في ذلك الخبر فبعث اليهم الانبياء  
فذكروهم نعم الله عليهم ووضوهم عقابه ما تعرف الله علينا نعمة فجاء الخلد ودخل بي الى  
فني السد من داخله وهو لا يعلم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها من الاضمار  
على حاله الثانية وهي حال انهم يعجزون ما هلكت اموالهم قالوا نحن نؤوب الى الله ويرد علينا خيرنا  
فرد الله اليهم خير كثير امي ذاك فكفروا بنعمة تانيا فؤذهم تانيا تانيا استمد ما ذاك فاضروا الله  
بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها وهي قرى الشام بالمياه والاشجار  
والثمار والحطب حتى طاهروا في اعيان الناطق من فؤا صله يره بعضها من بعض لغوا  
وقد رتا في السور والبال واما ما احسني فقلوا رتنا باعد بيننا وبين القرى التي باركنا فيها  
ليركبوا الرواحل فيها من طغيا مني وظلموا انفسهم بالعدو وجعلناهم احاديثا يذكرون  
فمن قتلهم كل عام ٩٩ اي قتلهم في كل عام ٩٩ اي قتلهم في كل عام ٩٩ اي قتلهم في كل عام ٩٩

[illegible]



١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١

[illegible][illegible]

من اصابع رجلها الى ركبتيها من الزعفران ومن ركبتيها الى راسها من المسك الازرق ومن راسها الى عنقها من  
البغية الاشهب ومن عنقها الى راسها من الكافور الابيض عليها سبعون الف حبة مثل شقائق النعمان اذا  
قيلت غلالا ونجسها نورا سطحا كى تملأ الا الشمس لا تهل الدنيا واذا قيلت يرى كبرها من رقة ثيابها وحلها  
وفي راسها الف دواة من المسك الازرق كل دواة منها وصية ترفع رزقها وهي سادس هذه اثواب الاولياء خزانة  
نما كانوا يعلون **تذكرة القاطن قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق الله وجه الجور من اربعة ألوان ابني  
واخضر واصفر واحمر **لو زقت نرقة في الدنيا لكانت مسكاً مكتوباً في صدرها اسم زوجها ومن اسماء الله التي**  
**بن نكبتها في كل عشرة اسورة من ذهب وفضة في اصابعها عشرة خواتم في رجلها عشرة فلاحل**  
**من الجواهر واللؤلؤ وزادون جمالا وحسناعلم في الايام مكاشفة القلوب**

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في رجل من أهل الجنة الأول سمع الفحشاء ليس من أهله الآخر سمع الفحشاء ليس من أهله  
ثم قال في الجنة فقاموا واحدة وفي ذلك القوم أراهم يا فتية حمراء في كاد السموم يتماثلون في ذلك القوم  
في كل بيت سموم سمر أو على كل سر سموم فإشوا على كل فراس سموم أمارة من الخمر والعين وفي كل بيت سموم  
مارة وعلى كل مادة سموم لو نام من الطعام فيعطى الله مع الموتى سيف الأبرار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتقين في الله عاكفون من باقوة حمراء في رأس العود سبعون الف عرق ينفذ  
حسنة اهل الجنة كما تنفض الشئ اهل الدنيا يقول اهل الجنة بعضهم لبعض انطلقوا انما ننظر الى المتقين في الله عز وجل  
فاذا الشرفوا عليهم اضاءت اضاءت اهل الجنة كما تنفض الشئ اهل الدنيا عليهم سنة سنة مكتوب عجايبهم في  
المتقين في الله عز وجل هادي المصطفى المستهددين

**قوله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا عمل الا عند الله **سبعة** عمل بمثل وعمل عيشه وعمل موجب للحنة وعمل موجب للنار وعمل  
 بغشوة وعمل سبعاية وعمل لا يعلم ثوابه عاملة الا الله تعالى **فاما** العمل الذي غشاه فالجهد الذي يعمل فيه يكتب له ثوابه  
 وجهد يتم بحنة ولا يعلم يكتب له ثوابه واحدة **واما** العمل الذي غشاه فعمل سبعاية فعمل اجرة واجرة من عمله  
 العمل الذي موجب للحنة من ثوابه لا يعبد الا الله وجبت له الحنة **والعمل** الذي موجب للنار من ثوابه لا يعبد الا الله  
 لا النار **والعمل** الذي بعثه من عمل حنة يكتب له عشرة **والعمل** الذي سبعاية من ثوابه لا يعلم ثوابه او ينفق في ذلك  
 فكتب له سبعاية **والعمل** الذي لا يعلم ثوابه عاملة الا الله الصيام قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به لان الصوم  
 وترك وهو في نفسه ليس بعمل يات به بخلاف سائر الطاعات فلا يرى الصوم الا الله فالصوم خرافة بذات اولها  
 يقربه عند الله فاوله الشيطان الشهوات واما يتقوى الشهوات بالاكل والشرب ولذا قال عبد السلام ان الشيطان  
 ليحرق من ابدام مجرى الدم فضعوا الحزام بالجوع ولذا اصاب الجوع قرع باب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان  
 الشيطان يخونكم لكان عليكم من ادم النظر الى ملكوت السماء ولذا اصاب الصوم حنة من اثمار الكون  
 حلاطت السموات وقال صلى الله عليه وسلم في حنانه افردت عند افطاره وفردت عند لقاء ربه وعلمه في الصوم اتم الصائم اتم ربه  
 اطيب عند الله من ثوابه المسك مشك الا نوار



A circular library stamp in blue ink. The outer ring contains the text "کتابخانه مجلس شورای ملی" (National Consultative Assembly Library) at the top and "تهران - ایران" (Tehran - Iran) at the bottom. The center of the stamp features a star and crescent symbol above the word "کتابخانه" (Library).

المختار من الروايات  
أورد  
في أول الفصل  
في آخر الفصل  
والذي اتصل  
في أول الفصل  
في آخرها دون أو سلمها



[illegible]

الفايضا في بعض النسخ

[illegible]

فصل في بيان

فيهم العداوة والبغضاء  
فيهم

۱۰۰

الحمد لله الذي جعل

البر

سورة التوبة

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَمَّا الْفُلُ فَأَمَّا الْفُلُ



أخرج البراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال عليه الصلوة والسلام طوي تأنيث الطيب أي راحة وطيب عيش  
 لذلك سمعت تفصيل معناه لكن في الجامع الصغير حديث نفس المعناه نحو طوي شجرة في الجنة  
 ميسرة مائة عام شباب أهل الجنة يخرج من كلامهم جمع كم وعاء الطلع قال عبيد بن عمر عن شجرة  
 في الجنة عدن وفي كل دار وعرفة لم يخلق الله لنا ولا ذرة إلا وفيها ما منها إلا السواد ولا يخلق الله  
 فأكبره ولا ذرة إلا وفيها ما منها ينفع من أصلها عيشان الحافور والتسلسيل وكل ورقة من بياض  
 أمته عليها ملك يسبح ويحمد طوي شجرة عرسها الله تعالى يبارك ويخفي فيها من روجه شيت بالدار والكل  
 وإن اغصانها لترى من وراء سور الجنة لطولها قال المفسرون وشجرة طوي هي المرأة  
 بقوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوي لهم وحسن مآب وحكي الأصم أن هذه  
 الشجرة في دار النبي عليه السلام وفي دار كل مؤمن منها غصن وراد في رواية مشددة  
 أي شديدة على أفراسهم وفي تفسير الثعلبي عن قرية برقع طوي شجرة في الجنة يقال  
 لها تفتق لعبدني فتقتل من الجنة بسروجهما ولجها ومن الأبل بأزنها وأغصانها  
 من الكسوة وما بين الجنة أهل الأوغصن من تلك الشجرة تتدل عليهم فإذا أرادوا أن يأكلوا  
 منها نذلت لهم فأكلوا منها ما شاؤوا وعن طوي شجرة في الجنة لا يعلم طولها إلا الله  
 فيسبوا الأك تحت غصن من اغصانها سبعين حرفاً وزفرها الحل يقع عليها الطير  
 كالشال الخبز وزاد في رواية فإذا أرادوا أن يأكلوا منها بجي الطير فيها كوا منة قبيد  
 أو شوي ثم يطير كل الشرح من الفصيص لمحض ثم علم أن التفاسير للفظ طوي  
 الخافضة في هذه الأحاديث من الرأى في مقابلة النص بل التصوص إذا وقع في مقام  
 لا يمكن إرادة هذه المعاني فيه الآن يدعي كونه من قبيل تأويل معنى الحديث لمن ليس  
 أفضل من كلامه بأن ترك الكلام فيما لا يعنيه فإنه بذلك يعلم عن أفات اللسان  
 التي هي عين الخسران ومن ثم قيل لا كنيز الفضل قصير قليل قد فرشت  
 الفضول طولاً وطولاً قد أخذت من القبح خط فاست الآن أن أردت جملاً في الجامع  
 طوي لمن شغله عيشه عن عيب الناس وانفق الفضل من ماله واستك الفضل  
 من قوله ووسعته السنة ولم يعد عنها إلا البدعة وفيه أيضاً طوي لمن ملك  
 لسانه لأن حفظ اللسان السلامة من أفات القاميا ومفسدات الأعمال والتعلق  
 بلا حاجة إنما يظهور فيه ظاهر وأما ما جاء في شغل الكرام الكاشين بما لا فائدة  
 فيه ووسعته بيته باعتزال الناس ونحوه على خطية آخره أبو الدنيا عن عمرو بن دينار  
 قبل هو مرس أن نكلم رجلاً عن النبي عليه السلام فأكثر الكلام فقال النبي عليه الصلوة  
 وآله وسلم إن الله كره أن يكون لسانك من حجاب قال شفتاي واسمائي فقال أما كان  
 في ذلك حجاب الاستفهام للتوبيخ ما برح كلامك أي بمنع من الكثرة

فإن قيل المشر أو أحب أم سنة أم فضيلة فاصطبرم لأجل نفسه صار سنة فاستل لأجل  
 في بكره رضي الله عنه صار واجباً فاصطبرم لأمر الله تعالى صار سنة من تركها كجور عامية  
 فاستقاً وكافراً لترك السنة والوجوب نقل من الواقع

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طول شاربه فليس مني ومن طول شاربه كما كتب بكل شجرة على ذنبها  
 ولا يمد عليه الرحمة ومن طول شاربه كتب الله له كل الف خطيئة وبني له بكل شجرة  
 بيتاً في النار ولا يستجاب له دعاءه حتى تقص شاربه ومن طول شاربه ملعون  
 في الأجيل والزبور والتوراة والفرقان وقاله من قصر شاربه بني الله له مدينة  
 في الجنة فكأنما اعتق بكل شجرة رقبة فكأنما تصدق مائة ألف دينار في سبيل الله  
 ومن قصر شاربه حفظ الله قبره من الحيق والعقارب ورفع الله عنه عذاب القبر  
 وهو لمسك وخير وفتح الأجر يوم القيمة ومحب الله الدعاء وقصص جوارحه في الدنيا  
 ويدخل الجنة بغير حساب

أعلم أن الفرق بين العلم والمعرفة بوجوده الأول أن المعرفة تستعمل في الجزئيات  
 والعلم في الكليات والثاني العلم يستعمل في المركبات والمعرفة في البسائط  
 ولذا يقال عرفت الله دون علمته والثالث الإدراك الذي بعد الجهل القيد  
 وعلى الأخير من الأدراكين بشيء واحد يتخلل بينهما عدم ولا يعقب من هذين

مضمان على شرح العقائد من عيونه

أعلم أن النظر بالأصله يعني الانتظار كقولهم إذا انتظرنا من نوركم ومعنى النظر  
 عن نظرت في الكتاب ومع الآم بمعنى الرقعة والقطعة نحو ظن الأمير بفلان ومعنى النظر  
 على كذا كقولهم يكون بعد الزمان أو السنين  
 بنفسه هذا التفسير أو حصيله من شرحه لا عذر  
 بأن لم يكن منظر إليه ولو شئنا لأضاح صورته  
 ونفسه لا تستبعد على الحقيقة



[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استسلك حجة وما قربت اليها قولا  
وعمل واعوذ بك من ان تنزلني قوله وما قربت اليها من قوله وعمل ثم قرأ عليه السلام ان الله يحب العبد  
المتواضع  
استأجوز بكونا كذب اوفيه سره اوله بسم الله الرحمن الرحيم حديث شريف  
اللهم ارحم جليلي الواقف عظمي الدقيق من شدة الحرقة يا ارحم الراحمين  
ان كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدع الرأس ولا تشق اللحم  
ولا تأكل اللحم ولا تشرب الدم وتحول بي عني الهم اتخذ مع الله الها احرص صدق ولا تله





استغفر بجمع استغفار  
الأقمار بجمع استسار

استغفر بجمع استغفار  
الأقمار بجمع استسار

استغفر بجمع استغفار  
الأقمار بجمع استسار

استغفر بجمع استغفار  
الأقمار بجمع استسار







والاقدام  
فيما كانوا  
يؤمنون

وكانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون

وكانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون

وكانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون

وكانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون

وكانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون

وكانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون  
بما كانوا يؤمنون

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا

فمن يصدق الذين كفروا عذابا شديدا



ان شجرة الزقوم طعام الانام انها شجرة في اصل الجحيم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله  
ظلمها كانه رؤس الشياطين فانهم ياكلون منها  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله

ظلمها كانه رؤس الشياطين فانهم ياكلون منها  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله  
ظلمها كانه رؤس الشياطين فانهم ياكلون منها  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله

الان دعوتكم فاستجبتم فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا  
بمصرحكم وانتم تيمروني  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله

وانادي بها النار انما هي اصفى ارضها  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله  
ظلمها كانه رؤس الشياطين فانهم ياكلون منها  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله

ظلمها كانه رؤس الشياطين فانهم ياكلون منها  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله  
ظلمها كانه رؤس الشياطين فانهم ياكلون منها  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله

الان دعوتكم فاستجبتم فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا  
بمصرحكم وانتم تيمروني  
في يوم القيامة  
ان شجرة الزقوم قطرت في دار الدنيا فغسلت بها  
فكيف بمن يتقوا الله



فَاتَّقِ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَانُ

نَعْمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اذْهَبْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا وَلَّوْكَ  
 مِنْهَا فَأَعْرِضْ عَنْهَا فَإِنَّهَا تَكُونُ مِنْ ذَلِكِ الْوَالِدِ  
 الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

[illegible]

بجرا عظيما فبقوا الماشقة والمللثة والشيون والوسنة ولم يبق الا ادم الراحين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا شيئا

[illegible]

سے ہے ورنہ کچھ بھیجا تم فقیر اللہ رب العزت ان کو ایسا کرنا کہ تم کو کلام عسکری ملے



قال الله اني خالق بشر من طين وقال انا خلقناهم  
من طين لارب يغيبا وصف وقال من حاسنون  
متغير لونه وبياض الشمر وقال من سلالة من طين وهي التي  
ما كانت صافية وبياضا وما عايجت لو قبضت خضبت  
الاصابع وقال انا خلقناكم من تراب وقال خلق الانسان  
صلصالا يعني خلق الله آدم عليه السلام من اديم الارض من جرها  
وحسبها وليس بها وجرها وغليظها وبياضها وادها وجعل طينها  
لاربا اي جلد صلب لا يعلق باليد ومعناه اللزيم ابد الميم  
كانه يلزم اليه ثم صار حاسونا ثم تسلا ثم صلصا لكانا ثم ترك  
موضع الكفة اربعين سنة وراى ايلعس الغنة صورة آدم عليه السلام وكفى حله  
وسمى سوتا فنجب ودخل في جوفه وراعه وخرج وقال اصحابه رايتهم  
اجوف لان صورة مخلوقا سيكون شيئا ان فضل عليكم ماذا انتم  
صانعون قالوا نطعم بنوا ولا نعطي له وقال في لئ فضل على العصية  
وان فضلت عليه لا يهلكه من تواريخ الطبرستان

الصلصال الطين اليابس  
الاصوات والنفوس التي لا  
بالنار هو طرف الطين  
السموي والارض

قال الله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم خلقنا ادم ادم طينا  
منصور ثم صورناه من خلقه وصوره منزلة خلق الكل وتصوير اي  
ابتدا انا خلقكم ثم صوركم بان خلقنا ادم ثم صورناه وقال الله  
واذا قال ذلك للملائكة ان اجعل في الارض خليفة فان خلق ادم وكرامه  
وتفضيله على الملائكة بان امرهم بالسجود لادم وكرامه  
ملائكة على ادم كما ان الله بين الناس وتختلف العقلاء  
وهي تسالة لانهم وسائط بين الله وبين الناس وتختلف العقلاء  
في حقيقةهم بعد تفاوتهم على اعداد ومجدة قاعة بافئدها  
فذهب كثر السلي الى انها جلت الطيفة قارة على التشكيل كمال  
مختلفة مستديين بان كل كافر وزم كذا وقالت طائفة  
من النصاري هي النفوس الفاضلة البشرية المارقة للابدان وزعم  
الحكام انها جوهرة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة منسقة  
الى قسمين قسم شانهم الاستغراق في معرفة الحق والتمسك به في الغالب  
بغيره كما وصفهم بحكم تميزه فقال سجون الليل والتمسك بالافترون  
وهم العلويون العالون والملائكة المقربون وقسم تميز الامم  
فانهم اهل الجاهل والجاهل والجاهل والجاهل والجاهل والجاهل

الصلصال الطين اليابس  
الاصوات والنفوس التي لا  
بالنار هو طرف الطين  
السموي والارض

الصلصال الطين اليابس  
الاصوات والنفوس التي لا  
بالنار هو طرف الطين  
السموي والارض



سائر الارض على طبق القضا وجرب العلم لله لا يعصوا امرهم  
 يفعلون ما يريدون وهم الذين اترفهم سماوية ومنهم ارضية على تفصيل  
 اثبت في كتاب الطول وللقول الملائكة كلهم عمو للفظ وعين المختص  
 وقيل الملائكة الارض وقيل البليس من كان مود في محاربة الجن فاذن عا  
 اسكنهم اولاد الارض فاستدوا فيها بيعت اليهم بالبليس جن من الملائكة  
 فترهم ورفقهم جزير والجار قالوا اجعل فيهم من يفسد فيهم  
 ويسفك الدماء فيجب ان يستخلف لعانة الارض واصلاها من يفسد  
 فيها او يستخلف مكان اهل الطاعة بل المعصية واستكشفت على  
 عليهم من الملائكة التي كانت تلك الفاسد والفتن واستخاروا عا  
 وخرج شيعتهم كسول العلم معلى عا في صدره وليس من  
 ولا طعن في بني آدم عا وجه الغيبة فانهم اعلى من ان يفض بهم فلا نقول  
 تعال عبادي من لا يسمعون بالقرآن وهم يامر يولون واغافوا  
 ذلك باخبار من اتفقوا وتلقوا من اللوح واستبنا عا ذكر في عقولهم  
 ان العصاة خواصهم ونحن نبيج محمدك ونقد من ك حال مفرة  
 لجرة لا شك انك احسن الى اعدائك وانا الصدق في الخارج واللفظ  
 استخلف عصاة ونحن معصون اجقاد بذلك واللفظ منه استفسار  
 عا رجم مع ما هو متوقع منهم على الملائكة المعصون في الاختلاف لا الجوب  
 الف دونك التوبة

تو بہ نظر و ارفاق اور غفلت و معصیتوں  
کی قیاسہ گیری ہے

[illegible]



کتاب

خفض على قوله  
 بغيره ثم يبق على  
 الاستدراك  
 بل في قوله  
 القوم في الفصل  
 الذي هو معرفة  
 الأشياء أو ضابطها  
 في قوله

الحمد لله الذي لا يفعل  
الافاقية كما يفعل

اندری لا یخفی علیہ فافتم



الدنيا لعب ان عمل باطل وشهر ارفق بهي عن ثمة مثلي فاعتروا بيتي كتمت ان  
 وزنية فاسدة فانية وتفاضلتم في الحب والشب وشكركم في الاموال والاولاد فازهدوا فيها بعزها القلدا  
 السيرا فان مبتلها كيف عث اي مطر نزل من السماء فثبت به الزرع والنبات اعطى السكا راى الحيا بالبلاد  
 والاراء نباتا اي مايت بالظلم فالظلم الغيث ثم يبيح اي ليس ويغير فتراه مصفرا اي بعد صفوته فتمت  
 احطاما اي فناءها كحاشية حال الدنيا بفناء النبات في رحمة زوالها مع قد نفعها افعالها وفي الاخرة طهار  
 مستودع لمن افضى بالدنيا وزينتها واضارها لكان كالكنز وجففت من القهر ورصدا لمن نزل الدنيا وزينتها  
 واضارها لكان كالكنز وجففت من القهر ورصدا لمن نزل الدنيا وزينتها  
 اعمت الذي يعتز به من ادم وهو ما يتخذ من الزجاجة والحرق فانه يسقط الى الفناء ولا يبقى منه شيء الا النور  
 قبل الموت بطول ساقط الى الحقيقة من ربيكم اياها اسماها وسير القوت والطاعة والى حقيقة عمرها بعد ما  
 اي كعش سبع مواوات من كذا لى لوالصق بعضها بعضا ولم يذكر طولها بأن عرض كل شيء اقل من طول  
 او العرض السبعة اعدت اي صيغت للذي امنوا اي المؤمنين يا ابيهم ووليد اي الشاب الذي ذكرهم  
 ففضل لية يوشيه من يشاء من عباده وسير من اخلص في دينه واثمة والعقل العظيم اي ذوالعقل الخبير ليس  
 في ميدان الامال والغنى عن بقية الامور في نفس نفسه عموما

نَسِجُ جَمْدِكَ وَقَدْ تَرَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

اخصط المعلم وقدر البسات  
 وعلق النوا او غلام السر  
 ولا في نعيم كثر وروح  
 وفقد وله رصف عود  
 وصبرح اليا في ليل  
 حال اي الاحتمق في القرح  
 من قبل جرمها اجد نجلي  
 المنع والاسا والارض  
 قبال است على علم الاما  
 على العدم في حلقهم  
 ان ولا القدر في الهم  
 على اليد لبيكر اي حلي  
 عن حنا حرمه فله حلي

[illegible]



وقال للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا للملائكة كلهم اجمعون

الا ايلي اسجدوا فكان من الكافرين قال فان منعك

ان تسجد لما خلقت بيدي وقال الا تسجدوا لآدم

قال خلقته من نار وخلقته من طين فقال اخرج منها

فانك رجيم وان عليك لعنة الى يوم الدين وعلم

آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤني

باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين وقالوا لا علم لنا الا

ما علمنا انك انت العليم الحكيم وقال يا ادم انبئهم

بسمائهم فلما انبئهم باسمائهم قال ألم اقل لكم اني اعلم

غيب

غيب السموات والارض واعلم ما كنتم تكتمون وقال

انسكن انت وزوجك الجنة فكلا منها رغدا حيث

نشئتما ولا تقربا هذه الشجرة ان هذا عدو لك

لزوجك فلا يخرجكما من الجنة فيشقى وقال

ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او

تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكان من الناصحين

فدليهما بغرور فوسوس اليهما الشيطان قال يا ادم

هل ادراك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فدليهما بغرور

وقال اتبع ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنبهني ولم نجد

فوسوس اليهما الشيطان ليبدل لهما ما هما فيه

فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة

بدت لهما سوءاتهما

وقالوا لا علم لنا الا ما علمنا



وَوَضَعْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَقُلْ

سکندر

فَكَانَ هَذَا دَلِيلًا عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ مَا قَدْ لَمْ يَسْتَلْزِمُهَا قَبْلَهُ

فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ فَارْجِعْ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ جَنْبِهَا فَخُذْ مِنْهَا مَا تَشَاءُ وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَ مِنَ الصَّادِقِينَ

اَفَرَأَيْتَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةَ لَاحِظًا ذُرِّيَّتَهُ اَلْاَقْلِيَا قَالَا

خطه و تخلصه و اسم و نام

قصه لغت الابرار

قَالَ أَفَرَأَيْتَ لَكَ كَلِمًا تَقْبَلُ  
قَالَ أَتَقْبَلُهَا أَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْغَايَةِ  
قَالَ فَاقْبَلْهَا وَتَقْبَلْهَا مِنْهُمْ  
قَالَ فَاقْبَلْهَا وَتَقْبَلْهَا مِنْهُمْ  
قَالَ فَاقْبَلْهَا وَتَقْبَلْهَا مِنْهُمْ



اذْهَبْ مِنْ بَيْتِكَ مِنْهُمْ فَإِنْ جَهِنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً

مَوْفُورًا **فصل** فلما قبل نوبه آدم عليه السلام اذ ادى الى مجمع بينه وبين

حواء قال هو الذي خلقكم من نفسي وجعل امرنا مني اليس كنت

بشرًا فلما تغيثها حملت حلاً خفيفاً فمرت به فلما انفلت

دعوا الله لئن اتيانا حالاً لنكونن من البشائر **سورة**

والاخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم

على انفسهم فقال استبرئكم قالوا بلى ان تقولوا انهم

اليمة انا كما عن هذا غافلين وجعل فريقين هو الذي الجنة

والا بلى وهو الذي النار والابا **فصل**

وإذا دأب يهودي ولما تعلقا صم

وإذا دأب يهودي ولما تعلقا صم

فلما جعل آدم نبياً امر ان ينحى بعض اولاد كونه بعض اولاد انا انه

من بطن افر ولم يحض نكاح آدم على امر ولم يرض بعض اولاد ذكره

كما قال السبع ولما نيا نبي آدم بالحق اذ قربا قربانا ثقيل

من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لا اقبلك قال انما يتقبل الله

من التقيين ليته بسطت الي يدك لتقتلني ما انا

ببسط يدك اليك لا اقبلك اني اخاف الله رب العالمين

فطوعت نفسه قتل اخيه فقتل فاصبح من الحاسدين

فبعث الله غراباً يسمي في الارض ليريه كيف يواري

سوءه اخيه قال يا ويلتي اعجبت ان اكون مثل هذا الغراب

وإذا دأب يهودي ولما تعلقا صم



وَأَعْطَيْنَا نُوْحًا نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قَتْلِ هَابِلَ

عِوَضًا لَهُ

قَالَ اللَّهُ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ دَارَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا وَدَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا **تَقْصِصُ** قَالَ نُوحٌ رَبِّ انزِلْ عَلَيَّ مَاءً يَنْزِلُ

مَالَهُ وَوَلَدَهُ الْآخُسَارَا وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا

لَا تَذَرْنَهُ لِحَكْمِهِمْ وَلَا تَذَرْنَهُ وَدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلَا يَنْفَعُ

وَيْعُوقُ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَقَالَ ادْعُنَا إِلَيْهِ

أَصْحَابَ الْفَلَاحِ بَاعِعْنَا وَوَحِينَا وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ

وَأَعْطَيْنَا نُوْحًا نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قَتْلِ هَابِلَ عِوَضًا لَهُ قَالَ اللَّهُ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ دَارَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَدَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا قَالَ نُوحٌ رَبِّ انزِلْ عَلَيَّ مَاءً يَنْزِلُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ الْآخُسَارَا وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا تَذَرْنَهُ لِحَكْمِهِمْ وَلَا تَذَرْنَهُ وَدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلَا يَنْفَعُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَقَالَ ادْعُنَا إِلَيْهِ أَصْحَابَ الْفَلَاحِ بَاعِعْنَا وَوَحِينَا وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ

وَيَضَعُ الْفَلَاحُ فَلَاحًا مَرَّةً لَمْ يَنْزِلْ سَحَابٌ مِنْهُ قَالَ

إِنْ تَسْخَرُونَ مِنَّا فَنَسْخَرَنَّ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ

السَّمَاءِ بِمَا مِنْهُم مَرْجُوا الْأَرْضَ عَمُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى رِقْدِ

قَدِيرٍ فَلَمَّا أَصْلَحَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زوجٍ اثْنَيْنِ وَحَمَلْنَاهُ

عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ فَدَسَّخْنَاهُ جُرَادًا لِلْكَافِرِ وَقَالَ

نُوحٌ رَبِّ انزِلْ عَلَيَّ مَاءً يَنْزِلُ قَالَ يَابْنِي ارْكَب مَعَنَا وَلَا

تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ اللَّهُ سَاوِيَ الْجِبِلِ يَعْصِيهِ مَنْ

الْمَاءِ وَقَالَ نُوحٌ هَلْ أَعِيشُ الْيَوْمَ مِنْ أُمَّةٍ أَلَمْ يَرْحَمِ فَقَالَ

إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنْ وَعَدَكُمُ الْحَقُّ وَقَالَ ابْنُ نُوحٍ إِنَّهُ لَسَمِعَ

وَأَعْطَيْنَا نُوْحًا نَبِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قَتْلِ هَابِلَ عِوَضًا لَهُ قَالَ اللَّهُ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ دَارَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَدَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا قَالَ نُوحٌ رَبِّ انزِلْ عَلَيَّ مَاءً يَنْزِلُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ الْآخُسَارَا وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا وَقَالُوا لَا تَذَرْنَهُ لِحَكْمِهِمْ وَلَا تَذَرْنَهُ وَدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلَا يَنْفَعُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَقَالَ ادْعُنَا إِلَيْهِ أَصْحَابَ الْفَلَاحِ بَاعِعْنَا وَوَحِينَا وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ

قَالَ ابْنُ نُوحٍ إِنَّهُ لَسَمِعَ



اهلك الله عمل غير صالح فلا تسئل ما ليس لك به علم

وقيل يا ارض ابلعي ما بك وبياض اقلعي وغيض الماء وقضي الامر

واستوت على الجودي وقيل بعد للقوم الظالمين وقال

انهم كانوا قوم سوء فاغشناهم جميعا وجعلنا ذريتهم

الباقيين وقال نوح رب لا تدعني على الارض من الكافرين

ديارا انت ان تدعهم يضلوا عبادك ولا تذر ولا فالجرا

كفارا **وقهوهو عليه السلام** **والله اعاد**

والي عاد اخاهم هودا <sup>يا قوم</sup> قال اعبدوا الله ما لكم من الله

غيره واذا بطشتم بطشتم جباري فاتقوا الله

والطغوت

سورة هود  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

والله اعاد

واطيعون وقال استنوت لكل ربيع اية تعبتون وتحذون

مضايح لعلكم تحذون واتقوا الله الذي كنتم باقون

وانتكم بغايم فبين او قال المال والبنون زينة الحياة

الدنيا قالوا يا هود ما جئنا بيسند وما نحن بباركي الجنة

عن قولك وما نحن لك بمؤمنين وقالوا لن نقول الا اعتريك

نسوا علينا او غطت امرتك من الواعظين وقالوا

ان نقول الا اعتريك بعض الجناب سوء والحق القوطا

الغلاء فيما بينهم فقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

ينزل السماء عليكم مدررا وينزلكم قوة الى قوتكم قالوا

٢٦١



مِنْ أَشَدِّ مَنَاقَةٍ قَالَا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَ  
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَارْسَلُوا ثَلَاثَةَ فِرْعَانَ إِلَى أَلْفَيْ عَامٍ  
 بَرَزُوا عَلَى أُمَّةٍ فَأَرَادُوا أَنِ يَسْتَرْفِعُوا عَلَى الْأَرْضِ فَأَنزَلْنَا  
 مِنْهُمْ طُوفَانَ مَاءٍ مَّاخٍ يَمُدُّهُم بِهَاجِرٍ فَرَجَحُوا بِهِ عَنَّا  
 قُلُوبُهُمْ وَأَنزَلْنَا فِيهَا غَمَامًا غَاسِقًا فَلَمَّا أَفَلَكَ لَوِجُ  
 صَوْرِهِمْ عَلَيْهِمْ قَالَا اللَّهُ عَذَابُنَا عَلَيْهِمْ أَزْوَاجُ الْعَقِيمِ  
 مَنْ شِئْتَ أَتَتْ عَلَيْهِ لُجَّةٌ كَالَّذِينَ كَانَتْ يَدْرِكُ الْقَوْمَ فِيهَا  
 صَرْجٌ كَانَتْ أَعْيَانُ خَلْقٍ خَائِيَةٍ وَكَانَتْ أَعْيَانُ خَلْقٍ مُنْقَرِعَةٍ  
 عَلَيْهِمْ لِيَالٍ وَثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ حُسُومًا وَلَمَّا جَاءَ نَجَاتُنَا  
 هُودٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رِضْوَانًا مِنَّا وَجِئْنَا مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ

غليظ

قصص صالح عليه السلام وأمر الله المؤمنين

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ  
 مِنَ الْعَظِيمِ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا  
 وَلَسْتُمْ لَهُ تَشْفِعُونَ فَمَنْ تَتَّبِعُوا فَبِمَا تَتَّبِعُونَ قَالَوا  
 يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَوْحُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا  
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فِينَا مُنْتَفِعُونَ قَالَوا سُبْحَانَ اللَّهِ  
 الَّذِي بِيَدِهِ مَصَرَفُ السَّاعَةِ وَمَوَاقِعُ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ  
 لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسِروا  
 فَبِأَخْسِرَ عَذَابٍ لِّمَنْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْتَعْهَدُ لِمَنْ يَفْسِدُ مِنْ

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الْعَظِيمِ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا وَلَسْتُمْ لَهُ تَشْفِعُونَ فَمَنْ تَتَّبِعُوا فَبِمَا تَتَّبِعُونَ قَالَوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَوْحُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فِينَا مُنْتَفِعُونَ قَالَوا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ مَصَرَفُ السَّاعَةِ وَمَوَاقِعُ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسِروا فَبِأَخْسِرَ عَذَابٍ لِّمَنْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْتَعْهَدُ لِمَنْ يَفْسِدُ مِنْ

قصص صالح عليه السلام



قالوا قد اتيناك بالبينات وانا انزلناها بالبينات قالوا انزلناها بالبينات قالوا انزلناها بالبينات

في الارض ولا يصحون تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لولييه ما شهدنا من تلك اهلها وانا الصادقون ومكرنا ومكرنا مكرنا ومكرنا مكرنا ومكرنا مكرنا

في الارض ولا يصحون تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لولييه ما شهدنا من تلك اهلها وانا الصادقون ومكرنا ومكرنا مكرنا ومكرنا مكرنا ومكرنا مكرنا

**قصص ابراهيم اعلم السلام مع ابيه اذر**

واذ قال ابراهيم لآبيه اذر اتخذنا الهة قالوا ابراهيم لآبيه اذر اتخذنا الهة

فانزلناهم من السماء بالليل فاصبحوا في ديارهم جائعين

فلما

فلما جئ عليه الليل اذى كوكبا قال اهدني فلما اقل قال لا احب الا فليين فلما اذى القمر اذى غافا قال اهدني فلما اقل قال لا احب الا فليين فلما اذى القمر اذى غافا قال اهدني فلما اقل قال لا احب الا فليين

سورة

سورة النجم

سورة النجم

سورة النجم



قال لهم اذ جاء ربكم فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه

قالوا لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه

لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه  
جاءهم ابراهيم فقال لهم اعبدوا الله فاعبدوه  
هذا الهنا انه لم يزل يظلمنا قالوا سمعنا  
فقال لهم فقال لهم فقال لهم فقال لهم فقال لهم  
لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت هذا الهنا  
يا ابراهيم قال بل فعلكم كبيرهم هذا فاستلوهم ان كانوا  
ينطقون فقال لهم فقال لهم فقال لهم فقال لهم  
انفسهم فقال لهم فقال لهم فقال لهم فقال لهم  
دوسهم لعلهم يعلمت ما هؤلاء ينطقون فقالوا فاعبدوه

قالوا لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه

من دون الله ما لا ينفككم شيئا ولا يضركم افلكم  
ما تعبدون من دون الله افلا تعقلون وقال لهم  
اعبدوا ما تشرعون قالوا ابوالدنيا قالوا  
الحجيم وقالوا ابراهيم فقال لهم فقال لهم فقال لهم  
فالفقه وادله وبعيد قلنا يا ابراهيم برءا ولما  
فجعلناهم لاختبرناهم ونجيناهم ولو طأ الى الارض التي باركنا  
فيها للعالمين ولم يزل من الدعوة فربكم اوه حسنة  
في ابراهيم والذين معه اذ قالوا العوهم اننا انتمكم واما  
تعبدون من دون الله كفتناكم فبدا بيننا وبينكم

قالوا لا اله الا الله فاعبدوه قالوا لا اله الا الله فاعبدوه



من الذين آمنوا بالله ورسوله من قبل ان يبعث الله فيهم نبيا

العداوة والبغضاء ابدآ حتى تؤمنوا بالله وحده  
فآمن للوط وقال اني مهاجر الي زبي وقال اني ذاك  
الذي يهدي ربي هب لي من الصالحين فبشرنا بعلي  
فصل صيف ابراهيم  
عليه السلام اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انما منكم وجاؤا  
قالوا لا نرجو ان نبشرك بعلي عليه السلام قالوا بشروني على  
ان مسني الكبر فم تبشرون فاقبلت قالوا بشرك يا علي  
فلا تنك من القانطين فاقبلت امراته في صرة فصكت  
وجهاها وقالت جوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه

هو الحكيم العليم  
قالوا اننا نؤمن بك  
فبشرنا بعلي عليه السلام  
فقالوا اننا نؤمن بك  
فبشرنا بعلي عليه السلام

فبشرنا بعلي عليه السلام

فبشرنا بعلي عليه السلام

**قصه لوط عليه السلام**

اذ قال القوم اتانون الفاحش ما سبقكم به من جد  
من العالين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون  
النساء وتقطعون السبل وتأتون في ناركم للمنكر  
كذبت قوم لوط المرسلين  
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان  
كنت من الصادقين قال رب انصرني على قوم  
المفسدين ولما جادت مرسلنا وما كان جواب  
قومه الا ان قالوا اخرجوه من قوتكم انهم اناس  
يظنون

من الذين آمنوا بالله ورسوله من قبل ان يبعث الله فيهم نبيا

قصه لوط عليه السلام

والله اعلم بالصواب



وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ  
 وَقَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ رَبِّ  
 مَجِّنِّي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ  
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا أَنَا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا  
 كَانُوا ظَالِمِينَ قَالَ إِن فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ نَعْلَمُ بِمَنْ  
 فِيهَا النَّجِيَّةُ وَأَهْلُهَا إِلَّا امْرَأَتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ  
 فَلَمَّا أَرْسَلْنَا لُوطًا بِسَيِّئِهِمْ فَضَاءَبَهُمْ فَزَعَاهُ  
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُواكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ  
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ قَالُوا لَكُمْ قَوْمٌ مَنَّوْنَ قَالُوا بَل

فانقلبت

جشاك

فانقلبت من فيها لوطا في غابرين

جِئْنَاكَ بِكَانُوا فِيهِ يَمْزُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ  
 فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ  
 أَحَدٌ وَامْضُ حَيْثُ تَقُومُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ الْأَمْرَ  
 ذَا بَرَهُوْلًا مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ  
 قَالُوا هَؤُلَاءِ ضَيْغٌ فَلَا تَفْضَحُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنُوا  
 قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالِينَ قَالُوا هَؤُلَاءِ بَنَاتُ ابْنِكُمْ

فَأَعْلَيْنَ لَعْنُكُمْ أَنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْزَفُونَ فَاظْكَرْ كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ فَاخْذُتْهُمُ الصُّحُفَ مَشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا

فانقلبت

جِئْنَاكَ بِكَانُوا فِيهِ يَمْزُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ  
 فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ  
 أَحَدٌ وَامْضُ حَيْثُ تَقُومُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ الْأَمْرَ  
 ذَا بَرَهُوْلًا مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ  
 قَالُوا هَؤُلَاءِ ضَيْغٌ فَلَا تَفْضَحُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنُوا  
 قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالِينَ قَالُوا هَؤُلَاءِ بَنَاتُ ابْنِكُمْ

جِئْنَاكَ بِكَانُوا فِيهِ يَمْزُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ  
 فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ  
 أَحَدٌ وَامْضُ حَيْثُ تَقُومُونَ وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ الْأَمْرَ  
 ذَا بَرَهُوْلًا مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ  
 قَالُوا هَؤُلَاءِ ضَيْغٌ فَلَا تَفْضَحُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنُوا  
 قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالِينَ قَالُوا هَؤُلَاءِ بَنَاتُ ابْنِكُمْ

فَأَعْلَيْنَ لَعْنُكُمْ أَنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْزَفُونَ فَاظْكَرْ كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ فَاخْذُتْهُمُ الصُّحُفَ مَشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا



وقال ايمون لانا لوط فاني ابراهيم

عاليها فلما وامطنا عليهم حجان من خيل فجنياه

واهل اجمعين لا يجوزاني الغارين ولقد صنعهم بكرة

عذاب مستقر ان في ذلك لآية للمتوسمين

مستقر

واذا تبلى ابراهيم ربه بكلماته اذ قال ربنا

قال رب العالمين واذا قال ابراهيم رب اني كيف

نحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على

كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يا تسك سعيها واعلم

ان الله

الذي خلقناهم في اقل من اربع

ربنا انما كنا

ان ابراهيم بن ابي طالب  
من بني هاشم  
الذي ولد له ابراهيم بن ابي طالب  
الذي ولد له ابراهيم بن ابي طالب

ان الله عزيز حكيم ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم

سلمون قال اني جاعلك للناس ائمة قال ومن ذريتي

قال لا ينادي عهدك لغيرنا الا ابراهيم واسماعيل

ان طهرنا ابي الطائفين والعاكفين والكرخ الت قال

واذبرانا لابراهيم مكان البيت واذبرع ابراهيم القواعد

واسماعيل واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا

واذبرنا اهل من الثمرات من وقال اجعلنا البيت مثابة

لنناس وامننا واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى وقال ابراهيم

فصل بناء الكعبة



وارزق اهل من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر  
قال ومن كفر فاستعقل قليلا ثم اضطره الى عذاب النار  
ثم يسير المصير وقال ديننا واجعلنا مسلمين لك ومن دنا  
امة مسلمة لك وقال رب انهن اضلال كثير  
واجنبني وبنينا ان نعبد الاصنام رب انهن اضلال كثير  
من الناس ومن اتبعني فانه مني ومن عجبنا فانك  
غفور رحيم وقال ربنا اسكننا من ذرعتي بواد غير  
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة ولجعل  
افئدة من اتنا نروي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم

يشكرون

يشكرون وارزقنا من ثمراتك وقال الذين في السما  
بالج يا توكسر جبالا وعلى كل ضامر يأتينك من كل  
فج عميق وعلاء على حمل فقال ايها الناس ان الله فتح  
قد بين لكم بينا ودعاه الى حجة فاجتنبوه فقالوا  
لبيتك اللهم لبيتك لا نشرك لك لبيتك لان الحمد والنعمة  
لك والملك لا يشرك لك وقال ابراهيم اللهم ربنا تقبل  
منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب  
الرحيم ربنا وابعت فيهم رسولا منهم تملو عليهم ايانك  
ويعلم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ولما

واقرن الذين على التوراة ان الذين في السما  
بالج يا توكسر جبالا وعلى كل ضامر يأتينك من كل  
فج عميق وعلاء على حمل فقال ايها الناس ان الله فتح  
قد بين لكم بينا ودعاه الى حجة فاجتنبوه فقالوا  
لبيتك اللهم لبيتك لا نشرك لك لبيتك لان الحمد والنعمة  
لك والملك لا يشرك لك وقال ابراهيم اللهم ربنا تقبل  
منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب  
الرحيم ربنا وابعت فيهم رسولا منهم تملو عليهم ايانك  
ويعلم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ولما



فبشرنا بالحق ومن وراء الحق يعقوب بباركنا عليه  
على الحق ومن ذريته ما نحن وظالم لنفسه بين ان  
اول الناس بارهم للذين تابعوه وهذا النبي والذين آمنوا

وان الله ولي المؤمنين <sup>او الى الله تعالى</sup> ~~او الى الله تعالى~~ <sup>او الى الله تعالى</sup> ~~او الى الله تعالى~~ <sup>او الى الله تعالى</sup>  
**قصه اسماعيل عليه السلام**

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا وعاظما  
اهل بالصلوة والزكوة وكان خادما لمضيفا

وابتلى ابراهيم بنجب اسماعيل وباري في المنام  
فبحر فاراد على ياري فقال اني اري في المنام

اني

قصه اسماعيل عليه السلام

قصه اسماعيل عليه السلام

اني انجك فانظرا ذاري وقال يا ابت افعل ما  
تؤمر سجدني ان شاء الله من الصابرين فالرؤيا  
الصالحه يراه العبد الصالح او يرى له جزء من ستة  
واربعين جزء من النبوة فلما بلغ معايشه واما  
وتله للجبين ان هذا هو البلاء المبين وفديناه  
بنجب عظيم وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت  
الرؤيا انك ذلك مجزي الحنين

**قصه اسماعيل عليه السلام**

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا وعاظما

قصه اسماعيل عليه السلام



فصل في الحق عليه السلام

وَبَشِّرَاهُ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَقَالَ وَهَبْنَا

لله اخي ويعقوب نافله واوحينا اليهم فعل الخير

لله احمى ويعقوب نافله واوحينا اليهم فعل الخير  
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين

وَقَدْ جَاءَ بِهَذَا الْقَوْلِ عَالِمُ السَّلَامِ

فبشرناها يا يحيى ومن وراء يحيى يعقوب

وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى رُسُلِهِمْ وَظِلِّ الْبُغْيَةِ

قصه يوسف علیہ السلام

اذ قال يوسف لابيه يا ابتاني مرايت احدهما عشر

كوكبا والنسمة القرأيتهم لي ساجدين وقال

يا بني لا تقصص وياك على اخوتك فيكيدوا

للكيد ان الشيطان لا يترككم ويبيد آذالوا

لهيوسف واخوه احب الي ابينا متا ونحن عصبة ان ايماننا

لفضل الاميرين اقلوا يوسف واطرحوه ارضنا خل

لَكُمْ وَجَابِئِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ

قَائِلْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةَ فِي غِيَابِ الْحَبِّ

[illegible]



يلتقطه بعض السباع ان كنتم فاعلين قالوا يا  
ابانا مالك لاننا نأكل على يوسف وانا لنأكلنا صهون  
ارسل معنا غدا ربع ويلعب وانا له حافظون  
حافظون قالوا اني لم نكن ان تذهبوا به واخاف ان  
يأكل الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئى كل الذئب  
ونحن عصبة انا اذا الخاسرون فلما ذهبوا به ولججوا  
ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليك تبتم بلهم  
هذوهم لا يشعرون وجاءوا اباهم غشايبكون  
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نسبق وتركنا يوسف  
عند

بني اسرائيل

عند متاعنا فاكل الذئب ما انت بمؤمن لنا ولو كنا  
صادقين وجاءوا على قبيصهم كذب قال  
بل ستولت لكم انفسكم امرافضير جميل والله المستعان  
على ما تصفون وجاءت سبيانة فارسلوا واردهم  
فادركوه قالوا يا بشري هذا غلام واسروه بضاعة  
والله عليكم ما تعلمون وشهروا بئس نجس را هم  
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي  
اشترى من مصر امرأة اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا  
او نتخذ ولدًا وراودته التي هو في بيتها عن نفسه

بني اسرائيل

بني اسرائيل







فوق راسه خبزاً اناك المطار منه وقلا نبتنا باوله

تأكل الظفر من همزة واحدة قصة الاء آي فيستفتي

Handwritten text in Devanagari script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and appears to be a continuation of a narrative or a list. The page is numbered '१५' (15) in the top right corner. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and fills most of the page, with some lines starting with a small 'ॐ' (Om) symbol. The text is written in a cursive style, with some characters being stylized. The page is numbered '१५' (15) in the top right corner. The text is written in a dark ink on aged, slightly discolored paper. The script is dense and fills most of the page, with some lines starting with a small 'ॐ' (Om) symbol. The text is written in a cursive style, with some characters being stylized.



وقال لهم اربنا ولكي نخبرناك وتغاثنا وقال يوسف ذلك  
 واقع بكما على ما قلتما كما يضرب في العرب اخفظ لسانك لا  
 تقول فتبلى ان البلاد سكل بالمذيق والغال على ما جرى  
 وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه  
 الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن تسعين سنة  
 فلما اراد الله خلاص يوسف من السجن ركب الملك رؤيا فقال اني  
 ارى سبع بقرات سمانا كلهن سبع عجاف وسبع سنبلات  
 خضر فخر بها بساجد العلماء والنجباء والمعترون فقال يا ايها  
 افوتني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون وقالوا اضفنا  
 احلام ومانى بتاويل الاحلام بعالمين وقال احدنا انكم

وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك  
 وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك  
 وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك

وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك

بتاويل

بتاويله فارسلون واتي يوسف وقال لهما الصديق  
 اقتنا في سبع بقرات سمانا وقال يوسف نذرعون سبع سنين  
 ذبا فاحصدتم فنروه في سنبل الا طيلد ما تكونون  
 ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يفتات السنبل فيذرعون و  
 قال الملك له ايتوني به فلما اجابوا قال ارجع اليك  
 فاسلك ما بال السنة التي قطعت ايدي ان ربي يكون  
 عليم قال ما خطبتني اذ ركدتني يوسف عن نفسه  
 قل حاش لله ما علمنا من سوء قالت امرأة العزيز الان  
 حصص الحق انا وودته عن نفسه واتلهن القاديات

وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك  
 وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك  
 وقال يوسف لربنا انا قد وجدت رحمتك

٢٨١



وقال لك ليعلم ان لا اخذه بالغيب ان لا الله لا يهدي  
 كيد الخائنين وقال هضم النفس وما ابرئ نفسي ان النفس الامارة  
 بالسوء الامارم برب الله وقال الملك استوني برب المخلص  
 لنفسه فاني فقال انك اليوم لدينا مكين امين وقال اجعلني  
 على قرآن الارض ان حفيظ عليم ووكلا الملك على الجنة وجاء  
 اخو يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون فان لم تاتوني  
 به فادرككم غدا ولا تقر بوني وقالوا استراد عنه اباه  
 وانا لفاعلون فلما رجعوا اليه لم يسميهم قالوا يا ابانا منع منا  
 الكيل فارسل معنا اخانا نكمل وانا لخاصون وقال يوسف

فلما خرجوا من ارض مصر  
 وقال يوسف ليعلم ان لا  
 اخذه بالغيب ان لا الله لا يهدي  
 كيد الخائنين وقال هضم النفس  
 وما ابرئ نفسي ان النفس الامارة  
 بالسوء الامارم برب الله وقال الملك  
 استوني برب المخلص لنفسه فاني فقال  
 انك اليوم لدينا مكين امين وقال اجعلني  
 على قرآن الارض ان حفيظ عليم ووكلا  
 الملك على الجنة وجاء اخو يوسف  
 فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون  
 فان لم تاتوني به فادرككم غدا ولا  
 تقر بوني وقالوا استراد عنه اباه  
 وانا لفاعلون فلما رجعوا اليه لم يسميهم  
 قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل  
 معنا اخانا نكمل وانا لخاصون وقال يوسف

حل

هل انتم عليكم على انتم على خيبت قبل وما فتحوا مشاعرهم  
 وجروا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبي هذه بضاعتنا  
 ردت الينا ونير اهلنا ونحفظ اخانا ونزاد كل بعير ذلك  
 كيل يسير قال لهم من اكل معكم حتى توتون من ثمار الله لئلا  
 به الا ان يحاط بكم فلما اتوا من ثمرهم قال يوسف الله على ما  
 نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا  
 من ابواب منفرة وما اغني عنكم من الله شي ان حكم لا  
 لله عليه توكلت وما ادخلوا من حيث امرهم لوم كما يغني عنهم  
 من الله شي شي الا حاجة في نفس يوسف قضيا وانما علم



ثُمَّ اعْلَمُوا وَتَكُنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ  
أَوْكِيَا لِيُخَاخَاهُ قَالَ أَخَذْتَنَا خُرُوكَ فَلَا تَبْتِئِينَ بِكَ أَنْوَ  
يَعْلَمُونَ فَلَمَّا خَرَّ هُتَمُ بْنُ هَارَمَ جَعَلَ السَّعْيَاةَ فِي رَحْلِ  
أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مَوْذَنُهُ لَيْسَ بِهَا الْعِيرَ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ  
قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ قَالُوا تَفْقَدُ  
صُورَ الْمَلِكِ وَلَمْ نَجَاءْ بِهِ إِلَّا بِعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ  
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُمَا بِالنَّفَسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ  
قَالُوا إِنَّمَا جِئْنَاكَ بِكَذِبٍ قَالُوا جِئْنَاكَ بِمَنْ وَجَدَ  
فِي رَحْلِ هَارَمَ خُرُوكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ فَبَدَأَ بِأَوْعَيْنِهِمْ قَبْلَ

ثم خرجوا من هناك

وَعَادَ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَرُنَا يُوسُفَ كَانَ لِنَاخِذِ أَخَاهُ  
فِي بَيْتِ الْمَلِكِ لَا أَنْ يَشَاءَ نَفْعُ دَرَجَاتٍ مِنْ شَاءَ وَفَوْقَ  
كُلِّ ذِي عِلْمٍ وَقَالُوا لَنْ يَسْرِقَ قَدْ سَرَقَ لَدُنْ قَبْلُ  
فَأَسْرَاهُ يَكُوفِي فِي فَنَسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالُوا لَنْ نَبْرَهُ  
مَكَانًا وَاتَّهَمُوا عِلْمَ بِنَاتِصِفُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ  
إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا أَخَذَ بِنَا كَذَلِكَ أَتَاكَ مِنْ طَرَفَيْنِ  
قَالَ عَادَ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذَ لَنَا مِنْ وَجْهِ نَامَتَا عِنْدَ عَدُوِّنَا  
إِذَا الظَّالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مَنَّهُ خَلَصُوا خَجًا قَالَ  
كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آيَاتَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنْ رَبِّكُمْ



قَبْلَ مَا نُوْطِمُ فِيْ يَوْسُفَ فَلَئِنْ اَرَادَ اَرْضَ حَتَّى يَأْذُنَ ابْنُ اَوْيَحْيَمَ اَنْتَه  
لِيْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِيْنَ فَقَالَ ارْجِعْ اِلَى اَبِيْكَمْ فَقُولُوْا يَا اَبَانَا اَنْ  
اَبْنُكَ سَرَقَ وَهَآءِ هٰذَا اَلْبَاطِلُ عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ صَافِيْنَ  
وَاَسْأَلُ الْقُوَّةَ الَّتِيْ تَخَافُهَا وَالْعِزَّةَ الَّتِيْ اَقْبَلْنَا فِيْهَا وَاَنَا لَصَادِقُونَ  
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اَمْ اَفَضْتُمْ جَمِيْلَ عِيْسَى اِنَّهٗ لَيَأْتِيَنِيْكُمْ  
جَمِيْعًا اِنَّهٗ يَهْدِيْكُمْ اِلَيْكُمْ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا اَسْحَا عَلَى يَوْسُفَ  
وَاَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَظِيْمٌ قَالُوْا مَا نَهَ تَقْتُوْا تَذْكُرُ  
يُوْسُفَ حَتَّى تَكُوْنَ عَرَضًا اَوْ تَكُوْنَ مِنَ الْمُهَالِكِيْنَ قَالَ اِنَّمَا  
اَسْتَلُوْا كُنْزِي وَفَرَنِيْ اِلَى اَنْتُمْ وَاَعْلَمُ مِنْكُمْ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ قَالَ يَا بَنِيَّ اَوْفُواْ

مختصاً

مستورا

فَتَحَسَّنُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَتَّبِعُوا سُلُوكَ رُوحِ أُمِّهِ إِنَّهُ لَا  
يُبَاسِرُ مِنْ رُوحِ أُمِّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ  
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَتَنَا وَاهْلَنَّا أَنْفُسَهُ وَجُنَّا بِبَضَائِعِ مَرْجِيَةٍ  
فَأَوْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصْرِفْ عَلَيْنَا أَنْ تَتَصَرَّفَ قَالَ هَلْ  
عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا بَلَّغْنَاكَ  
بِیُوسُفَ قَالَ لَا يَوْسُفَ هَذَا أَخِي قَرِيبٌ إِنَّهُ عَلَيْنَا مِنْ نَبِيٍّ  
وَيَصِيرُ فَإِنَّهُ لَا يُبْغِضُ الْإِمْرَأَةَ الْحَسَنَةَ قَالُوا أَنَا نَحْنُ لَعَدَاؤُكَ إِنَّهُ عَلَيْنَا  
وَإِنْ كُنَّا خَاطِئِينَ وَقَالَ لَا تَذِيبُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَهَذَا  
الرَّاجِعُ وَقَالَ أَذْهَبُوا بِمِصْرٍ خِزْفًا لِقُوَّةٍ عَلَى دِيَارِ بَنِي قَارِئَةٍ



قال لهم اقل لكم اني اعلم ما لا تعلمون <sup>من انهم</sup> قالوا يا ابانا استغفر لنا  
 ذنوبنا اننا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربنا انه هو الغفور  
 الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا  
 مصر ان شاء الله آتينى ورفع ابويه على العرش وفرزوا له سجدة  
 وقال يا ابنتى هذا تاديل رباى من قبل قد جعلها رباى حقا  
 وقد احسن لى اذا فرجنى من السجن وجأكم من البر من بعد ان  
 نزع الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف لمن يشاء انه هو اعلم  
 الحكيم رب قرايتنى من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر  
 السموات والارض انت ربى الدنيا والاخرة توفى مساكنا الخائفين الصالحين

**قصة التوب**  
 ان عبادى ليس سلطانا قال الله في حق ايتوب عليه السلام  
 انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقال الله لجيبته واذكر  
 عبدنا ايتوب اذ نادى ربه انى مستنصر انت وانت ارحم الراحمين  
 فاستجبنا له وارضى بك هذا مغتسل بار وشراب  
 فكشفنا ما بين يديه واثينا له اهله وملكهم معه رحة  
 من عندنا واذكر لى العابرين وخذ بهدك ضعفا فاضرب  
 ولا تحت

**قصة شعيب**  
 والى مدري اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله  
 غير من جاءكم بينكم من ركب فادفوا الكيل والميزان ولا  
 تجسوا الناس شيئا ثم ولا تقسروا فى الارض بعد اصلاحها

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا يا شعيب اننا نرى انك تتركنا يا عبد الله اننا نرى انك تتركنا يا عبد الله



ذلکم خیرکم ان کنتم مؤمنین ولا تقدر البکل صراطاً مستویاً  
 ونصدقن عن سبیل من آمن به ویتغونها عوجاً واذکر واذ  
 کنتم قلیلاً فذکرکم وانظروا کیف عاقبة المفسدین وان کان  
 طائفة منکم آمنوا بالذکر سلبت به وطائفة لم یؤمنوا  
 فاضربوا حتی یحکم الله بیننا وھو خیر الحاکمین قال الملأ الذین  
 استکبروا من قومہ لنخرجنک یا شعیب والذین آمنوا معک  
 من قریبتنا اولتعودن فی ملکنا قالوا لو کنا کارھین  
 قد افترینا لی علی الله کذباً ان عدنا فی ملککم بعد اذ نجینا  
 الله منھما وما یمکن لنا ان نعوذ فیھا الا ان یشاء الله ففک  
 ربنا افترینا و بین قومنا بالحق وانت خیر القاضیین و

فَالْعَمَلُ الَّذِي كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُتَّبَعُوا شُعَيْبًا أَنَّهُمْ

[illegible]



لفتحنا عليهم من السماء والارض ولكي كذبوا فاخذناهم

بما كانوا يكسبون وقالوا فامروا بكراثة فلا يامن بكراثة الا القوم

الظالمين قالوا فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت

من الصادقين قال سوف تعلمون من ثابته عذاب خزيه ومن

هو كاذب فارقبوا نعيمكم رقيب وما جاء امرنا نجيتا شعبا والذين

امنوا حمتنا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاخذهم عذاب يوم

الظلمة انه كان عذاب يوم عظيم والذين كذبوا شيعيا

كلامهم يغفوا فيها فاخذتهم الرجفة فاصحوا في ارجلهم جاين وكانوا

هم المخلدون

العهود مصيبة عظيمة طارت في البلاد وشاعت بين العباد  
وساوى الرضاة فاعلموا ترك الانكار والواجب عليها اخذتني  
الغيرة ومرتكتي الحجة ان اكتب رسالة ايتي فيها ادلة الوقف  
واقفات الترك لئلا يكون لهذا المنكر من الراضين وتكون  
نصيحة متعلمة المسلمين ووسيلة الى رب العالمين وزخرا الى يوم الدين  
وقد وقع في هذا الشأن اشارة من لا يساعده في مخالفة ولا  
يسعفه في الموافقة فشمعت عن جحد اجتهاد وتوكلت على رب

### قصص موسى ع

قال الله تعالى يا موسى يا ايها الذي فرعون وطمع  
اد اوحينا الى اهلك يا موسى وادحينا الى ام موسى ان ارضيه

فاذا خفت عليه فالقته في اليم ولا تخاف ولا تخزي انا اراوه

الملك وجاعلوه من الملوك وقالت لاخته قصيه فبمرت به

عن جنب وهم لا يشعرون فالتقط آل فرعون ليكون لهم

قصص موسى ع  
وقد ضمت اليه  
٩٨



عروا وفرننا وقالت امرأة لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذ  
 ولدا وقال لهم حرثنا عليه المراع من قبل وجعلت اخذ وقتا  
 هل اذكم على اهل بيت يفتلونكم انهم لم ياصحون وقال  
 فمردناه الى المتكبرين فمردناه الى المتكبرين ولتعلم ان وعد الحق  
**فصل**  
 ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجدها حزين  
 يقتلان هذا من شيعة وهذا من عروه فاستغاثوا  
 من شيعة على الذي من عروه فوكنه موسى فقصى عليه  
 فقال هذا من عمل الشيطان انه عروه من قبل مبين وقال  
 رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاستجاب له فغفر له انه هو القود

في هذا الفصل  
 من سفر التثنية

الرحيم

الرحيم وقال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين  
 وقال هذا من شيعة فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي  
 استنصره بالاسم يستنصره انك لغوي مبين وقال لهم موسى السلام  
 ان تريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالاسم ان تريد ان تكون  
 حيا في الارض وما تريد ان تكون من المصلين فالذي  
 اخلصت يد اسرائيل جاء الى فرعون ليخبر ذلك وجاء  
 رجل من اهل المدينة يسعي وقال يا موسى ان الملايكة امرت  
 بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها  
 خائفا يترقب ولما توجه تلقا مدين قال عيسى

الذي هو موسى  
 الذي هو موسى  
 الذي هو موسى

في هذا الفصل  
 من سفر التثنية



ان يهريني سوار السبيل ولما ورد ما يدين وجد عليه  
من الناس سيقون ووجد من دونهم امرأتين تزدوران  
وقال يا خطيئة قالتا لا نسقي حتى تصد الرعاء  
وابونا في كبر فسقىهما ثم تولى الى الطل فقال  
رب اني لما ازلت الى من خير فقير فاجابة احديهما  
تمشي على السحباء قالت ان يردك ليجزيك اجر ما لقيت  
لنا وجاهدك في شيب وقصر على القصة وقال له لا تخف نخوت  
من القوم الظالمين وقالت يا ابنتي استأجره ان  
خير من استأجر القوي الامين وقال اني اريد ان

ان انك اصدرك انتي حاتين على ان تاجرني فاني حج  
فانه اتممت عشر افني عندك وما اريد ان اشق عليك سجدتي  
ان شاء الله الصالحين وقال موسى ذلك بيني وبينك ايها البليين  
قضيت فلا عدوان علي فاني على ما نقول وكيل فلما اتم حجهم عنرا  
ملكتم سنين لطفا وكرما وعاد الى بلدهم ورجعوا الى  
الود الممعة **نودي** من شاخى والايمن في البقعة المباركة من  
الشجرة ان يا موسى اني انا الله لا اله الا انا **واذا** واني اذرت  
العالمين واني انا ربك فاطع فاعليك انك بالود المقدس طوي  
وانا اخبرتك فاستمع يا موسى اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واهم الصلوة

فلما قضى موسى الحج ورجع الى بلدهم ورجعوا الى  
الود الممعة **نودي** من شاخى والايمن في البقعة المباركة من  
الشجرة ان يا موسى اني انا الله لا اله الا انا **واذا** واني اذرت  
العالمين واني انا ربك فاطع فاعليك انك بالود المقدس طوي  
وانا اخبرتك فاستمع يا موسى اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واهم الصلوة

نودي من شاخى والايمن في البقعة المباركة من  
الشجرة ان يا موسى اني انا الله لا اله الا انا **واذا** واني اذرت  
العالمين واني انا ربك فاطع فاعليك انك بالود المقدس طوي  
وانا اخبرتك فاستمع يا موسى اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واهم الصلوة



من غير سوء آية اخرى لعزيتك من آياتنا الكبرى فذا لك برحمان  
قصه ارسال موسى عليه السلام الى فرعون

احل عقد من فی قوی واجعل وزیراً من اهل هرون  
یعقوب

بایات و لاتینا فی ذکر فی قول الله تعالیٰ لا یزکوا بحیثیه قالوا

معكم اسمعواي فأتياه فقولانا رسولاً ربك فارل

معنا بنی اسرائیل ولا تغویہم فرجناک یا ایہ من ربک وسلم

على من أتى الهدي إنا قد أوحى اليك أن الغدا على من كذب

تولى قال فرعون فمن ينكحني يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل

[illegible]



كل شيء خلقه ثم هدى <sup>موسى</sup> قال فابالقرآن <sup>موسى</sup> قال علما

عندنا في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى قال اجبتا لفرجنا

من ارضا بسحر <sup>موسى</sup> ياتون فلنا بينك بسحر من لا جعل

بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سو

قال <sup>موسى</sup> موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس نحى <sup>موسى</sup> فتولى فرعون

فجمع كبره ثم اتى قال لهم <sup>موسى</sup> ويلكم لا تقروا على الله كذباً فيسخطكم

فعدا في قريخا بن افري فتنازعوا اهرهم بينهم واستروا

النجرى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاك من

ارضكم بسحرهما وينهبا بطريقكم للثلى فاجمعوا اليكم

وقالوا ان لنا لآلهة ان كنا غافلين  
وقالوا ان لنا لآلهة ان كنا غافلين  
وقالوا ان لنا لآلهة ان كنا غافلين

ثم اتوا صفوا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى انا ان تلقى

وانا ان نكون اول من اتى قال بل القوا فاذا احببناهم <sup>موسى</sup>

يخيل اليه من سحرهم ان ينسى فاجسس نفسه خيفة موسى

قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى يمانى يمينك تلقف فاصنعوا

انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالتقى السحرة

سجدا قالوا المنابر هارون وموسى قال فرعون امنتم له

قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلا قطعوا ايديكم

وارجلكم من خلاف ولا صلبكم في جرز التخل ولتعلمن اننا

لنرعدا باوبى قالوا الى نؤثرك على ما جاء من البينات

<sup>موسى</sup>

291



والذي فطرنا فاقض ما انت فاقضيه هذه الحيوة الدنيا انا انما  
برئنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السيئ والله خير

ابن ابي ثبات مرتبة بحر فان لم يمتهم لا يموت فيها ولا يحيى

ومن يات مؤمنا فعمل الصالحات فاولئك هم الصالحون

عن يحيى بن يحيى قال سألته عن رجل قال

فرعون يا هاشم ان ابنى صر خال على ابلغ الهنا اسباب

السموات انى لاظنه كاذبا وقال السبع ولقد آتينا تسح

آيات بيتنا واولئنا على الطوفان والجراد والقمل والضفادع

والدم آيات مفصلا ولقد اخذنا آل فرعون بالتسعين

ونصر

رسالة الله تعالى

نكر اقال له اقل لك انك لن تستطيع مع صبرا قال

ان سئلتك عن شئ بعد هذا فلا تصاحبه فربقت  
من لدنى عزرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطاعا

اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجرا فاجدرا يريدان  
ينقض فاقامه قال لو شئت لا تحذرت عليه اجرا فلا

هذا فراق بينى وبينك ساء نبيك بتاويل ما لم تستطع  
عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر

فاردت ان اعيرها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة  
غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان

يزهقهما طفيا نا وكفنا فاردنا ان يبرهما ربهما خيرا  
فبنيه زكوة واقرب حبا واما الجدار فكان لغلامين

يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا  
فارد ربك ان يبلغا المذاهب وستر جنازتهما رحمة

من ربك وما فعلته عن امرى ذاك تاويل ما لم تستطع معي صبرا

**قصص موسى عليه السلام قارعه**

وهو اولى عيسى عليه السلام  
وقد ورد في القرآن  
وقد ورد في القرآن  
وقد ورد في القرآن

بسم الله



قد اوتي من الكنوز ما ان مفتاحه لتنفوا بالعصية اذ في القوة  
قالوا لا تفرح ان الله للحب الرحيم وابتغ فيما اتاك الله  
الارزاق ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن حكام  
احسن الله اليك ولا تبغ الفساق الارض ان الله لا  
يحب المفسدين وقال انما اوتيته على علم عذري  
قال اولم تعلم ان الله قد هلك من قبل من القرون من هو  
اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يبال عن ذنوبهم المجرمين  
فخسفنا به وبدلته الارض فما كان هو الا من قية  
ينفون من دون الله وما كان من المنتصرين و  
اصبح الذين تمنوا مكانه بالاسر وكان الله يسط  
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله  
علينا الخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون قال تلك الدار  
الآخرة يجزى الذين لا يريدون علوا في الارض ولا قسدا  
والعاقبة للمتقين

**فصل في ما يدع قومه**

موسى عليه السلام

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمُوسَى اذْهَبْ اَنْتَ وَآلُكَ فِي الدَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ

**على قوم جبارين** واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا  
نعم الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا و  
انكم عالم بؤس احراما من العالمين وقال يا قوم ادخلوا  
الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال الله واذلقتنا  
ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً و  
لا تردوا على اديباركم فتقلبوا خاصرين فقالوا  
ان فيها قوما جبارين انال ندخلها ابداً حتى يخرجوا  
منها قال ارجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم اذ ادخلوا  
عليهم الكتاب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله  
فوتكموا ان كنتم مؤمنين وقالوا يا موسى انال ندخلها  
ابداً ما دما فيها فاذهب انت وربك فقاتلا فانا ههنا  
قاعرون وقال موسى رب اني لا املك الا نفسي واني  
فاقرق بيننا وبين القوم الفاسقين

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمُوسَى اذْهَبْ اَنْتَ وَآلُكَ فِي الدَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ

١٩٢

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمُوسَى اذْهَبْ اَنْتَ وَآلُكَ فِي الدَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ



بسم الله الرحمن الرحيم

A close-up photograph of a palm-leaf manuscript. The leaf is light brown and shows a single line of handwritten text in a dark ink, likely Tamil script. The text is written in a cursive style and is partially obscured by a dark, diagonal shadow or crease running across the leaf.

ياتون في الارض فلا تأس على العوم  
 قال الله سبحانه  
 الفاسقين واقرضهم الله والتسوي واوي  
 الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنا  
 عشرة عينا قد علم كل اناس مشيهم كلوا من طيبات  
 ما رزقنا ولا تظفوا فيه وطفوا وحيث علمهم  
 ان لا تغفروا ولا تقفوا اليومين بل يوم واحد  
 ولا تكتبوا بغيره وظلنا عليكم الغمام  
 وقالوا يا موسى لن نصبر على واحد فادع لنا نبيا  
 لناربع يخرج لنا فانتبنا لاهل من يقرها وقتاءها  
 وقومها وعدسها وبصلها وقال لهم استبدلوا  
 الذي هو اديني بالذي هو خير اهبطوا مصر فان لكم  
 ملكا ثم قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة وضربت  
 عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله وبعده  
 حفرة الوفاء

[illegible]

ق

و هو بزمي الخت موسي عليه السلام  
يا ليتي فالت لاهي موسي حين الت في القصة  
من جنب الى آخر القصة

فصل اول

قصه اسكان ارض فبقينا في موضع بن  
لونا بعد وفاة موسى عليه السلام الى قوم جنابيين امراته  
بموسى جهادهم واربعهم ادمهم مع النبي قالوا لموسى  
اذ هب انت وارك فقاتلنا فانا ناهنا قاعدون وفيها  
بلعم بن باعور قال الله حاكما عنه وامل عليهم نبيا الذي  
اتيناها آياتنا فانسلح فانبعثت خطا فکان مع  
الغياورين فلو شئنا لرفعنا بها ولو شئنا لفتحنا ان  
يرعوننا ولكننا اخلنا الى الارض واتبع هواه واذ قلنا  
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها رغدا حيث شئتم  
رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة تنف  
لكم خطاياكم فقالوا حطة فبدل الذين ظلموا منهم قولا

5



في هذا الكتاب  
 ذكر ما كان في  
 حياة النبي  
 صلى الله عليه  
 وآله وسلم  
 من المعجزات  
 والاعمال  
 الحميدة  
 والصفات  
 الجليلة  
 والبركات  
 العظيمة  
 والفضائل  
 العالية  
 والكرامات  
 العجيبة  
 والنبوءات  
 الصادقة  
 والبركات  
 العظيمة  
 والصفات  
 الجليلة  
 والبركات  
 العظيمة  
 والصفات  
 الجليلة  
 والبركات  
 العظيمة

غير الذي قل لهم فازلنا على الذين ظلموا رجزاً من  
 السماء وبكأنوا يفسقون **قصته السابعة**  
 بعث الله نبياً عليهم السلام إلى قوم عبثوا الأصنام  
 قال لهم ادعوني بعباد وتزدرون الحقائق

**قصته السابعة**

بعث الله النبي عليه السلام إلى بقية قوم موسى عليه السلام  
 وفيهم تابوت حيث قال الله فيه سكنة من ربكم  
 وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون

**قصته الثامنة**

فبعث الله نبياً عليهم السلام وقال لهم ادعوني بعباد

الشميل

بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا النبي لهم بعث  
 لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قالوا ولم لنا  
 نقاتل في سبيل وقدر جئنا من ديارنا فلما  
 كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلاً منهم وقال  
 نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً وقالوا  
 أن يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه  
 ولم يؤت سعة من المال وقال إن الله  
 اصطفاها عليكم وزاده بسطة في العلم وجسم  
 وقال إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكنة  
 من ربكم وقال طالوت إن الله مبتلكم بنهر فمن شربه  
 فلا ينسب مني لم يطمئنه فانه مني إلا من اغترف غرفة بيده

٢٩٥







در بیان قصص انبیاء  
در سورة البقرة  
قصه آدم با کل من الشجر  
قصه موسی بن البقرة  
قصه عیسی  
قصه داود بطالو و جالو  
قصه غیر من مروت الحمار

در سورة النسا  
در سورة الاحزاب  
قصه یحیی و یونس  
قصه عیسی  
انطباع در فقه

در سورة المائده  
قصه ابنی آدم هابیل و قابیل

در سورة الانعام  
قصه ابراهیم بنی ابراهیم و ابراهیم  
و بر و یه الکواکب المتدال  
و فی قصه الانبیاء اجمالا

در سورة الاعراف

قصه آدم با کل الشجر  
قصه لوط و فوارخ قومهم  
قصه صالح مع ثمود و هلاکهم  
قصه شعیب

در سورة یونس  
قصه موسی بن یونس  
و فی علی الرب باجیل  
و ارسال الطوفان و البراد و القمل و الضفادع

در سورة هود  
قصه نوح و هلاک قومه  
قصه ابراهیم مع ضیفه و فی هلاک قوم لوط

در سورة یوسف  
قصه یوسف مع اخوته  
و فی قصه لیل زلیخا و صاحب الشجر  
و القاء غیابت الحبت

در سورة الحج  
قصه ابراهیم مع ضیفه و تبشیر غلامه  
و فی هلاک قوم لوط

در سورة الکهف

قصه موسی و خضر و ذوالقرنین

در سورة مریم  
قصه مریم بنکام عیسی

در سورة طه

قصه موسی بن یونس  
و قصه سامری و یهارون  
و فی قصه آدم بالتسبیحة



قصهٔ سحر باطل و فرعون  
در سورهٔ القصص

100







السنة الحادية عشر

الشيخ ابو جعفر النعماني

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or name, possibly reading "Abd al-Rahman".

من بعض النسخ  
يعرف من خلي  
الصلح

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الملك" (the king) and "الوزير" (the minister).



بسم الله الرحمن الرحيم

من ملك وارج ودر بخت دانه بود

صبح که را بدوب دیشی دیشی

سوره بکره

